العنوان
في معرفة الأوزان

أمين الدين محمد بن علي المحلّي

الألوكة
www.alukah.net

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

العنـــــــــوان
في
معرفة الأوزان

تأليف
أمين الدِّين محمَّد بن عليٍّ المحلِّيِّ
(ت ٦٧٣ هـ)

تحقيق
حسام الدِّين مصطفىٰ محمَّد

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدِّمة

الحمد لله ربِّ العالمين ، والصَّلاة والسَّلام على أشرف المرسلين ، سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه والتَّابعين لهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين .

وبعد ؛

فأمين الدِّين محمَّد بن عليٍّ المحلِّيُّ (ت ٦٧٣ هـ) هو أحد أئمَّة العربيَّة بالقاهرة ، وكانت له بالعروض عنايةٌ خاصَّة ، حتى اشتهر به ، وله فيه أكثر من تأليفٍ ، تفرَّد فيها بآراءٍ واختياراتٍ تميَّز بها عن غيره من العروضيِّين .

ويعد كتابه «العنوان في معرفة الأوزان» تأليفًا وسطًا بين توسُّع وإطناب كتابه الكبير «شفاء الغليل في علم الخليل» والاختصار المؤدِّي إلى الاكتفاء بالأصول والقواعد الكُلِّيَّة في كتابه «الكُلِّيَّات العروضيَّة» .

وقد اختار المحلِّيُّ القالب النَّظميَّ لصياغة كتابه «العنوان» ليسهُل على المبتدئين حفظه واستذكاره ، وقد جاء هذا النَّظم في (٣٤٥) بيتًا ، استوفى فيه جل أبواب كتابه «شفاء الغليل في علم الخليل» ، وعلى خلاف «الكُلِّيَّات العروضيَّة» فإنَّ المحلِّيَّ لم يُخْلِ نظمه من إيراد الشَّواهد الشِّعريَّة العروضيَّة ، فضمَّن أبياته مطالع شواهد ضروب الأبحر المستعملة ، وشواهد زحافاتها .

وقد قسَّمتُ الكتاب عند تحقيقه إلى ثلاثة أقسام :

الأوَّل : التَّعريف بالمؤلِّف . ويشتمل على : ذكر اسمه ، وكنيته ، ونسبته ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ووفاته ، ومؤلَّفاته .

الثَّاني : «العنوان في معرفة الأوزان» . ويشتمل على : توثيق العنوان ، وتوثيق نسبة الكتاب لمؤلِّفه ، ومنهج المحلِّيِّ في منظومته ، ووصف النُّسخ الخطِّيَّة ، وعملي في التَّحقيق .

الثَّالث : النَّصُّ المحقَّق .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وأتبعت الكتاب بثبتٍ للمصادر والمراجع ، وفهرس لقوافي الشَّواهد العروضيَّة ، وثبتٍ للمحتويات .

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود : ٨٨] .

كتبـــــه

حسام الدِّين مصطفى محمَّد

٢٠١٥/١٠/٢٧

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

أولًا : التَّعريف بالمؤلِّف[1]

هو الشَّيخ الإمام العلَّامة ، **أمين الدِّين ، أبو بكر ، محمَّد بن عليِّ بن موسى بن عبد الرَّحمن ، المحلِّيُّ ، الأنصاريُّ ، الخزرجيُّ** ، العروضيُّ ، النَّحويُّ ، الأديب ، الفقيه[2] ، الكاتب ، المشهور بـ «أمين الدِّين المحلِّيِّ» .

وقد ذهب د. شعبان صلاح إلى أنَّ المحلِّيَّ صفةٌ لأبيه عليٍّ لا لابنه محمَّد ، وذلك لما وقف عليه من تعليقٍ للقاضي الأشرف أحد تلاميذ المؤلِّف على إحدى نسخ كتابه «شفاء الغليل» يقول فيه «المحلِّيِّ بالجرِّ صفةٌ لعليٍّ لا لمحمَّد ، فإنَّ محمدًا ليس بمحلِّيٍّ» . ولما بدا له أيضًا من قول المؤلِّف في افتتاح منظومته «العنوان في معرفة الأوزان» :

---

(١) مصادر ترجمته : «ذيل مرآة الزَّمان» لليونينيِّ (١٠١/٣) ، «تاريخ الإسلام» للذَّهبيِّ (٢٦٦/١٥)، «الوافي بالوفيات» للصَّفديِّ (١٣٣/٤) ، «البلغة في تراجم أئمَّة النَّحو واللُّغة» للفيروزآبادى (ص ٢٨٠)، «توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرُّواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم» لابن ناصر الدِّين (٦٠/٨) ، «السُّلوك لمعرفة دول الملوك» للمقريزيِّ (٩١/٢) ، «الدَّليل الشَّافي على المنهل الصافي» لابن تغري بردي (٦٥٧/٢) ، «طبقات النُّحاة واللُّغويين» لابن قاضي شهبة (ص ٢٠٧) ، «بغية الوعاة في طبقات اللُّغويين والنُّحاة» للسّيوطيِّ (١٩٢/١) ، «حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة» للسّيوطيِّ (٥٣٣/١)، «سلَّم الوصول إلى طبقات الفحول» لحاجِّي خليفة (٣/ ٢٠٤ ، ٢٨٥/٥) ، «كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون» لحاجِّي خليفة (١/١ ، ٣٨٥ ، ١٠٥١/٢ ، ١١٣٣) ، «أبجد العلوم» للقِنَّوجيِّ (ص ٥٩٩) ، «تاريخ الأدب العربيِّ» لكارل بروكلمان (٣٤٢/٥) ، «الأعلام» للزِّركليِّ (٢٨٢/٦) ، «هديَّة العارفين» للبغداديِّ (١٣٢/٢) ، «معجم المؤلِّفين» لكحَّالة (٦٦/١١) ، مقدِّمة تحقيق د. شعبان صلاح لكتاب «شفاء الغليل في علم الخليل» (ص ٧ : ١٤) ، مقدِّمة تحقيق د. شعبان صلاح لمنظومة «الجوهرة الفريدة» (ص ٧ : ١٦) .

(٢) نعته بالفقيه اثنان من معاصريه : الأوَّل : ابن خلِّكان (ت ٦٨١هـ) في «وفيات الأعيان» (٣٨٩/٢) ، والثَّاني : الوطواط (ت ٧١٨هـ) في «غرر الخصائص الواضحة» (ص ٥٦٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يَقُــولُ رَاجِــي رَحْمَــةَ اللهِ الْعَلِــي مُحَمَّــــدٌ نَجْــــلُ الْمَحَلِّــــيِّ عَلِــــي[1]

ومع وجاهة ما ذكره د. شعبان صلاح فإنَّ مصادر ترجمة المؤلِّف تكاد تُجمع علــى نعت المؤلِّف بالمحلِّيِّ ، فلا نقف فيها على نسبة المؤلِّف لمكانٍ غير المَحَلَّة ، إلَّا ما وقع في «هديَّة العارفين» للبغداديِّ «الحلبيُّ : محمَّد بن عليِّ بن موسى ... العروضــيُّ الحلــبيُّ ، وقيــل : المحلِّيّ»[2] . وهو ممَّا تفرَّد به ولا نقف عليه عند غيره ، وإن كان علي مبارك لم يذكر المحلِّــيَّ في خططه ضمن علماء المحلَّة الكبرى – كما يذكر ذلك د. شعبان صلاح – فإنَّ ابن ناصــر الدِّين (ت ٨٤٢ هــ) نصَّ عليه في علماء المحلَّة ، يقول «وهي خمسةَ عشرَ موضــعًا كلُّهــا بمصر، بل بمصر نحو مائة قريةٍ يُقال لها : محلَّة كذا ، وأكبر ذلك محلَّة دقلا ، مدينة ذات أسواقٍ وحمَّامات ، وهي أمُّ الغربيَّة ، واشتهر بالنِّسبة ... وأبو بكر محمَّد بن عليٍّ الأنصاريُّ المحلِّيُّ ، المنعوت بالأمين النَّحويِّ»[3] . كما نصَّ عليه أيضًا حاجِّي خليفة (ت ١٠٦٧هــ) «المحلِّــيُّ نسبةً إلى المحلَّة الكبرى بالغربيَّة ، بلدٍ بديار مصر ، إليه يُنسب أمين الدِّين أبو بكر محمَّد بــن عليِّ بن موسى بن عبد الرَّحمن الخزرجيُّ»[4] ، وتبعهما الزِّركلي[5] أيضًا .

مولده : في رمضان ، سنة ستِّمائةٍ للهجرة النَّبويَّة .

---

(١) مقدِّمة تحقيق «الجوهرة الفريدة» (ص ٧) .

(٢) «هديَّة العارفين» (١٣٢/٢) .

(٣) «توضيح المشتبه» (٦٠/٨) .

(٤) «سلَّم الوصول» (٢٨٥/٥) .

(٥) «الأعلام (٢٨٢/٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقد كانت المصادر ضنينةً بذكر ترجمةٍ وافيةٍ للمؤلِّف ، نقف فيها على جوانب مهمةٍ من حياته ، كنشأته العلميَّة ومشايخه وتلاميذه ، واكتفى أغلبها بالتَّأكيد على مكانته ومنزلته وآثاره ، فهو أحد أئمَّة العربيَّة بالقاهرة ، وأحد الفضلاء المشهورين ، عارفٌ بعلومٍ عـــدَّة ، تصدَّر لإقراء النَّحو وانتفع به النَّاس ، وقرأ الأدب وبرع فيه ، وكتب خطًّا حسنًا ، وله شعرٌ ونظمٌ حسنٌ ، وله تصانيف في العربيَّة والعروض نظمًا ونثرًا .

شيوخه : ممَّن وقفت عليه منهم :

- **الرَّشيد العطَّار** : الإمام الحافظ رشيد الدِّين أبو الحسين ، يحيى بن عليِّ بن عبد الله بن عليِّ بن مفرِّج ، القرشيُّ الأُمويُّ النَّابلسيُّ ثمَّ المصريُّ المالكيُّ (ت ٦٦٢ هـــ)[١] .

نصَّ على سماعه منه ابن ناصر الدِّين[٢] .

- **ابن الفقيه نصر** : برهان الدِّين ، إبراهيم بن نصر بن طاقة ، المـــصريُّ الحمـــويُّ الأصل (ت ٦٤٠ هـــ)[٣] .

ذكر ابن خلِّكان أنَّ أمين الدِّين المحلِّيّ كان أحد المتصدِّرين عنده ، وذكر خبرًا طريفًا يرويه له المحلِّيُّ . يقول ابن خلِّكان «ومثل هذه النَّادرة[٤] ما أخبرني به الفقيه أمين الدِّين المحلِّيُّ الَّذي كان في جملة المتصدِّرين عند الفقيه برهان الدِّين ابن الفقيه نصر ، وهو يومئذٍ صـــاحب ديوان الأحباس ، وكتب أسماءهم ينتدبهم للمضيِّ إلى الخانقاه إلى المقام السُّلطانيِّ في مهـــمٍّ ، فاعتذر رجلٌ منهم فخطَّ على اسمه وكتب غيره ، فقام رجلٌ يعتذر فقال المملوك : كما قال

---

(١) يُنظر ترجمته في : «تاريخ الإسلام» (٦٥/١٥) ، «تذكرة الحفَّاظ» (١٥٦/٤) ، «فوات الوفيـــات» (٢٩٥/٤) ، «طبقات الحفَّاظ» (ص ٥٠٥) ، «شذرات الذَّهب» (٥٤٠/٧) .

(٢) «توضيح المشتبه» (٦٠/٨) .

(٣) ينظر ترجمته في : «الوافي بالوفيات» (٩٨/٦) ، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٢٤/٨).

(٤) نادرة وقعت بين المهديِّ والخيزران .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الله – عزَّ وجلَّ – ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ [الأحزاب : ١٣] فقال له الفقيه أمين الدِّين : صل ، يُشير إلى بقيَّة الآية ، وهي قوله – تعالى – ﴿وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ [الأحزاب : ١٣] فضحك البرهان والحاضرون ، وقال : لا أجمع عليك بين الفقه وبين تكليفك المجيء ، ثمَّ خطَّ على اسمه وابتدأ بغيره»[(١)] .

تلاميذه : لم أقف على أحدٍ منهم غير :

– تاج الدِّين أبو القاسم ، **عبد الغفَّار بن محمَّد** بن عبد الكافي بن عوض ، السَّعديُّ المصريُّ الشَّافعيُّ القاضي (ت ٧٣٢ هـ)[(٢)] .

ذكر الملك المؤيَّد أنَّه قرأ النَّحو على المحلِّيِّ[(٣)] .

شعره : حفظت لنا المصادر أبياتًا من شعر أمين الدِّين المحلِّيِّ ، منها :

ما نقله الصَّفديُّ بإسناده ، يقول «ومن نظمه ما أنشدنيه العلَّامة قاضي القضاة تقيُّ الدِّين السُّبكيُّ الشَّافعيُّ ، قال : أنشدني الشَّيخ تقيُّ الدِّين محمَّد بن عبد الخالق الصَّائغ المقرئ، قال : أنشدني لنفسه أمين الدِّين المحلِّيُّ :

[الطَّويل]

عَلَيْكَ بِأَرْبَابِ الصُّدُورِ فَمَنْ غَدَا ... مُضَافًا لِأَرْبَابِ الصُّدُورِ تَصَدَّرَا

وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْضَى صَحَابَةَ سَاقِطٍ ... فَتَنْحَطَّ قَدْرًا مِنْ عُلَاكَ وَتُحْقَرَا

فَرَفْعُ (أَبُو مَنْ) ثُمَّ خَفْضُ (مُزَمَّلٍ)[(١)] ... يُحَقِّقُ قَوْلِي مُغْرِيًا وَمُحَذِّرَا»[(٢)]

---

(١) «وفيات الأعيان» (٣٨٩/٢) .

(٢) يُنظر ترجمته في : «المختصر في أخبار البشر» (١٠٤/٤) ، «تاريخ ابن الورديِّ» (٢٢٨/٢) ، «الوافي بالوفيات» (١٩/١٩) ، «طبقات الشَّافعية الكبرى» (٨٥/١٠) ، «البداية والنِّهاية» (١٥٨/١٤)

(٣) «المختصر في أخبار البشر» (١٠٤/٤) ، «تاريخ ابن الورديِّ» (٢٢٨/٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ومنها ما كتب في مرضه إلى بعض معارفه الأكابر يشكو الضَّائقة وسوء الحال[٣]:

[السَّريع]

يَـــا ذَا الَّـــذِي عَـــمَّ الْـــوَرَى نَفْعُـــهُ ... وَمَـــــنْ لَـــــهُ الْإِحْـــــسَانُ وَالْفَـــــضْلُ

الْعَبْـــــدُ فِـــــي مَنْزِلِـــــهِ مُـــــدْنِفٌ ... وَقَـــــدْ جَفَـــــاهُ الـــــصَّحْبُ وَالْأَهْـــــلُ

فَرُّوجُـــهُ[٤] الْبَقْـــلُ وَيَـــا وَيْـــحَ مَـــنْ ... فَرُّوجُـــــهُ فِـــــي الْمَـــــرَضِ الْبَقْـــــلُ

يقول اليونينيُّ «ومات بعد قوله هذه الأبيات الثَّلاثة بثلاثة أيَّام»[٥].

ومنها ما قاله في صاحبٍ له مرض فلم يعُده ، فكتب إليه[٦] :

---

(١) والمعنى : أنَّه لَمَّا كانت كلمات الاستفهام يجب أن تتصدَّر في جملتها فكذالك إذا أُضيف إليها اسمٌ وجب تصدُّره أيضًا ، وحينئذٍ لا يعمل ما قبله فيه ، ولهذا وجب الرَّفع في قولك : علمت أبو من زيد ، وإليه الإشارة بقوله (فرفع (أبو من)) ، والإشارة بقوله (ثمَّ خفض (مزمَّل)) إلى قول امرئ القيس :

كأنَّ أبانا في عرانين وبْلِهِ ... كبيرُ أُناسٍ في بِجَادٍ مُزَمَّلِ

وذلك أنَّ مزمَّلًا صفةٌ لكبير فكان حقّه الرَّفع ، ولكنَّه خفض لمجاورته للمخفوض . يُنظر : «مغني اللَّبيب» (ص ٦٦٩) ، «خزانة الأدب» (١٠٤/٥) .

(٢) «الوافي بالوفيات» (١٣٣/٤) .

(٣) «ذيل مرآة الزمان» (١٠١/٣) ، «الوافي بالوفيات» (١٣٣/٤) .

(٤) الفرُّوجُ : فرخ الدَّجاجة .

(٥) «ذيل مرآة الزمان» (١٠١/٣) .

(٦) «غرر الخصائص الواضحة» (ص ٥٦٥) ، «ذيل مرآة الزمان» (١٠١/٣) ، «الوافي بالوفيات» (١٣٣/٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

[الكامل]

إِنْ جِئْـــتُ نِلْـــتُ بِبَابِـــكَ التَّـــشْرِيفَا وَإِنِ انْقَطَعْـــــتُ فَـــــأُوثِرُ التَّخْفِيفَـــــا

وَوَحَـــقِّ حُبِّـــي فِيـــكَ قِـــدْمًا إِنَّنِـــي عُوفِيـــــتَ أَكْـــــرَهُ أَنْ أَرَاكَ ضَـــــعِيفَا

ومع ما سبق من كون المحلِّيِّ عارفًا بعلوم عدَّة ، وكونه من أئمَّة العربيَّة بالقاهرة ، فقد كانت له عنايةٌ خاصَّةٌ بالعروض ، حتى اشتهر به ، وهو ما يظهر من تفـــرُّده بـــبعض الآراء الخاصَّة فيه[1] ، ومن تعدُّد مؤلَّفاته في هذا الفنِّ دون غيره ، حتَّى قال البغـــداديُّ «والأمـــين المحلِّيُّ من الفضلاء المصريَّة ، له تأليفاتٌ في علم العروض»[2]. ولم يذكره بغيره رغم أنَّه ذكره في سياق مسألةٍ نحويَّة ، وقال سراج الدِّين الورَّاق مادحًا له ولكتابه «شفاء الغليل» [3] :

[الوافر]

جَـــزَاكَ اللهُ عَـــنْ عِلْـــمِ الْخَلِيـــلِ مُجَـــازَاةَ الْخَلِيـــلِ عَـــنِ الْخَلِيـــلِ

فَقَـــدْ أَحْيَيْتَـــهُ مِـــنْ بَعْـــدِ مَـــوْتٍ وَقَـــدْ نَبَّهْتَـــهُ بَعْـــدَ الْخُمُـــولِ

وَأَوْضَـــحْتَ الـــسَّبِيلَ إِلَيْـــهِ حَتَّـــى هَـــدَيْتَ أَخَ الـــضَّلَالِ إِلَـــى الـــسَّبِيلِ

وَكُنَّـــا قَـــدْ أَيِـــسْنَا مِنْـــهُ حَتَّـــى شَـــفَيْتَ عَلِيلَنَـــا بِـــشِفَا الْغَلِيـــلِ

رَعَـــاكَ اللهُ مِـــنْ بَحْـــرٍ لَـــدَيْنَا مَدِيـــدٍ بَـــلْ بَـــسِيطٍ بَـــلْ طَوِيـــلِ

مؤلَّفاته : وهي متنوِّعة ، وإن كان أغلبها في العروض والقافية ، وهذا ما وقفت عليه منها في المصادر وكتب الفهارس والببلوجرافيا :

---

(١) يُنظر (ص ١٨) .

(٢) «خزانة الأدب» (١٠٦/٥) .

(٣) «شرح منظومة العنوان» نسخة المكتبة الأحمديَّة (ق ٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**تذكرةٌ في أشعار المُحْدَثين**» : نسبه له حاجِّي خليفة في «كشف الظُّنون» (٣٨٥/١) ، والبغداديُّ في «هديَّة العارفين» (١٣٢/٢) ، وكحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٦٦/١١) .

– «**الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة**» : وهي منظومةٌ في القافية في (١٢٠) بيتًا ، مطلعها :

يَقُولُ عَبْدُ اللهِ رَاجِي رِفْدِهِ مُحَمَّدٌ نَجْلُ عَلِيٍّ عَبْدِهِ

وآخرها :

ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ

نسبها له : بروكلمان في «تاريخ الأدب العربيِّ» (٣٤٢/٥) ، والزِّركليُّ في «الأعلام» (٢٨٢/٦) ، والبغداديُّ في «هديَّة العارفين» (١٣٢/٢) .

وهي المقصودة بقولهم : له أرجوزةٌ في القافية ، كما في : «ذيل مرآة الزَّمان» (١٠١/٣) ، و«طبقات النُّحاة واللُّغويِّين» (ص ٢٠٧) ، وسمَّاها صاحب «كشف الظُّنون» (١١٣٣/٢) بـ «الأبيات الوافية في القافية» .

وقد طُبعت بتحقيق د. شعبان صلاح ، بدار الثَّقافة العربيَّة ، سنة ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

– «**ذخيرة التَّلَّا في أحكام كَلَّا**» : وهي أيضًا منظومةٌ في (٥٦) بيتًا ، تحدَّث فيها عن معاني (كلَّا) وأحكامها في الوقف والابتداء ، مطلعها :

يَقُولُ رَاجِي رَبِّهِ الْغَفَّارِ مُحَمَّدٌ نَجْلُ عَلِي الْأَنْصَارِي

وآخرها :

مِنْ بَعْدِ سِتِّمِائَةٍ لِلْهِجْرَةْ أَرْجُو بِهَا ثَوَابَهُ وَأَجْرَهْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ولم أقف على ذكرٍ لها في مصادر ترجمة المؤلِّف ، وإن كان مطلعها يؤكِّد صحة نسبتها كما هو ظاهر .

وقد حقَّقها د. محمَّد عامر ضمن بحثه للدُّكتوراه من كلِّيَّة دار العلوم ، بعنوان «المصنَّفات في حروف المعاني : دراسةٌ تاريخيَّةٌ موازنة ، مع تحقيق «ذخيرةِ التَّلَّا في أحكام كلَّا» للمحلِّيّ»[1] .

كما حقَّقها د. طه محسن ، باسم «تحفة المَلَا في مواضع كَلَّا» ونشرها بمجلَّة المورد المجلَّد (١٧) ، ربيع (١٩٨٨ م) ، العدد الثَّاني .

– «**رسالةٌ في شرح ظاءات القرآن**» : منها نسخةٌ محفوظةٌ بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوَّرة ، وعنها مصورةٌ بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلاميَّة ، برقم (٤/٥٨٨٠)[2] ، ولم أقف على ذكرٍ لها في مصادر ترجمة المؤلِّف .

– «**شفاء الغليل في علم الخليل**» : وهو أوسع كتب المؤلِّف العروضيَّة ، نسبه له : حاجِّي خليفة في «كشف الظُّنون» (٢/١٠٥١) ، القِنَّوجيُّ في «أبجد العلوم» (ص ٥٩٩) ، وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربيِّ» (٥/٣٤٢) ، والزِّركليُّ في «الأعلام» (٦/٢٨٢) ، والبغداديُّ في «هديَّة العارفين» (٢/١٣٢) .

وقد طُبع الكتاب بتحقيق د. شعبان صلاح ، وتمَّ نشره سنة ١٩٨٦ م ، ثمَّ أعاد طبعه بدار الجيل سنة ١٩٩١ م .

– «**العنوان في معرفة الأوزان**» : وهو كتابنا هذا ، وسيأتي توثيق نسبته وعنوانه .

---

(١) مقدِّمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ١٣) .

(٢) «فهرس المصغَّرات الفيلميَّة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلاميَّة ، فهرس كتب علوم القرآن» (ص ١٧٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**غنيةُ الحفَّاظ في أوزان الألفاظ**» : ، منه نسخةٌ محفوظةٌ بدار الكتب المصريَّة ، برقم (١٦٩) عروض ، وذكر فهرس الدَّار أنَّها مقدمةٌ في العروض والقوافي[١] ، و لم أقف على ذكرٍ لها في مصادر ترجمة المؤلِّف .

– «**الكلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيَّة**» : وهو مختصرٌ في العروض ، لم أقف على ذكرٍ له في مصادر ترجمة المؤلِّف ، لكن نسبه له : أبو البقاء الأحمديُّ في «الجواهر البهيَّة على الرَّامزة الخزرجيَّة» (ق ٢٠) ، كما نقل عنه في كتابه «نزهة النَّواظر وطراز الدَّفاتر»[٢] ، وللكتاب نسخةٌ خطيَّةٌ بالمكتبة الأزهريَّة ، برقم ([٧] ٤٥١٨)[٣] .

وقد حقَّقته ونشرته نشرةً إليكترونيَّةً بموقع «الألوكة» سنة ٢٠١٥ م .

– «**مختصر طبقات النُّحاة واللُّغويِّين للزّبيديِّ**» : نسبه له : الزِّركلي في «الأعلام» (٢٨٢/٦) ، وكحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٦٦/١١) .

وله نسخةٌ خطِّيَّةٌ في «ذيل طبقات النُّحاة واللُّغويِّين» لابن قاضي شُهبة بدار الكتب الظَّاهريَّة ، برقم (٤٣٨) تاريخ ، وعنها مصورةٌ بدار الكتب المصريَّة ، برقم (١٢٤٦) تاريخ تيمور[٤] ، ومصورةٌ بمعهد المخطوطات العربيَّة ، برقم (٥٩٨) تاريخ .

---

(١) «فهرس مخطوطات دار الكتب المصريَّة» (٧٩/٧) ، ووقع ذكرها أيضًا في الفهرس نفسه برقم (٨٨) عروض (٢٣٧/٢) وقال : لم يُعلم مؤلِّفها .

(٢) تُنظر هذه النُّقول في «نزهة النَّواظر» (ص ٣٦٦ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤) .

(٣) «فهرس مخطوطات المكتبة الأزهريَّة» (٤٧٣/٤) .

(٤) مقدِّمة تحقيق «طبقات النُّحاة واللُّغويين» لابن قاضي شُهبة (ص ١٢) ، مقدِّمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ١٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**مفتاح الإعراب**» : نسبه له : الفيروزآبادي في «البلغة في تراجم أئمَّة النَّحو واللُّغة» (ص ٢٨٠) ، وبروكلمان في «تاريخ الأدب العربيِّ» (٣٤٢/٥) ، وكحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٦٦/١١) .

وقد طُبع الكتاب بتحقيق د. محمَّد عامر حسن ، بمكتبة الإيمان بالقاهرة ، سنة ١٩٨٥م .

وفاته : كانت وفاة أمين الدِّين المحلِّيِّ – رحمه الله – بالقاهرة ، ليلة الجمعة ، ثامن عشر ذي القعدة ، سنة ثلاثٍ وسبعين وستِّمائةٍ للهجرة النَّبويِّة ، ودفن يوم الجمعة بين القَرافَتَيْن[1] .

(١) أي : بين القرافة الكبرى والصُّغرى «أمَّا القرافة الكبرى فحدثت منذ الفتح الإسلاميِّ ، وكانت شرقيَّ مدينة الفسطاط بجوار المساكن ، ثمَّ لما بنى الملك الكامل الأيوبيُّ القبَّة على مقام الإمام الشَّافعيِّ – رضي الله عنه – ودفن ابنه بجواره سنة (٦٠٨ هـ) أقبل النَّاس على البناء فيما حول هذا المقام ، وأنشأوا هناك التُّرب فعُرفت بالقرافة الصُّغرى وبقرافة الإمام الشَّافعيِّ ، وامتدت في سفح المقطَّم وتلاشى أمر الكبرى من ذلك الحين» . «قبر الإمام السّيوطيِّ وتعين موضعه» (ص ٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثانيًا : «العنوان في معرفة الأوزان»

توثيق العنوان وتوثيق نسبته إلى المؤلِّف :

لا شكَّ عندي في صحَّة هذا العنوان «العنوان في معرفة الأوزان» ولا في نسبته إلى مؤلِّفه (أمين الدِّين محمَّد بن عليٍّ المحلِّيِّ) فهو العنوان الَّذي أثبته المؤلِّف بخطِّه ونسبه لنفسه على صفحة العنوان من نسخة مكتبة أحمد الثَّالث ، كما أنَّه نصَّ على نسبة النَّظم لنفسه في أوَّل أبياته :

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ اللهِ الْعَلِي مُحَمَّدٌ نَجْلُ الْمَحَلِّيِّ عَلِي

وأشار إلى هذا العنوان في آخر المنظومة :

جَعَلْتُهَا عَلَيْهِ كَالْعُنْوَانِ لِمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ بِالْأَوْزَانِ

ثمَّ إنَّ الكتاب المشار في مقدِّمة المنظومة إلى اختياره للاختصار والنَّظم هو كتاب «شفاء الغليل» للمحلِّيِّ أيضًا .

كما أنَّ هذه النَّسبة ثابتةٌ في عددٍ من مصادر التَّرجمة وكتب البيلوجرافيا ، فنسبه له بهذا العنوان : بروكلمان في «تاريخ الأدب العربيِّ» (٣٤٢/٥) ، والزِّركليُّ في «الأعلام» (٢٨٢/٦) ، والبغداديُّ في «هديَّة العارفين» (١٣٢/٢) ، وكحَّالة في «معجم المؤلِّفين» (٦٦/١١) .

وتنسبه إليه أيضًا بعض المصادر باسم «أرجوزة في العروض» ، كما في : «تاريخ الإسلام» (٢٦٦/١٥) ، و«الوافي بالوفيات» (١٣٣/٤) ، و«بغية الوعاة» (١٩٢/١) ، و«أبجد العلوم» (ص ٥٩٩) ، و«سلَّم الوصول» (٢٠٤/٣) ، و«كشف الظُّنون» (١/١) .

وممَّا يؤكِّد أنَّ المقصود بهذه الأرجوزة هو كتابنا هذا أنَّ بعض المصادر – كما في : «ذيل مرآة الزَّمان» (١٠١/٣) ، و«طبقات النُّحاة واللُّغويِّين» (ص ٢٠٧) – نصَّت على أنَّ له أرجوزتين إحداهما في العروض والثَّانية في القوافي . وقد سبق أنَّ أرجوزة المؤلِّف في القوافي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

هي «الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة» ، فلم يبق إلَّا أن تكون أرجوزة العروض هي «العنوان في معرفة الأوزان» ، إلَّا أن يتصوَّر أنَّ للمؤلِّف نظمًا آخر في العروض وهو بعيدٌ .

منهج المحلِّيِّ في منظومته «العنوان» :

أ – منهج التَّأليف :

تبيَّن من عرض مؤلَّفات الأمين المحلِّيِّ أنَّ له خمسة كتبٍ في علم العروض والقوافي ، وباستثناء ما كتبه في القوافي وهو «الجوهرة الفريدة» ، يتبقى لدينا أربعة كتبٍ في علم العروض ، يمكننا أنْ نستثني منها أيضًا «غنية الحفَّاظ في أوزان الألفاظ» لأنَّنا لم نطلع عليه ، ولم تذكره له المصادر ، ولم نستوثق من صحة نسبته بعد ، فيتبقى لدينا ثلاثة كتبٍ ، وهي : «شفاء الغليل في علم الخليل» ، و«العنوان في معرفة الأوزان» ، و«الكلِّيَّات العروضيَّة في الأوزان القريضيَّة» .

أمَّا «شفاء الغليل» فيعدُّ أوسع ما كتب المؤلِّف في العروض ، وأقدمه ، وقد أوضح فيه منهجه العروضيَّ وبيَّنه أوفى بيانٍ ، «وإن كان هناك مأخذٌ يؤخذ ... فهو ذلك الإسراف في البسط والمبالغة في الإطناب والتّكرار المتعمَّد لكثيرٍ من الأمور»[1] .

ولعلَّ هذا ما دفع المحلِّيَّ إلى اختصاره وتقديمه في صورة نصٍّ منظومٍ في أرجوزته «العنوان» والَّتي يقول في أوَّلها :

صَنَّفْتُ فِي تَقْرِيبِهِ[2] كِتَابَا ... جَعَلْتُهُ مُبَوَّبًا أَبْوَابَا[3]

ثُمَّ خَشِيتُ سُرْعَةَ الْمَلَالِ ... لِبَسْطِهِ وَكَثْرَةِ الْأَمْثَالِ

---

(١) مقدِّمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ٣١) .

(٢) أي : العروض .

(٣) وهو كتابه «شفاء الغليل» .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فَـــــاخْتَرْتُ أَنْ أَنْظُمَـــــهُ أُرْجُـــــوزَةْ جَامِعَـــــــةً أَبْوَابَـــــــهُ وَجِيـــــــزَةْ
لِيَـــسْهُلَ الْحِفْـــظُ عَلَـــى الْمَلُـــولِ

ثمَّ يأتي تـــأليفه «الكُلِّيَّات العروضيَّة» ليكون خلاصة الخلاصة ، مقتصرًا على ما رآه مؤلِّفه مصطلحاتٍ وقواعد عروضيَّةً عامَّةً كلِّيَّةً ، فأهمل فصولًا كاملةً من منظومته «العنوان»[1]، كما أهمل ذكر الأمثلة والشَّواهد الشِّعريَّة ، فأتى النَّصُّ مكثَّفًا جدًّا ، وهو ما عبَّر عنه في مقدمته بقوله : «وقد لخَّصت في هذا المختصر ما لابدَّ للعروضيِّ من حفظِه ، واجتهدت في تحرير معناه ولفظِه ، واقتصرت فيه على تمهيد الأصول والقواعد ، من غير ذكر الأمثلة والشَّواهد» .

فـــ«العنوان» تأليفٌ وسطٌ بين توسُّع وإطناب «شفاء الغليل» والاختصار المؤدِّي إلى الاكتفاء بالأصول والقواعد الكُلِّيَّة في «الكُلِّيَّات العروضيَّة» .

وقد اختار المحلِّيُّ صياغة «العنوان» في صورة نظم ، والمنظومات العلميَّة عمومًا هي لونٌ من المتون المختصرة شديدة التَّركيز والتَّكثيف ، يساعد على حفظها الخاصيَّة الموسيقيَّة للنَّظم[2] ، وغالبًا ما تخدم غرضًا تعليميًّا للمبتدئين ، أو تُشكِّل نصًّا مجهَّزًا للحفظ في الذَّاكرة يسهُل استحضاره واسترجاعه عند استذكار مقدِّمات وقواعد أيِّ علم[3] .

وقد عَرَف التَّأليف العربيُّ طريقين إلى إعداد المنظومات العلميِّة :

الأوَّل : تحويل نصوصٍ معيَّنةٍ إلى شكلٍ شعريٍّ منظومٍ ، وتناول ذلك بصفة خاصَّةٍ تحويل النُّصوص التَّلخيصيَّة الموجزة .

---

(١) فأهمل مثلًا : القول في تركيب الأجزاء ، والقول في كيفية الوزن ، والقول فيما يشتبه بعـــد التَّغـــيير وغير المشتبه .

(٢) «عبقريَّة التَّأليف العربيِّ» (ص ١٩٢) .

(٣) « عبقريَّة التَّأليف العربيِّ» (ص ١٩٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الثَّاني : التَّأليف المباشر في صورة نظمٍ بغير الإشارة إلى نظم نصٍّ سابقٍ منثور ، وإن كان من الصَّعب أن نتصور قيام المؤلِّف بتأليف منظومةٍ في العلم بغير الاستعانة بمُلخَّصٍ تخطيطيٍّ منثورٍ ، سواء من إعداده أو من إعداد غيره ، وخصوصًا في المنظومات الطَّويلة الجامعة لمسائل علمٍ من العلوم[1].

وقد اختار محلِّيُّ الطَّريق الأوَّل ونصَّ عليه في مقدمته ، فـ«العنوان» هو نظم مختصر لكتابه «شفاء الغليل» .

وبمقابلة أبواب الكتابين يظهر استيفاء «العنوان» لجميع أبواب «شفاء الغليل» بنفس ترتيبها عدا الباب الأوَّل (في الحروف المنفردة ساكنةً ومتحرِّكةً) والَّذي أسقطه المؤلِّف عند نظمه «العنوان» .

وقد جاء هذا النَّظم في (٣٤٥) بيتًا[2] ، التزم فيه المؤلِّف بحر الرَّجز ، وأطلق عليه في مقدِّمته (أرجوزة) ، ومع ذلك فإنَّ بعض الأشطر جاءت على السَّريع كما أشار إلى ذلك د. شعبان صلاح[3] ، كقوله :

٣٦- وَكُلُّ حَرْفٍ شُـدَّ فَهْـوَ حَرْفَـانْ اَلْـأَوَّلُ الـسَّاكِنُ ، ثُـمِّ إِنْ كَـانْ

١٣٤- (فَعَلَـتُنْ) (فَعَلَتَـانِ) (فَعِلَـانْ) وَ(فَعِلِيَّـانِ) وَ(فَاعِلِيَّـانْ)

١٣٦- (مَفَاعِلَاتُنْ) وَ(فَعَلْ) (مَفْعُولَـانْ) (مُفْتَعِلَـاتُنْ) (فَعْـلُ) (فُـلْ) (فَعُولَـانْ)

---

(١) «عبقريَّة التَّأليف العربيِّ» (ص ١٩١) .

(٢) ذكر د. شعبان صلاح في مقدِّمة تحقيق «الجوهرة الفريدة» (ص ١٣) أنَّ عدد أبيات «العنوان» (٤٠٤) بيتًا !

(٣) مقدِّمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ١١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٠٣- فِي قَوْلِ مَنْ رَجَا زَوَالَ الْإِضْرَارْ «أَشْكُوا إِلَى اللهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارْ»

٣١٠- شَاهِدُهُ «إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالْ» غَيْرُ الْخَلِيلِ بَعْدَ هَذَا قَدْ قَالْ

٣١٣- فَصْلٌ هِيَ الضَّرْبُ عَلَى مَا يُخْتَارْ وَبَيْتُهُ «صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارْ»

وهذا الخلط بين البحرين في المنظومات العلميَّة لم يكن المؤلِّف فيه سابقًا ، بل سبقه إليه بعض المؤلِّفين كابن مُعطِي (ت ٦٢٨ هـ) في «ألفيته» ، بل إنَّ ابن معطي ينصُّ على ذلك في مقدمته :

وذا حَدا إخْوانَ صِدْقٍ لي علَى أن اقْتَضَوْا مِنِّي لَهُمْ أنْ أجْعَلا

أرْجُوزةً وَجِيزةً في النَّحْوِ عِدَّتُها ألْفٌ خَلَتْ مِنْ حَشْوِ

لِعِلْمِهِمْ بِأنَّ حِفْظَ النَّظْمِ وَفْقَ الذَّكِيِّ والبَعِيدِ الفَهْمِ

لا سِيَّما مَشْطُور بَحْرِ الرَّجَزِ إذا بُنِي علَى ازْدِواجٍ مُوجَزِ

أوْ ما يُضاهِيهِ مِنَ السَّرِيعِ مُزْدَوَجِ الشُّطُورِ كالتَّصْرِيعِ

وهذا الخلط يُعدُّ خروجًا عن المألوف ومدعاةً لتقديم غير المختلَط عليه ، يقول الموصليُّ في «شرح ألفيَّة ابن معطي» «واعلم أنَّ الطَّريقة الَّتي ارتكبها (يحيى) لم يسلكها العرب ؛ إذ ليس في نظمها قصيدةٌ من بحرين»[1] ، وفي « حاشية الصَّبَّان» في شرح قول ابن مالك :

(١) «شرح ألفيَّة ابن معطي» (١/ ١٨٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«فائقـــةً ألْفيَّـــةَ ابْنِ مُعْطِي» «وإنَّما فاقتها ؛ لأنَّها من بحرٍ واحد ، وألْفيَّة ابن مُعطي من بحرين ، فإنَّ بعضها من السَّريع وبعضها من الرَّجز»[1] .

وعلى خلاف «الكُلِّيَّات العروضيَّة» فإنَّ المحلِّيَّ لم يُخْلِ نظمه «العنوان» من إيراد الشَّواهد الشِّعريَّة العروضيَّة ، فضمَّن أبياته مطالع شواهد ضروب الأبحر المستعملة ، وشواهد زحافاتها .

ب – المنهج العروضيّ[2] :

أوَّلًا : ما تميَّز وتفرَّد به المحلِّيُّ عن غيره من العروضيِّين :

وهو ملمحٌ عامٌّ ذكره وتبناه في جميع كتبه العروضيَّة ، ويتمثل في أمرين :

الأوَّل : ترتيبه للدَّوائر العروضيَّة ، فبدأ بالدَّوائر البسيطة : المتَّفق ، ثمَّ المجتلـــب ، ثمَّ المؤتلف ، ثمَّ أتى بالدَّائرتين المختلفتي التَّفاعيل : المختلف ، ثمَّ المـــشتبه . ومـــذهب الخليـــل وجمهور العروضيِّين البدء بدائرة المختلف ، ثمَّ المؤتلف ، ثمَّ المجتلب ، ثمَّ المشتبه ، ثمَّ المُتفق[3] .

الثَّاني : ترتيبه لبحور دائرة المشتبه ، حيث بدأ بالمضارع ، ثمَّ المقتضب ، ثمَّ المجتثِّ ، ثمَّ السَّريع ، ثمَّ المنسرح ، ثمَّ الخفيف . وهو التَّرتيب المتَّفق مع القياس في تقديم ما كان أوَّله وتدٌ مجموعٌ على غيره ، ومذهب الخليل والعروضيين بعده البدء بالسَّريع ، ثمَّ المنسرح ، ثمَّ الخفيف ، ثمَّ المضارع ، ثمَّ المقتضب ، ثمَّ المجتثِّ . وتعلَّلوا لمخالفة القياس بتعليلات[4] .

---

(١) «حاشية الصَّبَّان» (١/٢٦) .

(٢) وقد التزمت الاختصار في عرض هذه الملامح ، لتجنُّب التّكرار ، حيث يأتي التَّعليق عليها جميعًـــا في مواضعها من النَّص المحقَّق .

(٣) يُنظر (ص ٧٣) .

(٤) يُنظر (ص ٨٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثانيًا : بعض اختيارات المحلِّيِّ العروضيَّة في هذه التَّأليف ، والَّتي تتَّفق في أغلبها مع كتابَيْه الآخرين ، ويشاركه فيها غيره من العروضيِّين :

– أهمل المحلِّيُّ ذكر الفاصلتين الصُّغرى والكبرى ، واكتفى بذكر السَّببين والوتدين[١].

– عدَّ المحلِّيُّ أجزاء التَّفاعيل عشرة ، بينما اختار بعض العروضيِّين عدَّها ثمانية ، دون تفريقٍ بين (مُسْتَفْعِلُنْ) صاحبة الوتد المجموع ، و(مُسْتَفْعِ لُنْ) صاحبة الوتد المفـــروق ، ودون تفريقٍ بين (فَاعِلَاتُنْ) صاحبة الوتد المجموع ، و(فَاعِ لَاتُنْ) صاحبة الوتد المفروق[٢] .

– ذكر المحلِّيُّ في «العنوان» تعريفين للقطف ، أحدهما : إسقاط السَّبب الثَّقيل مـــن وسط الجزء . والثَّاني : ذهاب ساكن السَّبب الخفيف من آخر الجزء وتسكين ما قبلـــه . ولم يرجِّح أحدهما[٣] ، على الرَّغم من أنَّه لم يذكر في «الكُلِّيَّات» غير التَّعريف الأوَّل[٤] ، وهـــو الَّذي اختاره أيضًا في «شفاء الغليل» ووصف الثَّاني بالرَّديء[٥] .

– يُسمِّي المحلِّيُّ مجزوء البسيط إذا وقع القطع في (مُسْتَفْعِلُنْ) في عروضه وضربه مُخلَّعًا، دون اشتراط خَبْنه ، وبعض العروضيِّين القدامى وأكثر المعاصرين لا يطلقون مصطلح المخلَّـــع إلَّا عند وقوع الخَبْن مع القطع في عروض وضرب مجزوء البسيط[٦] .

---

(١) يُنظر (ص ٣٣) .

(٢) يُنظر (ص ٣٧) .

(٣) يُنظر (ص ٥٤) .

(٤) «الكُلِّيَّات» (ص ٣٤) .

(٥) «شفاء الغليل» (ص ١٠١) .

(٦) يُنظر (ص ١٥٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– عدَّ المحلِّيُّ البحور المستعملة ستةَ عشرَ بحرًا ، مثبتًا للمتدارك ومؤصِّلًا له ، وترتيبه عنده الثَّاني ، بينما البحور المستعملة عند الخليل خمسةَ عشرَ بحرًا فقط ، لم يؤصِّل فيها للمتدارك ، وتبعه على ذلك بعض العروضيِّين[1] .

– يرى المحلِّيُّ أنَّ العروض هي الضَّرب في ما كان مشطورًا أو منهوكًا ، وهو وجهٌ من أوجهٍ كثيرةٍ ذكرها العروضيُّون[2] .

– ذكر المحلِّيُّ للسَّريع ضربًا ثانيًا أصلم للعروض الثَّانية المخبولة المكشوفة ، ولم يُثبت الخليل هذا الضَّرب[3] .

– ذكر المحلِّيُّ للمنسرح ضربًا ثانيًا مقطوعًا للعروض الأولى ، وهو ضرب لم يُثبته الخليل أيضًا[4] .

وصف النُّسخ الخطِّيَّة :

للمنظومة أكثر من نسخةٍ خطيَّةٍ موزَّعةٍ على عددٍ من مكتبات العالم :

– نسخة مكتبة أحمد الثَّالث بتركيا :

محفوظةٌ برقم (٢/١٧٣٤) ، وعنها مصوَّرةٌ بمعهد المخطوطات العربيَّة برقم (٢٠) عروض وقوافي[5] ، وهي نسخةٌ مكتوبةٌ بخطِّ المؤلِّف ، وهو خطٌّ نسخيٌّ جميلٌ ، وقد اعتنى بضبطها ، وفرغ من كتابتها في شهر رمضان سنة (٦٥٠ هـ) ، وعدد أوراقها (٣٠ ورقة)

---

(١) يُنظر (ص ١٧٩) .

(٢) يُنظر (ص ١١٢) .

(٣) يُنظر (ص ١٦٧) .

(٤) يُنظر (ص ١٧٠) .

(٥) «فهرس معهد المخطوطات العربيَّة» (١/٤١٥).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقد وقع خلطٌ في ترتيب أوراقها ، والنُّسخة عليها تعليقاتٌ وحواشٍ مفيدةٌ من الواضح أنَّها لغير المؤلِّف .

- نسخة المكتبة الأزهريَّة :

محفوظةٌ برقم ([٦] ٣٦١١) ، وتقع ضمن مجموعٍ في مجلَّدٍ من ورقة (٩ -٣٠) ، كتبت بقلم نسخٍ قديمٍ ، تاريخ نسخها سنة (٦٨٥ هـ) ، مسطرتها (٩ سطور)[١] .

- نسخة المكتبة الأحمديَّة بجامع الزَّيتونة بتونس :

محفوظةٌ برقم (٤٤٥٥)[٢] ، وهي شرحٌ متوسِّطٌ لمنظومتي «العنوان» و«الجوهرة الفريدة» ، نقص من أوَّله ورقةٌ أو أكثر بها شرح الأبيات الثَّلاثة الأولى من منظومة «العنوان»، ولضياع صفحة العنوان والورقة الأولى لم أهتد لمؤلِّف هذا الشَّرح ، وعدد أوراق النُّسخة (١٢٠ ورقة) ، ومسطرته (٢٠ سطرًا) وقد وقع طمسٌ بأعلى عددٍ كبيرٍ من صفحاته، نسخه أبو فراس بمدينة حماة ، وكان الفراغ من نسخه تاسع ذي الحجَّة سنة (٧٠٩ هـ) .

- نسخة دار الكتب المصريَّة :

محفوظةٌ برقم (١٠) عروض ، وهي نسخةٌ ضمن مجموع ، نسخها محمَّد بن محمَّد بن يوسف المترليُّ الشَّافعيُّ ، بتاريخ ١١ من شعبان سنة (٨٠٧ هـ)[٣] .

---

(١) «فهرس مخطوطات المكتبة الأزهريَّة» (٤/٤٦٦) .

(٢) «فهرس مخطوطات المكتبة الأحمديَّة» (ص ٢٢١) .

(٣) «فهرس مخطوطات دار الكتب» (٢/٢٣٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنوَّرة :

محفوظةٌ باسم «منظومة في العروض» برقم (٨٠/٢٤) ، نسخها أحمد بن عيسى ، سنة (١٠١٣ هـ) ، في (١٨ ورقة) ، مسطرتها (١٢ سطرًا)[١] .

- نسخة أكاديميَّة ليدن بهولندا :

محفوظةٌ باسم (أرجوزة في العروض) برقم (٢٧٧)[٢] .

ولَّما كان أصل هذه المنظومة محقَّقًا ومطبوعًا وهو كتاب «شفاء الغليل في علم الخليل» رأيت أن أكتفي في تحقيقها على نسخة المؤلِّف الَّتي كتبها بخطِّه والَّتي لا غنى عنها ، ثمَّ لَّما كانت هذه النُّسخة كتبها المؤلِّف قبل وفاته بثلاثةٍ وعشرين عامًا ، وكان من الممكن أن يكون لها إخراجةٌ أخرى زاد فيها المؤلِّف أو نقص ، رأيت أن أقابلها على نسخةٍ أخرى تكون بعد وفاته ، فكان من توفيق الله أن أرسل لي شيخي أبي عبد الله حسين عكاشة مصوَّرةً لشرحها المحفوظ بالمكتبة الأحمديَّة بجامع الزَّيتونة فجزاه الله خيرًا ونفع به .

وبمقابلة الأبيات المثبتة بهذا الشَّرح على نسخة المؤلِّف جاءت موافقةً تمامًا لما في نسخة المؤلِّف و لم أقف على اختلافٍ يُذكر ، فرأيت الاكتفاء بهاتين النُّسختين في تحقيق المنظومة .

---

(١) «فهرس المصغَّرات الفيلميَّة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلاميَّة ، فهرس العروض» (ص ٨٠) .

(٢) «تاريخ الأدب العربيِّ» (٣٤٢/٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عملي في التَّحقيق :

- نسخت الكتاب معتمدًا نسخة مكتبة أحمد الثَّالث أصلًا ، ثمَّ قابلت عليها نسخة المكتبة الأحمديَّة ، رامزًا لنسخة مكتبة أحمد الثَّالث بـ«الأصل» ، ولنسخة المكتبة الأحمديَّة بـ«ب» .

- ضبطت جميع أبيات المنظومة ضبطًا حرفيًّا مسترشدًا بضبط المؤلِّف .

- خرَّجت أبيات الشَّواهد ناسبًا ما أمكن نسبته منها إلى قائله .

- قابلت نصَّ المنظومة على نصوص وآراء المؤلِّف في كتابَيْه الآخرين «شفاء الغليل» و«الكُلِّيَّات العروضيَّة» ، وكما قابلت آرائه فيها جميعًا على آراء غيره من العروضيِّين .

- وقد آثرت أن يكون التَّعليق على النَّصِّ - في الغالب - بما يشرحه ويوضِّحه من كلام المؤلِّف نفسه في كتابَيْه السَّابقين .

- علقت على بعض المواضع من النَّص - والَّتي رأيت لجمهور العروضيِّين فيها رأيًا آخر - بنقولٍ من كتبهم توضِّح مذهبهم وأوجه الخلاف ومصدره .

- وضعت للكتاب فهرسًا لقوافي الشَّواهد ، وثبتًا للمصادر والمراجع ، وثبتًا للمحتويات .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

صور النُّسخ الخطِّيَّة

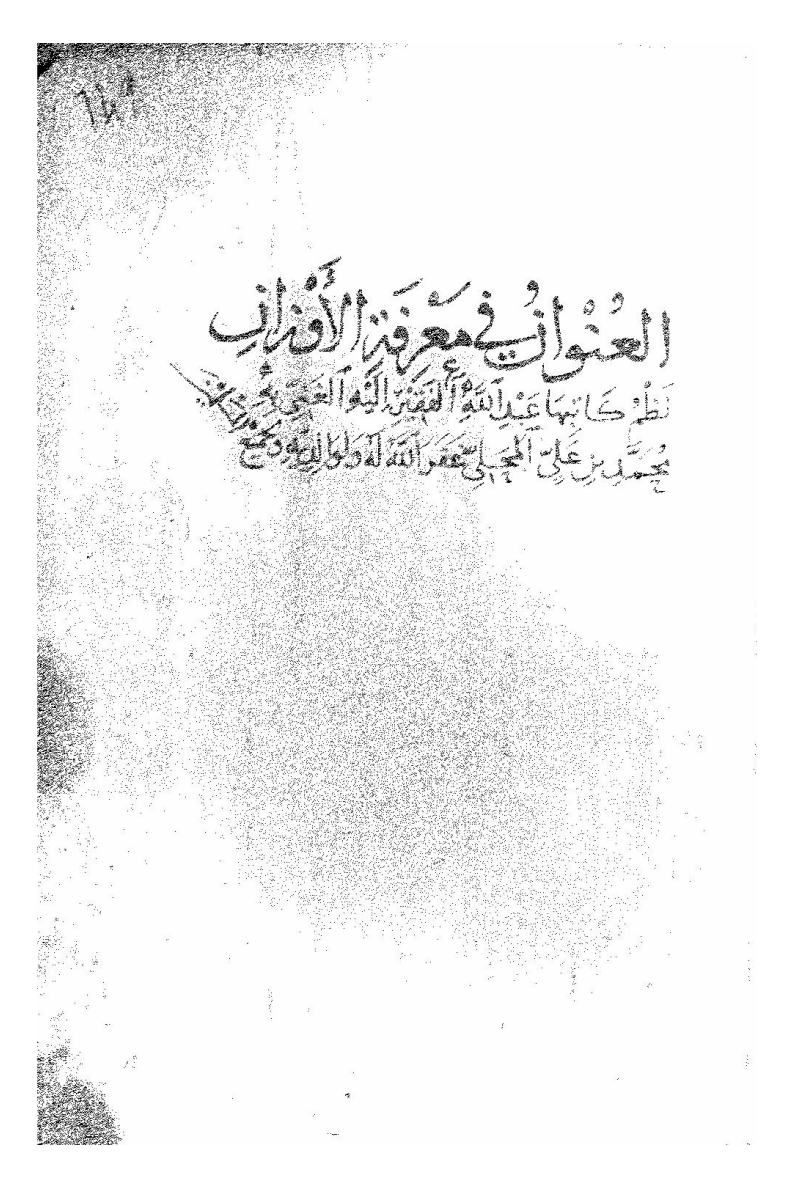
العنوان في معرفة الأوزان
نظم كاتبها عبد الله الفقير إليه الغني به
محمد بن علي المحلي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

صفحة العنوان من نسخة المؤلِّف .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

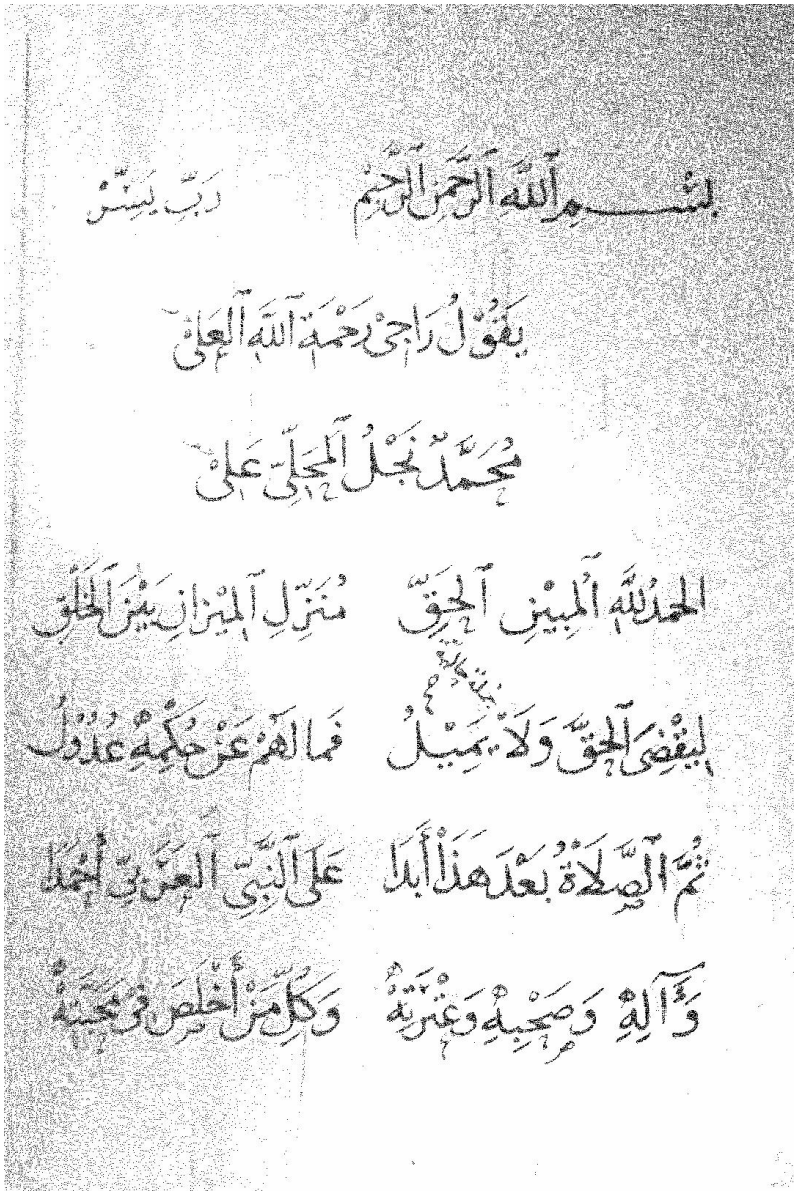
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

يقول راجي رحمة الله العلي

محمد نجل المجلي علي

الحمد لله المبين الحق منزل الميزان بين الخلق

يقضي الحق ولا يميل فما لهم عن حكمه عدول

ثم الصلاة بعد هذا أبدا على النبي العربي أحمدا

وآله وصحبه وعترته وكل من أخلص في محبته

الصَّفحة الأولى من نسخة المؤلِّف .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

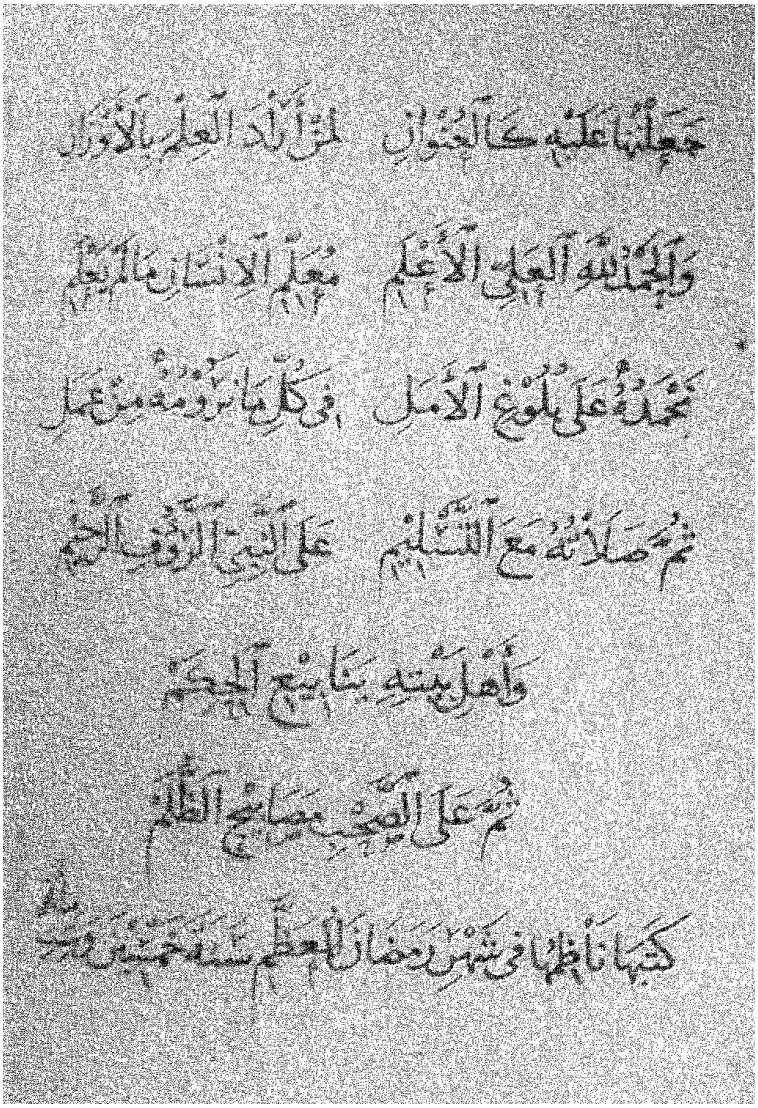
جعلتها عليه كالعنوان ... لمن أراد العلم بالأوزان

والحمد لله العلي الأعلم ... معلم الإنسان ما لم يعلم

نحمده على بلوغ الأمل ... في كل ما نرومه من عمل

ثم صلاته مع التسليم ... على النبي المرتضى الكريم

وآله بيته ينابيع الحكم

ثم على الصحب مصابيح الظلم

كتبها ناظمها في شهر رمضان المعظم سنة خمس وستين

الصَّفحة الأخيرة من نسخة المؤلِّف .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

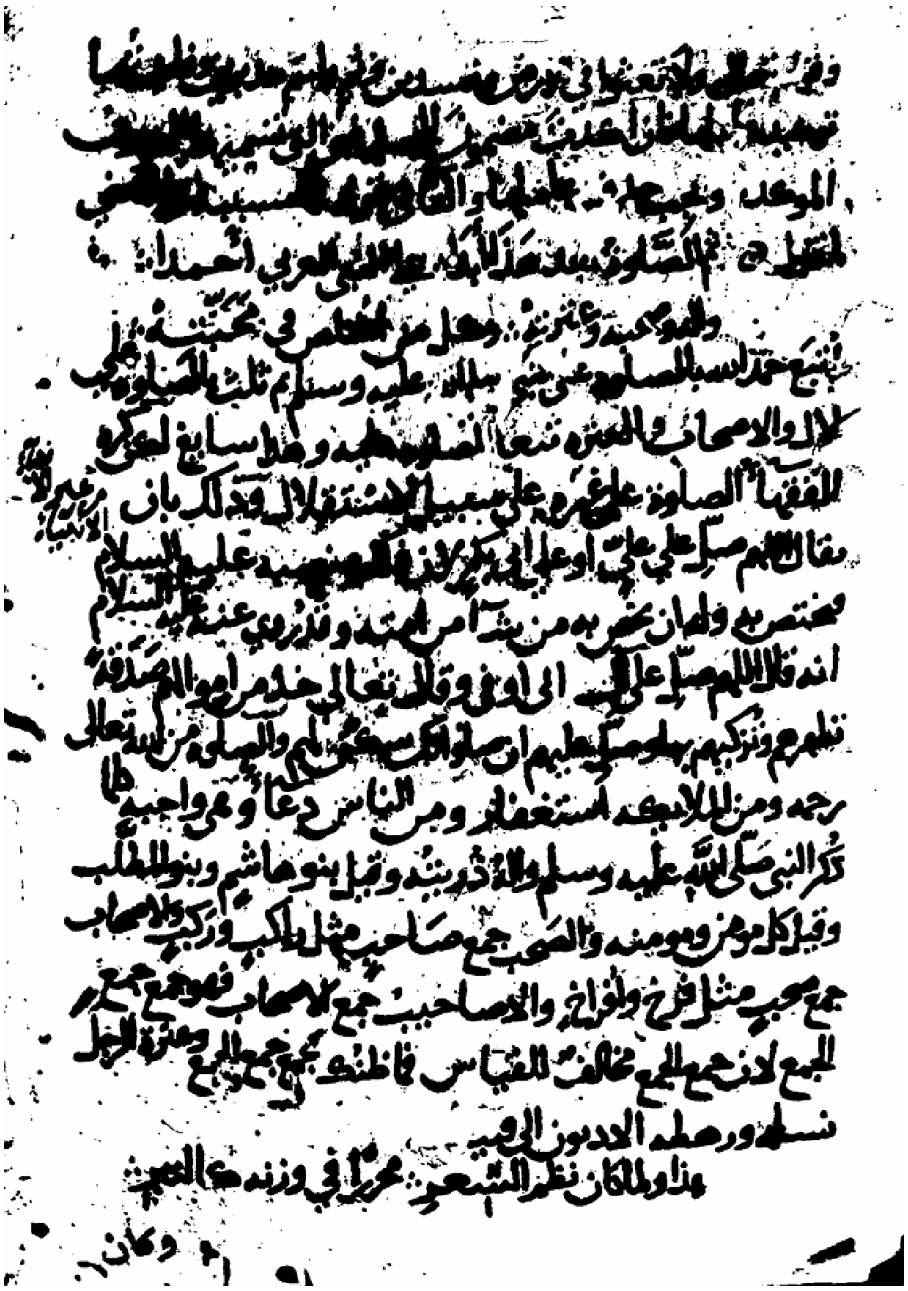

الصَّفحة الأولى من نسخة المكتبة الأحمديِّة .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

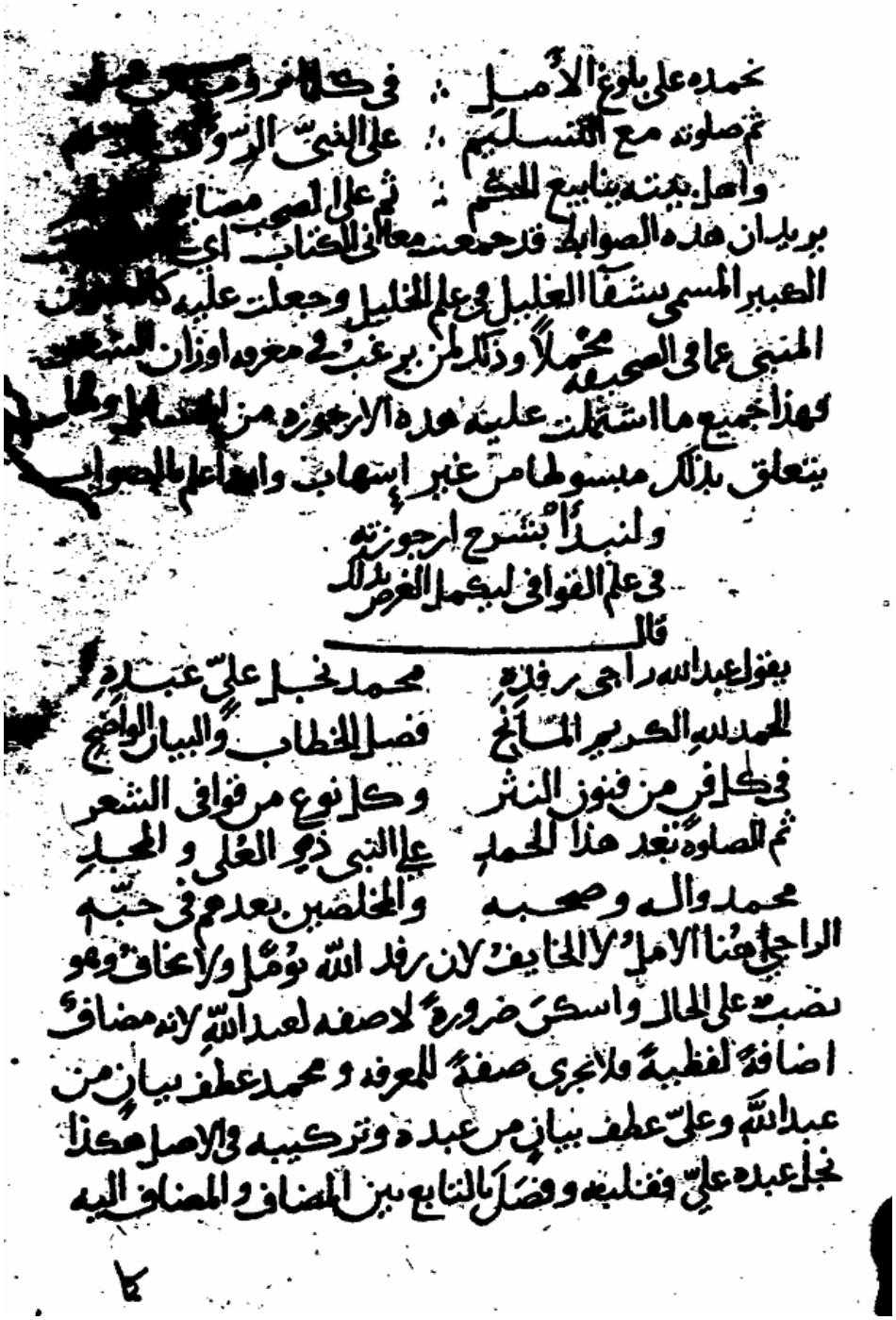

نحمده على بلوغ الأمل ∴ في كل [illegible]
ثم صلوته مع التسليم ∴ على النبي الرؤوف [illegible]
وأهل بيته ينابيع الحكم ∴ ثم على الصحب مصابيح [illegible]
يريد أن هذه الضوابط قد جمعت معاني الكتاب أي [illegible]
الكبير المسمى بشفا الغليل في علم الخليل وجعلت عليه كالعنوان
المنبي عما في الصحيفة مجملاً وذلك لمن يرغب في معرفة أوزان الشعر
فهذا جميع ما اشتملت عليه هذه الأرجوزة من [illegible]
يتعلق بذلك مبسوطاً من غير إسهاب والله أعلم بالصواب
ولنبدأ بشرح أرجوزته
في علم القوافي ليكمل الغرض بذلك
قال

يقول عبد الله راجي رفده ∴ محمد نجل علي عبده
الحمد لله الكريم المانح ∴ فصل الخطاب والبيان الواضح
في كل فن من فنون النثر ∴ وكل نوع من قوافي الشعر
ثم الصلوة بعد هذا الحمد ∴ على النبي ذي العلى والمجد
محمد وآله وصحبه ∴ والمخلصين بعدهم في حبه

الراجي هنا الأمل لا الخائف لأن رفد الله يؤمل ولا يخاف وهو
نصب على الحال وأسكن ضرورة لا صفة لعبد الله لأنه مضاف
إضافة لفظية فلا يجري صفة للمعرفة ومحمد عطف بيان من
عبد الله وعلي عطف بيان من عبده وتركيبه في الأصل هكذا
نجل عبده علي فقلبه وفصل بالتابع بين المضاف والمضاف إليه

كما

الصَّفحة الأخيرة من شرح منظومة «العنوان» من نسخة المكتبة الأحمديِّة .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

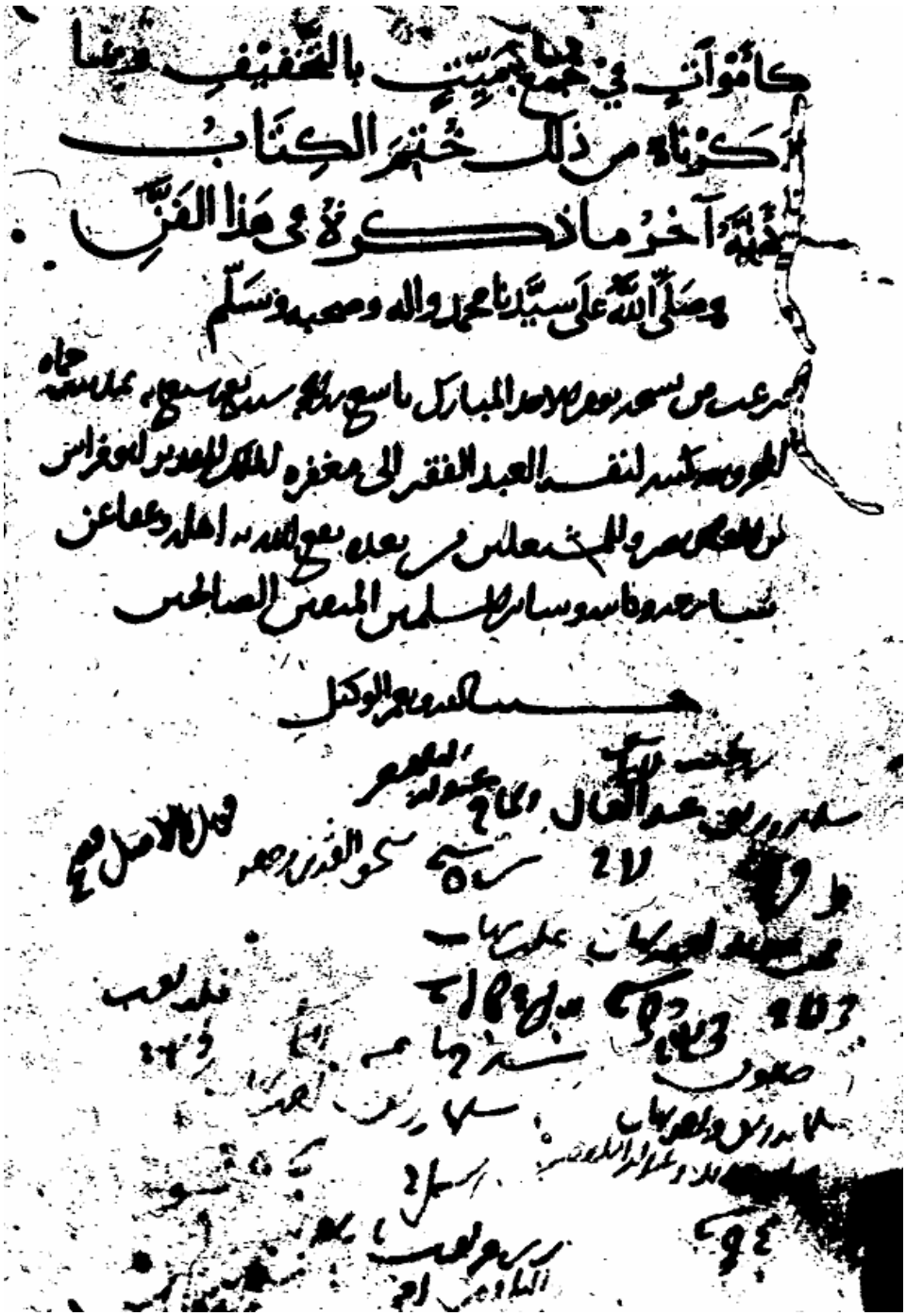

الصَّفحة الأخيرة من شرح منظومتي «العنوان» و«الجوهرة الفريدة» من نسخة المكتبة الأحمديِّة ، وبها يظهر تاريخ النَّسخ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

ثالثًا : النَّصُّ المحقَّق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

رَبِّ يسِّر

١- يَقُـــــولُ رَاجِـــــي رَحْمَـــــةَ اللهِ الْعَلِـــــي
مُحَمَّـــــدٌ نَجْـــــلُ الْمَحَلِّـــــيِّ عَلِـــــي

٢- اَلْحَمْـــــدُ للهِ الْمُـــــبِينِ الْحَـــــقِّ مُنَـــــزِّلِ الْمِيـــــزَانِ بَـــــيْنَ الْخَلْـــــقِ
٣- لِيَقْـــضِيَ الْحَـــقَّ وَلَـــا يَمِيـــلُ[1] فَمَـــا لَهُـــمْ عَـــنْ حُكْمِـــهِ عُـــدُولُ
٤- ثُـــمَّ الـــصَّلَاةُ بَعْـــدَ هَـــذَا أَبَـــدَا عَلَـــى النَّبِـــيِّ الْعَرَبِـــيِّ أَحْمَـــدَا
٥- وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ وَعِتْرَتِـــهْ وَكُـــلِّ مَـــنْ أَخْلَـــصَ فِـــي مَحَبَّتِـــهْ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : صحَّ ، جملةٌ حاليَّة .

ذهب جمهور النُّحاة إلى أنَّه لا يجوز اقتران واو الحال بالمضارع المنفيِّ بـــ (لا) ، قال الدَّماميُّ : وإنَّما امتنعت الواو في المضارع المنفيِّ بـــ (ما) أو (لا) لأنَّه في تأويل اسم الفاعل المخفوض بإضافة غير ، وهو لا تدخل عليه الواو . اهـــ ، وما ورد ممَّا ظاهره ذلك يؤوَّل على إضمار مبتدأٍ كقراءة ابن ذكوان ﴿فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [يونس : ٨٩] بتخفيف النُّون ، والتَّقدير : وأنتما لا تتبعان . ينظر : «شرح ابن عقيل» (٢/٢٨٣) ، «همع الهوامع» (٢/٣٢٢) ، «حاشية الصَّبَّان» (٢/٢٨٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦- هَذَا[١] وَلَمَّا كَانَ نَظْمُ الشِّعْرِ مُحَرَّرًا فِي وَزْنِهِ كَالتِّبْرِ
٧- وَكَانَ قَانُونُ الْعَرُوضِ يَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الْمِيزَانِ حِينَ يُجْهَلُ[٢]
٨- صَنَّفْتُ فِي تَقْرِيبِهِ كِتَابَا[٣] جَعَلْتُهُ مُبَوَّبًا أَبْوَابَا
٩- ثُمَّ خَشِيتُ سُرْعَةَ الْمَلَالِ لِبَسْطِهِ وَكَثْرَةَ الْأَمْثَالِ
١٠- فَاخْتَرْتُ أَنْ أَنْظُمَهُ أُرْجُوزَهْ[٤] جَامِعَةً أَبْوَابَهُ وَجِيزَهْ
١١- لِيَسْهُلَ الْحِفْظُ عَلَى الْمَلُولِ فَإِنْ تُرِدْ مَعْرِفَةَ الْأُصُولِ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : خبرُ مبتدأٍ محذوف ، أي : الأمر هذا ، ثمَّ استأنف كلامًا آخر ، فقال : ولمَّا .

(٢) كُتب بهامش «الأصل» : الضَّمير في (يُجهل) يعود على الوزن . انتهى .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : الكتاب الكبير الَّذي اختُصِرت هذه الأرجوزة منه .

وهو كتاب «شفاء الغليل في علم الخليل» .

(٤) وهذا السَّبب الَّذي ذكره المؤلِّف لاختيار نظم هذه الأرجوزة من البسط وكثرة الأمثلة في كتابه «شفاء الغليل» قد أشار إليه محقق «شفاء الغليل» (ص ٣١) بقوله «وإن كان هناك مأخذٌ يؤخذ على الرَّجل فهو ذلك الإسراف في البسط والمبالغة في الإطناب والتَّكرار المتعمَّد لكثيرٍ من الأمور» .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢- فَـــأَوَّلُ الْعَـــرُوضِ فِـــي الْمُعْتَـــادِ
اَلْقَـــوْلُ فِـــي الْأَسْـــبَابِ وَالْأَوْتَـــادِ[١]

١٣- فَالسَّبَبُ اثْنَانِ مِنَ الْحُرُوفِ ثُمَّ لَهُ[٢] نَوْعَانِ[٣] ، فِي الْخَفِيفِ[٤]
١٤- مُحَرَّكٌ[٥] وَسَاكِنٌ تَجَمَّعَا[٦] وَفِي الثَّقِيلِ قَدْ تَحَرَّكَا[٧] مَعَا[٨]
١٥- وَإِنْ يَزِيدَا[٩] سَاكِنًا كَانَ وَتِدْ ثُمَّ لَهُ نَوْعَانِ أَيْضًا لَمْ يَزِدْ[١٠]

---

(١) وقد اختار المؤلِّف إسقاط الفاصلتين الصُّغرى والكبرى ؛ لكون الصُّغرى مركبةً من سببين : ثقيلٍ وخفيف ، والكبرى من : سببٍ ثقيل ووتدٍ مجموع . ويُنظر هذا الرأي في : «العمدة» (١/١٣٨) ، «الدُّرِّ النَّضيد» (ص ٨٨) ، «العيون الغامزة» (ص ٢٣) ، «نزهة النَّواظر» (ص ١٢٦) ، «حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٢٠) . وللدُّكتور محمَّد عامر بحثٌ عن جدوى إثبات الفاصلة في مقدِّمة تحقيق «الدُّرِّ النَّضيد» (ص ٣١) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : خبرٌ مقدَّم .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأٌ ، وتمَّ الكلام هنا .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : خبرٌ مقدَّم .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ .

(٦) وقد مثَّل المؤلِّف للسَّبب الخفيف بـ (قُمْ ، سَلْ) في «شفاء الغليل» (ص ٥٠) .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : الحرفين .

(٨) وقد مثَّل المؤلِّف للسَّبب الثَّقيل بـ (هَوَ ، لَكَ) في «شفاء الغليل» (ص ٥٠) .

(٩) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : المتحرِّكين الَّذين دلَّ عليهما الفعل السَّابق .

(١٠) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : لم يزد على نوعي السَّبب .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٦- فَسَاكِنُ الْمَجْمُــوعِ قَــدْ تَطَرَّفَــا[١] وَسَــــاكِنُ الْمَفْــــرُوقِ وَسْــــطٌ[٢] عُرِفَــــا[٣]

---

(١) وقد مثَّل المؤلِّف للوتد المجموع بـــ (دَعَا ، نَجَا) في «شفاء الغليل» (ص ٥٠) .

(٢) كُتب بهامش «الأصل» : أصله (وسَط) بفتح السِّين ، والإسكان للضَّرورة ، كما قال بعض العرب:

أَتَتْــــك بمَجْلُــــومٍ كــــأَنَّ جَبِينَــــه صَــــلايَةُ وَرْسٍ وسْــــطُهَا قَــــدْ تَفَلَّقَــــا

يريد وسَطها . انتهى .

البيت السَّابق للفرزدق ، منسوبٌ إليه في : «الخصائص» (٣٧١/٢) ، و«المحكم» (٥٩٤/٨) ، و«خزانة الأدب» (٩٥/٣) . وملجوم : محلوق ، والصَّلاية : الحجر الأملس ، والورس : نبتٌ أصفر يُصبغ بـــه ، وتفلَّق : تشقَّق .

ووسَط الشَّيء ما بين طرفيه ، فإذا سكنت السِّين من وسَط صار ظرفًا ، وفي «المخــصَّص» (٢٣٨/١) «وسوَّى بعض الكوفيِّين بين وسَط ووسْط فقال : هما ظرفان واسمان» .

(٣) وقد مثَّل المؤلِّف للوتد المفروق بـــ (قَامَ ، سَارَ) في «شفاء الغليل» (ص ٥١) .

«السَّبب الخفيف متحرِّك بعدَه ساكن ، والثَّقيل متحرِّكان . والوَتِد المجموع متحرِّكان بعدَهما ســاكن ، والمفروق متحرِّكان بينَهما ساكن» . «الكلِّيَّات العروضيَّة» (ص ٢٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٧- اَلْقَـــــوْلُ فِـــــي تَرَكُّـــــبِ الْـــــأَجْزَاءِ
وَصَـــــــدْرُهَا الْأَوْتَـــــــادُ فِـــــــي الْبِنَـــــــاءِ

١٨- (فَعُولُنُ) الْمَذْكُورُ[١] أُولَـــى الرُّتَـــبِ مُرَكَّـــــبٌ مِـــــنْ وَتِـــــدٍ وَسَـــــبَبِ

١٩- ثُمَّ (مَفَاعِيلُنْ) لَهُ[٢] قَـــدْ صَـــحِبَا[٣] مِـــــنْ وَتِـــــدٍ وَسَـــــبَيْنِ رُكِّبَـــــا[٤]

٢٠- كَـــــذَا (مُفَـــــاعَلَتُنِ) الرَّفِيـــــقُ لَـــــهُ[٥] ، وَ(فَـــــاعِ لَـــــاتُنِ) الْمَفْـــــرُوقُ[٦]

٢١- فَهَـــــذِهِ أُصُـــــولُهَا الْمَـــــشْهُورَةْ وَبَعْـــــدَهَا فُرُوعُهَـــــا مَـــــذْكُورَةْ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : الَّذي جرت العادة بذكره ، أو المذكور في الكتاب الكبير الَّـــذي اختُصِرت هذه الأرجوزة منه .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : الهاء تعود على (فَعُولُنْ) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : الألف إشباعٌ ، والفاعل مستترٌ يعود على (مَفَاعِيلُنْ) .

(٤) كُتب بهامش «الأصل» : الألف إشباعٌ ، والضَّمير مفعولٌ مستترٌ يعود على (مَفَاعِيلُنْ) . انتهى .

يعني : مفعولًا لم يُسمَّ فاعله ، وهو نائب الفاعل .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : يعود على (مَفَاعِيلُنْ) .

(٦) كُتب بهامش «الأصل» : أي : المفروق وتده .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٢- اَلْقَـــــوْلُ فِـــــي كَيْفِيَّـــــةِ التَّفْرِيـــــعِ وَذِكْـــــرُ مَـــــا يَبْـــــدُو مِـــــنَ الْفُـــــرُوعِ[١]

٢٣- (فَعُـــولُنِ) الْأَصْـــلُ الَّـــذِي تَقَـــدَّمَا إِذَا أَتَـــــى سَـــــبَبُهُ مُقَـــــدَّمَا[٢]

٢٤- فَـ (فَـاعِلُنْ) يَكُـونُ مِنْـهُ بَـدَلَا وَإِنْ جَعَلْـــتَ الـــسَّبَبَيْنِ أَوَّلَـــا

٢٥- مِنَ الَّذِي[٣] مِنْ بَعْدِهِ[٤] قَـدْ ذُكِـرَا فَفَرْعُـــهُ (مُـــسْتَفْعِلُنْ) بِلَـــا مِـــرَا

٢٦- أَمَّـــا إِذَا تَقَـــدَّمَ الْـــأَخِيرُ[٥] فَـــ (فَاعِلَـــاتُنْ) خَلَفًـــا يَـــصِيرُ[٦]

٢٧- وَإِنْ تُقَـدِّمْ (عَلَـتُنْ) عَلَـى (مُفَـا) فَـــ (مُتَفَـــاعِلُنْ) يَكُـــونُ خَلَفَـــا

٢٨- وَإِنْ يَكُنْ (تُـــنْ) أَوَّلًـــا قَـــدْ جُعِلَـــا فَـــ (فَاعِلَاتُـــكَ) الَّـــذِي قَـــدْ أُهْمِلَـــا[٧]

---

(١) سبق أنَّ الأجزاء الأصول هي الأجزاء الَّتي بُدئت بوتد ، ويتفرَّع عنها بقيَّة الأجزاء ، والقاعـدة : أنَّ الفروع تنشأ عن الأصول بعدد الأسباب الَّتي فيها . وكيفيَّة التَّفريع : بتقديم السَّبب أو الـسَّببين علـى الوتد، ثمَّ يُبدل ما ينشأ عن التَّقديم بمستعملٍ .

(٢) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : إذا قلت : (لَنْ فَعُو) خلفه (فَاعِلُنْ) ، فيكون (فَاعِلُنْ) فرعًـا عـن (فَعُولُنْ) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : من (مَفَاعِيلُنْ) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : (فَعُولُنْ) .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : السَّبب الأخير .

(٦) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : إذا قلت : (عِيلُنْ مَفَا) ، خلفه (مُـسْتَفْعِلُنْ) ، وإذا قلـت : (لَـنْ مَفَاعِي) ، خلفه (فَاعِلَاتُنْ) ، فيكون (مُسْتَفْعِلُنْ) و(فَاعِلَاتُنْ) فرعين عن (مَفَاعِيلُنْ) . انتهى .

(٧) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : إذا قلت : (عَلَتُنْ مَفَا) ، خلفه (مُتَفَـاعِلُنْ) ، وإذا قلـت : (تُـنْ مَفَاعِلُ)، خلفه (فَاعِلَاتُكَ) ، فيكون (مُتَفَاعِلُنْ) ، و(فَاعِلَاتُكَ) فرعين عن (مُفَاعَلَتُنْ) . إلَّا أنَّ الفرع الثَّـاني مهملٌ وهو (فَاعِلَاتُكَ) ، بمعنى : أنَّ العرب أهملته فلم تقل على وزنه شعرًا البتَّة . انتهى .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٩- وَإِنْ يَكُنْ (لَاتُنْ) لِـ (فَاعِ) سَبَقَا فَالْفَرْعُ (مَفْعُولَاتُ) قَدْ تَحَقَّقَا

٣٠- وَإِنْ يَكُنْ (تُنْ) أَوَّلًا تَحَصَّلَا خَلَفَهُ (مُسْتَفْعِ لُنْ) مُنْفَصِلَا[1]

٣١- هَاذِي فُرُوعٌ سِتَّةٌ تُسْتَعْمَلُ وَوَاحِدٌ كَمَا ذَكَرْتُ مُهْمَلُ

٣٢- صَارَ الْأُصُولُ وَالْفُرُوعُ عَشَرَهْ[2] مِثْلَ الْمَثَاقِيلِ غَدَتْ مُحَرَّرَهْ

٣٣- لِوَزْنِ مَا شِئْتَ مِنَ الْقَرِيضِ وَخِبْرَةِ الصَّحِيحِ وَالْمَرِيضِ[3]

---

(١) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : إنَّك إذا قلت : (لَاتُنْ فَاعِ) ، خلفه (مَفْعُولَاتُ) ، وإذا قلت : (تُنْ فَاعِ لَا) ، خلفه (مُسْتَفْعِ لُنْ) . وقوله (منفصلًا) : يعني : مفروق الوتد . انتهى .

(٢) «وأجزاء التَّفعيل عشرة : سبعةٌ مجموعة الوَتِد ، وهنَّ : (فَعُولُن) ، وفرعه (فاعِلُن) ، و(مَفَاعِيلُن) ، وفرعاه : (مُسْتَفْعِلُن ، وفَاعِلَاتُن) ، و(مُفَاعَلَتُن) ، وفرعه المستعمل (مُتَفَاعِلُن) .

وثلاثةٌ مفروقة الوَتِد ، وهنَّ : (فَاعِ لَاتُن) ، وفرعاه : (مَفْعُولَاتُ ، ومُسْتَفْعِ لُن)» . «الكلِّيَّات العروضيَّة» (ص ٢٧) .

وقد اختار بعض العروضيِّين أنَّها ثمانيةٌ لفظًا عشرةٌ صناعةً ، فالجزآن (مُسْتَفْعِلُنْ ، و مُسْتَفْعِ لُنْ) واحدٌ من حيث اللَّفظ واثنان من حيث الصَّنعة ، فالأوَّل يتركَّب من سببين خفيفين فوتدٍ مجموع ، والثَّاني يتركَّب من سببٍ خفيفٍ فوتدٍ مفروقٍ فسببٍ خفيفٍ . والجزآن (فَاعِلَاتُنْ ، وفَاعِ لَاتُنْ) واحدٌ من حيث اللَّفظ واثنان من حيث الصَّنعة ، فالأوَّل يتركَّب من سببٍ خفيفٍ فوتدٍ مجموعٍ فسببٍ خفيفٍ ، والثَّاني يتركَّب من وتدٍ مفروقٍ فسببين خفيفين .

وذهب البعض إلى التَّفريق بينهما في اللَّفظ أيضًا ؛ فيقف القارئ وقفةً لطيفةً على آخر الوتد المفروق ليعلم السَّامع أنَّ هذا الجزء هو ذو الوتد المفروق ، بخلاف ذي الوتد المجموع فإنَّه لا يقف . فهي عشرةٌ عندهم لفظًا وصناعةً . يُنظر «حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٢٢) .

(٣) «واعلم أنَّ هذه الأجزاء العشرة في ضرب المثال كالمثاقيل الَّتي يُوزن بها ؛ لأنَّهنَّ اتُّخذن لوزن الألفاظ، كما اتُّخذت المثاقيل لوزن الذَّهب ، ومن أجل ذلك ما سمَّى الشَّيخ أبو العلاء أحمد بن سليمان المعرِّيُّ عروضه «مثقال النَّظم»» . «شفاء الغليل» (ص ٦٠ ، ٦١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٤- اَلْقَـــوْلُ فِـــي كَيْفِيَّـــةِ الْـــوَزْنِ بِهَـــا مِـــنْ بَعْـــدِ فَـــصْلٍ قَـــدْ غَـــدَا مُنَبِّهَـــا

٣٥- اِعْلَمْ بِـأَنَّ الْـوَزْنَ لِلَّفْـظِ فَقَـطْ فَـإِنْ وَزَنْـتَ مَـا يُخَـطُّ فَغَلَـطْ[١]

٣٦- وَكُلُّ حَـرْفٍ شُـدَّ فَهْـوَ حَرْفَـانْ اَلْـأَوَّلُ الـسَّاكِنُ[٢] ، ثُـمِّ إِنْ كَـانْ[٣]

٣٧- أَوَّلَ لَفْـظِ الْبَيْـتِ وَدٌّ[٤] وَسَـبَبْ مِـنْ بَعْـدِهِ أَوْ سَـبَبَانِ فَاجْتَلِـبْ

٣٨- لَـهُ مِـنَ الْـأَجْزَاءِ مَـا يُـشَاكِلُهْ وَقَابِـلِ الْحَـرْفَ بِمَـا يُمَاثِلُـهْ

٣٩- وَإِنْ وَجَـدْتَ سَـبَبًا قَبْـلَ وَتِـدْ أَوْ سَـبَبَيْنِ قَبْـلَ وَدٍّ فَاعْتَمِـدْ

---

(١) «اعلم – وفقك الله – أنَّ الوزن راجعٌ إلى اللَّفظ لا إلى الخطِّ ، فما ثبت من الحروف في اللَّفظ احتُسب به في الوزن ، سواءٌ أكان ثابتًا في الخطِّ أم لم يكن . وما لم يثبت منها في اللَّفظ فهو مُلغًى في الوزن ، سواءٌ أكان ثابتًا في الخطِّ أم لم يكن . فأمَّا ما يثبت في اللَّفظ ويُحتسب به في الوزن وهو غير ثابتٍ في الخطِّ فالتَّنوين ... والواو المتولِّدةُ عن الضَّمَّة المشبَعة ... وكذلك الياء المتولِّدةُ عن الكسرة المشبَعة ... وأمَّا ما لا يثبت في اللَّفظ ولا يُحتسب به في الوزن وهو ثابتٌ في الخطِّ فألف الوصل السَّاقطة في دَرَج الكلام ... وكذلك لام التَّعريف إذا وقع بعدها أحد ثلاثةَ عشرَ حرفًا : التَّاء ، والثَّاء ، والدَّال ، والذَّال ، والرَّاء ، والزَّاي ، والسِّين ، والشِّين ، والصَّاد ، والضَّاد ، والطَّاء ، والظَّاء ، والنُّون ، فإنَّها تنقلب إليه وتدغم فيه ...» . «شفاء الغليل» (ص ٦٢ ، ٦٣) .

(٢) كُتب بهامش «الأصل» : في هذا الكلام حذفٌ ، كان الأصل أن يُقال : الأوَّل ساكنٌ والثَّاني متحرِّكٌ ، فاختُصِر بقوله (الأوَّل السَّاكن) . انتهى .

(٣) هذان الشَّطران من السَّريع ؛ فقد أتى ضربهما على (مَفْعُولَانْ) ، كما نبَّه على ذلك د. شعبان صلاح في مقدمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ١١) .

(٤) الودُّ : الوتِد بلغة تميمٍ وأهل نجد ، وفيه لغاتٌ أخرى . يُنظر : «العين» ، «تهذيب اللُّغة» ، «الصِّحاح» ، «المحكم» ، «تاج العروس» ، مادة (وتد) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٠- عَلَى الَّـذِي يَكُـونُ فِـي الْـأَجْزَاءِ مُـشَاكِلًا لِلَّفْـظِ فِـي الْبِنَـاءِ[1]

٤١- ثُـمَّ إِذَا قَطَعْـتَ مِنْـهُ أَحْرُفَـا كَعَـدَدِ الَّـذِي اجْتَلَبْـتَ فَقِفَـا

٤٢- ثُمَّ انْظُرَنْ فِي سَـائِرِ الْبَيْـتِ كَمَـا نَظَـرْتَ فِـي أَوَّلِـهِ فَتَفْهَمَـا[2]

---

(١) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : لا يخلوا إمَّا أن يكون أوَّل لفظ البيت وتدًا أو سببًا ، فإن كان أوَّل البيت وتدًا فإمَّا أن يكون بعده سببٌ واحدٌ أو سببان ، فإن [كان] بعده سببٌ واحدٌ فهو (فَعُولُنْ) ، وإن كان بعده سببان فهو إمَّا (مَفَاعِيلُنْ) أو (مُفَاعَلَتُنْ) وإمِّا (فَاعِ لَاتُنْ) المفروق الوتد ، فقد دخلت الأصول الأربعة في هذا القسم الأوَّل .

وإن كان أوَّل البيت سببًا ، فإمَّا أن يكون بعده وتدٌ أو سببٌ ، فإن كان بعده وتدٌ فهو إمَّا (فَاعِلُنْ) وإمَّا (فَاعِلَاتُنْ) وإمَّا (مُسْتَفْعِ لُنْ) المفروق ، وإن كان بعده سببٌ فهو إمَّا (مُسْتَفْعِلُنْ) وإمَّا (مُتَفَـاعِلُنْ) وإمَّا (مَفْعُولَاتُ) ، فقد دخلت الفروع السِّتَّة في هذا القسم الثَّاني ، وكمُلت الأجزاء العشرة . انتهى .

(٢) «فإذا أردت أن تزن بيتًا وتقطِّعه على مقدار الأجزاء الَّتي يُوزن بها فطريقه أن تنظر في أوَّل البيت ، فإن كان أوَّله سببٌ بعده وتدٌ فاعرض عليه من الأجزاء ما أوَّله سببٌ بعده وتد ، وإن كان أوَّله سببان خفيفان أو ثقيلٌ وخفيفٌ بعدهما وتدٌ فاعرض عليه من الأجزاء مثلَه ، وإن كان أوَّله وتدٌ مجموعٌ بعده سببٌ أو سببان فاعرض عليه مثله ، ولا تزال تمتحن متحرِّكات أوَّل البيت وسواكنه ومتحرِّكات الأجزاء وسواكنها حتَّى تجد ما يوافق أوَّل البيت ، ثمَّ ضع أوَّل حرفٍ في البيت بإزاء أوَّل حرفٍ في الجزء ، وثانيه بإزاء ثانيه ، تُقابل المتحرِّك بالمتحرِّك والسَّاكن بالسَّاكن حتَّى تستنفد من حروف البيت عدد حروف الجزء ، ثمَّ قف عند ذلك ، سواءٌ أكان وقوفك على آخر كلمةٍ أم على بعضها ، وهذا الوقوف هو ما يُسمَّى التَّقطيع ، لأنَّك قطَّعت من البيت حروفًا على مقدار الجزء الَّذي وزنت به ، ثمَّ انظر في سائر حروف البيت كما نظرت في أوَّل البيت وخذ جزءًا يوافقه ، سواءٌ أكان ذلك الجزء الأوَّل أم غيره ، واصنع فيه من مقابلة المتحرِّك بالمتحرِّك والسَّاكن بالسَّاكن ما أعلمتُك ، ثمَّ قف أيضًا ، ولا تزال تفعل ذلك حتَّى تقطِّع جميع أجزاء البيت» . «شفاء الغليل» (ص ٦٤ ، ٦٥) .

والألف في (قفا) و(تفهما) مبدلةٌ من نون التَّوكيد الخفيفة للوقف .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٤٣- وَكُلُّ مَفْرُوقٍ[١] فَلَيْسَ يَاتِي فِي وَزْنِ شِعْرٍ أَوَّلَ الْأَبْيَاتِ[٢]

٤٤- وَمَا أَتَى الْأُصُولُ وَالْفُرُوعُ فِي وَزْنِهِ فَإِنَّهُ مَمْنُوعُ[٣]

٤٥- وَكُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ نَظِيرُ فَإِنَّهُ قَدْ حَلَّهُ التَّغْيِيرُ[٤]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : كلُّ وتدٍ مفروق .

(٢) كُتب بهامش «الأصل» : هذا التَّنبيه ليس في كتابه المبسوط .

وهذا وهمٌ ، يقول المؤلِّف في «شفاء الغليل» (ص ٦٦) «واعلم أيضًا أنَّه لا يقع وتدٌ مفروقٌ في أوَّل البيت أصلًا ، ولا الجزء الَّذي هو فيه في أوَّل البيت وحشوه إلَّا مع الأجزاء السُّباعيَّة ، فإن أدى إلى خلاف ذلك تقطيعٌ رُفض وغُيِّر بزيادةٍ أو نقصانٍ ، حتَّى يكون البيت كلُّه من جنسٍ واحدٍ ، وحتَّى لا يقع الوتد المفروق أوَّل البيت ، ولا الجزء الَّذي هو فيه في أوَّل البيت ولا حشوه إلَّا مع الأجزاء السُّباعيَّة».

(٣) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : إذا كان أوَّلُ البيت جزءًا أصلًا كان سائر البيت أصولًا ، وإن كان أوَّل البيت جزءًا فرعًا كان سائر البيت فروعًا ، فلا يجتمع في البيت الواحد أصلٌ وفرعٌ البتَّة ، فإن أدَّى التَّقطيع إلى اجتماعهما فإنَّه ممنوعٌ ، فيجب تغييره بزيادةٍ أو نقصانٍ حتَّى يصير البيت كلُّه جنسًا واحدًا ، وهو ضابطٌ مُعينٌ على صحَّة التَّقطيع . انتهى .

(٤) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : إذا استعملت ضابط الوزن و لم تجد في الأجزاء العشرة ما يليق أن تزن به لعدم مماثلته لما في البيت ؛ فاعلم أنَّ المماثلة إنما تكون بفرض تغييرٍ يدخل جزءًا من الأجزاء العشرة إمَّا بزيادةٍ أو نقصٍ ، فلا بدَّ حينئذٍ من معرفة التَّغيير ، وهو قسمان : إمَّا بزحافٍ ، وإمَّا بعلَّةٍ ، على ما يأتي بيانه إن شاء الله . انتهى .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٤٦- اَلْقَـــــوْلُ فِـــــي التَّغْـــــيِيرِ بِالزِّحَـــــافِ

وَذِكْـــــرُ مَـــــا يَطَـــــرَا مِـــــنَ الْإِجْحَـــــافِ[١]

٤٧- كُـــلُّ تَغَيُّـــرٍ يَخُـــصُّ الـــسَّبَبَا ثَانِيَـــــهُ[٢] فَبِالزِّحَـــــافِ لُقِّبَـــــا

٤٨- أَنْوَاعُـــهُ[٣] عِـــدَّتُهَا ثَمَانِيَـــةْ[٤] ثَلَاثَـــةٌ فِـــي الْجُـــزْءِ خَـــصَّتْ ثَانِيَـــهْ[٥]

٤٩- اَلْخَبْنُ حَذْفُ سَاكِنٍ[٦] ، وَالْـوَقْصُ حَـــذْفُ مُحَـــرَّكٍ بِـــهِ[٧] يُخَـــصُّ[٨]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : باجتماع زحافين في الجزء الواحد . انتهى .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : بدلٌ من السَّبب ، بدل البعض من الكلِّ ، أي : يخصُّ ثاني السَّبب ، أي: الحرف الثَّاني من السَّبب . انتهى .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أنواع الزِّحاف .

(٤) «اعلم – وفَّقك الله – أنَّ الزِّحاف تغييرٌ مختصٌّ بثواني الأسباب خاصَّة ، خفيفةً كانت أو ثقيلةً ، فلا يدخل السَّبب بكماله ، ولا في شيءٍ من الأوتاد مجموعة أو مفروقة ، وهو ثمانية أشياء» . «شفاء الغليل» (ص ٦٩) .

(٥) كُتب بهامش «الأصل» : الهاء تعود على الجزء . انتهى .

(٦) كما في (فَاعِلُنْ) فيصير (فَعِلُنْ) ، ويدخل الخبن عشرة أبحر : المديد ، والبسيط ، والرَّجز ، والرَّمل ، والسَّريع ، والمنسرح ، والخفيف ، والمجتث ، والمتدارك ، والمقتضب .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» : الهاء تعود على ثاني حرفٍ في السَّبب .

(٨) كما في (مُتَفَاعِلُنْ) فيصير (مُفَاعِلُنْ) ، والوقص لا يكون إلَّا في الكامل .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٠- وَسَــلْبُهُ[١] الْحَرَكَــةَ الْإِضْــمَارُ[٢] وَرَابِــعُ الْجُــزْءِ لَــهُ[٣] يُخْتَــارُ
٥١- اَلطَّيُّ لَيْسَ غَيْــرُ ، وَهْــوَ حَــذْفُ اَلرَّابِــعِ الــسَّاكِنِ[٤] ، ثُــمَّ يَقْفُــو
٥٢- ذَا[٥] خَامِسُ[٦] الْجُزْءِ ، لَهُ قَدْ ذُكِــرَا قَــبْضٌ فَعَقْــلٌ ثُــمَّ عَــصْبٌ ، فَتُــرَى
٥٣- شَــبِيهَةَ الثَّلَاثَــةِ الَّتِــي مَــضَتْ وَالْكَفُّ فِــي الــسَّابِعِ كَــالطَّيِّ انْقَــضَتْ[٧]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : الهاء تعود على ثاني حرفٍ في السَّبب .

(٢) كما في (مُتَفَاعِلُنْ) فيصير (مُتْفَاعِلُنْ) يُنقل إلى (مُسْتَفْعِلُنْ) ، والإضمار لا يكون إلَّا في الكامل.

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : الهاء تعود على رابع الجزء ، والمجرور متعلِّقٌ بـــ (يختار) ، أي : يختار له الطَّيُّ ليس غير ، أي : ليس في الرَّابع غيره . انتهى .

(٤) كما في (مُسْتَفْعِلُنْ) فيصير (مُسْتَعِلُنْ) يُنقل إلى (مُفْتَعِلُنْ) ، ويدخل الطَّيُّ خمسة أبحر : الرجز ، والبسيط ، والسَّريع ، والمنسرح ، والمقتضب .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : مفعول .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : فاعل .

(٧) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : أنَّ القبض في الخامس نظير الخبن في الثَّاني ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منها حذف ساكن ، والعقل في الخامس نظير الوقص في الثَّاني ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما حذف متحرِّك ، والعصب في الخامس نظير الإضمار في الثَّاني ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما إسكان متحرِّك ، والكَفُّ في السَّابع كالطَّيِّ في الرَّابع ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما إسقاط ساكنٍ وليس معه في مكانه زحافٌ غيره . انتهى.

فالقبض حذف الخامس السَّاكن كما في (فَعُولُنْ) فيصير (فَعُولُ) ، ويدخل القبض أربعة أبحر : المتقارب ، والهزج ، والمضارع ، والطويل .

والعقل حذف الخامس المتحرِّك كما في (مُفَاعَلَتُنْ) فيصير (مُفَاعَتُنْ) يُنقل إلى (مَفَاعِلُنْ) ، والعقل لا يكون إلَّا في الوافر .

والعصب إسكان الخامس المتحرِّك كما في (مُفَاعَلَتُنْ) فيصير (مُفَاعَلْتُنْ) يُنقل إلى (مَفَاعِيلُنْ) ، والعصب لا يكون إلَّا في الوافر .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٤- وَاعْلَمْ بِـأَنَّ الْجُـزْءَ قَـدْ يَجْتَمِـعُ فِيـــهِ زِحَافَـــانِ وَذَاكَ[١] أَرْبَـــعُ[٢]

٥٥- فَالْخَبْنُ وَالطَّيُّ[٣] يُـسَمَّى خَبْلَـا[٤] وَالْخَـبْنُ وَالْكَـفُّ[٥] يُـسَمَّى شَـكْلَا[٦]

٥٦- وَالْعَصْبُ وَالْكَفُّ[٧] يُسَمَّى نَقْـصًا[٨] وَالطَّـيُّ وَالْإِضْـمَارُ[٩] خَـزْلٌ خُـصَّا[١٠]

والكفُّ حذف السَّابع السَّاكن كما في (مَفَاعِيلُنْ) فيصير (مَفَاعِيلُ) ، والكفُّ يدخل سبعة أبحر : الطَّويل، والمديد ، والوافر، والهزج، والرَّمل ، والمجتث ، والمضارع .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ذاك الاجتماع .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أربع اجتماعاتٍ .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : اجتماع الخبن والطَّيّ .

(٤) كما في (مُسْتَفْعِلُن) فيصير (مُتَعِلُنْ) يُنقل إلى (فَعَلَتُنْ) ، والخبل يدخل خمسة أبحر : البسيط ، والرَّجز، والسَّريع ، والمنسرح ، والمقتضب .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : اجتماع الخبن والكَفّ .

(٦) كما في (فَاعِلَاتُنْ) فيصير (فَعِلَاتُ) ، والشَّكل يدخل أربعة أبحر : المديد ، والرَّمل ، والخفيف ، والمجتث .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : اجتماع العصب والكَفّ .

(٨) كما في (مُفَاعَلَتُنْ) فيصير (مُفَاعَلْتُ) يُنقل إلى (مَفَاعِيلُ) ، والنَّقص لا يكون في غير الوافر .

(٩) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : اجتماع الطَّيِّ والإضمار .

(١٠) كما في (مُتَفَاعِلُن) فيصير (مُتْفَعِلُن) يُنقل إلى (مُفْتَعَلُنْ) ، والخزل لا يكون في غير الكامل .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٧- وَكَـــفُّ ثَالِـــثِ الْأُصُـــولِ مُفْـــرَدَا مُمْتَنِـــعٌ[١] كَطَـــيِّ فَرْعِـــهِ غَـــدَا[٢]

٥٨- وَلَـــيْسَ فِـــي مُـــضْمَرِهِ مَخْبُـــونُ[٣] وَالْقَـــبْضُ فِـــي الْمَعْـــصُوبِ لَـــا يَكُـــونُ[٤]

---

(١) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : (مُفَاعَلَتُنْ) ، لأنَّه لو انفرد الكَفُّ فيه لتوالت ثلاث متحرِّكـــاتٍ ، ويتلوهنَّ متحرِّكان في أوَّل الجزء الَّذي يليه ، فتجتمع [خمس] متحرِّكاتٍ في البيت ، وذلك لا يكون في الموزون لثقله على السَّمع .

(٢) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : (مُتَفَاعِلُنْ) ، لأنَّه لو انفرد الطَّيُّ فيه لاجتمعت خمس متحرِّكـــاتٍ ، وذلك لا يكون في الموزون لما تقدَّم . انتهى .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : (مُتَفَاعِلُنْ) إذا أُضمر وصار (مُسْتَفْعِلُنْ) وحذفت سينه ؛ لم يكـــن ذلك خبنًا ، وإنَّما يكون وقصًا ؛ لأنَّ الثَّاني حينئذٍ مُسكَّنٌ لا ساكنٌ بالأصالة .

(٤) كُتب بهامش «الأصل» : يعني أنَّ (مُفَاعَلَتُنْ) إذا عُصب وصار وزنه (مَفَاعِيلُنْ) ثمَّ حُذفت يـــاؤه ؛ لم يكن ذلك قبضًا ، وإنَّما يكون عقلًا ؛ لأنَّ الخامس حينئذٍ مُسكَّنٌ لا ساكنٌ بالأصالة . انتهى .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٥٩- اَلْقَـــــوْلُ فِـــــي كَيْفِيَّـــــةِ الْمُعَاقَبَـــــةْ ثُـــــمَّ الْمُكَانَفَـــــــةِ وَالْمُرَاقَبَـــــــةْ

٦٠- مَعْنَـــى الْمُعَاقَبَـــةِ[١] فِـــي أَمْـــرَيْنِ فِـــــي الـــــسَّبَبَيْنِ الْمُتَجَـــــاوِرَيْنِ
٦١- ثَبَـــاتُ[٢] ثَانِيَيْهِمَـــا مَـــسْمُوعَا[٣] وَحَـــذْفُ[٤] ثَـــانِي وَاحِـــدٍ مَـــشْرُوعَا[٥]
٦٢- بِـــشَرْطِ أَنْ يَثْبُـــتَ ثَـــانِي الْـــآخَرِ قَـــدْ وَرَدَتْ مَـــسْمُوعَةً فِـــي أَبْحُـــرِ[٦]
٦٣- فَـــالْكَفُّ فِـــي الْهَـــزَجِ وَالطَّوِيـــلِ مُعَاقِـــبٌ لِلْقَـــبْضِ فِـــي الـــدُّخُولِ[٧]

---

(١) كُتب بهامش «الأصل» : أُخذت المعاقبة من تعاقب الرَّاكِبَيْنِ على الدَّابة ، فيجـوز أن يمـشيا معًـا وتسلم الدَّابة من ركوبهما ، ويجوز أن يتعاقبا عليها فيركب أحدهما وقتًا والآخر وقتًا ، أمَّا أن يركبا عليها معًا فلا ، والله أعلم .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :خبر مبتدأ محذوف ، أي : هما .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : صحَّ ، حال .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : معطوفٌ على (ثبات) .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : صحَّ ، حال .

(٦) «فأمَّا المعاقبة فهو أن يجوز سلامة ثاني السَّببين المتجاورين معًا من الزِّحاف ، وسقوط ثاني أحـدهما بشرط سلامة ثاني الآخر من السُّقوط خاصَّة ، وحاصلها أن يتضاد الزِّحافان فيهما ؛ فلا يجتمعان ، وقـد يذهبان ، أو يذهب أحدهما ، من تعاقب الرَّجلين على الدَّابة في السَّفر ، فهما لا يجتمعان عليها ، وقـد يترلان عنها . ولم تُسمع إلَّا في تسعة أبحر : الطَّويل ، والمديد ، والوافر ، والكامل ، والهزج ، والرَّمـل ، والمنسرح ، والخفيف ، والمجتث» . «شفاء الغليل» (ص ٧٦) .

(٧) «(مَفَاعِيلُنْ) في الطَّويل والهزج ، الياء فيه تُعاقب النُّون ، فإذا دخله القبض سلم من الكـفِّ ، وإذا دخله الكفُّ سلم من القبض ، ولا يجوز فيه دخول القبض والكفِّ معًا ، ويجوز أن يسلم منهما معًـا» . «العيون الغامزة» (ص ٩٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٤- وَالْعَقْلِ[١] فِي الْوَافِرِ أَيْضًا حَيْثُ حَلْ[٢] وَفِي الْمَدِيدِ[٣] ثُمَّ فِي بَحْرِ الرَّمَلْ

٦٥- وَبَحْرَيِ الْمُجْتَثِّ وَالْخَفِيفِ تَعَاقُبُ[٤] الْمَخْبُونِ وَالْمَكْفُوفِ[٥]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : معطوفٌ على (القبض) .

(٢) «(مُفَاعَلَتُنْ) في الوافر المعاقبة فيه بين العقل والكفِّ في اللَّام والنُّون ، فلك أن تستعملهما سالمين على أصلهما ، ولك أن تحذف ثاني السَّبب الأوَّل وهو اللَّام ، ومقتضى المعاقبة جواز حذف ثاني السَّبب الثَّاني وهو النُّون ، إلَّا أنَّه منع منه مانعٌ وهو أنَّ العين واللَّام والتَّاء ثلاث متحرِّكات ، ويتلوهنَّ وتدٌ مجموعٌ فيه متحرِّكان ، فتجتمع خمس متحرِّكات ، وذلك لا يكون في الموزون ، فعلى هذا لا يجوز أن يُحذف النُّون إلَّا إذا أُسكن اللَّام وصار الجزء (مُفَاعَلْتُنْ) ، فيخلفه (مَفَاعِيلُنْ) ، فيكون حكمه حكم (مَفَاعِيلُنْ) في الطَّويل» . «شفاء الغليل» (ص ٨٢) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : خبرٌ مقدَّم .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ .

(٥) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : إذا دخل الكفُّ في (مَفَاعِيلُنْ) في هذين البحرين [يعني : الهزج والطَّويل] لم يدخل القبض ، وإن دخل القبض لم يدخل الكفُّ . والكفُّ أيضًا معاقبٌ للعقل في (مُفَاعَلَتُنْ) على هذه الصُّورة ، هذا إذا كان السَّببان المتجاوران في جزءٍ واحدٍ ، فإن كانا في جزأين ، سببٌ من آخر جزءٍ وسببٌ من أوَّل ما يليه ؛ فحينئذٍ يكون تعاقب الخبن والكفِّ في : المديد ، والرَّمل ، والمجتثِّ ، والخفيف . انتهى .

في المديد يكون التَّعاقب بين الخبن والكفِّ في نون (فَاعِلَاتُنْ) وألف (فَاعِلُنْ) .

وفي الرَّمل يكون التَّعاقب بين الخبن والكفِّ في نون (فَاعِلَاتُنْ) وألف (فَاعِلَاتُنْ) .

وفي المجتث يكون التَّعاقب بين الخبن والكفِّ في نون (مُسْتَفْعِلُنْ) وألف (فَاعِلَاتُنْ) ، وبين نون (فَاعِلَاتُنْ) وسين (مُسْتَفْعِلُنْ) .

وفي الخفيف يكون التَّعاقب بين الخبن والكفِّ في نون (فَاعِلَاتُنْ) وسين (مُسْتَفْعِلُنْ) ، وبين نون (مُسْتَفْعِلُنْ) وألف (فَاعِلَاتُنْ) ، وبين نون (فَاعِلَاتُنْ) وألف (فَاعِلَاتُنْ) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٦- فَمَـــا يُعَاقِـــبْ[١] قَبْلَـــهُ[٢] بِـــصَدْرِ فَالـــصَّدْرُ[٣] ، وَالْعَجُـــزُ[٤] عَكْـــسُ الْـــأَمْرِ[٥]

٦٧- وَالطَّرَفَـــانِ مَـــا يُعَاقِـــب[٦] بِّهِمَـــا[٧] وَكُـــــلُّ خَـــــبْنٍ أَوَّلَ الْبَيْـــــتِ وَمَـــــا

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : مجزومٌ بـــ (ما) .

أي : ما الشَّرطيَّة .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : جزءًا قبله ، أُقيمت الصِّفة مقام الموصوف .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : الفاء : جواب الشَّرط ، والصَّدر : خبر مبتـــدأٍ محـــذوفٍ ، أي : فهـــو الصَّدر ، وتمَّ الكلام .

«فأمَّا الصَّدر فهو ما زُوحف أوَّلُه لسلامة ما قبله ، كقولك هنا (فَاعِلَاتُنْ فَعِلَاتُنْ) ، سُمِّي بذلك لوقـــوع الحذف في صدر الجزء» . «العيون الغامزة» (ص ٩١) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : والعجز : مبتدأ ، وعكس الأمر : خبره .

(٥) «والعَجُز هو ما زُوحف آخره لسلامة ما بعده ، كقولك (فَاعِلَاتُ فَاعِلُنْ) ، سُمِّي بـــذلك لوقـــوع الحذف في عَجُز الجزء» . «العيون الغامزة» (ص ٩١) .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : أصله (يُعاقبُ بِهما) ، ثمَّ أُدغمت الباء الأولى في الثَّانية .

وهو ما يُسمَّى بالإدغام الكبير ، وبه قرأ أبو عمرو ، يقول الشَّاطبيُّ :

ودونك الادغام الكبير وقطبه ... أبو عمرٍو البصريُّ فيه تحفَّلا

ففي كلمةٍ عنه مناسكُّم وما ... سلكُّم ، وباقي الباب ليس معوَّلا

وما كان من مثلين في كلمتيهما ... فلا بدَّ من إدغام ما كان أوَّلا

كيعلم ما ، فيه هدًى ، وطبع على ... قلوبهم ، والعفو وأمر ، تمثَّلا

«حرز الأماني» (ص ٢٨) .

(٧) «والطَّرفان ما زُوحف أوَّله لسلامة ما قبله ، وآخره لسلامة ما بعده ، كقولك هنا (فَاعِلَاتُنْ فَعِلَـــاتُ فَاعِلُنْ) ، فحينئذٍ إنَّما يقع الطَّرفان في الجزء الَّذي هو أوَّل العَجُز بشكلٍ فتثبت نون (فَاعِلَاتُنْ) قبله وألف (فَاعِلُنْ) بعده» . «العيون الغامزة» (ص ٩١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦٨- لَـــهُ نَظِـــيرٌ سُـــمِّيَ ابْتِـــدَاءَ[١] فِـــي هَـــذِهِ سِـــوَى الْمَدِيـــدِ جَـــاءَ[٢]

٦٩- وَالطَّيُّ فِي عَـــرُوضِ بَحْـــرِ الْمُنْـــسَرِحْ يُعَاقِـــبُ الْخَـــبْنَ لِمَعْنًـــى مُتَّـــضِحْ[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : إذا لم يكن في البيت جزءٌ يُخبن لغير معاقبةٍ سوى الأوَّل فيُسمَّى خبنه ابتداءً ، وإن كان في البيت له نظيرٌ في خبنه لغير معاقبةٍ لم يُسمَّ ابتداءً .

«الابتداء كلُّ جزءٍ أوَّل بيتٍ يجوز فيه تغييرٌ لا يجوز في الحشو سواءٌ غُيِّر بالفعل أو لا ... وذهب الأخفش إلى أنَّ الابتداء قاصرٌ على الصَّدر الَّذي يدخله الخرم» . «حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٧٤).

وقد اختلفت عبارات المؤلِّف في تعريف الابتداء ، فعرَّفه هنا بـــ «...كلُّ خبنٍ أوَّل البيت وما له نظيرٌ سُمِّي ابتداءً ...» . وعرَّفه في «الكلِّيَّات» بـــ«كلُّ حذفٍ وقع في أوَّل البيت ، وليس له نظيرٌ في الحَشْو» ، أمَّا في «شفاء الغليل» (ص ٨٨ ، ١٠٩) فعرَّفه بقوله «تغييرٌ في أوَّل جزءٍ في البيت ليس لـــه نظيرٌ في الحشو» . وهو أصحُّ هذه التَّعريفات .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في هذه الأبحر الأربعة المذكورة سوى المديد .

أي : الرَّمل ، والخفيف ، والمجتث . «وذلك بخلاف خبن (فَاعِلَاتُنْ) في أوَّل المديد فإنَّه لا يُسمَّى ابتـــداءً ، لوجود مثله في الحشو» «شفاء الغليل» (ص ٨٨) .

(٣) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : أنَّ المنسرح وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ) ومثلها ، ولـــو لم تُشرع المعاقبة في عروضه وهي (مُسْتَفْعِلُنْ) لجاز الجمع بين الخبن والطَّيِّ فيه ، فكان يصير وزنه (فَعَلَـــتُنْ) فتتوالى فيه أربع متحرِّكات ، وقبله تاء (مَفْعُولَاتُ) لا تزال متحرِّكةً ؛ فتجتمـــع خمـــس متحرِّكـــاتٍ في البيت، وذلك لا يكون في الموزون ، فهذا المعنى هو الَّذي خُصَّص عروضه وحده بالمعاقبـــة دون ســـائر الأجزاء ، وأمَّا الضَّرب فلم يُسمع فيه خبنٌ البتَّة ، والكلام مفروضٌ في الزِّحاف المـــسموع في الـــسَّببين المتجاورين . انتهى .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٠- وَالْوَقْصَ[١] فِي الْكَامِلِ وَهْوَ التَّاسِعُ[٢] وَلِلْمُكَانَفَةِ مَعْنًى شَائِعُ

٧١- أَنْ يَثْبُتَا[٣] أَوْ يُحْذَفَا[٤] أَوْ يَخْتَلِفْ حُكْمُهُمَا[٥] فِي الْأَبْحُرِ الَّتِي أَصِفْ

٧٢- بَحْرِ الْبَسِيطِ وَالسَّرِيعِ وَالرَّجَزْ وَأَوَّلِ الصَّدْرِ وَأَوَّلِ الْعَجُزْ

٧٣- وَمَا يَلِيهِمَا مِنَ الْمُنْسَرِحِ[٦] وَفِي الْمُرَاقَبَةِ قُلْ وَصَرِّحِ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : معطوفٌ على (الخبن) الَّذي تقدَّم ذكره . انتهى .

فالمعاقبة في الكامل بين الطيِّ والوقص ، وليست بين الوقص والإضمار كما وقع سهوًا في «شفاء الغليل» (ص ٨٣) ، فـ(مُتَفَاعِلُنْ) المعاقبة فيه بين التَّاء والألف ، فلك أن تستعملهما سالمين على أصلهما ، ولك أن تحذف ثاني السَّبب الأوَّل وهو التَّاء ، ومقتضى المعاقبة جواز حذف ثاني السَّبب الثَّاني وهو الألف ، إلَّا أنَّه منع منه اجتماع خمس متحرِّكات ، فعلى هذا لا يجوز حذف الألف إلَّا إذا أُسكنت التَّاء ، وصار لفظ الجزء (مُتْفَاعِلُنْ) فيخلفه (مُسْتَفْعِلُنْ) وتكون فيه المعاقبة بين السِّين والفاء . يُنظر «شفاء الغليل» (ص ٨٣).

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : البحر التَّاسع من الأبحر الَّتي سُمعت فيها المعاقبة . انتهى .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : الألف تعود على ثانيَيْهما .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ثاني السَّببين ، وكذلك الألف في (يُحذفا) . اهـ .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : يثبت أحدهما ويُحذف الآخر .

(٦) «وأمَّا المكانفة فهو أن يجوز لك أحد ثلاثة أمور : حذف ثانيَي السَّببين المتجاورين معًا ، أو سلامتهما معًا ، أو حذف أحدهما وسلامة الآخر ، وحاصلها ألَّا يتضاد الزِّحافان فيهما ولا يتناقضا ، فيقعان ، أو يرتفعان ، أو يقع أحدهما . ومثاله (مُسْتَفْعِلُنْ) في البسيط والرَّجز والسَّريع ، فإنَّ (مُسْتَفْ) سببان متجاوران ، فلك أن تستعملهما في البيت سالمين على أصلهما ، ولك أن تحذف ثاني السَّبب الأوَّل خاصةً وهو السِّين من (مُسْ) فيبقى الجزء (مُتَفْعِلُنْ) ، فيخلفه (مَفَاعِلُنْ) ، ولك أن تحذف ثاني السَّبب الثَّاني خاصةً وهو الفاء من (تَفْ) فيبقى الجزء (مُسْتَعِلُنْ) ، فيخلفه (مُفْتَعِلُنْ) ، ولك أن تحذف ثانيَيْهما معًا ، فيسقط السِّين والفاء ، فيبقى الجزء (مُتَعِلُنْ) ، فيخلفه (فَعَلَتُنْ) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٤- لَـــنْ يَثْبُتَـــا[١] مَعًـــا وَلَـــنْ يَنْحَـــذِفَا ثُـــمَّ (مَفَـــاعِيلُنْ) بِهَـــا[٢] قَـــدْ عُرِفَـــا

٧٥- أَعْنِي الَّذِي إِلَى الْمُـــضَارِعِ انْتَـــسَبْ[٣] كَـــذَاكَ (مَفْعُولَـــاتُ) جُـــزْءُ الْمُقْتَـــضَبْ[٤]

وكذلك (مَفْعُولَاتُ) في المنسرح ، إن خُبنت ذهبت الفاء وبقي (مَعُولَاتُ) ، فخلفه (مَفَاعِيلُ) ، وإن طُويت ذهبت الواو وبقي (مَفْعُلَاتُ) ، فخلفه (فَاعِلَاتُ) ، وإن خُبلت ذهبت الفاء والواو معًا وبقي (مَعُلَاتُ) ، فخلفه (فَعِلَاتُ) ، و لم تُسمع إلَّا في هذين الجزأين في الأبحر المذكورة» . «شفاء الغليل» (ص ٩٥) .

فتدخل المكانفة أربعة أبحر : السَّريع ، والمنسرح ، والبسيط ، والرَّجز .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : ثاني السَّببين .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : بالمراقبة .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : قيدٌ يحترَّز عن (مَفَاعِيلُنْ) في الطَّويل والهزج .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : قيدٌ يحترَّز عن (مَفْعُولَاتُ) في غيره .

«وأمَّا المراقبة فهو أن يجب سقوط ثاني أحد السَّببين المتجاورين ، وثبات ثاني الآخر ، فهما لا يثبتان معًا ولا يسقطان معًا ، وحاصلها أن يتناقض الزِّحافان فلا يجتمعان ولا يرتفعان . ومثاله (مَفَاعِيلُنْ) في المضارع ، فإن (عِيلُنْ) سببان متجاوران ، فليس لك أن تستعملهما في البيت سالمين على أصلهما ، ولا أن تحذف ثانيَيْهما معًا ، ولكن يجب عليك أحد أمرين : إمَّا أن تحذف ثاني السَّبب الأوَّل فقط ، فيسقط الياء من (عِي) ، فيبقى الجزء (مَفَاعِلُنْ) مقبوضًا ، وإمَّا أن تحذف ثاني السَّبب الثَّاني فقط ، فيسقط النُّون من (لُنْ) ، فيبقى الجزء (مَفَاعِيلُ) مكفوفًا .

وكذلك (مَفْعُولَاتُ) في المقتضب ؛ إن خُبنت فحذفت الفاء بقي (مَعُولَاتُ) ، فخلفه (مَفَاعِيلُ) ، وإن طُويت ذهبت الواو وبقي (مَفْعُلَاتُ) ، فخلفه (فَاعِلَاتُ) ، وليس لك أن تستعمله في البيت (مَفْعُولَاتُ) سالمًا على أصله ، ولا أن تجمع فيه بين الخبن والطَّيِّ . و لم تُسمع إلَّا في هذين الجزأين في البحرين المذكورين» . «شفاء الغليل» (ص ٩٤ ، ٩٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٦- **اَلْقَـــوْلُ فِـــي تَغْيِيرِهَـــا[١] بِالْعِلَـــلِ[٢]**
وَذِكْـــرُ مَـــا يَـــدْخُلُهَا مِـــنْ خَلَـــلِ[٣]

٧٧- تَغَيُّـــرُ الْعِلَّـــةِ لَـــا يَخْـــتَصُّ ثُـــمَّ لَـــهُ زِيَـــادَةٌ وَنَقْـــصُ[٤]
٧٨- أَمَّـــا الزِّيَـــادَاتُ فَهُـــنَّ أَرْبَـــعُ[٥] أَوَّلُهَـــا التَّرْفِيـــلُ وَهْـــوَ يُـــسْمَعُ
٧٩- فِـــي (مُتَفَـــاعِلُنْ) يَزِيـــدُ سَـــبَبَا مُخَفَّفًـــا بَعْـــدَ كَمَـــالٍ صَـــحِبَا[٦]
٨٠- وَبَعْـــدَهُ التَّـــذْيِيلُ حَـــرْفٌ سَـــكَنَا فِيـــهِ[٧] وَفِـــي (مُـــسْتَفْعِلُنْ) تَعَيَّنَـــا[٨]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : تغيير الأجزاء .

(٢) كُتب بهامش «الأصل» : لَمَّا انقضى الكلام على تغييرها بالزِّحاف ، شرع يتكلَّم عن تغييرها بالعلل. انتهى .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : بسبب اجتماع علَّتين ، أو علَّةٍ وزحافٍ في جُزءٍ واحد .

(٤) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : أنَّ تغيير العلَّة يُفارق تغيير الزِّحاف من وجهين : أحدهما : أنَّ الزِّحاف يختصُّ بثاني حرفٍ في السَّبب ، وتغيير العلِّة لا يختصُّ . الثَّاني : أنَّ الزِّحاف نقصٌ لا غير ، والعلَّة زيادةٌ ونقص .

(٥) «اعلم – وفقك الله – أنَّ كلَّ تغييرٍ لا يخصُّ ثوانيَ الأسباب فهو علَّة ، وهو ينقسم قسمين : زيادةٌ ونقصان . أمَّا الزِّيادة فأربعة أشياء ، وهي : التَّرفيل ، والتَّذييل ، والتَّسبيغ ، والخزم بالزَّاي» . «شفاء الغليل» (ص ٩٧) .

(٦) فـ (مُتَفَاعِلُنْ) يصير بالتَّرفيل (مُتَفَاعِلَاتُنْ) ، وهو مختصٌّ بمجزوء الكامل ، وشذوذًا في مجزوء المتدارك. «فأمَّا التَّرفيل فهو زيادة سببٍ خفيفٍ على ما في آخره وتدٌ مجموع . ولم يُسمع إلَّا في (مُتَفَـاعِلُنْ) إلَّا شاذًا» . «شفاء الغليل» (ص ٩٧) .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في (مُتَفَاعِلُنْ) .

(٨) كُتب فوقها في «الأصل» : الألف للإطلاق .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٨١- وَفِيهِمَـــا[١] جَمِيعًـــا النُّـــونَ اقْلِـــبِ[٢] وَمِثْلُـــهُ التَّـــسْبِيغُ بَعْـــدَ الـــسَّبَبِ
٨٢- فِـــي (فَاعِلَـــاتُنْ)[٣] ، ثُـــمَّ يَـــأْتِي بَعْـــدَهُ[٤] اَلْخَـــزْمُ بِـــالزَّايِ فَلَـــا تَعُـــدَّهُ
٨٣- فِـــي الْـــوَزْنِ وَهْـــوَ أَحْـــرُفٌ تُـــرَادُ أَرْبَعَـــةٌ أَوْ بَعْـــضُهَا تُـــزَادُ
٨٤- فِـــي أَوَّلِ الْأَعْجَـــازِ وَالـــصُّدُورِ مِـــنْ غَيْـــرِ مَـــا تَعَـــيُّنِ البُحُـــورِ[٥]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في (مُتَفَاعِلُنْ) و(مُسْتَفْعِلُنْ) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : اقلب النُّونَ ألفًا .

«فـ (مُتَفَاعِلُنْ) يصير بالتَّذييل (مُتَفَاعِلَانْ) ، و(مُسْتَفْعِلُنْ) يصير بالتَّذييل (مُـسْتَفْعِلَانْ) ، وهـو مختصٌّ بمجزوء الكامل ومجزوء البسيط ، وشذوذًا في مجزوء المتدارك ، واغتُفر دخوله في الرَّجز للمولَّدين .

«وأمَّا التَّذييل فهو زيادة حرفٍ ساكنٍ على ما آخره وتدٌ مجموع . ولم يُسمع إلَّا في (مُسْتَفْعِلُنْ) في البسيط ، وفي (مُتَفَاعِلُنْ) ، إلَّا شاذًّا ، فزادوا في كلٍّ واحدٍ منهما نونًا ساكنةً بعد (عِلُنْ) ، فلم يُمكن النُّطق بها لالتقائها مع السَّاكن قبلها وهو النُّون من (عِلُنْ) ، فقلبوا نون (عِلُنْ) فيهما ألفًا» . «شفاء الغليل» (ص ٩٧ ، ٩٨) .

(٣) فـ (فَاعِلَاتُنْ) يصير بالتَّسبيغ (فَاعِلَاتَانْ) أو (فَاعِلِيَّانْ) ، وهو مختصٌّ بمجزوء الرَّمل .

«وأمَّا التَّسبيغ فزيادة حرفٍ ساكنٍ على ما آخره سببٌ خفيف . وهو في السَّبب كالتَّذييل في الوتد ، ولم يُسمع إلَّا في (فَاعِلَاتُنْ) في مجزوء الرَّمل خاصَّة» . «شفاء الغليل» (ص ٩٨) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : بعد التَّسبيغ .

(٥) «وأمَّا الخزم - بالزَّاي - فهو علَّةٌ مفارقةٌ غير لازمة ، ولا يُعتدُّ به في الوزن ، وهو زيادة أربعة أحرفٍ فما دونها على أوَّل الصُّدور والأعجاز خاصَّة ، ولا يُزاد في الحشو ، ولا يخصُّ بحرًا من البحور ، ولم يُسمع أكثر من أربعة أحرف ، وهو قليلٌ في شعر المتقدِّمين ، وهو في شعر المتأخِّرين غير موجود ، وإن وُجد فغير محمود» . «شفاء الغليل» (ص ٩٩) . «وأكثر ما يجيء الخزم في أوَّل البيت ، ومجيئه في أوَّل النِّصف الثَّاني قليل ، ولم يجئ فيه بأزيد من حرفين» . «العيون الغامزة» (ص ١٠٠) .

ومثاله قول عليٍّ - رضي الله عنه - :

اُشْـــدُدْ حَيَازِيمَـــكَ لِلْمَـــوْتِ فَـــإِنَّ الْمَـــوْتَ لَاقِيـــكَ

فكلمة (اُشْدُدْ) كلُّها خزم .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٨٥- وَالنَّقْصُ تِسْعَةٌ[1] فَمِنْهَا الْحَذْفُ وَهْوَ زَوَالُ سَبَبٍ يَخِفُّ
٨٦- مُؤَخَّرٍ ، وَفِي (فَعُولُنْ) قَدْ وَرَدْ وَهْوَ بِبَحْرِ الْمُتَقَارِبِ انْفَرَدْ
٨٧- وَفِي (مَفَاعِيلُنْ) بِبَحْرِ الْهَزَجِ وَفِي الطَّوِيلِ جَاءَ أَيْضًا وَيَجِي
٨٨- فِي (فَاعِلَاتُنِ) الَّذِي بِالرَّمَلِ وَفِي الْخَفِيفِ وَالْمَدِيدِ وَاعْمَلِ
٨٩- فِيهِ إِذَا مَا شِئْتَ بَعْدَ الْحَذْفِ خَبْنًا[2] ، وَهَذَا حِينُ ذِكْرِ الْقَطْفِ
٩٠- فِيهِ خِلَافٌ بَعْضُهُمْ يَقُولُ بِأَنْ يَزُولَ سَبَبٌ ثَقِيلُ
٩١- مِنْ وَسَطِ الْجُزْءِ ، وَبَعْضٌ حَذَفَا وَسَكَّنَ الْمُحَرَّكَ الْمُطَرَّفَا[3]

---

(١) «وأمَّا النَّقص فتسعة أشياء ، وهي : الحذف ، والقطف ، والقصر ، والقطع ، والحذُّ ، والصَّلم ، والكشف ، والوقف ، والخرم بالرَّاء» . «شفاء الغليل» (ص ١٠٠) .

(٢) «فأمَّا الحذف فهو ذَهاب سببٍ خفيفٍ من آخر الجزء . ولم يُسمع إلَّا في ثلاثة أجزاءٍ (فَعُولُنْ) و(مَفَاعِيلُنْ) و(فَاعِلَاتُنِ) المجموع الوتد .

فأمَّا (فَعُولُنْ) فيحذف في بحر المتقارب خاصَّة ، فيذهب منه (لُنْ) فيبقى (فَعُو) ، فيخلفه (فَعَلْ) .

وأمَّا (مَفَاعِيلُنْ) فيحذف في الطَّويل والهزج خاصَّة ، فيذهب منه (لُنْ) فيبقى (مَفَاعِي) ، فيخلفه (فَعُولُنْ).

وأمَّا (فَاعِلَاتُنِ) المجموع الوتد فيحذف في المديد والرَّمل والخفيف ، فيذهب منه (تُنْ) فيبقى (فَاعِلَا) ، فيخلفه (فَاعِلُنْ) ، ولا يدخله من الزِّحاف إلَّا الخبن ، فيذهب الألف منه فيبقى (فَعِلُنْ)» . «شفاء الغليل» (ص ١٠٠) .

(٣) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : إسقاط السَّبب الخفيف من آخر الجزء على ما سبق من قوله (وَالنَّقْصُ تِسْعَةٌ فَمِنْهَا الْحَذْفُ ... وَهْوَ زَوَالُ سَبَبٍ يَخِفُّ

مُؤَخَّرٍ) . وقوله (وَسَكِّنَ الْمُحَرَّكَ الْمُطَرَّفَا) يعني : أنَّه إذا أسقط السَّبب الخفيف من آخر الجزء أسكن آخر ما يبقى بعد الحذف ، ولا تجد ذلك متحرِّكًا إلَّا في جزأين : (مُفَاعَلَتُنْ) ، و(مُسْتَفْعِ لُن) ، إلَّا أنَّ الثَّاني لا يجوز إسكان عينه بعد حذف سببه الأخير لئلَّا يلتقي ساكنان ، فتعيَّن ألَّا يكون القطف إلَّا في (مُفَاعَلَتُنْ) ، وعلى القول الأوَّل فالسَّبب الثَّقيل يُحذف . انتهى .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٩٢- يَخُـــصُّ فِـــي الْقَـــوْلَيْنِ بَحْـــرَ الْـــوَافِرِ[١] اِتَّفَقَـــا فِيـــهِ لِمَعْنًـــى ظَـــاهِرِ[٢]

٩٣- وَالْقَـــصْرُ حَـــذْفُ زِنَـــةِ الْمُحَـــرَّكِ أَوْ حَذْفُـــهُ فَاسْـــتَوَيَا فِـــي الْمُـــدْرَكِ[٣]

٩٤- بِـــشَرْطِ أَنْ تَجْعَـــلَ هَـــذَا الْحَـــذْفَا فِـــي سَـــبَبٍ مُـــؤَخَّرٍ قَـــدْ خَفَّـــا

---

(١) كُتب بهامش «الأصل» : لأنَّا إن قلنا : إنَّ القطف إسقاط سببٍ ثقيلٍ من وسط الجزء ؛ فلا يوجد السَّبب الثَّقيل متوسِّطًا إلَّا في (مُفَاعَلَتُنْ) وهو جزء الوافر . انتهى .

(٢) والمؤلِّف وإن كان قد ذكر القولين في القطف هنا دون ترجيح ؛ فإنَّه اختار القول بأنَّ القطف إسقاط السَّبب الثَّقيل من وسط الجزء في «الكلِّيَّات» (ص ٣٥) ، ووصف القول الثَّاني بأنَّه رديءٌ في «شفاء الغليل» (ص ١٠١) «لأنَّه يلزم منه أن يكون القطف جمعًا بين زحافٍ وعلَّةٍ ؛ لأنَّ اللَّام من (مُفَاعَلَتُنْ) هو الخامس المتحرِّك ، وإسكانه يُسمَّى العصب ... وذَهاب السَّبب الخفيف من آخر الجزء علَّةٌ تُسمَّى الحذف ... والأوَّل هو المختار ؛ لأنَّ ذَهاب السَّبب الثَّقيل من وسط الجزء علَّةٌ محضة ، ليس فيه زحافٌ البتَّة» .

والَّذي يُرجِّح القول الثَّاني - والَّذي هو قول الخليل - مناسبته للمعنى اللُّغوي ؛ فالقطف قطع الثمرة وقد علق بها شيءٌ من الشَّجرة ، فالسَّبب كالثَّمرة ، وحذف حركة اللَّام من السَّبب الأخير كقطع جزءٍ من الشَّجرة معها ، وأيضًا فإنَّه يلزم على القول الثَّاني وقوع الحذف في وسط الجزء ، والحذف لم يُعهد إلَّا من الأواخر . يُنظر «العيون الغامزة» (ص ١٠٧) ، «حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٣٣) .

(٣) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : أنَّا إذا حذفنا نون (فَعُولُنْ) مثلًا ، وسكَّنَّا لامه ، صار لفظه (فَعُولْ) فهذا مثال حذف زنة المتحرِّك ؛ لأنَّه حرفٌ ساكنٌ مع حركة ما قبله ، وإذا حذفنا لام (فَعُـولُنْ) فقد حذفنا المتحرِّك نفسه ، فيصير لفظه (فَعُونْ) فيخلفه (فَعُولْ) ، وهو معنى قوله (فَاسْتَوَيَا فِي الْمُدْرَكِ) .

وكذلك إذا حذفت نون (فَاعِلَاتُنْ) وسكنت تاءه قلت (فَاعِلَاتْ) فخلفه (فَاعِلَانْ) ، ولو حذفت التَّاء صار لفظه (فَاعِلَانْ) ، فإن خبنته بعد القصر صار (فَعِلَانْ) . انتهى .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٩٥- فَالْمُتَقَـــارِبُ[١] (فَعُـــولُنِ)[٢] اشْـــتَمَلْ[٣] وَ(فَاعِلَـــاتُنْ) فِـــي الْمَدِيـــدِ وَالرَّمَـــلْ

٩٦- وَالْخَـــبْنُ بَعْـــدَ قَـــصْرِهِ يَجُـــوزُ ثُـــمَّ الْخَفِيـــفُ[٤] ثَالِثًـــا[٥] يَحُـــوزُ[٦]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : مفعولٌ مقدَّم .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : فعلٌ وفاعلٌ في موضع الخبر .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : مفعولٌ مقدَّم ، أي : جزءًا ثالثًا .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : فعلٌ وفاعلٌ في موضع الخبر .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٩٧- (مُسْتَفْعِ لُنْ)[١] ، وَالْخَبْنُ[٢] فِيهِ[٣] لَازِمًا[٤] وَالْقَطْعُ مِثْلُ الْقَصْرِ قَوْلًا جَازِمًا[٥]

٩٨- فِي الْوَتِدِ الْمَجْمُوعِ ، أَمَّا الطَّرَفُ[٦] فَـ (فَاعِلُنْ) مِنَ الْبَسِيطِ يُعْرَفُ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : بدلٌ من (ثالثًا) المتقدِّم ، فكأنَّه قال : ثمَّ الخفيف يجوز (مستَفْعِ لُن).

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : خبر .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : حالٌ ، كقولك : زيدٌ في الدَّار قائمًا .

وعامل النَّصب في الحال الفعل الَّذي تعلَّق به الجارُّ والمجرور ، لأنَّ التَّقدير : استقرَّ زيدٌ في الدَّار قائمًا ، والتَّقدير في البيت : استقرَّ الخبن فيه لازمًا .

«وأمَّا القصر فهو ذَهاب زنة متحرِّكٍ من سببٍ خفيفٍ متأخِّر . وزنة المتحرِّك حرفٌ ساكنٌ وحركة ما قبله ، و لم يُسمع إلَّا في ثلاثة أجزاء : (فَعُولُنْ) ، و(فَاعِلَاتُنْ) المجموع الوتد ، و(مُسْتَفْعِ لُنْ) المفروق الوتد.

فأمَّا (فَعُولُنْ) فيدخله القصر في المتقارب خاصَّة ... ولا يجوز الجمع بين ساكنين في حشو بيتٍ البتَّة إلَّا في هذا الجزء خاصَّة إذا كان عروضًا في هذا البحر .

وأمَّا (فَاعِلَاتُنْ) المجموع الوتد فيدخله القصر في المديد والرَّمل خاصَّة ... ولا يدخله من الزِّحاف إلَّا الخبن ، فيذهب الألف منه فيبقى (فَعِلَاتْنْ) .

وأمَّا (مُسْتَفْعِ لُنْ) المفروق الوتد فيدخله القصر في الخفيف خاصَّة ، فيذهب النون من (لُنْ) ويسكَّن اللَّام، فيبقى (مُسْتَفْعِلْ) ، فيخلفه (مَفْعُولُنْ) ، ولو ذهبت اللَّام من (مُسْتَفْعِ لُنْ) لبقي (مُسْتَفْعِنْ) ، فيخلفه (مَفْعُولُنْ) ، وهذا لا تجده في موضعه (مَفْعُولُنْ) هكذا ، وإنَّما تجده (فَعُولُنْ) ، لأنَّه لم يُسمع فيه القصر منفردًا ، وإنَّما سُمع مخبونًا مقصورًا ، فيذهب النُّون ويسكَّن اللَّام من (مُسْتَفْعِلُنْ) للقصر ، ويذهب السِّين للخبن ، فيبقى (مُتَفْعِلْ) ، فيخلفه (فَعُولُنْ)» . «شفاء الغليل» (ص ١٠١ : ١٠٣) .

(٥) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : أنَّ القطع أيضًا حذف زنة المتحرِّك ، أو حذفه ، على ما مضى ، إلَّا أنَّ القطع في الوتد المجموع خاصَّةً ، والقصر في السَّبب الخفيف خاصَّة .

(٦) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : أنَّ القطع يدخل في الوتد المجموع [المتطرِّف] في آخر الجزء ، وفي الوتد المتوسِّط ، [فيدخل الوسط والطَّرف] ، فقال : أمَّا الطَّرف .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٩٩- وَلَـــا يَجُـــوزُ خَبْنُـــهُ وَالْقَطْعَـــا[١] إِذِ اعْتِمَـــادُهُ[٢] ضَـــعِيفٌ قَطْعَـــا[٣]

١٠٠- (مُـــسْتَفْعِلُنْ) فِيـــهِ[٤] وَفِـــي بَحْـــرِ الرَّجَـــزْ وَلَـــا يَجُـــوزُ طَيُّـــهُ وَقَـــدْ عَجَـــزْ

١٠١- عَامِـــــدُهُ وَذَا خِلَـــــافُ الْخَـــــبْنِ لِبُعْـــــدِهِ عَنْـــــهُ وَجَبْـــــرِ الْـــــوَهْنِ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : مفعولٌ معه ، أي : مع القطع .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : اعتماد سببه .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : مصدر . وكتب بالهامش : يعني : أنَّ الأسباب إنَّما تُزاحَف لاعتمادها على الأوتاد ، والوتد إذا قطع صار بلفظ السَّبب فيضعُف الاعتماد عليه ، فلا يُزاحَف السَّبب المجاور له . وأمَّا (مُسْتَفْعِلُن) فلا يجوز طيُّه مع القطع ، كما لا يجوز خبن (فَـاعِلُنْ) معـه . ويجـوز خبنـه [أي : (مُسْتَفْعِلُنْ)] مع القطع ؛ لأنَّ الخبن في السَّبب الأوَّل فبينه وبين الوتد الضَّعيف سببٌ يشبه الوتد في كونه لا يدخله زحاف ، فاعتمد السَّبب الأوَّل عليهما جميعًا ، وقام عمدهما مقام عَمْدٍ عامدٍ قـويٍّ ، فجـاز دخول الخبن فيه لعدم ضعف اعتماده ؛ لأنَّ وهن الوتد قد انجبر بمساعدة السَّبب في العَمْد . انتهى .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في البسيط .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٠٢- وَ(مُتَفَـــــاعِلُنْ) وَقَـــــدْ تُـــــضْمِرُهُ[١] ثُـــمَّ الَّـــذِي[٢] فِـــي وَسَـــطٍ نَـــذْكُرُهُ

١٠٣- فِـــي (فَاعِلَـــاتُنْ) فِـــي الْخَفِيـــفِ اشْـــتَهَرَا ثَمَّـــتَ فِـــي الْمُجْتَـــثِّ أَيْـــضًا ذُكِـــرَا

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : يجوز إضماره مع القطع ؛ لأنَّ الإضمار بعيدٌ منه ، ولأنَّه إسـكانٌ وليس بحذف .

«وأمَّا القطع فهو ذَهاب زنة متحرِّكٍ من وتدٍ مجموع . وهو في الوتد كالقصر في السَّبب ، ولا يُتصور متطرِّفًا إلَّا في ثلاثة أجزاءٍ : (فَاعِلُنْ) ، و(مُسْتَفْعِلُنْ) مجموع الوتد ، و(مُتَفَاعِلُنْ) .

أمَّا (فَاعِلُنْ) فيدخله القطع في البسيط خاصَّة ... ولا يجوز خبنه مع القطع ؛ لأنَّ الوتد العامد للسَّبب قد اختلَّ بقطعه ، فضعف الاعتماد عليه ، والأسباب إنَّما تُزاحف لاعتمادها على الأوتاد .

وأمَّا (مُسْتَفْعِلُنْ) المجموع الوتد فيدخله القطع في البسيط والرَّجز خاصَّة ... ولا يجوز طيُّه مع القطع لاختلال العامد كما تقدَّم ، ولكن يجوز خبنه ... فإن قيل : لم جاز تغيير السَّبب الأوَّل بالخبن ، ولم يجز تغيير الثَّاني بالطَّيِّ ، وكلاهما معتمدٌ على عمادٍ مختلٍّ ؟ فالجواب : أنَّ السَّبب الأوَّل غير مجاورٍ للوتد المختلِّ ، فهو معتمدٌ على السَّبب الَّذي بعده مع الوتد المختلِّ ، وإن كان كلُّ واحدٍ منهما ضعيف العَمْد، ولكن قام عَمْدهما مقام عَمْدٍ عامدٍ قويٍّ ، فجاز أن يدخله التَّغيير لاعتماده عليهما ، بخلاف السَّبب الثَّاني. فإن قيل : لم جعلت السَّبب مساعدًا للوتد في العَمْد ، والعَمْد إنَّما هو للأوتاد ؟ فالجواب : إنَّما صلح هاهنا للمساعدة في العَمْد لأنَّه لا يدخله الزِّحاف كما قدَّمنا ، فأشبه الوتد .

أمَّا (مُتَفَاعِلُنْ) فلا يكون إلَّا في الكامل ، فيدخله القطع ... ولا يدخله من الزِّحاف مع القطع إلَّا الإضمار ...» . «شفاء الغليل» (ص ١٠٣ ، ١٠٤) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ثمَّ الوتد الَّذي في وسطٍ .

الظَّاهر أنَّه أراد : ثمَّ القطع الَّذي في وتدٍ وسط الجزء .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٠٤- يُعْـــرَفُ بِالتَّـــشْعِيثِ[١] ، وَالزِّحَـــافُ[٢] فِـــي سَـــبَبَيْهِ صَـــدَّهُ الْإِضْـــعَافُ[٣]

١٠٥- وَإِنْ أَتَـــى الْقَطْـــعُ قَـــرِينَ الْحَـــذْفِ فَـــذَاكَ بَتْـــرٌ شَـــائِعٌ فِـــي الْعُـــرْفِ

١٠٦- فِـــي الْمُتَقَـــارِبِ (فَعُـــولُنْ) مُـــشْتَهِرْ وَفِـــي الْمَدِيـــدِ (فَاعِلَـــاتُنْ) قَـــدْ ذُكِـــرْ

١٠٧- وَبَعْـــضُهُمْ يَخُـــصُّهُ بِالْـــأَوَّلِ[٤] وَالْحَـــذُّ حَـــذْفُ وَتِـــدٍ مُكَمَّـــلِ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أنَّ قطع الوتد المجموع المتوسِّط في (فاعِلَاتُنْ) يُسمَّى التَّـشعيث . انتهى .

والتَّشعيث تغييرٌ يلحق (فَاعِلَاتُنْ) المجموع الوتد ، فيصيِّره على وزن (مَفْعُولُنْ) ، وهو ممَّا أُجـري مجـرى الزِّحاف ، واختُلف في كيفيَّة تغيير (فَاعِلَاتُنْ) على أربعة مذاهب :

الأوَّل: وهو ما ذهب إليه الخليل أنَّ لام (فَاعِلَاتُنْ) حُذفت صار (فَاعِاتُنْ) يُنقل إلى (مَفْعُولُنْ) .

الثَّاني: وعليه كثير من الحُذَّاق أنَّ عين (فَاعِلَاتُنْ) حُذفت صار الجزء (فَالَاتُنْ) يُنقل إلى (مَفْعُولُنْ) .

الثَّالث: أنَّ وتد (فَاعِلَاتُنْ) قُطع بحذف الألف وإسكان اللَّام صار (فَاعِلْتُنْ) يُنقل إلى (مَفْعُولُنْ) .

الرَّابع: وهو ما ذهب إليه الزَّجَّاج وقُطْرُب ومن تابعهما من أنَّ (فَاعِلَاتُنْ) خُبن بحذف ألفه بقي (فَعِلَاتُنْ) ، ثمَّ أُضمر بقي (فَعْلَاتُنْ) يُنقل إلى (مَفْعُولُنْ) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ ، وقوله (صَدَّهُ الْإِضْعَافُ) جملةٌ خبريَّةٌ . يعـني : أنَّ التَّـشعيث إذا دخل في (فاعِلَاتُنْ) ضعف الوتد المتوسط فضعف اعتماد السَّبب الَّذي قبله والَّذي بعده عليه ، فلم يدخل فيه خبنٌ ولا كفٌّ ؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما مجاورٌ للعامد الضَّعيف ، فلذلك صدَّه الإضعاف.

(٣) «ولا يتصوَّر القطع في الوتد المتوسِّط إلَّا في جزءٍ واحدٍ ، وهو (فَاعِلَاتُنْ) المجموع الوتد ، فيُقطع وتده المتوسط في الخفيف بالإجماع ، والمجتثِّ على الخلاف ، فيذهب الألف من (علَا) ويسكن اللَّام ، فيبقـى (فَاعِلْتُنْ) ، فيخلفه (مَفْعُولُنْ) ، ولو ذهب العين لبقي (فَالَاتُنْ) فيخلفه (مَفْعُولُنْ) ، ولو ذهب اللَّام لبقـي (فَاعِاتُنْ) فيخلفه (مَفْعُولُنْ) ، ويُسمَّى قطع هذا الوتد المتوسِّط تشعيثًا ، والجزء مُـشعَّثًا . ولا يـدخل في الجزء المشعَّث زحافٌ البتَّة ؛ لأنَّ سببيه مجاوران للوتد المختلِّ ، ولا فاصل يساعده في عمدهما ، فـامتنع دخول الزِّحاف فيه لضعف العامد وعدم المساعد» . «شفاء الغليل» (ص ١٠٤ ، ١٠٥) .

(٤) «فإن اجتمع القطع والحذف في جزءٍ سُمِّي ذلك الاجتماع بترًا ، والجزء أبتر ، ولا يتصوَّر البتر إلَّـا في جزأين : (فَعُولُنْ) (فَاعِلَاتُنْ) المجموع الوتد .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٠٨- مِـــنْ (مُتَفَـــاعِلُنْ) وَإِنْ أَضْـــمَرْتَهُ[١] وَالـــصَّلْمُ مِثْـــلُ الْحَـــذِّ إِنْ ذَكَرْتَـــهُ

١٠٩- لَكِـــنْ بِـــ (مَفْعُولَـــاتُ) فِـــي الـــسَّرِيعِ[٢] وَمَـــا الزِّحَـــافُ فِيـــهِ بِالْمَـــشْرُوعِ[٣]

فأمَّا (فَعُولُنْ) فيدخله الحذف فيذهب منه (لُنْ) ، فيبقى (فَعُو) ، فيدخله القطع ، فيذهب منه الواو ، وتسكن العين ، فيبقى (فَعْ) ، فيخلفه (فُلْ) ... ولا يكون إلَّا في المتقارب خاصَّة .

وأمَّا (فَاعِلَاتُنْ) المجموع الوتد فيدخله الحذف فيذهب منه (تُنْ) ، فيبقى (فَاعِلَا) ، فيدخله القطع فيذهب الألف من (عِلَا) ، وتسكن اللَّام ، فيبقى الجزء (فَاعِلْ) ، فيخلفه (فَعْلُنْ) ... ولا يكون إلَّا في المديد خاصَّة.

ومنهم من يُسمِّي هذا الجزء محذوفًا مقطوعًا ولا يسمِّيه أبتر ، وإن كان البتر هو اجتماع الحذف والقطع، وكأنَّهم خصُّوا (فَعُولُنْ) بإطلاق البتر على حذفه وقطعه لأنهما يردَّانه إلى أقلِّ تركيب ، وهو السَّبب الخفيف ، بخلافهما في (فَاعِلَاتُنْ) ، فإنَّه يبقى بلفظ سببين» . «شفاء الغليل» (ص ١٠٥) ، واختصاص (فَعُولُنْ) بالبتر هو مذهب الزَّجاج ، يقول الدَّماميني «لأنَّ (فَعُولُنْ) فيه يصير إلى (فَعْ) فيبقى منه أقلُّه ، وأمَّا في المديد فيصير (فَاعِلَاتُنْ) إلى (فَاعِلْ) فيبقى منه أكثره فلا ينبغي أن يُسمَّى أبتر ، بل يُقال فيه : محذوفٌ مقطوع» . «العيون الغامزة» (ص ١١٢) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أنَّ الحذَّ حذف الوتد ، سواء أضمرت الجزء أو لم تضمره ، لأنَّ الإضمار إسكانٌ لا حذف .

«وأمَّا الحذُّ فهو ذَهاب وتدٍ مجموعٍ من آخر الجزء ، ولم يُسمع إلَّا في (مُتَفَاعِلُنْ) إلَّا شاذًا ، فيذهب منه (عِلُنْ) ، فيبقى (مُتَفَا) ، فيخلفه (فَعِلُنْ) ، فإن دخله الإضمار مع الحذِّ سكنت التَّاء من (مُتَفَا) ، فيبقى (مُتْفَا) ، فيخلفه (فَعْلُنْ)» . «شفاء الغليل» (ص ١٠٦) .

(٢) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : أنَّ الصَّلم حذف الوتد المفروق من آخر الجزء ، ولا يكون ذلك إلَّا في (مَفْعُولَاتُ) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي لا يدخله زحافٌ بعد الصَّلم .

«وأمَّا الصَّلم فهو ذَهاب الوتد المفروق من آخر الجزء . ولا يُتصوَّر إلَّا في (مَفْعُولَاتُ) ، ولم يُسمع فيه إلَّا في السَّريع خاصَّة ، فيذهب منه (لَاتُ) ، فيبقى (مَفْعُو) ، فيخلفه (فَعْلُنْ) ، ولا يدخله زحافٌ بعد الصَّلم» . «شفاء الغليل» (ص ١٠٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١١٠- وَالْكَشْفُ أَنْ يُحْذَفَ مِنْهُ[١] سَابِعُهْ[٢] فِيهِ[٣] وَفِي مُنْسَرِحٍ يُجَامِعُهْ[٤]

١١١- خَبْنٌ ، وَأَمَّا الطَّيُّ فَالْقِيَاسُ يَمْنَعُهُ كَمَا مَضَى الْأَسَاسُ[٥]

١١٢- [٦]وَهَكَذَا الْوَقْفُ سُكُونُ التَّاءِ فِي الْحُكْمِ كَالْكَشْفِ عَلَى السَّوَاءِ[٧]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : من (مَفْعُولَاتُ) .

(٢) كُتب بهامش «الأصل» : إذا حذفت التَّاء من (مَفْعُولَاتُ) بقي لفظه (مَفْعُولَا) يخلفه (مَفْعُولُنْ) . انتهى.

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في السَّريع .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : يجامع الكشف .

(٥) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : قد تقدَّم فيما أسَّسَ من قواعد العروض أنَّ الوتد إذا حُذف لم يدخل الزِّحاف بالإسقاط فيما بقي من الأسباب ، وإذا ضعُف امتنع دخول الزِّحاف في السَّبب المجاور له خاصَّةً دون ما بَعُد عنه ، فلذلك قال : إنَّ الخبن يجامع الكشف لبُعده عنه ، وأمَّا الطَّيُّ فالقياس يقتضي منعه لمجاورته للوتد الضَّعيف ؛ لأنَّ الكشف يصيِّر الوتد المفروق بلفظ السَّبب ، كالقطع في المجموع ، ولكنَّه قد جاء عن العرب على خلاف القياس .

«وأمَّا الكشف فهو حذف السَّابع المتحرِّك . ولا يُتصوَّر أيضًا إلَّا في (مَفْعُولَاتُ) ، ولم يُسمع فيه إلَّا في السَّريع والمنسرح خاصَّة ، فيذهب منه التَّاء ، فيبقى (مَفْعُولَا) ، فيخلفه (مَفْعُولُنْ) . فإن دخل معه الخبن وحده ذهب الفاء من (مَفْعُولَا) ، فيبقى (مَعُولَا) ، خلفه (فَعُولُنْ) . وإن دخل معه الطَّيُّ وحده ذهب الواو ، بقي (مَفْعُلَا) ، خلفه (فَاعِلُنْ) ، وإن دخل معه الخبل ذهب الفاء والواو معًا ، بقي (مَعُلَا) ، خلفه (فَعِلُنْ) ، ولا يدخل الطَّيُّ مع الكشف إلَّا في السَّريع خاصَّة ، وهو الَّذي قدَّمنا أنَّه جاء على خلاف القياس» . «شفاء الغليل» (ص ١٠٦) .

(٦) وقع هنا خلطٌ في أوراق «الأصل» حيث نُقلت الأوراق المشتملة على الأبيات (١١٢ : ١٣٨) لتوضع بعد الأوراق المشتملة على الأبيات (١٣٩ : ١٨٣) .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : يجوز الخبن معه ، ومقتضى الدَّليل امتناع الطَّيِّ على ما سبق ، ولكنَّه جاء معه على خلاف القياس ، وهو قوله (وَقَدْ أَتَى) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١١٣- وَقَدْ أَتَى[(١)] ، وَالْخَبْلُ أَيْضًا يُؤْثَرُ[(٢)] وَالْخَرْمُ لِلَّاتِي ذَكَرْتُ يُوتِرُ[(٣)]

١١٤- وَهْوَ سُقُوطُ أَوَّلٍ مِنْ أَوَّلِ جُزْءٍ مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ يُسْتَعْمَلِ

١١٥- غَالِبًا إِلَّا فِي الْأُصُولِ اللَّاتِي أَوْتَادُهَا مَجْمُوعَةٌ سَتَاتِي[(٤)]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : الطَّيَّ مع الكشف والوقف .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : يُنقل ، يعني : مع الكشف .

«وأمَّا الوقف فهو إسكان السَّابع المتحرِّك . ولا يُتصوَّر أيضًا إلَّا في (مَفْعُولَاتُ) ، ولم يُسمع فيه إلَّا في السَّريع والمنسرح خاصَّة ، فيسكن التَّاء منه ، فيبقى (مَفْعُولَاتْ) ، فيخلفه (مَفْعُولَانْ) ، فإن دخل معه الخبن وحده ذهب الفاء ، بقي (مَعُولَاتْ) ، خلفه (فَعُولَانْ) ، ولا يدخل معه الطَّيُّ إلَّا في السَّريع خاصَّة ، فيذهب الواو ، فيبقى (مَفْعُلَاتْ) ، فيخلفه (فَاعِلَانْ) ، وهو على خلاف القياس أيضًا» . «شفاء الغليل» (ص ١٠٦ ، ١٠٧) .

(٣) كُتب بهامش «الأصل» : لَمَّا تقدَّمت ثماني عللٍ وجاء الخرم تاسعها قال (يُوتِرُ) ؛ لأنَّه لم يعتدَّ بالبتر لكونه اجتماعًا .

(٤) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : (فَعُولُنْ) ، و(مَفَاعِيلُنْ) ، و(مُفَاعَلَتُنْ) .

«وأمَّا الخرم – بالرَّاء – فهو علَّةٌ مفارقة ، يستعمله الشَّاعر الرُّخَصَة ، وهو حذف أوَّل متحرِّك من أوَّل جزءٍ في البيت ، ولم يُسمع إلَّا في الأجزاء الأصول الَّتي في أوائلها الوتد المجموع : (فَعُولُنْ) ، و(مَفَاعِيلُنْ) ، و(مُفَاعَلَتُنْ) ، إلَّا شاذًّا» . «شفاء الغليل» (ص ١٠٧) .

وهو مذهب الخليل ، وعليه فهو لا يقع إلَّا في خمسة بحور : الطَّويل لأنَّ أوَّله (فَعُولُنْ) ، والوافر لأنَّ أوَّله (مُفَاعَلَتُنْ) ، والهزج لأنَّ أوَّله (مَفَاعِيلُنْ) ، والمضارع لأنَّ أوَّله (مَفَاعِيلُ) ، والمتقارب لأنَّ أوَّله (فَعُولُنْ) . وذهب بعض العروضيين إلى جوازه فيما ليس أوَّله وتدٌ مجموعٌ . يُنظر : «البارع» (ص ٨٠ ، ٨١) ، «شرح الحماسة» للتِّبريزيِّ (ص ١٤٦) ، «الدُّرُّ النَّضيد» (ص ١٥١) ، «نهاية الرَّاغب» (ص ١١٧) . ويُنظر مناقشة الدَّماميِّنيِّ لهذه الأقوال في «العيون الغامزة» (ص ١١٣ : ١١٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١١٦- وَالْخَـــرْمُ عَـــمَّ[١] ثُـــمَّ خُـــصِّصَ اسْـــمُهُ[٢] فِـــي الْمُتَقَـــارِبِ ، (فَعُـــولُنْ)[٣] خَرْمُـــهُ[٤]

١١٧- ثَلْـــمٌ[٥] ، وَفِـــي الطَّوِيـــلِ ، ثُـــمَّ[٦] الـــثَّلْمُ إِنْ كَـــانَ بَعْـــدَ الْقَـــبْضِ فَهْـــوَ الثَّـــرْمُ[٧]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : في الأصول الثَّلاثة المذكورة .

«واعلم أنَّ الخليل - رحمه الله - وضع اسم الخرم على حذف أوَّل حرفٍ من أوَّل جزءٍ من البيـــت ، أيَّ جزءٍ كان من أجزاء الخرم الثَّلاثة ... ثمَّ لَمَّا كانت هذه الأجزاء الثَّلاثة تختلف بحسب ما يطرأ عليها مـــن الزِّحاف ، وبحسب سلامتها من ذلك ، وضع لكلِّ صورةٍ من ذلك اسمًا يخصُّها ، فالخرم اسمٌ يعمُّ جميـــع الصُّور» . «العيون الغامزة» (ص ١٢٠) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : جُعل له في بعضها اسمٌ آخر .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ ثانٍ . وكتب بالهامش : يعود على (فَعُولُنْ) ، يعني : أنَّ الخـــرم في (فَعُولُنْ) يُسمَّى ثلمًا .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : خبرٌ ، والجملة خبر الأوَّل .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : استئناف .

(٧) «فـــ (فَعُولُنْ) له صورتان : صورة سلامةٍ وصورة قبضٍ ، فله بحسَب ذلك اسمان ، فإن دخله الخرم وهو سالمٌ سُمِّي ذلك الخرم ثلمًا ... فإن دخله الخرم وهو مقبوضٌ سُمِّي ذلك ثرمًا ، وذلك بأن تُحذف نونه بالقبض وفاؤه بالخرم ، فيبقى (عُولُ) فيُنقل إلى (فَعْلُ) بإسكان العين» . «العيون الغامزة» (ص ١٢٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١١٨- وَفِـــي (مَفَـــاعِيلُنْ) بِبَحْـــرِ الْهَـــزَجِ عَـــنِ اسْـــمِهِ[١] الْـــأَوَّلِ لَمَّـــا يَخْـــرُجِ[٢]

١١٩- [٣]فَـــالْخَرْمُ وَالْقَـــبْضُ بِـــشَتْرٍ لُقِّبَـــا وَهْـــوَ مَـــعَ الْكَـــفِّ يُـــسَمَّى خَرَبَـــا[٤]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : الخرم .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أنَّ الخرم في (مَفَاعِيلُنْ) لم يجعلوا له اسمًا آخر غير الخرم .

«فعلى هذا الخرم يُطلق بالعموم على حذف أوَّل حرفٍ من الجزء الَّذي يدخله هذا التَّغيير ، أيَّ جزءٍ كان، وبالخصوص على حذف أوَّل (مَفَاعِيلُنْ) حال سلامته من القبض والكفِّ ، قال ابن برِّي : وكان الأولى أن يُوضع له اسمٌ يخصُّه كما وضع لسائر صور الخرم ، لكنَّه أطلق هنا اسم الجنس على النَّوع لصدقه عليه . وبعضهم يفتح الرَّاء هنا فيُسمِّيه خَرَمًا فرقًا بينه وبين الاسم العام ، ولا يُعرف هذا عن الخليل» . «العيون الغامزة» (ص ١٢٢) .

(٣) كُتب بهامش «الأصل» : كأنَّه ذكر أنَّ العلل ثلاث عشرة علَّةً ، ثمَّ فصَّلها إلى زيـــادةٍ ونقـــصٍ ، ثمَّ ذكر أنَّ الزِّيادة أربعٌ وأنَّ النَّقص تسعةٌ ، ولم يعتدَّ بالبتر لأنَّه اجتماع علَّتين ذكرهما ، ولا بالثَّرم والـــشَّتر والخرب والقصم والجمم لأنَّ كلَّ واحدٍ منهنَّ اجتماع زحافٍ وعلَّةٍ ، ولا بالعقص لأنَّه اجتماع زحافين وعلَّة ، وقد ذكر تلك العلل والزِّحاف ، فلا تُذكر عند تعديد العلل . فكما قال : إنَّ الزِّحاف ثمانيـــةٌ ، ولم يعتدَّ باجتماعاتها الأربع ، فكذلك يقول : العلل ثلاث عشرة ، ولم يعتدَّ بما يجتمع معها ، والله أعلم . انتهى .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : واجتماعه مع الكفِّ يُسمَّى خربًا ، فالتَّسمية لاجتماعهما ، وبقيَّة الاجتماعات على هذا التَّقدير . انتهى .

«فـــ (مَفَاعِيلُنْ) له ثلاث صورٍ : صورة سلامة ، وصورة قبض ، وصورة كفٍّ ، فله بحسب ذلك ثلاثـــة أسماء ، خُصَّت صورة السَّلامة باسم الخرم ... فإن دخل الخرم في (مَفَاعِيلُنْ) مع قبضه سُمِّي ذلك شترًا ، وذلك بأن تُحذف الياء بالقبض والميم بالخرم فيصير (فَاعِلُنْ) ... وإن دخله الخرم مع الكفِّ سُمِّي ذلـــك خربًا ، وذلك بأن تُحذف النُّون بالكفِّ والميم بالخرم فيبقى (فَاعِيلُ) فيُنقل إلى (مَفْعُـــولُ)» . «العيـــون الغامزة» (ص ١٢٢ ، ١٢٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢٠- وَفِـــي (مُفَـــاعَلَتُنِ) الْعَـــضْبُ[١] ، وَقُـــلْ إِنْ قَـــارَنَ الْعَـــصْبَ بِـــصَادٍ مُهْمَـــلِ

١٢١- سُـــمِّيَ قَـــصْمًا ، وَمَـــعَ الْعَقْـــلِ جَمَـــمْ[٢] وَالنَّقْصِ عَقْـــصًا[٣] ، وَإِذَا مَـــا الْجُـــزْءُ تَـــمْ

---

(١) كُتب بهامش «الأصل» : الرَّفع على أنَّه جزء جملةٍ محكيَّةٍ ، أي : هو كذا . والنَّصب على تأويل قُلْ بمعنى سمِّ ، أي : سمِّه العضبَ .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ويُسمَّى مع العقل جممًا ، فوقف على المنصوب بالسُّكون وهي لغة.

المشهور أنَّها لغة ربيعة «قال ابن عقيل : والظَّاهر أنَّ هذا غير لازمٍ في لغة ربيعة ، ففي أشعارهم كثر الوقف على المنصوب المنوَّن بالألف» . «حاشية الصَّبَّان» (٤/٢٨٦) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ويُسمَّى مع النَّقص عقصًا ، فعطف على العاملَيْن . وكتب بالهامش : هذا كقولك : رأيتُ في السُّوقِ زيدًا والدَّارِ عمرًا ، وشاهد صحته آية الجاثية وهي قوله تعالى. كذا بالهامش دون ذكر الآية أو الآيات المقصودة من سورة الجاثية ، وهي قوله تعالى ﴿ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ (٣) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٤) وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٥) ﴾ [الجاثية ٣ : ٥] فقد قرأ حمزة والكسائيُّ (آياتٍ) بالنَّصب في الموضعين الثَّاني والثَّالث ، فالواو عطفت (اختلاف) على (خلق) العامل فيها (في) ، وعطفت (آيات) الثَّالثة على (آيات) الثَّانية العامل فيها (إنَّ) .

فقوله (فعطف على العاملَيْن) على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه ، والمقصود (فعطف على معمول العاملين) .

«فـ (مُفَاعَلَتُنْ) يدخله تغييراتٌ أربعة : **الأوَّل** منها بسيط ، وهو خرمه بحذف الميم فيجعل اللَّقب الأوَّل اسمًا لهذا التَّغيير الأوَّل ، فيكون العضب بالضَّاد المعجمة عبارةً عن حذف الميم من (مُفَاعَلَتُنْ) إذا وقع أوَّل البيت ... **الثَّاني** منها مركَّبٌ من الخرم والعصب بالصَّاد المهملة ، وهو إسكان الخامس المتحرِّك ... فيكون القصم عبارةً عن اجتماع العضب والعصب عملًا بما سبق ... الثَّالث منها مركبٌ من الخرم والعقل ، وهو حذف الخامس المتحرِّك ؛ بأن تُحذف ميمه ولامه ... والجمم لغةً ذَهاب كلا القرنين ، فشُبِّه الجزء لَمَّا ذهب أوَّله وخامسه بالَّذي ذهب قرناه. الرَّابع منها مركَّبٌ من الخرم والنَّقص ، وهو

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢٢- مُسَلَّمًا مِنْ نَقْصِ هَذَا الْخَرْمِ سُمِّيَ مَوْفُورًا[١] بِغَيْرِ وَصْمِ

١٢٣- وَهْوَ ابْتِدَاءٌ[٢] مَا لَهُ نَظِيرُ فِي حَشْوِهِ[٣] إِنْ حَلَّهُ التَّغْيِيرُ[٤]

اجتماع الكفِّ والعصب فتُحذف الميم وتُسكَّن اللَّام وتُحذف النُّون ، فيُجعل اللَّقب الرَّابع [يعني : العقص]اسمًا لهذا التَّغيير الرَّابع» . «العيون الغامزة» (ص ١٢٤ ، ١٢٥) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : سُمِّي الجزء الأوَّل موفورًا لسلامته ممَّا كان يجوز فيه .

الموفور كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الخرم فلم يدخله . يُنظر : «العقد» (٦/٢٧٥) ، «العمدة» (٢/٣٠٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٤٢) ، «القسطاس» (ص ٦١) ، «الدُّرُّ النَّضيد» (ص ١٦٩) ، «الوجه الجميل» (ص ٦٢) ، «العيون الغامزة» (ص ١٣١) ، «حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٧٥) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : والجزء الَّذي يجوز دخول الخرم فيه ابتداءٌ ، أي : اسمه ابتداءٌ إذا دخله الخرم . انتهى .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في حشو بيته ، يعني : أنَّ كلَّ تغييرٍ في أوَّل البيت ليس له نظيرٌ في حشوه سُمِّي ابتداءً . انتهى .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : الخرم .

سبق للمؤلِّف الإشارة إلى الابتداء في البيتين (٦٧، ٦٨) ... وَكُلُّ خَبْنٍ أَوَّلَ الْبَيْتِ وَمَا لَهُ نَظِيرٌ سُمِّيَ ابْتِدَاءَ ...

وعليه فلا يصحُّ ما ذكره المؤلِّف في «الكلِّيَّات» (ص ٣٠) من أنَّ الموفور ما سلم من الابتداء . إلَّا أن يكون الابتداء عنده مُختصًّا بالخرم كما ذهب إليه الأخفش ، ونصَّ عليه العروضيُّ في «الجامع» (ص ٢١٨) ، والأحمديُّ في «نزهة النَّواظر» (ص ٤٤٧) ، وهو ما يتعارض مع تعريفه السَّابق للابتداء ، وقد عرَّف المؤلِّف الموفور والابتداء بما اصطلح عليه العروضيُّون في «شفاء الغليل» (ص ١٠٩) «وإذا سلم جزءٌ من هذه الأجزاء الثَّلاثة [يعني (فَعُولُنْ) و(مَفَاعِيلُنْ) و(مُفَاعَلَتُنْ)] من الخرم سُمِّي موفورًا ، وإذا لم يسلم منه سُمِّي تغييره ابتداءً ؛ لأنَّه تغييرٌ في أوَّل جزءٍ في البيت ليس له نظيرٌ في حشوه» . فالابتداء أعمُّ مطلقًا من الموفور كما يُعلم من تعريفهما» كما يقول الدَّمنهوريُّ في «حاشيته» (ص ٧٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢٤- وَبَعْـــدَ هَـــذَا **الْقَـــوْلُ فِيمَـــا يَـــشْتَبِهْ**
مِـــنْ بَعْـــدِ تَغْـــيِيرٍ وَغَيْـــرِ الْمُـــشْتَبِهْ[١]

١٢٥- وَحَـــصْرُ كُـــلِّ مَـــا لَـــهُ مَثِيـــلُ فِـــي سَـــبْعَةٍ[٢] أَوَّلُهَـــا (مَفْعُـــولُ)[٣]

١٢٦- ثُـــمَّ الْمُـــذَالُ وَزْنُـــهُ (مُـــسْتَفْعِلَانْ)[٤] وَبَعْـــدَهُ مَخْبُونَـــةٌ (مَفَاعِلَـــانْ)[٥]

---

(١) كُتب بهامش «الأصل» : أي : فيما يشتبه من الأجزاء الَّتي تُوزَن عند دخول التغييرات فيها ومـا لا يشتبه منها .

«اعلم – وفَّقك الله – أنَّ المتشابه من الأجزاء بعد تغييرها خمسة أقسام : ما له مثلٌ واحد ، وما له مثلان ، وما له ثلاثة أمثال ، وما له أربعة أمثال ، وما له خمسة أمثال» . «شفاء الغليل» (ص ١١٠) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أنَّ الأجزاء الَّتي لكلِّ واحدٍ منها مثلٌ واحدٌ سبعةٌ ، وهـي الَّـتي عدَّدها ، فيكون مجموعها أربعة عشر جزءًا .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : هو من (مَفَاعِيلُنْ) أخرب ، ومن (مُفَاعَلَتُنْ) أعقص .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : مثله من (مُتَفَاعِلُنْ) مضمرٌ مُذال .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : مثله من (مُتَفَاعِلُنْ) موقوصٌ مُذال .

و(مَفَاعِلَانْ) هو من (مُسْتَفْعِلُنْ) مخبونٌ مُذال .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٢٧- يَتْبَعُـــــهُ مَطْوِيَّـــــةٌ (مُفْتَعِلَـــــانْ)[١] وَ(فَعِلَـــــاتُنْ)[٢] (فَعِلَـــــاتُ)[٣] (فَاعِلَـــــانْ)[٤]

١٢٨- وَبَعْـــــدَهُ الَّـــــذِي لَـــــهُ مِثْلَـــــانِ وَهْـــــوَ (مَفَاعِيـــــلُ)[٥] تَلَـــــاهُ اثْنَـــــانِ

١٢٩- (مُفْـــــتَعِلُنْ)[٦] وَ(فَاعِلَـــــاتُ)[٧] ، أَمَّـــــا مَـــــا عَـــــدُّ شِـــــبْهِهِ ثَلَـــــاثْ حَتْمَـــــا

١٣٠- فَـــ (فَـــاعِلُنْ)[٨] وَ(فَعِلُـــنْ)[٩] قَـــدْ تَبِعَـــهْ وَمَـــا لَـــهُ مِـــنْ بَعْـــدِ هَـــذَا أَرْبَعَـــةْ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : مثله من (مُتَفَاعِلُنْ) مخزولٌ مُذال .

و(مُفْتَعِلَانْ) هو من (مُسْتَفْعِلُنْ) مطويٌّ مُذال .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : مخبونٌ من (فَاعِلَاتُنْ) ، ومثله مقطوعٌ من (مُتَفَاعِلُنْ) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : مشكولٌ من (فَاعِلَاتُنْ) ، ومثله مخبولٌ من (مَفْعُولَاتُ) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : مقصورٌ من (فَاعِلَاتُنْ) ، ومثله مطويٌّ موقوفٌ من (مَفْعُولَاتُ) ، انقضى ما له مثالٌ واحد .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : (مَفَاعِيلُنْ) مكفوفٌ ، ومن (مُفَاعَلَتُنْ) منقـــوصٌ ، ومـــن (مَفْعُولَـــاتُ) مخبون.

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : مطويٌّ من (مُسْتَفْعِلُنْ) ، ومثله : أعضب من (مُفَاعَلَتُنْ) ، ومخزولٌ مـــن (مُتَفَاعِلُنْ) .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» : من (فَاعِلَاتُنْ) مكفوفٌ ، ومن (مَفْعُولَاتُ) مطويٌّ ، ومن (فَاعِ لَـــاتُنْ) مكفوفٌ أيضًا .

(٨) كُتب فوقها في «الأصل» : (فَاعِلُنْ) من (مَفَاعِيلُنْ) أشتر ، ومن (فَاعِلَاتُنْ) محذوفٌ ، ومن (مُفَاعَلَتُنْ) أجمّ ، ومن (مَفْعُولَاتُ) مطويٌّ مكشوف .

(٩) كُتب فوقها في «الأصل» : و(فَعِلُنْ) من (فَاعِلُنْ) مخبونٌ ، ومن (فَاعِلَاتُنْ) مخبونٌ محـــذوفٌ ، ومـــن (مُتَفَاعِلُنْ) أحذُّ ، ومن (مَفْعُولَاتُ) مخبولٌ مكشوف .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٣١- (فَعْلُنْ)[١] (مَفَاعِلُنْ)[٢] (فَعُولُنْ)[٣] ، ثُمَّتْ تَشْبِيهُ (مَفْعُولُنْ)[٤] بِخَمْسٍ تَمَّتْ

١٣٢- وَيُشْبِهُ الْمُضْمَرُ وَالْمَعْصُوبُ جُزْأَيْنِ لَمْ تَنَلْهُمَا الْعُيُوبُ[٥]

١٣٣- ثُمَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَثِيلُ تِسْعٌ وَعَشْرٌ بَدْؤُهَا (فَعُولُ)[٦]

---

(١) كُتب بهامش «الأصل» : و(فَعْلُنْ) من (فَعُولُنْ) أثلم ، ومن (فَاعِلُنْ) مقطوعٌ ، ومن (فَاعِلَاتُنْ) أبتر ، ومن (مُتَفَاعِلُنْ) أحذُّ مضمر ، ومن (مَفْعُولَاتُ) أصلم . انتهى .

(٢) كُتب بهامش «الأصل» : (مَفَاعِلُنْ) من (مَفَاعِيلُنْ) مقبوضٌ ، ومن (مُسْتَفْعِلن) مخبونٌ ، ومن (مُفَاعَلَتُنْ) معقولٌ ، ومن (مُتَفَاعِلُنْ) موقوصٌ ، ومن (مُسْتَفْعِ لُنْ) مخبونٌ أيضًا . انتهى .

(٣) كُتب بهامش «الأصل» : (فَعُولُنْ) من (مَفَاعِيلُنْ) محذوفٌ ، ومن (مُسْتَفْعِلُنْ) مقطوعٌ مخبونٌ ، ومن (مُفَاعَلَتُنْ) مقطوفٌ ، ومن (مَفْعُولَاتُ) مخبونٌ مكشوفٌ ، ومن (مُسْتَفْعِ لُنْ) مقصورٌ مخبونٌ . انتهى .

(٤) كُتب بهامش «الأصل» : (مَفْعُولُنْ) من (مَفَاعِيلُنْ) أخرم ، ومن (مُسْتَفْعِلُنْ) مقطوعٌ ، ومن (فَاعِلَاتُنْ) مشعثٌ ، ومن (مُفَاعَلَتُنْ) أقصم ، ومن (مُتَفَاعِلُنْ) مقطوعٌ مضمرٌ ، ومن (مَفْعُولَاتُ) مكشوفٌ . انتهى .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أنَّ (مُتَفَاعِلُنْ) إذا أضمر وصار وزنه (مُسْتَفْعِلُنْ) ، لم يكن له نظيرٌ إلَّا (مُسْتَفْعِلُنْ) السَّالم ، و(مُفَاعَلَتُنْ) إذا عصب وصار وزنه (مَفَاعِيلُنْ) ، لم يكن له نظيرٌ إلَّا (مَفَاعِيلُنْ) السَّالم .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : مقبوض ، أصله (فَعُولُنْ) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٣٤- (فَعَلَـــتُنْ)[١] (فَعَلَتَـــانِ)[٢] (فَعِلَـــانْ)[٣] وَ(فَعِلِيَّـــــــانِ)[٤] وَ(فَاعِلِيَّـــــــانْ)[٥]

١٣٥- وَ(مُتَفَاعِلَـــــــاتُنِ)[٦] الْمُرَفَّـــــــلُ (مُـــــسْتَفْعِلَاتُنْ)[٧] وَكَـــــذَا (مُـــــسْتَفْعِلُ)[٨]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : مخبول ، أصله (مُسْتَفْعِلُنْ) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : مخبولٌ مُذال ، وكسرت نونه لالتقاء السَّاكنين .

وأصله (مُسْتَفْعِلُنْ) أيضًا .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : مقصورٌ مخبون ، أصله (فَاعِلَاتُنْ) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : مخبونٌ مُسبَّغ ، وكسرت نونه لالتقاء السَّاكنين .

وأصله (فَاعِلَاتُنْ) .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : مُسبَّغ .

وأصله (فَاعِلَاتُنْ) أيضًا . والشَّطر الثَّاني من السَّريع ؛ فقد أتى ضربه على (فَعُولَانْ) .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : كسرت نونه لالتقاء السَّاكنين ، وأصلها السُّكون .

وأصله (مُتَفَاعِلُنْ) .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» : مضمرٌ مرفَّل .

وأصله (مُتَفَاعِلُنْ) أيضًا .

(٨) كُتب فوقها في «الأصل» : مكفوف ، أصله (مُسْتَفْعِ لُنْ) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٣٦- (مَفَاعِلَــاتُنْ)[١] وَ(فَعَــلْ)[٢] (مَفْعُولَــانْ)[٣] (مُفْتَعِلَاتُنْ)[٤] (فَعْــلُ)[٥] (فُــلْ)[٦] (فَعُولَــانْ)[٧]

١٣٧- وَ(مُتَفَاعِلَــــــانِ)[٨] ذُو التَّــــــذْيِيلِ (مَفَاعِــلُ)[٩] الْمَــشْكُولِ مَــعْ (فَعُــولِ)[١٠]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : موقوصٌ مرفَّل .

وأصله (مُتَفَاعِلُنْ) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : محذوف ، أصله (فَعُولُنْ) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : موقوف ، أصله (مَفْعُولَاتُ) .

(٤) في «الأصل» : (مُسْتَفْعِلَاتُنْ) ، وكُتب فوقها : مضمرٌ مرفَّل . وهو وهمٌ ، فصيغة (مُسْتَفْعِلَاتُنْ) سبق ذكرها في البيت السَّابق ، والصَّواب : (مُفْتَعِلَاتُنْ) وهو المثبت في «ب» ، وهو مخزولٌ مُرفَّل ، وأصله (مُتَفَاعِلُنْ) .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أثرم ، أصله (فَعُولُنْ) .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : أبتر من (فَعُولُنْ) .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» : مخبونٌ موقوف .

وأصله (مَفْعُولَاتُ) . وهذان الشَّطران من السَّريع أيضًا ؛ فقد أتى ضرب الأوَّل على (مَفْعُولَانْ) ، والثَّاني على (فَعُولَانْ) .

(٨) كُتب فوقها في «الأصل» : أصل النُّون السُّكون ، والكسر لالتقاء السَّاكنين .

وأصله (مُتَفَاعِلُنْ) .

(٩) كُتب فوقها في «الأصل» : أصله (مُسْتَفْعِ لُنْ) المفروق الوتد .

(١٠) كُتب فوقها في «الأصل» : مقصور ، أصله (فَعُولُنْ) ، وكسرت اللَّام للإطلاق .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٣٨- فَهَـــــــذِهِ ثَلَاثَـــــــةٌ وَبَعْـــــــدَهَا سَـــبْعُونَ جُـــزْءًا قَـــدْ حَـــصَرْتُ عَـــدَّهَا[1]

١٣٩- وَكُلُّهَـــــا كَمَـــــا تَـــــرَى مُغَيَّـــــرَهْ قَـــدْ نَـــشَأَتْ عَـــنِ الْأُصُـــولِ الْعَـــشَرَهْ

(١) كُتب بهامش «الأصل» : تقدَّمت سبعةٌ لكلِّ واحدٍ منها مثلٌ واحد ، فالمجموع (١٤) ، وثلاثةٌ لكلِّ واحدٍ منها مثلان ، فالمجموع (٩) ، وجزآن لكلِّ واحدٍ منهما ثلاثة أمثالٍ ، فالمجموع (٨) ، وثلاثة أجزاء لكلِّ واحدٍ منها أربعةُ أمثالٍ ، فالمجموع (١٥) ، وجزءٌ واحدٌ له خمسة أمثالٍ ، فالمجموع (٦) ، وجـــزآن ليس لهما نظيرٌ إلَّا في الأجزاء السَّالمة ، وتسعة عشر لا نظير لها البتَّة ، فصارت الأجـــزاء بـــالتَّغيير ثلاثـــةً وسبعين ، وأصلها العشرة السَّالمة ، فالكلُّ إذًا ثلاثةٌ وثمانون ، والله أعلم .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٤٠- وَبَعْـــدَ هَـــذَا ذِكْـــرُ مَـــا يَـــدُورُ[١]
فَتَـــــسْتَدِيرُ ضِـــــمْنَهُ الْبُحُـــــورُ[٢]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : من الأجزاء .

(٢) مذهب الخليل وجمهور العروضيِّين في ترتيب الدَّوائر البدء بدائرة المختلف ، ثمَّ دائـرة المؤتلـف ، ثمَّ دائرة المجتلب ، ثمَّ دائرة المشتبه ، ثمَّ دائرة المتَّفق ، وقد خالف المؤلِّف هذا التَّرتيب في مصنَّفاته الثَّلاثـة . يُنظر : «شفاء الغليل» (ص ١٢٤ : ١٦٨) ، و«الكلِّيَّات» (ص ٢٤) .
وقد ذكر ابن واصلٍ مذهب المحلِّيِّ مُعلِّلًا لترتيب الخليل والجمهور في «الدِّرِّ النَّضيد» (ص ١١٢ : ١١٦) ، ونقله عنه الدَّماميِنُّ في «العيون الغامزة» (ص ٦٢) ، والأحمديُّ في «الجواهر البهيَّة» (ق ١٩ : ٢٢) ، ونقله الصَّبَّان عن الدَّماميِنِّ في «شرحه» (ص ١٩) «وأمَّا أمين الدِّين المحلِّيِّ – من أهل عـصرنا – فقـد سلك طريقةً أخرى في ترتيب هذه الدَّوائر ، وبنى ذلك على أصلين : أحدهما : أنَّ ما كان أبسط وأقرب إلى البساطة فهو أولى بالتَّقدُّم ممَّا ليس كذلك ، وثانيهما : أنَّ أصول التَّفاعيل أربعةٌ وهي المتقدِّمة الوتـد وباقي التَّفاعيل فروعٌ لها ، فقدَّم الدَّوائر البسيطة الَّتي هي داوئر (فَعُولُنْ) و(مَفَاعِيلُنْ) و(مُفَاعَلَتُنْ) علـى الدَّائرتين المختلفتي التَّفاعيل ، وزعم أنَّ (فَاعِ لَاتُنْ) المفروق الوتد استُغني عنه بـ (فَاعِلَاتُنْ) المجموع الوتد فلذلك لم تُفرد له دائرة ، ثمَّ قدَّم دائرة (فَعُولُنْ) لكونه خماسيًّا فهو أقرب إلى البساطة من الـسُّباعيِّ ، ثمَّ ثنَّى بدائرة (مَفَاعِيلُنْ) لأنَّه مؤلَّفٌ من وتد وسببين خفيفين ، ثمَّ ثلَّث بدائرة (مُفَاعَلَتُنْ) المؤلَّف مـن وتـدٍ وسببين أحدهما ثقيل ، ثمَّ قدَّم دائرة (فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ) على دائرة (مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ) لتركُّـب الأولى من خماسيٍّ وسباعيٍّ ، والثَّانية من سباعيَّين متماثلين وسباعيٍّ مخالفٍ لهما ، فلمَّـا كانـت الأولى أقرب إلى البساطة من الثَّانية قُدِّمت عليها ، فكان ترتيب الدَّوائر عنده هكذا : دائرة المتَّفـق ، ثمَّ دائـرة المجتلب ، ثمَّ دائرة المؤتلف ، ثمَّ دائرة المختلف ، ثمَّ دائرة المشتبه ، فخالف ترتيب الخليل بن أحمد صاحب هذا الفنِّ وجميع من أتى بعده من أهل العروض إلى وقتنا هذا بما ذكره من المناسبة الضَّعيفة ، فنحن نجري على ترتيب القوم إذ لا ضرورة تدعونا إلى مخالفتهم ، مع أنَّا نذكر لترتيب الخليل – رحمـه الله – ومـن بعده وجهًا من المناسبة إن لم يكن أحسن ممَّا ذكره فليس بدونه ، وكان التَّرجيح معنا بسبب موافقة أهل هذا الفنِّ ، فنقول : إنَّما قُدِّمت دائرة المختلف لاشتمالها على الطَّويل والبسيط اللَّذين هما أشـرف مـن سائر البحور لطولهما وحسن ذوقهما وكثرة ورودهما في أشعار العرب ، وقد قال أبو العلاء المعـريِّ في

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتاب «جامع الأوزان» : إنَّ أكثر أشعار العرب من الطَّويل والبسيط والكامل ، ومن تصفَّح أشعارهم وقف على صحَّة ذلك ، وأيضًا فكلٌّ بحور هذه الدَّائرة مُثمَّن ، والتَّثمين أشرف من التَّسديس ؛ لأنَّ الثمانية زوجٌ زوجٌ ينتهي في التَّحليل إلى الواحد ، بخلاف السِّتَّة الَّتي هي زوجٌ فرد ، ولا يرد علينا دائرة المتقارب إذ تفاعيلها ثُمانيَّة لأنَّ هذه تُرجَّح بطول بحورها لتركُّبها من الخماسيِّ والسُّباعيِّ ، وبكثرة ما يخرج منها من البحور ، وبكثرة الاستعمال ، بخلاف تلك .

ثمَّ قُدِّمت دائرة المؤتلف على دائرة المجتلب ، إمَّا لأنَّ دائرة المؤتلف من بحورها الكامل ، وهو نظير الطَّويل والبسيط في حسن الذَّوق وكثرة الاستعمال في شعر العرب ، وإمَّا لأنَّ دائرة المجتلب كالفرع لغيرها لأنَّ بحورها مجتلبةٌ من دائرة الطَّويل وهذه لم تُجتلب بحورها من غيرها ، فهي أصلٌ في نفسها .

ثمَّ تقدَّمت دائرة المجتلب على دائرة المشتبه لأنَّ أوتاد دائرة المجتلب كلَّها مجموعة ، ودائرة المشتبه كلّ بحرٍ من بحورها فيه وتدٌ مفروق ، والمجموع أشرف من المفروق لقوته ، ولهذا لم يأت إلَّا في دائرة المشتبه وحدها ، والمجموع أتى في الدَّوائر كلِّها .

ثمَّ قُدِّمت دائرة المشتبه على دائرة المتَّفق لأنَّها سُباعيَّة التَّفاعيل ودائرة المتَّفق خماسيَّة ، والسُّباعيُّ أشرف من الخُماسيِّ ، وأيضًا فبحور دائرة المشتبه أكثر لأنَّها تسعة ، ستةٌ منها مستعملةٌ وثلاثةٌ مهملة ، ودائرة المتَّفق لا يخرج منها إلَّا بحران أحدهما مستعملٌ والآخر مهمل ، فكانت دائرة المشتبه أولى بالتَّقديم سيَّما ومن بحورها السَّريع والمنسرح والخفيف ، وهذه أكثر في الاستعمال من المتقارب .

فظهر بما ذكرنا وجه المناسبة في ترتيب هذه الدَّوائر على مذهب الخليل ومن تبعه من العروضيِّين ، فالمصير إليه أولى» .

يقول شارح المنظومة (ق ٤٤) بعد نقله لكلام ابن واصل السابق «وهذه مناسباتٌ حسنةٌ لكنَّها إقناعيَّةٌ ليست ملزمةً ولا مقتضيةً لوجوب تقديم بعض الدَّوائر على بعضٍ على التَّرتيب المذكور اقتضاءً ضروريًّا لا محيد عنه . وأمَّا ترتيب أمين الدِّين فله وجهٌ من المناسبة إن لم يكن أحسن من هذه لم يكن دونها ، وهو أنَّ كلَّ ما كان أبسط أو أقرب إلى البساطة كان أولى بالتَّقديم الوجوديِّ ممَّا ليس كذلك ، وأيضًا فإنَّ ما تقدَّم فيه الوتد على السَّبب قد رُوعيت فيه مرتبة الأشرف والأقوى فيستحقُّ بذلك التَّقديم ، ولأنَّ هذه الطَّريقة أسهل تناولًا على طالب هذا الفنِّ ، فترجَّح بذلك لكونه مهمًّا مع أنَّ المقصود إنَّما هو فهم المطالب ، ولا مشاحة في الاصطلاح ، لكنَّ اتباع ما هو أنسب وأسهل أولى» . ويقول الفيوميُّ «والقياس كما رتَّبه بعضهم [يعني : المحليَّ] تقديم الأقلِّ تركيبًا ، ثمَّ ما يليه إلى آخر الأجزاء ، لأنَّ الأقلَّ تركيبًا أسبق طبعًا ، فليسبق منَّا وضعًا» . «شرح عروض ابن الحاجب» (ص ٣٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٤١- وَكَرِّرِ الْأَصْلَ الَّذِي لَمْ يُسْبَقِ[١] سَبْعًا[٢] تَكُنْ دَائِرَةُ[٣] **الْمُتَّفِقِ**

١٤٢- **لِلْمُتَقَارِبِ** (فَعُو) ثُمَّ السَّبَبْ يُفَكُّ مِنْهُ (فَاعِلُنْ) بَحْرُ **الْخَبَبْ**

١٤٣- إِنْ لَمْ تَكُنْ مُدْرِكَهَا فِي النَّفْسِ فَهَذِهِ صُورَتُهَا لِلْحِسِّ[٤]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : (فَعُولُنْ) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : صحَّ .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : معًا .

يعني : الضمَّ والفتح .

(٤) «فأمَّا (فَعُولُنْ) فكرَّروه سبع مرَّاتٍ ، فقالوا :

(فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ... فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

ثمَّ جعلوا هذه الأجزاء الثُّمانيَّة دائرةً لا يُعرف أوَّلها ولا آخرها ، بل أيّ جزء بدأوا به ختموا بالَّذي قبله ، وسمَّوها دائرة المتَّفق ... ثمَّ فكُّوا منها بحرين : المتقارب والمتدارك .

وصورة الفكِّ أنَّهم بدأوا بوتد جزء منها ، فقالوا : فَعُولُنْ فَعُولُنْ إلى آخرها ، فكلُّ شعرٍ وجدوه على هذا الوزن فهو من بحر المتقارب .

ثمَّ بدأوا بالسَّبب الَّذي يليه وختموا بالوتد الَّذي بدأوا به أوَّلًا ، فقالوا : لَنْ فَعُو لَنْ فَعُو ، وزنه : فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ إلى آخرها ، فكلُّ شعرٍ وجدوه على هذا الوزن فهو من بحر المتدارك» . «شفاء الغليل» (ص ١٢٤ ، ١٢٥) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

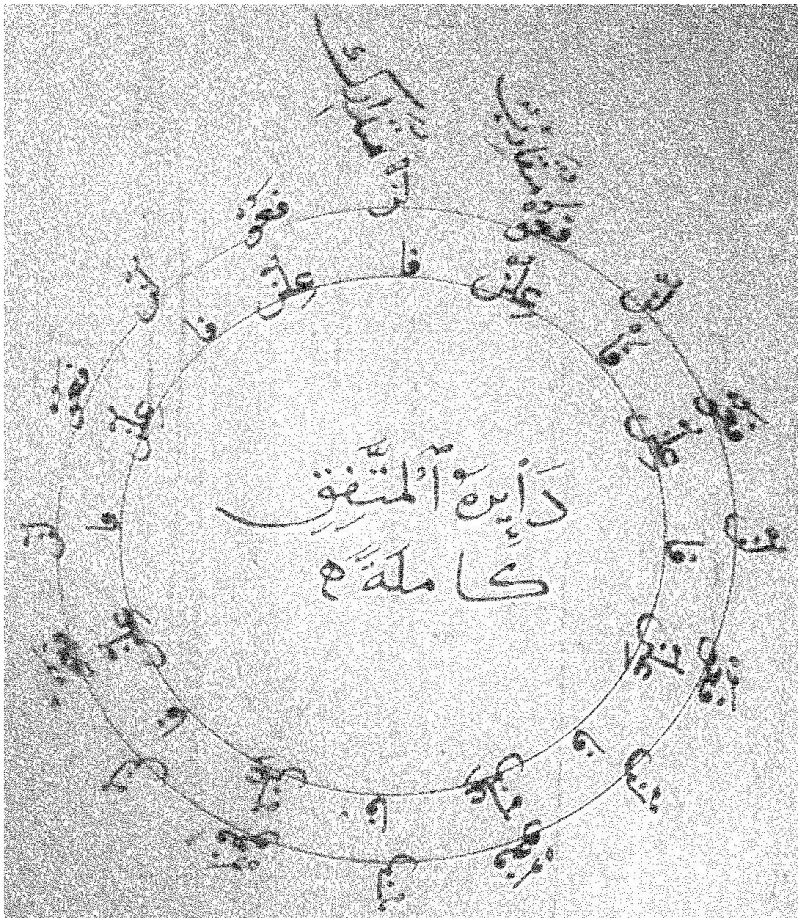

١٤٤- وَكَـــرِّرِ الثَّـــانِيَ فِـــي التَّرَتُّـــبِ خَمْـــسًا[١] تَكُـــنْ **دَائِـــرَةُ الْمُجْتَلَـــبِ**

١٤٥- اَلْوَتِـــدُ **الْهَـــزَجُ** ثُـــمَّ الْعَمَـــلُ فِـــي فَكِّـــهِ (عِـــي) **رَجَـــزٌ** (لَـــنْ) **رَمَـــلُ**

١٤٦- فَـــإِنْ تُـــرِدْ لَهَـــا مِثَالًـــا مُظْهَـــرَا فَهَـــذِهِ صُـــورَتُهَا كَمَـــا تَـــرَى[٢]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : صحَّ .

(٢) «فأمَّا (مَفَاعِيلُنْ) فكرَّروه خمس مرَّاتٍ ، فقالوا :

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ... مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

ثمَّ جعلوا هذه الأجزاء السِّتَّة دائرةً كما تقدَّم ، وسمَّوها دائرة المجتلب ، ثمَّ فكُّوا منها ثلاثة أبحـــر : الهـــزج والرَّجز والرَّمل .

فبدأوا بالوتد وهو (مَفَا) ، فقالوا : مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ إلى آخرها ، فكلُّ شعرٍ وجدوه على هذا الوزن فهو من بحر الهزج .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثمَّ بأوَّل السَّببين وهو (عِي) ، فقالوا : عِيلُنْ مَفَا ، عِيلُنْ مَفَا ، وزنه : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ إلى آخرها ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر الرَّجز .

ثمَّ بالسَّبب الأخير وهو (لُنْ) ، فقالوا : لُنْ مَفَاعِي ، لُنْ مَفَاعِي ، وزنه : فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ إلى آخرها ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر الرَّمل» . «شفاء الغليل» (ص ١٢٨ ، ١٢٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

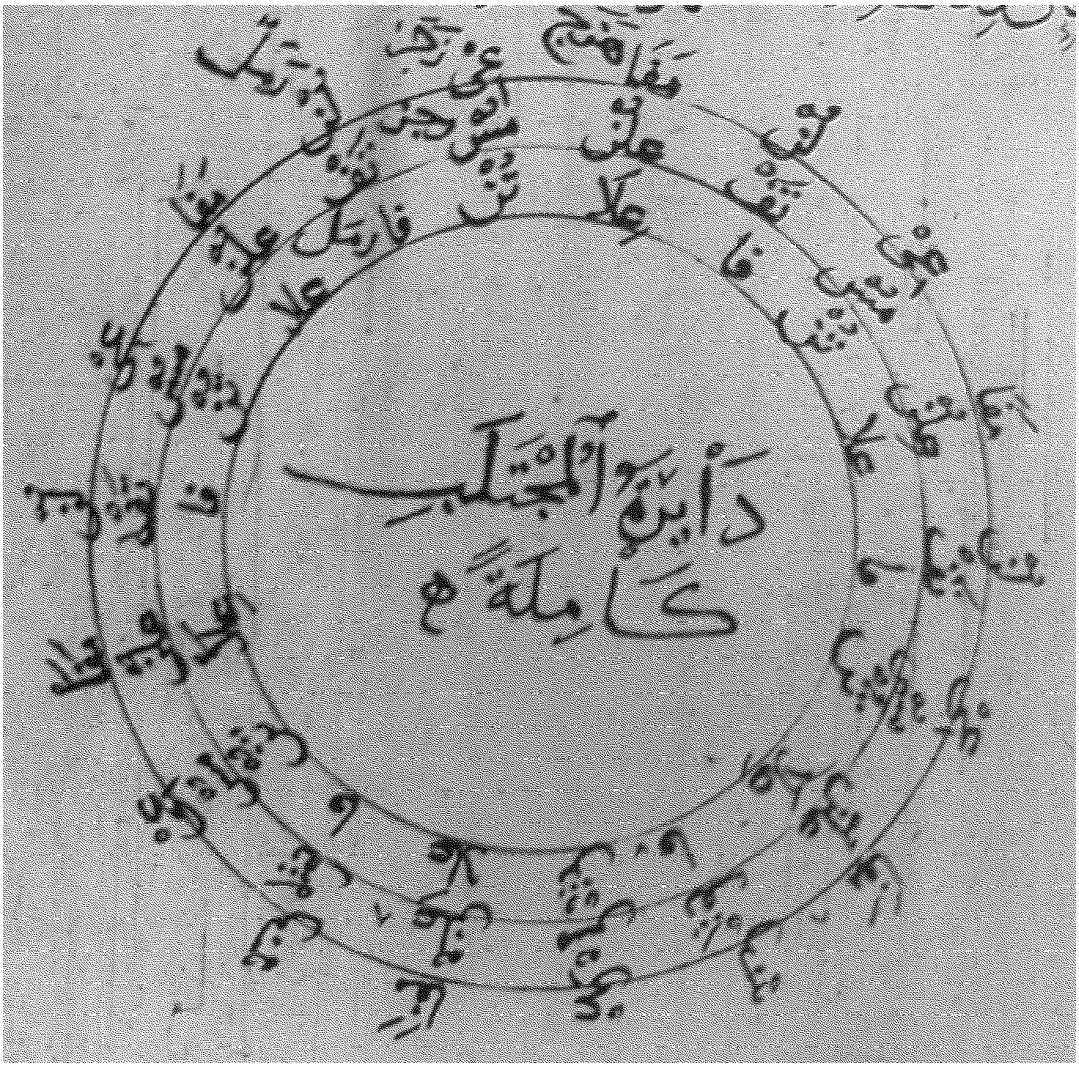

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٤٧- وَكَـــرِّرِ الثَّالِـــثَ[١] فِـــي التَّـــأَلُّفِ خَمْـــسًا[٢] تَكُـــنْ **دَائِـــرَةَ الْمُؤْتَلِـــفِ**

١٤٨- وَتِـــدُهَا **الْـــوَافِرُ** ، وَالْمُثَقَّـــلُ[٣] **كَامِلُهَـــا** ، وَلِلْخَفِيـــفِ[٤] **الْمُهْمَـــلُ**

١٤٩- فَـــإِنْ رَغِبْـــتَ فِـــي مِثَـــالٍ هَـــيْنِ فَهَـــذِهِ صُـــورَتُهَا لِلْعَـــيْنِ[٥]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : الأصل ، وهو (مُفَاعَلَتُنْ) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : صحَّ .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : السَّبب الثَّقيل .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : السَّبب الخفيف .

(٥) «فأمَّا (مُفَاعَلَتُنْ) فكرَّروه خمس مرَّاتٍ أيضًا ، فقالوا :

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ ... مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ

ثمَّ جعلوا هذه الأجزاء السِّتَّة دائرةً كما تقدَّم ، وسمَّوها دائرة المؤتلف ، ثمَّ فكُّوا منها ثلاثة أبحر : بحـــران مستعملان : الوافر والكامل ، وبحرٌ مهملٌ لم تقُل عليه العرب شيئًا .

فبدأوا بالفكِّ من الوتد كما تقدَّم ، فقالوا : مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ إلى آخرها ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر الوافر .

ثمَّ بأوَّل السَّببين وهو (عَلَ) ، فقالوا : عَلَتُنْ مُفَا ، عَلَتُنْ مُفَا ، وزنه : مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ إلى آخرها ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر الكامل .

ثمَّ بالسَّبب الأخير وهو (تُنْ) ، فقالوا : تُنْ مُفَاعَلَ ، تُنْ مُفَاعَلَ ، وزنه : فَاعِلَاتُكَ فَاعِلَاتُكَ إلى آخرهـــا ، فلم يجدوا للعرب شعرًا على هذا الوزن فسمَّوه مهملًا» . «شفاء الغليل» (ص ١٣٣ ، ١٣٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

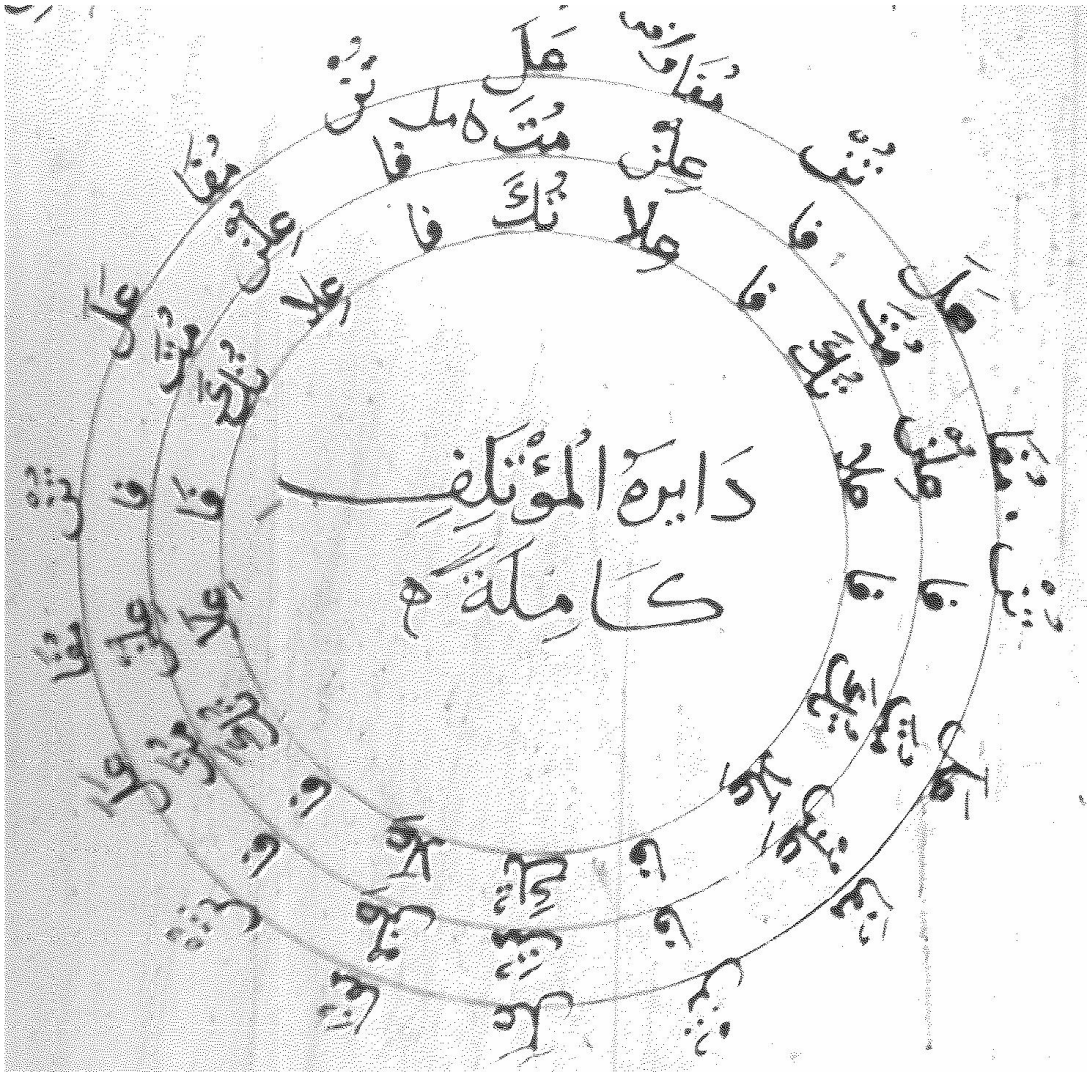

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٥٠- وَرَكِّبِ الْأَوَّلَ[١] مَعْ ثَانِيهِ[٢] تَرْكِيبَ جُزْءٍ وَاحِدٍ تَنْوِيهِ

١٥١- ثُمَّ إِذَا تَرَكَّبَا كَرِّرْهُمَا مَعًا ثَلَاثًا فَيَكُونَ مِنْهُمَا

١٥٢- **دَائِرَةُ الْمُخْتَلِفِ** الَّتِي احْتَوَتْ عَلَى فُصُولٍ خَمْسَةٍ تَبَيَّنَتْ

١٥٣- (فَعُو) **طَوِيلٌ** ، (لُنْ) **مَدِيدٌ** ، وَ(مَفَا) عَكْسُ الطَّوِيلِ **مُهْمَلٌ** لَنْ يُعْرَفَا

١٥٤- (عِي) **لِلْبَسِيطِ** ، ثُمَّ (لُنْ) **لِمُهْمَلِ** ثَانٍ عَلَى عَكْسِ الْمَدِيدِ فَعِّلِ

١٥٥- فَإِنْ تُرِدْ تَمْثِيلَهُ مُبَيَّنَةْ فَهَذِهِ صُورَتُهَا مُعَيَّنَةْ[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : الأصل الأوَّل .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : مع الأصل الثَّاني .

(٣) «فإنَّهم ركَّبوا (فَعُولُنْ) مع (مَفَاعِيلُنْ) وجعلوهما كالجزء الواحد ، وكرَّروهما ثلاث مرَّاتٍ ، فقالوا :

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ... فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

ثمَّ جعلوهنَّ دائرة ، فأيّ فَعُولُنْ بدأوا به ختموا بالَّذي قبله ، وسمَّوها دائرة المختلف ... ثمَّ فكُّوا منها خمسة أبحر : ثلاثة مستعملة : الطَّويل والمديد والبسيط ، وبحران مهملان .

فبدأوا بوتد (فَعُولُنْ) ، فقالوا : فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ إلى آخرها ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر الطَّويل .

ثمَّ بالسَّبب الَّذي يليه ، فقالوا : لُنْ مَفَاعِي لُنْ فَعُو ، وزنه : فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ إلى آخرها ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر المديد .

ثمَّ بوتد (مَفَاعِيلُنْ) ، فقالوا : مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ ، فلم يجدوا شعرًا على وزنه فسمَّوه مهملًا .

ثمَّ بأوَّل سببي (مَفَاعِيلُنْ) ، فقالوا : عِيلُنْ فَعُو لُنْ مَفَا ، وزنه : مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ إلى آخرها ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر البسيط .

ثمَّ بآخر سببي (مَفَاعِيلُنْ) ، فقالوا : لُنْ فَعُو لُنْ مَفَاعِي ، وزنه : فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ إلى آخرها ، فلم يجدوا للعرب شعرًا على هذا الوزن فسمَّوه مهملًا» . «شفاء الغليل» (ص ١٣٨ ، ١٣٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

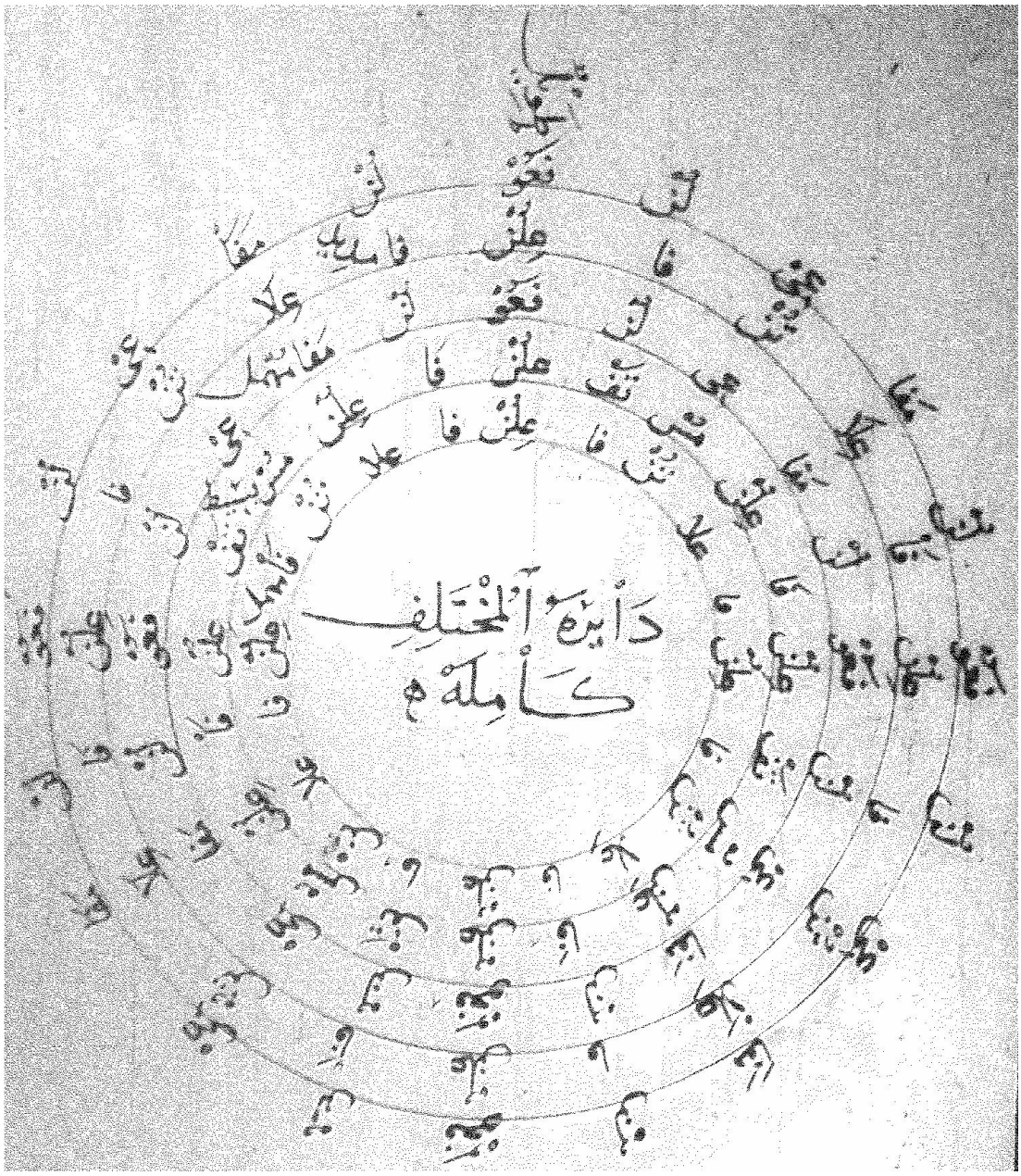

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٥٦- وَرَكِّبِ الرَّابِعَ بَيْنَ الثَّانِي وَمِثْلِهِ فِي اللَّفْظِ وَالْبَيَانِ
١٥٧- حَتَّى تَصِيرَ مِثْلَ جُزْءٍ مُفْرَدِ ثُمَّ إِذَا تَرَكَّبَتْ فَأَعِدِ
١٥٨- اللَّفْظَ مَرَّةً تَكُنْ مُكْتَمِلَةْ **دَائِرَةُ الْمُشْتَبِهِ** الْمُشْتَمِلَةْ
١٥٩- عَلَى فُصُولٍ تِسْعَةٍ تُرَتَّبُ بُحُورُهَا **مُضَارِعٌ مُقْتَضَبُ**
١٦٠- بَعْدَهُمَا **الْمُجْتَثُّ** ثُمَّ **الْمُهْمَلُ** ثُمَّ **السَّرِيعُ** بَعْدَهُ **وَمُهْمَلُ**
١٦١- **وَمُهْمَلٌ مُنْسَرِحٌ خَفِيفُ** مَفْرُوقُهَا مُخَالِفٌ مَعْرُوفُ[1]
١٦٢- فَأَنْعِمِ النَّظَرَ فِي ذِي الْأَمْثِلَةْ فَهَذِهِ صُورَتُهَا مُمَثَّلَةْ[2]

---

(١) ترتيب المؤلِّف لبحور دائرة المشتبه هو الموافق للقياس من حيث تقديم ما كان أوَّله وتد مجموع على غيره ، ومذهب الخليل والجمهور البدء ببحر السَّريع ثمَّ المنسرح ثمَّ الخفيف ثمَّ المضارع ثم المقتضب ثم المجتثّ . يقول ابن واصل «وكان ما ذكرناه من القياس يقتضي أن يتقدَّم فيها المضارع لأنَّ أوَّله وتد مجموع ، لكن منع من ذلك مانعٌ ، وهو أنَّ المضارع لم يأت قطُّ مستوفيًا أجزاءه الَّتي هي له في أصل الدَّائرة ، وأيضًا فإنَّه لا يجيء أوَّله إلَّا معلولًا إمَّا بالقبض وإمَّا بالكفِّ ، فكرهوا أن يقدِّموا بحرًا هذا شأنه فأخَّروه ، ثمَّ لم يروا تقديم المجتثِّ والمقتضب لكون كلٍّ منهما لم يأت إلَّا مجزوءًا ، وورده عن العرب قليلٌ جدًّا ، ولم يأت مستوفيًا عدد أجزاء الدَّائرة غير ثلاثة هي : السَّريع والمنسرح والخفيف ، ثمَّ كان السَّريع أولاها بالتَّقديم لتقدُّم الجزأين اللَّذين فيهما وتدٌ مجموعٌ على الجزء الَّذي فيه وتدٌ مفروق ، والمجموع أقوى من المفروق لتوالي المتحرِّكين فيه ، بخلاف المنسرح والخفيف فإن كلًّا منهما قد توسَّط الجزء الَّذي الوتد المفروق بين الجزأين اللَّذين فيهما الوتد المجموع ، ولمَّا قدَّموا في الدائرة بحر السَّريع على سائر البحور المستعملة الخارجة من هذه الدَّائرة ترتَّبت بعد ذلك البحور ، فكلُّ ما كان منها مفكُّه من السَّريع أقرب كان متقدِّمًا على ما مفكُّه منه أبعد» . «الدُّرُّ النَّضيد» (ص ٣١٤ ، ٣١٥) يُنظر أيضًا : «البارع» (ص ١٨٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٤٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٨) ، «نهاية الرَّاغب» (ص ٣٢١) ، «العيون الغامزة» (ص ٥٨) ، «شرح الصَّبَّان» (ص ١٩) .

(٢) «ثمَّ ركَّبوا ثلاثة أجزاءٍ سباعيَّة ، وهي : مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ ... ثمَّ جعلوا هذه الأجزاء الثَّلاثة كالجزء الواحد ، وكرَّروهنَّ مرَّةً واحدة ، فقالوا :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ ... مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ

وجعلوهنَّ دائرةً كما تقدَّم ، وسمَّوها دائرة المشتبه ... ثمَّ فكُّوا منها تسعة أبحر : ستَّةٌ منها مستعملة ، وهي : المضارع والمقتضب والمجتثُّ والسَّريع والمنسرح والخفيف ، وثلاثةٌ مهملة .

فبدأوا بوتد (مَفَاعِيلُنْ) الأوَّل ، فقالوا : مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ مرَّتين ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر المضارع .

ثمَّ بالسَّبب الَّذي يليه ، فقالوا : عِيلُنْ فَاعِ ، لَاتُنْ مَفَا ، عِيلُنْ مَفَا ، مرَّتين ، وزنه : مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ ، مرَّتين ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر المقتضب .

ثمَّ بالسَّبب الثَّاني من (مَفَاعِيلُنْ) ، فقالوا : لُنْ فَاعِ لَا ، تُنْ مَفَا عِي ، لُنْ مَفَاعِي ، مرَّتين ، وزنه : مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ ، مرَّتين ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر المجتثِّ .

ثمَّ بوتد (فَاعِ لَاتُنْ) ، فقالوا : فَاعِ لَاتُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ، مرَّتين ، فلم يجدوا شعرًا على وزنه ، فسمَّوه مهملًا .

ثمَّ بالسَّبب الَّذي يليه ، فقالوا : لَاتُنْ مَفَا ، عِيلُنْ مَفَا ، عِيلُنْ فَاعِ ، مرَّتين ، وزنه : مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ ، مرَّتين ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر السَّريع .

ثمَّ بالسَّبب الثَّاني من (فَاعِ لَاتُنْ) ، فقالوا : تُنْ مَفَا عِي ، لُنْ مَفَا عِي ، لُنْ فَاعِ لَا ، مرَّتين ، وزنه : فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ ، مرَّتين ، فلم يجدوا للعرب شعرًا على وزنه ، فسمَّوه مهملًا .

ثمَّ بوتد (مَفَاعِيلُنْ) الجزء الثَّالث ، فقالوا : مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ ، مرَّتين ، فلم يجدوا للعرب شعرًا على هذا الوزن فسمَّوه مهملًا .

ثمَّ بالسَّبب الَّذي يليه ، فقالوا : عِيلُنْ مَفَا ، عِيلُنْ فَاعِ ، لَاتُنْ مَفَا ، مرَّتين ، وزنه : مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ، مرتين ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر المنسرح .

ثمَّ بالسَّبب الأخير ، فقالوا : لُنْ مَفَاعِي ، لُنْ فَاعِ لَا ، تُنْ مَفَاعِي ، مرَّتين ، وزنه : فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ ، مرَّتين ، فكلُّ شعرٍ على هذا الوزن فهو من بحر الخفيف» . «شفاء الغليل» (ص ١٤٧ ، ١٤٨).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

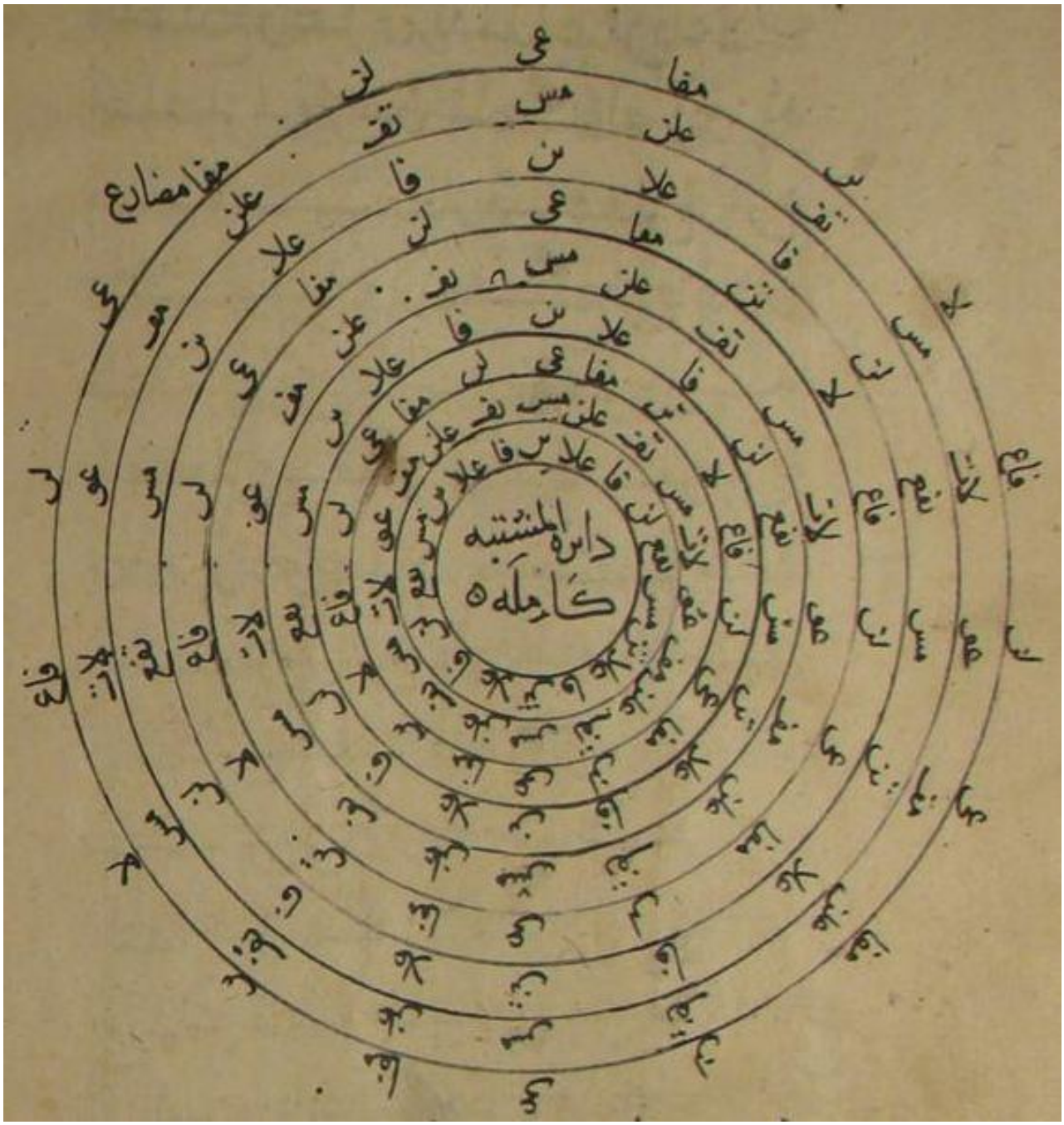

(١)

(١) صورة الدَّائرة في «الأصل» غير واضحة ، والصُّورة المثبتة من «الكلِّيَّات العروضيَّة» (ص ٥٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٦٣- اَلْقَـــوْلُ فِـــي كَمِّيَّـــةِ الْعَـــرُوضِ وَضَـــرْبِهَا لِبَحْرِهَـــا الْمَفْـــرُوضِ[١]

١٦٤- وَمِثْلُ[٢] بَيْتِ الشَّعْرِ[٣] بَيْتُ[٤] الشِّعْرِ فَالشَّطْرُ الْأَعْلَى[٥] سَمِّهِ بِالصَّدْرِ

١٦٥- آخِرُهُ[٦] الْعَرُوضُ ، كَانَ أَصْلُهَا عَارِضَةً ، وَضَرْبُهَا أَيْ مِثْلُهَا

١٦٦- فِي آخِرِ الْعَجُزِ وَهْوَ الْأَدْنَى[٧] فَإِنْ أَقُلْ : وَاحِدَةٌ[٨] ، فَالْمَعْنَى

١٦٧- حَالَتُهَا وَاحِدَةٌ لَا تَخْتَلِفْ وَإِنْ أَقُلْ : ثِنْتَانِ ، فَالْمَعْنَى عُرِفْ[٩]

---

(١) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : نذكر في هذا الباب تعديد الأعاريض والضروب لأيِّ بحرٍ فُرِض . انتهى .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : خبرٌ مقدَّمٌ ، لأنَّه نكرة .

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفةً ، وقد يكون نكرةً لكن بشرط أن تُفيد . وتحصل الفائدة بأمورٍ أوصلها النُّحاة إلى أربعين ، بل أكثر ، منها – وهو ما يناسب هذا الموضع – : أن تكون مُخصَّصةً بنعت ، أو بإضافة ، أو بغيرهما ممَّا يُفيد التَّخصيص . يقول الأستاذ عبَّاس حسن «على أنَّ تلك الكثرة من المسوِّغات قد فتحت الباب أمام كلِّ نكرةٍ لتدخل منه إلى الابتداء ، حتَّى صار من العسير الحكم على نكرةٍ – أيِّ نكرةٍ – بأنَّها لا تصلح أن تكون مبتدأً» . «النَّحو الوافي» (٤٨٩/١) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : صحَّ .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : الأوَّل .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : آخر الصَّدر .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : النَّصف الثَّاني من البيت .

(٨) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ واحدة .

(٩) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : لها حالتان .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٦٨- كَـذَاكَ ضَـرْبٌ وَاحِـدٌ أَوْ أَكْثَـرُ[١] أَلْقَابُهَـا مَخْـصُوصَةٌ سَـتُذْكَرُ

١٦٩- فَقَـوْلُهُمْ : صَـحِيحَةٌ[٢] فِـي بَيْـتِ أَيْ وَافَقَـتْ أَجْـزَاءَ حَـشْوِ الْبَيْـتِ

١٧٠- فِـي كُـلِّ مَـا يَجُـوزُ أَوْ يَمْتَنِـعُ مِـنَ الزِّحَـافِ[٣] ، ثُـمَّ فَـصْلٌ[٤] تُسْمَعُ

١٧١- أَيْ خَالَفَتْهَـا[٥] بِلُـزُومِ صِـحَّةْ أَوْ اعْتِلَـالٍ أَوْ جَـوَازِ الصِّحَّةْ

---

(١) «اعلم – وفَّقك الله – أنَّ البيت من الشِّعْر مُشبَّهٌ بالبيت من الشَّعَر ؛ لأنَّ بيت الشِّعْر يحتوي على معانيه كاحتواء بيت الشَّعْر على من فيه ... ولما بينهما من التَّشبيه سُمِّي ما يعتور عليه الزِّحاف من حروف البيت أسبابًا ، تشبيهًا بأسباب الخباء ، وما لا يصل إليه الزِّحاف البتَّة أوتادًا ، تشبيهًا بأوتاده ؛ لاضطراب الأسباب وثبات الأوتاد في أكثر الأحوال ، وسُمِّي النِّصف الأوَّل من البيت صدرًا ، والنِّصف الآخر عجُزًا . وسُمِّي آخر جزءٍ في الصَّدر عَروضًا ؛ تشبيهًا بعارضة الخباء ، وهي الخشبة المعروضة في وسطه ، غير أنَّه عُدل بها عن (فاعلة) إلى (فعول) مبالغةً لما كثر أن تعرض في هذا المكان ... ولَّما كان آخر جزءٍ في العجُز يُشبهها من حيث كان كلُّ واحدٍ منهما آخرَ أحد النِّصفين سُمِّي ضربًا ، أي : مِثْلًا ... فالعروض مؤنَّثةٌ ، والضَّرب مذكَّرٌ . فإذا قلت : لهذا البحر عروضٌ واحدةٌ ، فمعناه : أنَّ العرب استعملت عروضه على حالٍ واحدةٍ ، وإذا قلت : له عروضان ، فمعناه : أنَّ العرب استعملت عروضه على حالين ... وكذلك اتِّحاد الضُّروب وتعدُّدها» . «شفاء الغليل» (ص ١٦٩ : ١٧١) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ صحيحة .

(٣) «فإذا قلت : عروضٌ صحيحةٌ ، فمعناه : أنَّها مساويةٌ لأجزاء الحشو فيما يجوز ويمتنع من الزِّحاف ، ونعني بأجزاء الحشو ما عدا العروض والضَّرب» . «شفاء الغليل» (ص ١٧١) ، وفي «الدُّرِّ النَّضيد» (ص ١٦٩) «ومنهم من فسَّر الصَّحيح بما سلم من الأعاريض والضُّروب من العلَّة والنَّقص» . ويُنظر هذا القول الثَّاني في : «المحكم» مادَّة (صحح) وعنه «اللِّسان» و«تاج العروس» ، و«الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٤٢) ، و«العيون الغامزة» (ص ١٣٢) ، و«حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٧٥) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ فصل .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : خالفت أجزاء حشو البيت .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٧٢- وَالِاعْتِلَالِ[١] ، ثُمَّ مَعْنَى سَالِمَةْ صِحَّتُهَا مِنَ الزِّحَافِ دَائِمَةْ[٢]

١٧٣- ثُمَّ الْمُعَرَّاةُ الَّتِي قَدْ سَلِمَتْ مِنْ عِلَلٍ زَائِدَةٍ قَدْ عُلِمَتْ[٣]

١٧٤- وَافِيَةٌ[٤] أَجْزَاءُ بَيْتِهَا عَلَى عَدَدِ دَائِرَتِهِ مُكَمَّلَا[٥]

١٧٥- فَإِنْ وَفَتْ سَالِمَةً لَقَّبْتَهَا فَاعِلَةً مِنَ التَّمَامِ[٦] ، وَانْتَهَى

---

(١) «فإذا قلت : عروضٌ فصلٌ ، فمعناه : أنَّها خالفت أجزاء الحَشْو بلزوم صحَّةٍ أو تغييرٍ أو جواز أحدهما» . «شفاء الغليل» (ص ١٧١) .

(٢) «فإذا قلت : سالمةٌ ، فمعناه : أنَّها سلمت من الزِّحاف» . «شفاء الغليل» (ص ١٧١) .

وبعض العروضيِّين يخصُّ إطلاق مصطلح السَّالم على الحشو دون العروض والضَّرب . يُنظر : «العيون الغامزة» (ص ١٣١) ، و«حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٧٥) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : التَّرفيل ، والتَّذييل ، والتَّسبيغ .

«وإذا قلت : مُعرَّاةٌ ، فمعناه : سلمت من زيادات العلل الدَّاخلة في الوزن اللَّاحقة بعض ضروب بحرها ، وهي التَّرفيل والتَّذييل والتَّسبيغ» . «شفاء الغليل» (ص ١٧١) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ثمَّ عروضٌ وافية .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : لم يُستعمل بيتها مشطورًا ولا منهوكًا .

«وإذا قلت : وافيةٌ ، فمعناه : أنَّ بيتها يستوفي عدد أجزاء دائرته من غير اشتراط سلامتها» . «شفاء الغليل» (ص ١٧١) .

(٦) كُتب بهامش «الأصل» : لَمَّا لم يُمكن أن يقول : تامَّة ، قال (فَاعِلَةً مِنَ التَّمَامِ) . وأمَّا لِمَ لَمْ يُمكن أن يقول : تامَّةً ؟ لئلَّا يلتقي ساكنان في حشو البيت ، وذلك لا يجوز ، إنَّما جاء في عروض المتقارب خاصَّةً ، وأمَّا في الحشو فلم يُسمَع . انتهى .

«وإذا قلت : تامَّةٌ ، فمعناه أمران : أنَّها سلمت من الزِّحاف ، وأنَّ بيتها يستوفي عدد أجزاء دائرته» «شفاء الغليل» (ص ١٧١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٧٦- وَصْفِي إِلَى مَجْـزُوءَةٍ[١] قَـدْ حُـذِفَا مِـنْ بَيْتِهَـا جُـزْآنِ[٢] ، إِنْ تَنَـصَّفَا

١٧٧- لَقَّبْتَهَـا مَـشْطُورَةً[٣] ، وَإِنْ بَقِـي ثُلُثُـهُ[٤] مَنْهُوكَـةً[٥] ، وَحَقِّـقِ

١٧٨- وَصْفَ الضُّرُوبِ مِثْلَ مَا فِـي الْفَـصْلِ خَلَـا عَـرُوضٍ لُقِّبَـتْ بِالْفَـصْلِ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : إلى عروضٍ مجزوءةٍ . انتهى .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : هذا الكلام مُختصَرٌ ؛ لأنَّه جعله تذكِرَةً وعنوانًا على الكتاب الأصليِّ المُسمَّى بـ «شفاء الغليل في علم الخليل» ، وإنَّما المراد جزءٌ من آخر الصَّدر وجزءٌ من آخر العجُز ، لا مطلق جزأين .

وهو ما نصَّ عليه المؤلِّف في «شفاء الغليل» (ص ١٧١) «وإذا قلت : مجزوءةٌ ، فمعناه : ذهب من بيتها جزآن ؛ جُزْء من آخر صدره ، وجُزْء من آخر عَجُزه» .

«ثمَّ اعلم أنَّ الجَزْء تارةً يكون واجبًا ، وتارةً يكون ممتنعًا ، وتارةً يكون جائزًا ، فالواجب في خمسة أبحر : الهزج ، والمقتضب ، والمجتثِّ ، والمديد ، والمضارع . والممتنع في ثلاثة : الطَّويل ، والسَّريع ، والمنسرح . والجائز في ثمانية : المتقارب ، والمتدارك ، والخفيف ، والوافر ، والرَّمل ، والبسيط ، والكامل ، والرَّجز» «حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٦٩) .

(٣) «وإذا قلت : مشطورةٌ ، فمعناه : ذهب شطر بيتها» . «شفاء الغليل» (ص ١٧٢) . «ويدخل الشَّطر جوازًا في بحرين فقط وهما : الرَّجز ، والسَّريع» . «حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٦٩) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ذهب ثلثاه . وفي «ب» : ثلثها .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : لقَّبتها منهوكةً .

«وإذا قلت : منهوكةٌ ، فمعناه : ذهب ثلثا بيتها» . «شفاء الغليل» (ص ١٧٢) . «ويدخل النَّهك جوازًا في بحرين فقط : الرَّجز ، والمنسرح» . «حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٦٩) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١٧٩- فَمِثْلُهَا مِنَ الضُّرُوبِ غَايَةْ[١] وَمُرْدَفٌ[٢] فِي ذِكْرِهِ النِّهَايَةْ[٣]

١٨٠- تَصْحَبُهُ إِحْدَى ثَلَاثِ أَحْرُفِ اَلْوَاوِ وَالْيَا أُخْتِهَا وَالْأَلِفِ

١٨١- قَبْلَ الرَّوِيِّ ، مِنْهُ مَا قَدْ لَزِمَا إِمَّا لِسَاكِنَيْنِ فِيهِ أَوْ لِمَا

١٨٢- نُقِصَ مِنْ بِنَائِهِ الْمُكَمَّلِ وَمِنْهُ مَا اسْتُحْسِنَ لِلتَّجَمُّلِ

١٨٣- حَيْثُ يَكُونُ النَّقْصُ فِي غَيْرِ التَّمَامْ[٤] وَبَعْدَ أَوْصَافِ الضُّرُوبِ الِاهْتِمَامْ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : تمَّ الكلام . وكتب بالهامش : يعني : أنَّ الضَّرب الصَّحيح كالعروض الصَّحيحة ، والسَّالم كالسَّالمة ، والمُعرَّى كالمُعرَّاة ، والوافي كالوافية ، والتَّامَّ كالتَّامَّة ، وكذلك المجزوء والمشطور والمنهوك ، إلَّا قولهم : عروضٌ فصلٌ ، فإنَّ مثلها من الضُّروب لا يُسمَّى فصلًا إنَّما يُسمَّى غايةً ، فالغاية من الضُّروب كالفصل من الأعاريض . انتهى .

«وأكثر الضُّروب غايةٌ ، لأنَّ غالبها مبنيٌّ على ما لا يصحُّ دخوله في الحشو» . «العيون الغامزة» (ص ١٣١) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : استَأْنف .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : نختم ألقاب الضُّروب بذكره .

(٤) «وإذا قلت : مُردفٌ ، فمعناه : يصحبه أحد حروف المدِّ واللِّين ، أعني : الألف والواو والياء ، قبل حرف الرَّويِّ ، وهو الحرف الَّذي تُنسب إليه القصيدة . والرِّدف قسمان : لازمٌ ، ومستحسنٌ . ولزومه لأحد أمرين : إمَّا لوقوع النُّقصان في أتمِّ البناء ، وإمَّا لالتقاء السَّاكنين . واستحسانه لوقوع النُّقصان في غير أتمِّ البناء ليس إلَّا» . «شفاء الغليل» (ص ١٧٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٨٤- بِـــذِكْرِ جُـــزْءٍ لُقِّـــبَ الْعِمَـــادَا يَلِـــي ضُـــرُوبًا تَقْتَـــضِي اعْتِمَـــادَا

١٨٥- مُخَـــالِفٍ أَمْثَالَـــهُ[١] بِمَـــا لَـــزِمْ مِـــنْ صِـــحَّةٍ أَوْ عَكْـــسِهَا وَقَـــدْ فُهِـــمْ[٢]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أجزاء الحشو .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : المخالف لأجزاء الحشو إن كان عروضًا يُسمَّى فصلًا ، وإن كان ضـــربًا سُمِّي غايةً ، وإن كان يلي ضربًا سُمِّي عمادًا . انتهى .

«وهو [أي : العماد] كلُّ جزءٍ من أجزاء الحَشْو يلي الضَّرب خالف أمثاله بلزوم صحَّةٍ أو تغييرٍ ؛ ليعتمد الضَّرب عليه» . «شفاء الغليل» (ص ١٧٢) . «سُمِّي بذلك لأنَّه يُزاحف اعتمادًا على وتدٍ قبله أو بعده، هذا ما عليه صاحب «الخزرجيَّة» وغيره ، ونقله بعضهم عن الزَّجَّاج ، ونقل بعضهم عنه أيضًا أنَّه كـــلُّ سببٍ زوحف ، وقيل : هو الحشو المزاحف بزحافٍ لا يخصُّه كالخبن ، ومشى عليه صاحب «الكافي» ، ومقتضاه : أنَّ الحشو المُزاحف بما يخصُّه لا يُسمَّى اعتمادًا ، كحشو الوافر المُزاحف بـــالنَّقص ، فإنَّـــه لا يدخل في شيءٍ من أعاريضه وأضربه ، وهو عند الجمهور لا يُطلق إلَّا على قبض (فَعُولُنْ) في الطَّويل قبل ضربه المحذوف ، وعلى سلامة نونه في المتقارب قبل ضربه الأبتر ، زاد الدَّماميُّ وقبل عروضـــه الثَّانيـــة المحذوفة إذا دخلها القطع ، أي : على القول بجواز قطعها» . «شرح الصَّبَّان» (ص ١٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٨٦- فِـــي **الْمُتَقَـــارِبِ** اسْـــمَعِ التَّفْـــصِيلَا
لَـــهُ عَرُوضَـــانِ فَقَـــطْ فَالْـــأُولَى

١٨٧- وَافِيَـــةٌ فَـــصْلٌ كَمَـــا نُمَثِّـــلُ أَضْـــرُبُهَا أَرْبَعَـــةٌ فَالْـــأَوَّلُ
١٨٨- قَـــدْ تَـــمَّ غَايَـــةً لَـــهُ «فَأَمَّـــا تَمِـــيمٌ» ، الثَّـــانِي لَـــهُ يُـــسَمَّى
١٨٩- اَلْـــوَافِيَ الْمَقْـــصُورَ ثُـــمَّ الْمُرْدَفَـــا لُزُومًـــا الْغَايَـــةَ قَـــدْ تَعَرَّفَـــا

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

فَأَمَّـــا تَمِـــيمٌ تَمِـــيمُ بْـــنُ مُـــرٍّ فَأَلْفَـــاهُمُ الْقَـــوْمُ رَوْبَـــى نِيَامَـــا

«تقطيعه وتفعيله :

فـــأم مـــا*تمـــيمن*تميمـــب*نمـــررن فألفـــا*هممـــول قـــو*مروبـــا*نيامـــا
فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن
ســـالم * ســـالم * ســـالم * ســـالم ســـالم * ســـالم * ســـالم * ســـالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٧٣) .

والبيت لبشر بن أبي خازم ، في «ديوانه» (ص ١٣٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٩٠- بِهِ «وَيَأْوِي»[١] ، ثَالِثٌ[٢] وَافٍ حُذِفْ وَغَايَةٌ لَهُ «وَأَبْنِي»[٣] إِنْ تُضِفْ[١]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْثًا مَرَاضِيعَ مِثْلَ السَّعَالْ

«تقطيعه وتفعيله :

ويأوي*إلانس*وتنباتٍ*إساتن وشعثن*مراضي*عمثلس*سعالْ

فعولن*فعولن*فعولن*فعولن فعولن*فعولن*فعولن*فعولْ

سالم * سالم * سالم * سالم سالم * سالم * سالم * مقصور»

«شفاء الغليل» (ص ١٧٥) .

والبيت لأميَّة بن أبي عائذ ، في «ديوان الهُذليِّين» (١٨٤/٢) ، وروايته (له نسوةٌ عاطلات الصُّدو...ر عوجٌ مراضيع مثل السَّعالي) ، ومنسوبٌ إليه في : «الكتاب» (١/ ٣٩٩ ، ٦٦/٢) ، «المخصص» (٨٩/٥) ، ورواية الدِّيوان وهذه الكتب القافية فيها مطلقةٌ على أنَّه من الضَّرب الأوَّل .

وهو مُقيَّد القافية عند العروضيِّن ، يقول البغداديُّ «والبيت مطلق الرويِّ ، فهو بكسر اللَّام من السَّعالي كما أنشده سيبويه . قال النَّحاس : هكذا أخذناه عن أبي إسحاق وأبي الحسن وهو الصَّواب . وأنشد هذا البيت العروضيُّون منهم الأخفش سعيد (مثل السعالْ) بإسكان اللَّام . ولا يجوز إلَّا ذلك على ما رووه لأنَّهم جعلوه من المتقارب من الضَّرب الثَّاني من العروض الأولى» . «خزانة الأدب» (٤٢٦/٢) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ضربٌ ثالث .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَأَبْنِي مِنَ الشِّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا يُنْسِّي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا

«تقطيعه وتفعيله :

وأبني*منش شع*رشعرن*عويصن ينس سر*رواتل*لذي قد*روْ

فعولن*فعولن*فعولن*فعولن فعولن*فعولن*فعولن*فعلْ

سالم * سالم * سالم * سالم سالم * سالم * سالم * محذوف»

«شفاء الغليل» (ص ١٧٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٤٢/٦) ، «الجامع» (ص ١٦٧) ، «الإقناع» (ص ٧٣) ، «العروض» لابن جنِّي (١٤٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٣٠) ، «البارع» (ص ١٨٧) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : ومعنى قوله (إن تضف) أي : إن تضف بيتًا إلى هذا الضَّرب فهذا البيت له ، فأضفه إليه . انتهى . وفي «ب» : إن تَصِف .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٩١- وَالرَّابِـــعُ[١] الْغَايَـــةُ وَافٍ أَبْتَـــرُ سَـــلَامَةُ الْعِمَـــادِ حَـــقٌّ يَظْهَـــرُ[٢]

١٩٢- لَهُ «خَلِيلَـــيَّ»[٣] ، وَأَمَّـــا الثَّانِيَـــةْ[٤] فَإِنَّهَـــا مَجْـــزُوءَةٌ لَـــا وَافِيَـــةْ

١٩٣- مَحْذُوفَـــةٌ فَـــصْلُ لَهَـــا ضَـــرْبَانِ فَمِثْلُهَـــا الْـــأَوَّلُ[٥] بِالْبُرْهَـــانِ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : والضَّرب الرَّابع .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أنَّ الضَّرب الأبتر معتمدٌ على سلامة الجزء الَّذي قبلـه ، وهـو المُسمَّى حينئذٍ بالعماد .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

خَلِيلَـــيَّ عُوجَـــا عَلَـــى رَسْـــمِ دَارٍ خَلَـــتْ مِـــنْ سُـــلَيْمَى وَمِـــنْ مَيَّـــهْ

«تقطيعه وتفعيله :

خليلـــي*يعوجـــا*عـــلارس*مـــدارن خلـــت مـــن*ســـليما*ومـــم مـــي*يـــهْ

فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن فعـــولن*فعـــولن*فعـــولن*فـــعْ

ســـالم * ســـالم * ســـالم * ســـالم ســـالم * ســـالم * ســـالم * أبتـــر»

«شفاء الغليل» (ص ١٧٦) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٤/٦ ، ٣٤٣/٦) ، «الجامع» (ص ١٦٧) ، «الإقنـاع» (ص ٧٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٤٩) ، «عروض الورقة» (ص ٦٦) ، «الكافي» للتِّبريـزيِّ (ص ١٣٢) ، «البارع» (ص ١٨٧) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : العروض الثَّانية .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : الضَّرب الأوَّل .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٩٤- لَـــهُ «أَمِـــنْ دِمْنَـــةٍ»[١] الْمُـــشْتَهِرُ ثَانِيـــهِ مَجْـــزُوءٌ[٢] وَأَيْـــضًا أَبْتَـــرُ[٣]

١٩٥- وَغَايَـــةٌ مُـــرْدَفٌ اسْتِحْـــسَانَا وَقَبْلَـــهُ عَمَـــادُهُ أَتَانَـــا

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

أَمِـــنْ دِمْنَـــةٍ أَقْفَـــرَتْ لِـــسَلْمَى بِـــذَاتِ الْغَـــضَا

«تقطيعه وتفعيله :

أمـــن دم*نـــتن أق*فـــرت لـــسلما*بـــذاتل*غـــضا

فعـــولن*فعـــولن* فعـــولْ فعـــولن*فعـــولن* فعـــلْ

ســـالم * ســـالم * محـــذوف ســـالم * ســـالم * محـــذوف»

«شفاء الغليل» (ص ١٧٧) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٤٣/٦) ، «الجامع» (ص ١٦٧) ، «الإقناع» (ص ٧٤) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٥٠) ، «عروض الورقة» (ص ٦٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٣٢) ، «البارع» (ص ١٨٨) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ضربٌ مجزوء .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أنَّ هذا أبتر آخر غير ذاك .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١٩٦- مُسَلَّمًا[١] ، لَـهُ «تَعَفَّـفْ»[٢] يُنْـشَدُ وَمَـا بِـهِ تَغْـيِيرُهُ يَسْتَـشْهِدُ[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أنَّ هذا الضَّرب الأبتر معتمدٌ على سلامة ما قبله ، كما سبق .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

تَعَفَّـفْ وَلَـا تَبْتَـئِسْ فَمَـا يُقْـضَ يَأْتِيكَـا

«تقطيعه وتفعيله:

تعـف فـف*ولاتـب*تـإس فمـا يـق*ضـيأتي*كـا

فعـولن*فعـولن*فعـلْ فعـولن*فعـولن* فـلْ

سـالم * سـالم * محـذوف سـالم * سـالم * أبتـر»

«شفاء الغليل» (ص ١٧٨) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٦٧) ، «الإقناع» (ص ٧٤) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٥٠)، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٣٣) ، «البارع» (ص ١٨٨) .

«فأمَّا الْمُتَقَارِب فله عروضان : الأولى : وافيةٌ ، ولها أربعة أضرُب : الأوَّل : تامٌّ ، والثَّاني : وافٍ مَقْصُور ، والثَّالث : واف مَحْذُوف ، والرَّابع : وافٍ أَبْتَر .

والعروض الثَّانية : مَجْزُوءةٌ مَحْذُوفة ، ولها ضربان : الأوَّل : مثلها ، والثَّاني: مَجْزُوء أبْتَر» . «الكلِّيَّات» (ص ٥٥ : ٥٧) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : جعل التَّغيير يستَشهِد بهذه الأبيات مجازًا .

«وللمتقارب من الأجزاء المتغيِّره ثلاثة : مقبوضٌ ، وأثلم ، وأثرم» . «شفاء الغليل» (ص ١٧٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٩٧- «أَفَادَ»[١] مَقْبُوضٌ ، «وَلَوْلَا»[٢] أَثْلَمُ وَبَعْدَهُ «قُلْتُ سَدَادًا»[٣] أَثْرَمُ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

أَفَادَ وَجَادَ وَسَادَ وَزَادَ وَقَادَ [وَذَادَ] وَعَادَ فَأَفْضَلْ

«تقطيعه وتفعيله:

أَفَادَ *وَجَادَ *وَسَادَ *وَزَادَ وَقَادَ *وَذَادَ *وَعَادَ *فَأَفْضَلْ

فعولُ* فعولُ* فعولُ* فعولُ فعولُ* فعولُ* فعولُ* فعولُنْ

مقبوض* مقبوض* مقبوض* مقبوض مقبوض* مقبوض* مقبوض* سالم

«شفاء الغليل» (ص ١٧٩) .

والبيت لامرئ القيس ، في «ديوانه» (ص ١٥١) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

لَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذْتُ دَوَابَّ (م) سَعْدٍ وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلَيْهَا

«تقطيعه وتفعيله:

لَوْلَا *خِدَاشن *أَخَذْتُ *دَوَاب بسَعْدن *و لم أع*طهي ما*عليها

فعْلن*فعولن*فعول*فعولْ فعولن*فعولن*فعولن*فعولن

أثلم* سالم* مقبوض *مقصور سالم* سالم* سالم* سالم

«شفاء الغليل» (ص ١٨٠) .

والبيت بلا نسبة ، ويستشهد به العروضيُّون على أمرين :

الأوَّل : الثَّلم ، وروايته بحذف الواو من أوله (لولا) كما في : «الجامع» (ص ١٦٩) ، «الإقناع» (ص ٧٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٣٥) ، «البارع» (ص ١٨٩) . فمن أثبت الواو (ولولا) لم يكن فيه شاهدٌ على الثَّلم عنده .

والثَّاني : القصر ، وروايته (دوابَّ سعدٍ) كما في : «الجامع» (ص ١٦٩) ، «البارع» (ص ١٨٩) ، «القسطاس» (ص ١٢٦) ، «مفتاح العلوم» (ص ٥٦١) . ومن رواه (جمالات بكر) أو (رواحل سعد) لم يكن فيه شاهدٌ على القصر عنده .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قُلْـــــتُ سَـــــدَادًا لِمَـــــنْ جَـــــاءَنِي فَأَحْـــــسَنْتُ قَوْلًـــــا وَأَحْـــــسَنْتُ رَأْيَـــــا

«تقطيعه وتفعيله:

قلـــــت*ســـــدادن*لمـــــن جـــــا*أني فأحـــــسن*تقـــــولن*وأحـــــسن*ترأيـــــا

فعْـــــلُ*فعـــــولن*فعـــــولن*فعَـــــلْ فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــولن*فعـــــولن

أثـــــرم* ســـــالم * ســـــالم* محـــــذوف ســـــالم* ســـــالم* ســـــالم* ســـــالم

«شفاء الغليل» (ص ١٨٠) .

والبيت بـــلا نـــسبة في : «العقـــد» (٣٤٢/٦) ، «الجـــامع» (ص ١٦٩) ، «الإقنـــاع» (ص ٧٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٥٢) ، «عروض الورقة» (ص ٦٥) ، «الكافي» للتِّبريـــزيِّ (ص ١٣٥) ، «البارع» (ص ١٩٠) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١٩٨- ثُـــمَّ عَرُوضَـــا **الْخَبَـــبِ** الْـــأُولَى وَفَـــتْ
وَضَـــــرْبُهَا وَافٍ كَمَـــــا قَـــــدْ وُصِـــــفَتْ

١٩٩- فِي «لَمْ يَدَعْ»[1] شَاهِدُهُ ، مِـــنْ بَعْـــدِهَا مَجْـــزُوءَةٌ ، وَضَـــرْبُهَا فِـــي حَـــدِّهَا

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

لَمْ يَدَعْ مَـــنْ مَـــضَى لِلَّـــذِي قَـــدْ غَبَـــرْ فَـــضْلَ عِلْـــمٍ سِـــوَى أَخْـــذِهِ بِالْـــأَثَرْ

«تقطيعه وتفعيله :

لم يدع * ممضا * للـــذي * قـــد غـــبر فضل عـــل * مـــن ســـوا * أخـــذهي * بلأثـــر
فـــاعلن * فـــاعلن * فـــاعلن * فـــاعلن * فـــاعلن * فـــاعلن
ســـالم * ســـالم * ســـالم * ســـالم * ســـالم * ســـالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٨١) .

والبيت بلا نسبة في : «العمدة» (٢/٣٠٤) ، «عروض الورقة» (ص ٦٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠٠- فِي «قِفْ عَلَى»[١] الشَّاهِدُ[٢] ، وَالْمُغَيَّرُ بَيْتَانِ مَشْهُورَانِ فِيمَا يُذْكَرُ[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

قِفْ عَلَى دَارِسَاتِ الدِّمَنْ بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَابْكِيَنْ

«تقطيعه وتفعيله :

قف علا * دارسا * تددمن بين أط * لالها *وبكين

فاعلن * فاعلن * فاعلن فاعلن * فاعلن * فاعلن

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٨١) .

والبيت بلا نسبة في : «عروض الورقة» (ص ٦٨) ، «الدُّرِّ النَّضيد» (ص ٣٩٠) .

(٢) «وأمَّا المُتَدَارَك فله عروضان : الأولى : وافِيَةٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها . والثَّانية : مَجْزُوءةٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها» . «الكلِّيَّات» (ص ٥٨) .

(٣) «وللمُتَدَارَك من الأبيات المتغيِّرة بيتان : مخبونٌ ، ومقطوع» . «شفاء الغليل» (ص ١٨٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠١- «كُرَةٌ»[١] الْخَبْنُ وَ«يَا ابْنَ الدُّنْيَا»[٢] لِلْقَطْعِ أَوْ إِضْمَارِهِ بِالدَّعْوَى[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

كُرَةٌ طُرِحَتْ لِصَوَالِجَةٍ فَتَلَقَّفَهَا رَجُلٌ رَجُلُ

«تقطيعه وتفعيله :

كرتن* طُرِحَتْ* لِصَوَا* لِجَتن فَتَلَقـ*ـفَهَا *رَجُلُن* رَجُلُ

فَعِلُنْ* فَعِلُنْ* فَعِلُنْ* فَعِلُنْ فَعِلُنْ* فَعِلُنْ* فَعِلُنْ* فَعِلُنْ

مخبون* مخبون* مخبون* مخبون مخبون* مخبون* مخبون* مخبون

«شفاء الغليل» (ص ١٨٢) .

والبيت بلا نسبة في : «البارع» (ص ١٩١) ، «شفاء الغليل» (ص ١٨٢) ، «نهاية الرَّاغب» (ص ٣٣٤).

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

يَا ابْنَ الدُّنْيَا مَهْلًا مَهْلَا زِنْ مَا يَأْتِي وَزْنًا وَزْنَا

«تقطيعه وتفعيله :

يَابْنَد*دُنْيَا* مَهْلَن*مَهْلا زِنْ مَا* يَأْتِي *وَزْنَن* وَزْنَا

فَعْلُنْ* فَعْلُنْ* فَعْلُنْ* فَعْلُنْ فَعْلُنْ* فَعْلُنْ* فَعْلُنْ* فَعْلُنْ

مقطوع* مقطوع* مقطوع* مقطوع مقطوع* مقطوع* مقطوع* مقطوع

«شفاء الغليل» (ص ١٨٣) .

والبيت يُنسب لعليٍّ – رضي الله عنه- في «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٣٩) .

(٣) كُتب بهامش «الأصل» : يعني : أنَّ العروضيِّين اختلفوا في (فَعْلُنْ) من (فَاعِلُنْ) في هذا البحر ، فمنهم من قال : مقطوع ، وهو ظاهر ، ومنهم من استغرب ورُود القطع في حشو البيت فزعم أنَّه إضمارٌ بعد الخبن ، يعني : أنَّ (فَاعِلُنْ) خُبن فصار (فَعِلُنْ) ، ثمَّ أُسكنت العين لأنَّها الثَّاني المتحرِّك للإضمار فصار (فَعْلُنْ) ، وهذا القول الثَّاني أغرب ؛ لأنَّ العين من (فَعِلُنْ) أوَّل حرفٍ في الوتد ، والإضمار زحاف ، والزِّحاف لا يدخل الأوتاد ، ولهذا قيل (بالدَّعوى) لأنَّه قولٌ بغير دليل .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يُنظر «شفاء الغليل» (ص ١٨٣) . وفيه قولٌ ثالث : وهو دخول التَّشعيث فتذهب اللَّام منه فيبقي (فَاعِنْ) ، أو العين فيبقي (فَالُنْ) ، فيُنقل إلى (فَعْلُنْ) . يُنظر : «العيون الغامزة» (ص ٦٠) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٠٢- ثُـــمَّ عَـــرُوضُ **الْهَـــزَجِ** الْمَجْـــزُوءِ
وَاحِـــــــدَةٌ صَـــــــحِيحَةُ الْمَجِـــــــيءِ

٢٠٣- فَـــضَرْبُهَا الْـــأَوَّلُ فِـــي الْمِثَـــالِ جَـــا غَايَـــةً لَـــهُ «عَفَـــا مِـــنْ آلِ»[1]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

عَفَـــا مِـــنْ آلِ لَيْلَـــى الـــسَّهْـــ ـــــــبُ فَالْأَمْلَـــــاحُ فَـــــالْغَمْرُ

«تقطيعه وتفعيله :

عفـــــا منـــــأا * لليلســـــسه بفلأمـــــــــلا * حفلغمـــــــــرو

مفـــــــاعيلن * مفـــــــاعيلن مفـــــــاعيلن * مفـــــــاعيلن

ســـــــالم * ســـــــالم ســـــــالم * ســـــــالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٨٤) .

والبيت لطرفة بن العبد ، في «ديوانه» (ص ١٥٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠٤- وَضَـــرْبُهَا الْمَحْـــذُوفُ ثُـــمَّ الْمُـــرْدَفُ لَـــهُ «وَمَـــا ظَهْـــرِي لِبَـــاغِي»[١] يُعْـــرَفُ[٢]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَمَـــا ظَهْـــرِي لِبَـــاغِي الـــضَّيْـــ ـــــــمِ بِـــــالظَّهْرِ الـــــذَّلُولِ

«تقطيعه وتفعيله:

ومـــا ظهـــري*لبـــاغض ضـــي مـــبظ ظهـــرذ*ذلـــولي

مفـــاعيلن*مفـــاعيلن مفـــاعيلن * فعـــولن

ســـالم * ســـالم ســـالم * محـــذوف»

«شفاء الغليل» (ص ١٨٥) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٣/٦) ، «الجامع» (ص ١٢٧) ، «الإقناع» (ص ٣٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩٨) ، «عروض الورقة» (ص ٤٣) ، «الكافي» للتِّبريـزيِّ (ص ٧٤) ، «البـارع» (ص ١٣٢) .

(٢) «وأمَّا الْهَزَج فله عروضٌ واحدةٌ مَجْزُوءَةٌ ، ولها ضربان : الأوَّل : مثلُها ، والثَّاني : مَجْزُوء محْذُوف» . «الكلِّيَّات» (ص ٥٩) .

«وللهزج من الأبيات المتغيِّرة خمسة : مكفوفٌ ، ومقبوضٌ ، وأخرم ، وأخـرب ، وأشـتر» . «شـفاء الغليل» (ص ١٨٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠٥- أَنْشِدْ «رَمَيْتِهِ»[١] لِكَـفٍّ مَـنْ عَـرَفْ وَشَـاهِدُ الْقَـبْضِ «فَقُلْـتُ لَـا تَخَـفْ»[٢]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

رَمَيْتِيـــــــــهِ فَأَقْـــــــــصَدْتِ وَمَـــــــا أَخْطَـــــــأَتِ الرَّمْيَـــــــةْ

بِـــــــــسَهْمَيْنِ مَلِيحَـــــــــيْنِ أَعَارَتْكِهُمَـــــــــا الظَّبْيَـــــــــةْ

«تقطيعه وتفعيله:

رَمَيْتِيـــــــــهِ *فَأَقْـــــــــصَدتِ وَمَـــــــا أَخْـــــــطَ*أَتِ الرَّمْيَـــــــةْ

مفاعيـــــــــلُ*مفاعيـــــــــلُ مفاعيـــــــــلُ * مفـــــــــاعيلن

مكفـــــــــوف * مكفـــــــــوف مكفـــــــــوف* ســـــــــالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٨٥) .

والبيت بلا نسبة في : «خزانة الأدب» للبغداديِّ (٢٦٨/٥) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

فَقُلْـــــتُ لَـــــا تَخَـــــفْ شَـــــيْئًا فَمَـــــا عَلَيْـــــكَ مِـــــنْ بَـــــاسِ

«تقطيعه وتفعيله :

فقـــــل تـــــلا*تخـــــف شـــــي أن فمـــــا علـــــي*كمـــــن باســـــي

مفـــــــــاعلن * مفـــــــــاعيلن مفـــــــــاعلن * مفـــــــــاعيلن

مقبـــــــــوض * ســـــــــالم مقبـــــــــوض* ســـــــــالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٨٦) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٢/٦) ، «الجامع» (ص ١٢٩) ، «الإقناع» (ص ٣٩) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩٩) ، «عروض الورقة» (ص ٤٢) ، «الكافي» للتِّبريـزيِّ (ص ٧٤) ، «البـارع» (ص ١٣٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠٦- وَالْخَرْمُ «أَدَّوْا»[١] ثُمَّ «لَوْ كَانَ»[٢] خَرَبْ وَالشَّتْرُ «فِي الَّذِينَ قَدْ»[٣] لِمَنْ دَأَبْ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

أَدُّوا مَا اسْتَعَارُوهُ كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيَّهْ

«تقطيعه وتفعيله :

أددو ما *س تعاروهو كذاكل عي *شعاري يه

مفعولن *مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن

أخرم * سالم سالم * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٨٧) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٢٩) ، «الإقناع» (ص ٤٠) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٠) ، «عروض الورقة» (ص ٤١) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٧٥) ، «البارع» (ص ١٣٣) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

لَوْ كَانَ أَبُو بِشْرٍ أَمِيرًا مَا ارْتَضَيْنَاهُ

«تقطيعه وتفعيله :

لو كان* أبو بشرن أميرن مر*تضيناهو

مفعولُ * مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن

أخرب * سالم سالم * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٨٧) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٢٩) ، «الإقناع» (ص ٤٠) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٠) ، «عروض الورقة» (ص ٤٣) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٧٦) ، «البارع» (ص ١٣٣) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

فِي الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا وَفِيمَا جَمَّعُوا عِبْرَةْ

«تقطيعه وتفعيله :

فللذي *نقد ماتو وفيماجم *معوعبره

فاعلن * مفاعيلن مفاعيلن * مفاعيلن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أشـــــــــــتر * ســـــــــــالم ســـــــــــالم * ســـــــــــالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٨٨) .

والبيت بلا نسبة في : «الإقناع» (ص ٤٠) ، «عروض الورقة» (ص ٤٣) ، «الكـــافي» للتِّبريـــزيِّ (ص ٧٦) ، «البارع» (ص ١٣٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠٧- وَأَرْبَـــــــعٌ[1] **لِرَجَـــــــزٍ** أُولَاهَـــــــا
وَافِيَـــــــةٌ صَـــــــحِيحَةٌ ضَـــــــرْبَاهَا

٢٠٨- وَافٍ صَـــحِيحٌ مِثْلُهَـــا ، وَالـــشَّاهِدُ «دَارٌ لِـــــــــسَلْمَى إِذْ»[2] ، وَوَافٍ وَارِدُ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أربع أعاريض .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

دَارٌ لِـــسَلْمَى إِذْ سُـــلَيْمَى جَـــارَةٌ قَفْـــرٌ تُـــرَى آيَاتُهَـــا مِثْـــلَ الزُّبُـــرْ

«تقطيعه وتفعيله :

دارن لـــسل*مـــا إذســـلي*ماجـــارتن قفـــــرن تـــــرا*أياتهـــــا*مثلزبـــــر

مـــــسْتَفْعِلن*مـــــستفعلن*مـــــستفعلن مـــــستفعلن*مـــــستفعلن*مـــــستفعلن

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٨٩) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٣/٦) ، «الجامع» (ص ١٣١) ، «الإقناع» (ص ٤١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠١ ، ١١٢) ، «عروض الورقة» (ص ٤٤) ، «الكافي» للتِّبريـــزيِّ (ص ٧٧ ، ٩١) ، «البارع» (ص ١٣٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٠٩- اَلْقَطْعُ فِيهِ غَايَةٌ وَيَلْزَمُهْ اَلرَّدْفُ ، وَ[١]«الْقَلْبُ»[٢] دَلِيلٌ فَافْهَمُهْ[٣]

٢١٠- وَبَعْدَهَا مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةْ وَالضَّرْبُ مِثْلُهَا فَخُذْ صَرِيحَهْ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : الواو استئناف .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودُ

«تقطيعه وتفعيله :

القلب من*ها مستري*حن سالمن ولقلب من*ني جاهدن*مجهودو

مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن مستفعلن*مستفعلن*مفعولن

سالم * سالم * سالم سالم * سالم * مقطوع»

«شفاء الغليل» (ص ١٨٩) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٣/٦) ، «الجامع» (ص ١٣١) ، «الإقناع» (ص ٤١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٢) ، «عروض الورقة» (ص ٤٦) ، «العمدة» (١٨٢/١) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٧٨) ، «البارع» (ص ١٣٧) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : صحَّ .

أصلها : فافهمْهُ ، فلمَّا وقف على الهاء نقل حركتها إلى الميم قبلها ، ويمثِّلون له بقول زياد الأعجم :

عَجِبْتُ وَالدَّهْرُ كَثِيرٌ عَجَبُهْ ... مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لَمْ أَضْرِبُهْ

يقول المعرِّيُّ «وقد ذهب بعض النَّاس إلى أنَّ هذا ليس بضرورةٍ ؛ وإن كان كما زعم فإنَّه قليلٌ كقلَّة ما يستوحش منه الفصحاء.» «الصَّاهل والشَّاحج» (ص ٨٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١١- «قَدْ هَاجَ قَلْبِي»[1] ، بَعْدَهَا مَشْطُورَةْ صَحِيحَةٌ ضَرْبًا غَدَتْ فِي الصُّورَةْ

٢١٢- شَاهِدُهُ «مَا هَاجَ»[2] ، ثُمَّ الرَّابِعَةْ مَنْهُوكَةٌ صَحِيحَةٌ مُتَابِعَةْ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرُ

«تقطيعه وتفعيله :

قد هاج قل*بي مترلن من أم معم*رن مقفرو

مستفعلن*مستفعلن مستفعلن *مستفعلن

سالم * سالم سالم * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٩٠) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٤/٦) ، «الجامع» (ص ١٣٢) ، «الإقناع» (ص ٤٢) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٢) ، «عروض الورقة» (ص ٤٤) ، «العمدة» (١٨٣/١) «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٧٨) ، «البارع» (ص ١٣٧) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا

«تقطيعه وتفعيله :

ما هاج أح*زانن وشج*ون قد شجا

مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن

سالم * سالم سالم * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٩١) .

والبيت مطلع أرجوزة للعجَّاج ، في «ديوانه» (١٣/٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١٣- فِي كَوْنِهَا غَدَتْ كَضَرْبٍ قَدْ وَقَعْ[١] شَاهِدُهُ «يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعْ»[٢]

---

(١) للعروضيِّين في البيت المشطور سبعة مذاهب :

الأوَّل: أنَّ له عروضًا وضربًا مماثلًا لها ، ويُسمَّى قول المزج .

الثَّاني: أنَّ له ضربًا ولا عروض له .

الثَّالث: أنَّ له عروضًا ولا ضرب له .

الرَّابع: أنَّ العروض والضَّرب منهوكان ، والجزء الثَّالث زيد في الضَّرب كما يزاد فيه التَّرفيل والتَّذييل.

الخامس: أنَّ العروض مجزوءة ، أي : ذهب منها جزءٌ واحدٌ ، والضَّرب منهوكٌ ، أي : ذهب منه جزآن ، فتكون العروض هي الجزء الثَّاني ، والضَّرب هو الجزء الثَّالث .

السَّادس: عكس السابق ، أي : عروضه منهوكة ، وضربه مجزوء .

السَّابع: أنَّ المشطور نصف بيتٍ لا بيت كامل ، فحينئذٍ لا مشطور في التَّحقيق عند أصحاب هذا القول.

ولهم في المنهوك خمسة مذاهب :

الأوَّل : أن يُجعل الجزآن كلاهما عروضًا وضربًا مُمتزجين .

الثَّاني : الجزء الأوَّل عروضٌ والثَّاني ضرب .

الثَّالث : كلاهما ضربٌ بلا عروض .

الرَّابع : كلاهما عروضٌ بلا ضرب .

الخامس : أنَّه مُصرَّعٌ من العروض الثَّانية وهي المجزوءة وضربها . ينظر : «البارع» (ص ١٣٨) ، «نهاية الرَّاغب» (ص ٢٣٣) ، «العيون الغامزة» (ص ١٨٥) ، «حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٥٢) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعْ

«تقطيعه وتفعيله :

يا ليتني * فيها جذع

مستفعلن * مستفعلن

سالم * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٩١) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢١٤- تَعْـــــيِيرُهُ ثَلَاثَـــــةٌ عَـــــدَدَتُهَا[١] فَخَبْنُـــــهُ «مَنَـــــازِلٌ أَلِفْتُهَـــــا»[٢]

«ويُروى عن اثنين أحدهما اقتصر على هذا وهو ورقة بن نوفل ... هكذا أخرجه البخـــاريُّ ومـــسلمٌ في صحيحيهما في رواية ، وفي روايةٍ أخرى لهما بنصب (جَذَع) ، وعلى هذه الرِّواية ليس ذلك من الشِّعر . والقائل الثَّاني أنشد معه ثلاثةً أخرى ، وهو دُريد ابن الصّمة في غزوة حُنين ... الجَذَع بالذَّال المعجمـــة والمراد به هنا الشَّباب ، ويُطلق أيضًا على الجديد» . «نهاية الرَّاغب» (ص ٢٣٧) .

«وأمَّا الرَّجَز فله أربع أعاريض : الأولى : وافِيَة ، ولها ضربان : الأوَّل : مثلُها ، والثَّاني : مَقْطُوع .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها .

والثَّالثة : مَشْطُورة ، وهي الضَّرب .

والرَّابعة : مَنْهُوكة ، وهي الضَّرب» . «الكلِّيَّات» (ص ٦٠ : ٦٢) .

(١) «وللرَّجز من الأبيات المتغيِّرة ثلاثة : مخبونٌ ، ومطويٌّ ، ومخبولٌ» . «شفاء الغليل» (ص ١٩٢) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَنَـــــازِلٌ أَلِفْتُهَـــــا وَطَالَمَـــــا عَمَرْتُهَـــا مَـــعَ الْحِـــسَانِ فِـــي دَعَـــهْ

«تقطيعه وتفعيله :

مَنَـــــازِلن* أَلِفْتُهَـــــا *وَطَالَمَـــــا عَمَرْتُهَـــــا* مَعَلْحِـــــسَا*نِفِـــــي دَعَـــــهْ

مفـــــاعلن * مفـــــاعلن * مفـــــاعلن مفـــــاعلن * مفـــــاعلن * مفـــــاعلن

مخبـــــون* مخبـــــون* مخبـــــون مخبـــــون* مخبـــــون* مخبـــــون»

«شفاء الغليل» (ص ١٩٢) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٣٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٤) ، «الكافي» للتِّبريـــزيِّ (ص ٨٠) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١٥- «مَا وَلَـدَتْ وَالِـدَةٌ مِـنْ وَلَـدِ»[١] لِطَيِّـــهِ «وَثِقَـــلٍ»[٢] خَبْـــلٌ رَدِي[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَـــا وَلَـــدَتْ وَالِـــدَةٌ مِـــنْ وَلَـــدِ أَكْـــرَمَ مِـــنْ عَبْـــدِ مَنَـــافٍ حَـــسَبَا

«تقطيعه وتفعيله :

ماولـــدت*والـــدتن*مـــن ولـــدن أكـــرم مـــن *عبـــد منـــا*فـــن حـــسبا

مُفْـــتَعِلُنْ*مفـــتعلن*مفـــتعلن مفـــتعلن*مفـــتعلن*مفـــتعلن

مطـــويٌّ* مطـــويٌّ* مطـــويٌّ مطـــويٌّ* مطـــويٌّ* مطـــويٌّ»

«شفاء الغليل» (ص ١٩٢) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٣/٦) ، «الجامع» (ص ١٣٣) ، «الإقناع» (ص ٤٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٤) ، «عروض الورقة» (ص ٤٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٠) ، «البارع» (ص ١٤٠) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَثِقَـــلٍ مَنَـــعَ خَيْـــرَ طَلَـــبٍ وَعَجَـــلٍ سَـــبَقَ خَيْـــرَ تُـــؤَدَهْ

«تقطيعه وتفعيله :

وثقلـــن*منـــع خـــي*رطلـــبن وعجلـــن*ســـبق خـــي*رتـــؤده

فَعَلَـــتُن*فعلـــتن*فعلـــتن فَعَلَـــتُن*فعلـــتن*فعلـــتن

مخبـــول* مخبـــول* مخبـــول مخبـــول* مخبـــول* مخبـــول»

«شفاء الغليل» (ص ١٩٣) .

والبيت بلا نسبة في : «الإقناع» (ص ٤٤) ، «عروض الورقة» (ص ٤٦) ، «الكـافي» للتِّبريـزيِّ (ص ٨١) ، «البارع» (ص ١٤٠) .

(٣) «ويدخل هذا البحر من الزِّحاف : الخبن وهو صالح ، والطَّيُّ وهو حسن ، والخبل وهـو قبـيح» .

«العيون الغامزة» (ص ١٨٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١٦- ثُـــمَّ عَرُوضَـــا **الرَّمَـــلِ** ، الْـــأُولَى انْجَلَـــتْ
وَافِيَـــــةً[١] مَحْذُوفَـــــةً[١] فَـــــصْلًا[١] ، أَتَـــــتْ

٢١٧- أَضْـــرُبُهَا[٢] عَلَـــى وَفَـــاءِ الْحَـــقِّ لِلْـــأَوَّلِ[٣] الْغَايَـــةِ «مِثْـــلُ سَـــحْقِ»[٤]
٢١٨- وَبَعْـــدَهُ الثَّـــانِي[٥] وَفِيـــهِ الْقَـــصْرُ وَالـــرِّدْفُ حَتْمًـــا ، ثُـــمَّ جَـــاءَ النَّـــصْرُ[٦]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : حال .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : فاعل (أتت) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : للضَّرب الأوَّل ، وهو خبرٌ مقدَّمٌ ، والبيت جميعه هو المبتدأ ، تقدير الكلام : للضَّرب الأوَّل من الشَّواهد هذا البيت .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» :

مِثْلَ سَحْقِ الْبُـــرْدِ عَفَّـــى بَعْـــدَكَ الْـــ ـــــقَطْرُ مَغْنَـــاهُ وَتَأْوِيـــبُ الـــشَّمَالِ

«تقطيعه وتفعيله :

مثـــل ســـحقل*بـــرد عففـــى*بعـــدكل قطرمغنـــا*هووتـــأوي*بـــش شمـــالي
فـــاعلاتن*فـــاعلاتن*فـــاعلن فـــاعلاتن*فـــاعلاتن*فـــاعلاتن
ســـالم * ســـالم * محـــذوف ســـالم * ســـالم * ســـالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٩٣) .

والبيت لعَبيد بن الأبرص ، في «ديوانه» (ص ٩٩) ، ويُروى أيضًا بقافيةٍ مقيَّدةٍ شاهدًا على الضَّرب المقصور .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : وبعد الضَّرب الأوَّل الضَّرب الثَّاني .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : كنَّى بالنَّصر عن الشَّاهد .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١٩- فِي «أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّـي مَأْلُكَـا»[١] وَمِثْلُهَـا ثَالِثُهَـا[٢] لِـذِي الـذَّكَا[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : جاء الاستشهاد في هذا البيت .

أَبْلِـغِ النُّعْمَـانَ عَنِّـي مَأْلُكًـا أَنَّـهُ قَـدْ طَـالَ حَبْـسِي وَانْتِظَـارْ

«تقطيعه وتفعيله :

أبلـغ نـع*مـان عـن ني *مـألكن أن نهـو قـد*طـال حبـسي*ونتظـار

فـاعلاتن*فـاعلاتن*فـاعلن فـاعلاتن*فـاعلاتن*فـاعلانْ

سـالم * سـالم * محـذوف سـالم * سـالم * مقـصور»

والبيت لعديِّ بن زيدٍ ، في «ديوانه» (ص ٩٣) ، والرَّويُّ فيه مطلقٌ ، فهو من شواهد الضَّرب الأوَّل ، قال في «المحكم» مادة (قصر) «هكذا أنشده الخليل بتسكين الرَّاء ، ولو أطلقه لجاز ما لم يمنع منه مخافة إقواء» . قلتُ : وأبيات القصيدة في الدِّيوان ليس بها إقواء ، وقد استشهد العروضيُّون ببيتين سابقين من نفس القصيدة بإطلاق الرَّويِّ على الضَّرب الأوَّل ، وهما (أبصرت عيني عشاءً ... - لو بغير الماء ...) ، بل استشهد بالبيت نفسه بعضُهم على الضَّرب الأوَّل ، كما في : «الجامع» (ص ١٣٦) ، و«القسطاس» (ص ١٠٣) ، مما يُرجِّح أنَّ التَّقييد صنعةٌ عروضيَّةٌ ليس إلَّا ليكون البيت شاهدًا على الضَّرب الثَّاني .

والمأْلُك والمأْلُكة : هي الرِّسالة .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ومثل العروض المحذوفة ضربها الثَّالث .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : نستغني عن أن نقول : محذوفٌ غايةٌ وافٍ مثل عروضه .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٢٠- فِي «قَالَتِ الْخَنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا»[(١)] شَاهِدُهُ[(٢)] ، ثَانِيَةٌ[(٣)] رَوَيْتُهَا

٢٢١- مَجْزُوءَةً صَحِيحَةً قَدْ عُرِّيَتْ لَهَا[(٤)] ضُرُوبٌ كُلُّهَا[(٥)] قَدْ رُوِيَتْ

٢٢٢- مَجْزُوءَةً ، أَوَّلُهَا[(٦)] الْمُسَبَّغُ[(٧)] الْغَايَةُ الْمُرْدَفُ حَتْمًا فَابْتَغُوا[(٨)]

٢٢٣- شَاهِدَهُ فِي «يَا خَلِيلَيَّ ارْبَعَا»[(٩)] وَضَرْبُهَا الثَّانِي مُعَرًّى سُمِعَا

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في هذا البيت ، وهو خبرٌ مقدَّم .

قَالَتِ الْخَنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبْ

«تقطيعه وتفعيله :

قالتل خن*ساء لم ما*جئتها شاب بعدي*رأس هاذا*وشتهب

فاعلاتن*فاعلاتن*فاعلن فاعلاتن*فاعلاتن*فاعلن

سالم * سالم * محذوف سالم * سالم * محذوف»

«شفاء الغليل» (ص ١٩٥) .

والبيت لامرئ القيس ، في زايادات «ديوانه» (ص ٢٩٣) ، وفيه «ويُقال : إنَّها لعمرو بن ميناسٍ المُرَاديِّ» .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ ، أي : شاهد الضَّرب الثَّالث .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ ثانية ، أي : وله عروضٌ ثانية .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : للعروض الثَّانية المجزوءة .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ ، والجملة الَّتي بعده خبره .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أوَّل ضروب هذه العروض الثَّانية .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : الضَّرب المسبَّغ .

(٨) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : اطلبوا .

(٩) كُتب فوقها في «الأصل» :

يَا خَلِيلَيَّ ارْبَعَا فَاسْتَخْبِرَا رَسْمًا بِعُسْفَانْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٢٤- غَايَــةً ، الــشَّاهِدُ «مُقْفِــرَاتُ»[١] اَلثَّالِــثُ الْمَحْــذُوفُ مِنْهَــا فَــاتُوا[٢]

«تقطيعه وتفعيله :

يــا خليلــي*يربعــا فــس تخــبرارس*مــن بعــس فــان

فــاعلاتن*فــاعلاتن فــاعلاتن*فاعليْيَــان

ســالم * ســالم ســالم * مــسبغ»

«شفاء الغليل» (ص ١٩٦) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٦/٦) ، «الجامع» (ص ١٣٦) ، «الإقناع» (ص ٤٦) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٨) ، «عروض الورقة» (ص ٥٤) ، «الفصول والغايات» (ص ١٣٨) وفيه «ويُقال : إنَّ هذا الوزن لم تستعمله العرب ، وإنَّ هذا البيت من وضع الخليل ، وليس كغيره من الأوزان القصار الَّتي استعملها المحدَثون لأنَّه مفقودٌ في شعرهم» ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٦) ، «البارع» (ص ١٤٤) ، وفي «العيون الغامزة» (ص ١٩١) «زعم الزَّجاج أنَّ هذا الضَّرب موقوفٌ على السَّماع» .

اربَعا : أي : قفا . يُقال : ربَع يربَع ، أي : وقف . والرَّسم : هو الأثر .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

مُقْفِــرَاتٌ دَارِسَــاتٌ مِثْــلُ آيَــاتِ الزَّبُــورِ

«تقطيعه وتفعيله :

مقفــراتن*دارســاتن مثــل أايــا*تززبــوري

فــاعلاتن*فــاعلاتن فــاعلاتن*فــاعلاتن

ســالم * ســالم ســالم * ســالم (معــرَّى)»

«شفاء الغليل» (ص ١٩٧) .

والبيت للنَّابغة الشَّيبانيِّ ، في «ديوانه» (ص٥٤) ، وروايته (موحشات طامسات) ، وقبله :

ذَرَفتْ عيني دموعًا ... من رسوم بحَفيرِ

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أصله (فَأْتُوا) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٢٥- بِـ «مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ» اسْتِشْهَادَا[١] وَأَنْشَدُوا تَغْيِيرَهُ[٢] إِنْشَادَا

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : فأتوا بهذا البيت استشهادًا :

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَانِ مِنْ هَذَا ثَمَنْ

«تقطيعه وتفعيله :

ما لما قر*رت بهل عي نان منها*ذا ثمن

فاعلاتن*فاعلاتن فاعلاتن*فاعلن

سالم * سالم سالم * محذوف»

«شفاء الغليل» (ص ١٩٨) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٦/٦) ، «الجامع» (ص ٦٥ ، ١٣٧ ، ١٩٥) وفيه «قيل : إنَّه لرجلٍ من أهل المدينة ، وقد ردَّه قومٌ وضعَّفوه» ، «الإقناع» (ص ٤٧) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٠٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٧) وفي هامشه «في نسختين أنَّه للخنساء ، وليس في ديوانها» ، «البارع» (ص ١٤٥) ، وفي «العيون الغامزة» (ص ١٩٢) «وزعم الزَّجَّاج أنَّه لم يُرو مثل هذا البيت شعرًا للعرب ، قال ابن برِّي : يعني قصيدةً كاملةً» .

«وأمَّا الرَّمَل فله عروضان : الأولى : وافِيَة مَحْذُوفة ، ولها ثلاثة أضرُب : الأوَّل : وافٍ ، والثَّاني : وافٍ مقْصُور ، والثَّالث : مثلُها .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ثلاثة أضرُب : الأوَّل : مَجْزُوء مُسَبَّغ ، والثَّاني : مَجْزُوء مُعَرَّى ، والثَّالث : مَجْزُوء مَحْذُوف» . «الكلِّيَّات» (ص ٦٣ : ٦٥) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أبيات تغييره .

«وللرَّمل من الأبيات المتغيِّرة أربعة : مخبونٌ ، ومكفوفٌ ، ومشكولٌ ، وطرفان» . «شفاء الغليل» (ص ١٩٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٢٦- فَحُجَّـــةُ الْمَخْبُـــونِ مِنْـــهُ سُـــمِعَتْ فِـــي «وَإِذَا رَايَـــةُ مَجْـــدٍ رُفِعَـــتْ»[1]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في هذا البيت :

وَإِذَا رَايَـــةُ مَجْـــدٍ رُفِعَـــتْ نَهَـــضَ الـــصَّلْتُ إِلَيْهَـــا فَحَوَاهَـــا

«تقطيعه وتفعيله :

وإذا را*يـــة مجـــدن*رفعـــت نهـــضص صـــل*تإليهـــا*فحواهـــا

فعلاتـــن*فعلاتـــن*فعلـــن فعلاتـــن*فعلاتـــن*فعلاتـــن

مخبـــون* مخبـــون* محـــذوف مخبـــون مخبـــون* مخبـــون* مخبـــون»

«شفاء الغليل» (ص ١٩٨) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٥/٦) ، «الجـامع» (ص ١٣٨ ، ٢٠٥) ، «الإقنـاع» (ص ٤٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١٠) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٧) ، «البارع» (ص ١٤٥) .

ويُروى (غاية) مكان (راية) ، وفي «شرح نهج البلاغة» لابن أبي الحديد (١٥٤/٢٠) «والغايـة بـالغين المعجمة : الرَّاية ، قال الشَّاعر : وإذا غاية مجدٍ رُفعت ... نهض الصَّلت إليها فحواهـا . ويُـروى قـول الشَّمَّاخ : إذا ما رايةٌ رُفعت لمجدٍ ... تلقَّاها عُرَابة باليمينِ ، بالغين ، والرَّاء أكثر . فأمَّـا البيـت الأوَّل فبالغين لا غير ، أنشده الخليل في عروضه» .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٢٧- وَالْكَفُّ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ»[١] وَالشَّكْلُ فِي «فَدَعُوا أَبَا سَعِيدٍ»[٢] فَابْلُوا[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً ثُمَّ جَدَّ فِي طِلَابِهَا قَضَاهَا

«تقطيعه وتفعيله :

ليس كلل*من أراد* حاجتن ثم مجدد*في طلاب*هاقضاها

فاعلاتُ*فاعلات*فاعلن فاعلات*فاعلات*فاعلاتن

مكفوف * مكفوف * محذوف مكفوف * مكفوف * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ١٩٩) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٥/٦) ، «الجامع» (ص ١٣٨) ، «الإقناع» (ص ٤٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١٠) ، «عروض الورقة» (ص ٥٣) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٨) ، «البارع» (ص ١٤٦) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

فَدَعُوا أَبَا سَعِيدٍ جَانِبًا وَعَلَيْكُمُ أَخَاهُ فَاضْرِبُوهُ

«تقطيعه وتفعيله :

فدعو أ*باسعيدن*جانبن وعليك*موأخاهو*فضربوهو

فعلاتُ*فاعلاتن*فاعلن فعلاتُ*فاعلاتن*فاعلاتن

مشكول* سالم *محذوف مشكول * سالم * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٠) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٥/٦) (أبا سعيدٍ عامرًا) ، «عروض الورقة» (ص ٥٣) (أبا سعيدٍ عامرًا) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٩) (وعليكمْ بأخيه) فالشَّكل في التَّفعيلة الأولى فقط ، «البارع» (ص ١٤٦) (أبا عُميرٍ) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : فاختبروا .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٢٨- وَالطَّرَفَـــــانِ «إِنَّ سَـــــعْدًا بَطَـــــلُ»[1]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

إِنَّ سَـــــعْدًا بَطَـــــلٌ مُمَـــــارِسٌ صَـــــابِرٌ مُحْتَـــــسِبٌ لِمَـــــا أَصَـــــابَهْ

«تقطيعه وتفعيله :

إِنـــــن سَـــــعْدن* بَطَلـــــنمُ*مَارِســـــن صَـــــابِرنُمْ*تَـــــسِبن لِ *مَـــــا أَصَـــــابَهْ

فـــــاعلاتن*فعـــــلاتُ*فـــــاعلن فـــــاعلاتن*فعـــــلاتُ*فـــــاعلاتن

ســـــالم * مـــــشكول * محـــــذوف ســـــالم * مـــــشكول * ســـــالم»

لا صدر ولا عجز *طرفـــــان* لا صدر ولا عجز لا صدر ولا عجز *طرفـــــان* لا صدر ولا عجز

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٠) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٦/٦) ، «الإقناع» (ص ٤٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٨٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كَـــــــذَلِكَ **الْـــــــوَافِرُ** أَيْـــــــضَا تُنْقَـــــــلُ

٢٢٩- أُولَى[١] عَرُوضَـــيْهِ عَلَـــى الْوَفَـــاءِ[٢] مَقْطُوفَـــةً[٢] فَـــصْلًا[٢] بِـــضَرْبِ جَـــاءِ

٢٣٠- مُمَاثِلًا[٣] لَهَا ، وَفِـــي «نَهَيْتُكَـــا»[٤] شَـــــاهِدُهُ[٥] ، وَبَعْـــــدَهَا أَتَيْتُكَـــــا

٢٣١- بِأُخْتِهَا مَجْزُوءَةً صَـــحَّتْ[٦] ، لَهَـــا[٧] ضَـــرْبَانِ[٨] غَايَتَـــانِ لَيْـــسَا مِثْلَهَـــا

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : مفعولٌ لم يُسمَّ فاعله بـــ (تُنقل) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : حال .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : حالٌ من الضَّمير في جاء .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في هذا البيت ، وهو خبرٌ مقدَّم ،

نَهَيْتُـــكَ عَـــنْ طِلَابِـــكَ أُمَّ عَمْـــرٍو بِعَاقِبَـــــةٍ وَأَنْـــــتَ إِذٍ صَـــــحِيحُ

«تقطيعه وتفعيله :

نهيتـــك عـــن* طلابـــك أم *معمـــرن بعـــــاقبتن* وأنـــــت أذن * صـــــحيحو

مفـــــاعلتن*مفـــــاعلتن*فعـــــولن مفـــــاعلتن*مفـــــاعلتن*فعـــــولن

ســـــالم * ســـــالم * مقطـــــوف ســـــالم * ســـــالم * مقطـــــوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠١) .

والبيت لأبي ذؤيبٍ الهُذليِّ ، «ديوان الهُذليِّين» (ص ٦٨) .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : قد صحَّت ، وهي جملةٌ حاليَّة .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» : خبرٌ مقدَّم .

(٨) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٣٢- «لِمَيَّةَ»(١) الْـأَوَّلُ(٢) قَـدْ أَجْرَيْتُـهُ(٣) يَتْلُـوهُ مَعْـصُوبٌ «عَجِبْـتُ»(٤) بَيْتُـهُ(١)

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : هذا البيت :

لِمَيَّـةَ مُوحِـشًا طَلَـلُ يَلُـوحُ كَأَنَّـهُ خلَـلُ

«تقطيعه وتفعيله :

لمييـة مـو* حـشن طللـو يلـوح كـأن * نهوخللـو

مفـاعلتن* مفـاعلتن مفـاعلتن*مفـاعلتن

سـالم * سـالم سـالم * سـالم

وامتنع عصبه لئلًا يلتبس بالضَّرب الَّذي بعده» . «شفاء الغليل» (ص ٢٠٢) .

والبيت يُنسب لكُثيِّر عزَّة ، في «ديوانه» في الأبيات المنسوبة لكُثيِّر (ص ٥٠٦) ، وللنُّحاة شاهدٌ آخر بنفس لفظ الشَّطر الأوَّل لكنَّه على تامِّ الوافر يُنسب لكُثيِّر أيضًا ، في «ديوانه» في الأبيات المنسوبة (ص ٥٣٦) : لِعزَّة مُوحِشًا طَلَلٌ قَدِيم ... عفاها كلُّ أَسْحَم مُسْتَدِيمُ .

ويُروى أيضًا (لسلمى) كما في «العين» ، و«تهذيب اللُّغة» مادة (وحش) ، قال في «اللِّسان» مادة (وحش) «وهذا البيت (لِسَلْمى مُوحِشًا طَلَلُ ... يَلُوح كأَنه خِلَلُ) أورده الجوهريُّ فقال : لِمَيّةَ مُوحِشًا ؛ وقال ابن برِّي: البيت لكُثيِّر ، قال : وصواب إنشاده : لعزَّةَ مُوحِشًا» .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : شاهد الأوَّل .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : قد أجريته شاهدًا له .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» :

عَجِبْـتُ لِمَعْـشَرٍ عَـدَلُوا بِمُعْتَمِـرٍ أَبَـا بِـشْرِ

«تقطيعه وتفعيله :

عجبـت لمـع*شـرن عـدلو .بمعتمـرن*أبابـشري

مفـاعلتن*مفـاعلتن مفـاعلتن*مفـاعيلن

سـالم * سـالم سـالم * معـصوب»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٩/٦) ، «الجامع» (ص ١١٥) ، «العروض » لابن جنِّي (ص ٨١) ، «الكافي » للتِّبريزيِّ (ص ٥٣) ، «البارع» (ص ١٠٨) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : هذا البيت بيته .

«وأمَّا الْوَافِر فله عروضان : الأولى : وافِيَة مَقْطُوفة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ضربان : الأوَّل : مَجْزُوء ممنوعٌ من العَصْب ، والثَّاني : مَجْزُوء مَعْصُوب» .

«الكلِّيَّات» (ص ٦٦ ، ٦٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٣٣- شَـــوَاهِدُ التَّغْـــيِيرِ فِيـــهِ رُتِّبَـــتْ[١] فَفِـــي «دَعَـــانِي دَعْـــوَةً»[٢] عَـــصْبٌ ثَبَـــتْ

٢٣٤- وَعَقْلُـــــهُ «مَنَـــــازِلٌ لِفَرْتَنَـــــا»[٣] ثُـــمَّ «لِـــسَلَّامَةَ»[٤] بِـــالنَّقْصِ ابْتَنَـــى

---

(١) «وللوافر من الأبيات المتغيِّرة سبعة : معصوبٌ ، ومعقولٌ ، ومنقـوصٌ ، وأعـضب ، وأقـصم ، وأعقص، وأجمُّ» . «شفاء الغليل» (ص ٢٠٣) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

دَعَـــانِي دَعْـــوَةً وَالْخَيْـــلُ تَـــرْدَى فَمَـــــا أَدْرِي أَبِـــــسْمِي أَمْ كَنَـــــانِي

«تقطيعه وتفعيله :

دَعَـــانِي دَعْ*وَتَـــن وَالْخَـــيْ*لُ تَـــرْدَى فَمَـــــا أَدْرِي *أَبِـــــسْمِي أَمْ *كَنَـــــانِي

مفـــــاعيلن*مفـــــاعيلن*فعـــــولن مفـــــاعيلن*مفـــــاعيلن*فعـــــولن

معـــصوب* معـــصوب * مقطـــوف معـــصوب* معـــصوب * مقطـــوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٤) .

والبيت لعنترة بن شداد ، في «ديوانه» (ص ٩٠) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَنَـــــازِلٌ لِفَرْتَنَـــــا قِفَـــــارٌ كَأَنَّمَـــــا رَسُـــــومُهَا سُـــــطُورُ

«تقطيعه وتفعيله :

منـــــازلن *لفرتنـــــا* قفـــــارن كـــــأن نمـــــا*رســـــومها*ســـــطورو

مفـــــاعلن*مفـــــاعلن *فعـــــولن مفـــــاعلن*مفـــــاعلن *فعـــــولن

معقـــــول* معقـــــول* مقطـــــوف معقـــــول* معقـــــول* مقطـــــوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٤) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٩/٦) ، «الجـامع» (ص ١١٧ ، ٢٠٢) ، «الإقنـاع» (ص ٢٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٨٣) ، «عروض الورقة» (ص ٣٢) ، «الكـافي » للتِّبريـزيِّ (ص ٥٥) ، «البارع» (ص ١٠٩) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٣٥- «إِنْ تَكُ حَرْبُكُمْ»[١] أَتَى لِلْعَضْبِ وَالْقَصْمُ «مَا قَالُوا»[٢] كَمَا فِي الْكُتْبِ

لِسَلَّامَةَ دَارٌ بِحَفِيرٍ كَبَاقِي الْخَلَقِ السَّحْقِ قَفَارُ

«تقطيعه وتفعيله :

لسل لام*تدارن ب *حفيرن كباقل خ *لقس سحق*قفارو

مفاعيلُ * مفاعيلُ *فعولن مفاعيلُ * مفاعيلُ *فعولن

منقوص * منقوص* مقطوف منقوص * منقوص* مقطوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٤) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١١٦) ، «الإقناع» (ص ٢٥) ، «العروض » لابن جنِّي (ص ٨٤) ، «عروض الورقة» (ص ٣١) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٥٥) ، «البارع» (ص ١١٠) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي هذا البيت ، البيت أتى للعضب :

إِنْ تَكُ حَرْبُكُمْ أَمْسَتْ عَوَانًا فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ جَنَاهَا

«تقطيعه وتفعيله :

إِنْ تَكُ حَرْ*بُكُمْ أَمْسَتْ* عَوَانن فَإِنني لَمْ*أَكُنْ ممنْ *جَنَاهَا

مُفْتَعِلُنْ*مفاعيلن*فعولن مفاعيلن* مفاعيلن*فعولن

أعضب* معصوب * مقطوف معصوب * معصوب * مقطوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٥) .

والبيت لعنترة بن شدَّاد ، في «ديوانه» (ص ٩٤) ، ويُنسب للرَّبيع بن زياد في «العقد» (١٦/٦) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاحَشَ قَوْلُهُمْ وَأَتَوْا بِهُجْرِ

«تقطيعه وتفعيله :

ما قالو*لنا سددن *ولاكن تفاحش قو*لهم وأتو* بهجري

مفعولن*مفاعلتن*فعولن مفاعلتن*مفاعلتن*فعولن

أقصم * سالم * مقطوف سالم * سالم * مقطوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٣٦- وَالْعَقْصُ «لَوْلَا مَلِكٌ»[١] ، ثُمَّ الْجَمَمْ فِي «أَنْتَ خَيْرُ مَنْ»[٢] ، وَهَذَا قَدْ خَتَمْ

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٩/٦) (لنا سيدا) وهو تصحيف ، «الجامع» (ص ١١٨) ، «الإقناع» (ص ٢٦) ، «العروض » لابن جنّي (ص ٨٤) ، «الكافي» للتّبريزيّ (ص ٥٦) ، «البارع» (ص ١١١).

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

لَوْلَا مَلِكٌ رَؤُفٌ حَلِيمٌ تَدَارَكَنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

«تقطيعه وتفعيله :

لولام*لكن رؤفن*حليمن تداركني*برحمتهي*هلكتو

مفعولُ*مفاعلتن*فعولن مفاعلتن*مفاعلتن*فعولن

أعقص * سالم * مقطوف سالم * سالم * مقطوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٦) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١١٨) ، «الإقناع» (ص ٢٧) ، «العروض » لابن جنّي (ص ٨٥) ، «الكافي» للتّبريزيّ (ص ٥٧) ، «البارع» (ص ١١١) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَكْرَمُهُمْ أَبًا وَأَخًا وَنَفْسَا

«تقطيعه وتفعيله :

أنت خي*رمن ركبل*مطايا وَأَكْرَمُهُمْ أَبًا وَأَخًا وَنَفْسَا

فاعلن*مفاعلتن*فعولن مفاعلتن*مفاعلتن*فعولن

أجمّ * سالم * مقطوف سالم * سالم * مقطوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٧) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٩/٦) (وإنّك) ولا شاهد فيه ، «الجامع» (ص ١١٨) ، «العروض» لابن جنّي (ص ٨٥) ، «عروض الورقة» (ص ٣٣) ، «الكافي» للتّبريزيّ (ص ٥٧) ، «البارع» (ص ١١٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٣٧- وَبَعْـــدَهُ[١] **الْكَامِـــلُ** فِـــي الْمُوَافِقَـــةْ[٢]
لَـــــهُ ثَلَـــــاثٌ ، فَـــــصِفَاتُ الـــــسَّابِقَةْ[٣]

٢٣٨- وَافِيَـــــةٌ صَـــــحِيحَةُ ، تَابِعَهَـــــا ثَلَاثَـــــةٌ[٤] أَوَّلُهَـــــا[٥] ضَـــــارِعَهَا[٦]
٢٣٩- شَـــاهِدُهُ فِـــي «وَإِذَا صَـــحَوْتُ»[٧] وَالْغَايَـــةَ[٨] الْمَقْطُـــوعَ قَـــدْ رَوَيْـــتُ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : بعد الوافر .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : يوافقه في الدَّائرة .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : العروض السَّابقة ، وكنَّى بالسَّابقة عن الأولى .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : تابعها ثلاثة أضرب .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أوَّل الثَّلاثة .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : شابه العروض .

(٧) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَـــا أُقَـــصِّرُ عَـــنْ نَـــدًى وَكَمَـــا عَلِمْـــتِ شَـــمَائِلِي وَتَكَرُّمِـــي

«تقطيعه وتفعيله :

وإذا صحو*تفما أقص*صر عـــن نـــدن وكمـــا علـــم*تـــشمائلي*وتكررمـــي

متَفـــاعلن*متَفـــاعلن*متَفـــاعلن متَفـــاعلن *متَفـــاعلن *متَفـــاعلن

ســـالم * ســـالم * ســـالم ســـالم * ســـالم * ســـالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٧) .

والبيت لعنترة بن شدَّاد ، في «ديوانه» (ص ٨٢) .

(٨) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : الضَّرب الغاية المقطوع ، وهو مفعولٌ مقدَّم .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٤٠- اَلـــرِّدْفُ فِيـــهِ[١] لَـــازِمٌ مَـــشْهُودُ فِـــي «وَإِذَا دَعَوْنَـــكَ»[٢] الْمَعْهُـــودُ[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في الضَّرب المقطوع .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : متعلِّق مشهود ، أي : في هذا البيت :

وَإِذَا دَعَوْنَـــكَ عَمَّهُـــنَّ فَإِنَّـــهُ نَـــسَبٌ يَزِيـــدُكَ عِنْـــدَهُنَّ خَبَالَـــا

«تقطيعه وتفعيله :

وإذا دعو*نك عـم مهـن*نفـإن نهـو نـسبن يـزي*دك عنـدهن*نخبـالا

متَفـاعلن* متَفـاعلن* متَفـاعلن متَفـاعلن *متَفـاعلن* فَعِلَـاتن

سـالم * سـالم * سـالم سـالم * سـالم * مقطـوع»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٨) .

والبيت للأخطل ، في «ديوانه» (ص ٢٤٥) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : هو المعهود في الاستشهاد .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٤١- وَثَالِـــثٌ[١] وَافٍ أَحَـــذٌّ مُـــضْمَرُ فِي «لِمَـــنِ الـــدِّيَارُ»[٢] (فَعْلُـــنْ) يَظْهَـــرُ[٣]

٢٤٢- ثَانِيَـــةٌ[٤] وَافِيَـــةٌ حَـــذَّاءُ فَـــصْلٌ بِـــضَرْبٍ مِثْلِهَـــا[٥] سَـــوَاءُ[٦]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ضربٌ ثالث .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

لِمَـــنِ الـــدِّيَارُ بِـــرَامَتَيْنِ فَعَاقِـــلٍ دَرَسَـــتْ وَغَيَّـــرَ آيَهَـــا الْقَطْـــرُ

«تقطيعه وتفعيله :

لمنـــــدديا *ربـــــرامتي * نفعـــــاقلن درســـت وغـــي* يـــر أايهـــل * قطـــرو

متَفـــــاعلن*متَفـــــاعلن*متَفـــــاعلن متَفـــــاعلن * متَفـــــاعلن* فَعْلُـــــنْ

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم ســـــالم * ســـــالم * أحـــــذّ مـــــضمر»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٩) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٠) ، «الجامع» (ص ١٢١) ، «الإقناع» (ص ٢٩) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٨٧) ، «عروض الورقة» (ص ٣٨) ، «الكافي» للتِّبريـــزيِّ (ص ٦٠) ، «البـــارع» (ص ١١٦) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : هذا الوزن يظهر في هذا البيت .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : له عروضٌ ثانية .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أحذّ غاية .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : هما سواء .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٤٣- شَـــاهِدُهُ فِـــي «لِمَـــنِ الـــدِّيَارُ عَفَـــا»[١] وَذَا لَـــيْسَ بِـــهِ إِضْـــمَارُ

٢٤٤- يَتْلُـــوهُ مُـــضْمَرٌ[٢] أَحَـــذٌّ يُـــسْمَعُ شَـــاهِدُهُ فِـــي «وَلَأَنْـــتَ أَشْـــجَعُ»[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في هذا البيت :

لِمَـــنِ الـــدِّيَارُ عَفَـــا مَعَارِفَهَـــا هَطِـــلٌ أَجَـــشُّ وَبَـــارِحٌ تَـــرِبُ

«تقطيعه وتفعيله :

لمنـــــدديا*رعفامعـــــا*رفهـــــا هطلـــــن أجـــــش*شـــــوبارحن*تربـــــو

متَفـــــاعلن*متَفـــــاعلن*فعَلـــــن متَفـــــاعلن *متَفـــــاعلن* فعَلـــــن

ســـــالم * ســـــالم * أحـــــذّ ســـــالم * ســـــالم * أحـــــذّ»

«شفاء الغليل» (ص ٢٠٩) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٠) ، «الجامع» (ص ١٢١) ، «الإقناع» (ص ٢٩) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٨٧) ، «عروض الورقة» (ص ٣٧) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٠) ، «البـارع» (ص ١١٧) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ضربٌ مضمر .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَلَأَنْـــتَ أَشْـــجَعُ مِـــنْ أُسَـــامَةَ إِذْ دُعِيَـــتْ نَـــزَالِ وَلُـــجَّ فِـــي الـــذُّعْرِ

«تقطيعه وتفعيله :

ولأن تـــأش*جـــع مـــن أســـا*مـــت إذ دعيـــت نـــزا*لـــولج جفـــذ*ذعـــري

متَفـــــاعلن*متَفـــــاعلن* فعَلـــــن متَفـــــاعلن * متَفـــــاعلن * فعْلـــــن

ســـــالم * ســـــالم * أحـــــذّ ســـــالم * ســـــالم * أحـــــذّ مـــــضمر»

«شفاء الغليل» (ص ٢١٠) .

والبيت بهذه الرواية يُنسب لزهير بن أبي سُلْمى ، ويُنسب أيضًا لأوس بن حُجر ، ويُنسب للمسيّب بـن عَلَس بلفظ (يَقع الصُّرَاخ) ، وقيل : إنَّ رواية بيت زهير هي :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٤٥- بَعْدَهُمَا[١] صَحِيحَةٌ قَدْ جُزِئَتْ[٢] أَضْرُبُهَا أَرْبَعَةٌ قَدْ بُدِئَتْ

٢٤٦- بِضَرْبِهَا الْمُرَفَّلِ الصَّحِيحِ فِي «وَلَقَدْ يَكُونُ»[٣] بِالتَّلْوِيحِ[٤]

(ولنعم حَشْو الدرْع أَنْت إِذا ... دعيت نزال ولج فِي الذعر) كما في «ديوانه» (ص ٥٤) ، فيكون البيت مركَّبًا من بيتين الشَّطر الأوَّل منه للمسيَّب بن علس والثَّاني لزهيرٍ ، وهو قول البغداديِّ في «خزانة الأدب» (٣١٨/٦) ، وذهب إليه أحمد تيمور باشا في «تصحيح اللِّسان» (ص ١٣٥) .

ونُسب لأوس بن حُجر في «العمدة» (٩٩/١) وفيه «إلَّا أن تكون الأخرى (يعني البيت بهذا اللفظ : ولنعم حَشْو ..) روايةً فلا أبعدها ؛ لأنَّ زهيرًا كان يتوكَّأ على أوسٍ في كثيرٍ من شعره ، وهي رواية الجُمحيِّ لا أظنُّ غير ذلك» .وقال الدَّمنهوريُّ في «حاشيته» (ص ٤٨) «وهذا البيت ذكره العينيُّ في الشَّواهد بلفظ : ولنعم حشو الدِّرع أنت إذا ... إلخ ، ولعلَّهما روايتان».

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : بعد هذين الضَّربين .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ صحيحةٌ مجزوءة .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِيبُ أَخًا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ

«تقطيعه وتفعيله :

وَلَقَدْ يَكُو*نُ لَكَ الْغَري بُ أَخن وَيَقْ*طَعُكَلْحَمِيمو

متَفاعلن*متَفاعلن متَفاعلن *متَفاعلاتن

سالم * سالم سالم * مرفَّل»

«شفاء الغليل» (ص ٢١١) .

والبيت ليزيد بن الحكم الثَّقفيِّ ، في : «ديوان الحماسة» ، ينظر «شرح ديوان الحماسة» للتِّبريزيِّ (ص ٧٣٠) . ولعبد الله بن عليِّ بن عبد الله بن عبَّاس ، في «أشعار أولاد الخلفاء» (ص ٢٩٨) ، و«الأوراق» (٢٩٨/٣) ، و«مختصر تاريخ دمشق» (١٤٧/١٣) . وليزيد بن الحكم في «الوافي بالوفيات» (٦٤/٢٨) ، ولعبد الله بن عليٍّ فيه أيضًا (١٧٣/١٧) . ولحنين بن خشرم ، في «المستقصى في أمثال العرب» (٣٣١/١) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : إنَّما يُذكر من البيت شيءٌ كالغمَّاز عليه .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٤٧- وَبَعْـــدَهُ الْمُـــرْدَفُ ذُو التَّـــذْيِيلِ وَالـــرِّدْفُ حَـــتْمٌ لَـــيْسَ ذَا تَبْـــدِيلِ

٢٤٨- شَاهِدُهُ فِي «جَـدَثٌ[١] يَكُـونُ»[٢] ثُـــمَّ مُعَـــرًّى ثَالِـــثٌ[٣] يَـــبِينُ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : صح .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

جَـــدَثٌ يَكُـــونُ مُقَامُـــهُ أَبَـــدًا بِمُخْتَلِـــفِ الرِّيَـــاحْ

«تقطيعه وتفعيله :

جـــدثن يكـــو*نمقـــامهو أبـــدن بمـــخ*تلفريـــاح

متَفـــاعلن *متَفـــاعلن متَفـــاعلن*متَفـــاعلان

ســـالم * ســـالم ســـالم * مـــذيَّل»

«شفاء الغليل» (ص ٢١٢) .

والبيت بلا نسبة في: «العقد» (٦/٣٣١) ، «الجامع» (ص ١٢٢) ، «الإقناع» (ص ٣١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩٠) ، «عروض الورقة» (ص ٣٩) ، «الكافي» للتِّبريـزيِّ (ص ٦٢) ، «البـارع» (ص ١١٩) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ثمَّ لها ضربٌ معرًّى ثالث .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٤٩- فِي «وَإِذَا افْتَقَرْتَ»[١] ، ثُمَّ الرَّابِعُ[٢] مَقْطُوعُهَا وَالرِّدْفُ فِيهِ شَائِعُ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلِ

«تقطيعه وتفعيله :

وإذفتقر*تفلاتكن متخش شعن*وتجم ملي

متَفاعلن*متَفاعلن متَفاعلن*متَفاعلن

سالم * سالم سالم * سالم معرّى»

. «شفاء الغليل» (ص ٢١٢) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣١) ، «الجامع» (ص ١٢٢) ، «الإقناع» (ص ٣١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩٠) ، «عروض الورقة» (ص ٣٤) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٣) ، «البارع» (ص ١١٩) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ثمَّ الضَّرب الرَّابع .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٥٠- مُسْتَحْسَنٌ فِي «وَإِذَا هُمُ»[١] سُمِعْ أَبْيَاتُهُ[٢] ثَلَاثَةٌ لَهَا اسْتَمِعْ

٢٥١- فَبَيْتُ الِاضْمَارِ لَهْ تَرَتَّبَا «إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبَا»[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا الْإِسَ ءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

«تقطيعه وتفعيله :

وإذاهمو*ذكرل إسأت أكثرل*حسناتي

متفاعلن *متفاعلن متفاعلن*فعلاتن

سالم * سالم سالم * مقطوع»

«شفاء الغليل» (ص ٢١٣) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٢/٦) ، «الجامع» (ص ١٢٢) ، «الإقناع» (ص ٣٢) ، «العروض» لابن جنّي (ص ٩١) ، «الكافي» للتّبريزيّ (ص ٦٣) ، «البارع» (ص ١٢٠) .

«وأمَّا الْكَامِل فله ثلاث أعاريض : الأولى : وافِيَة ، ولها ثلاثة أضرُب : الأوَّل : مثلها ، والثَّاني : وافٍ مقْطُوع ، ممنوعٌ من الوَقْص والخَزْل ، والثَّالث : وافٍ أحَذُّ مُضْمَر ، ممنوعٌ من الوَقْص والخَزْل .

والثَّانية : وافِيَة حَذَّاء ، ممنوعةٌ من الوَقْص والخَزْل ، ولها ضربان : الأوَّل : مثلها ، والثَّاني : أحَذّ مُضْمَر ، ممنوعٌ من الوَقْص والخَزْل .

والثَّالثة : مَجْزُوءة ، ولها أربعة أضرُب : الأوَّل : مَجْزُوء مُرَفَّل ، والثَّاني : مَجْزُوء مُذَيَّل ، والثَّالث : مَجْزُوء مُعَرَّى ، والرَّابع : مَجْزُوء مَقْطُوع» . «الكلِّيَّات» (ص ٦٨ : ٧١) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أبيات تغييره .

«وللكامل من الأبيات المتغيِّرة ثلاثة : مضمرٌ ، وموقوصٌ ، ومخزولٌ» . «شفاء الغليل» (ص ٢١٣).

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصُلِ

«تقطيعه وتفعيله :

إن نمرأن*من خيرعب*سن منصبن شطري وأح*مي سائري*بلمنصلي

مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن مستفعلن*مستفعلن*مستفعلن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٥٢- وَوَقْصُهُ[١] «يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ»[٢] ، وَالْخَزْلُ فِي تَفْهِيمِهِ

مضمر * مضمر * مضمر مضمر * مضمر * مضمر * مضمر»

«شفاء الغليل» (ص ٢١٤) .

والبيت لعنترة ، في «ديوانه» (ص ٦٨) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : بيت وقصه .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ وَرُمْحِهِ وَنَبْلِهِ وَيَحْتَمِي

«تقطيعه وتفعيله :

يذب بعن*حريمهي* بسيفهي ورمحهي* ونبلهي *ويحتمي

مفاعلن*مفاعلن*مفاعلن مفاعلن*مفاعلن*مفاعلن

موقوص* موقوص* موقوص موقوص* موقوص* موقوص»

«شفاء الغليل» (ص ٢١٤) .

والبيت بلا نسبة في: «العقد» (٦/٣٣٠) ، «الجامع» (ص ١٢٥) ، «الإقناع» (ص ٣٣) ، «العروض» لابن جنّي (ص ٩٣) ، «عروض الورقة» (ص ٣٥) ، «الكافي» للتّبريزيّ (ص ٦٦) ، «البارع» (ص ١٢١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٥٣- «مَنْزِلَـــةٌ صُـــمَّ صَـــدَاهَا وَعَفَـــتْ»[1]

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَنْزِلَـــةٌ صَـــمَّ صَـــدَاهَا وَعَفَـــتْ أَرْسُـــمُهَا إِنْ سُـــئِلَتْ لَـــمْ تُجِـــبِ

«تقطيعه وتفعيله :

مترلـــتن*صـــم مـــصدا*هاوعفـــت أرسمهـــــا*إن ســـــئلت*لم تجـــــبي

مفـــــتعلن*مفـــــتعلن*مفـــــتعلن مفـــــتعلن*مفـــــتعلن*مفـــــتعلن

مخـــــزول * مخـــــزول * مخـــــزول مخـــــزول * مخـــــزول * مخـــــزول»

«شفاء الغليل» (ص ٢١٥) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٠) (رسمها) وهو كسرٌ للوزن ، «الجـامع» (ص ١٢٥ ، ٢٠٤) ، «الإقناع» (ص ٣٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٩٣) ، «عروض الورقـة» (ص ٣٥) ، «الفـصول والغايات» (ص ٣١٨) وفيه «وقد وضع الخليل لذلك بيتًا مصنوعًا ؛ لأنَّه جاء بالجزل في ستَّة مواضـع وهذا ما لا يُعرف ؛ والبيت الذي وضعه : مترلة صمَّ ...» ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٦٦) ، «البـارع» (ص ١٢٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثُـــــمَّ عَـــــرُوضٌ **لِطَوِيـــــلٍ**[1] وُصِـــــفَتْ

٢٥٤- وَافِيَـــــةٌ مَقْبُوضَـــــةٌ وَفَـــــصْلُ[2] أَضْـــــرُبُهَا ثَلَاثَـــــةٌ ، فَالْأَصْـــــلُ[3]

٢٥٥- قَـــدْ تَـــمَّ غَايَـــةً ، وَمِمَّـــا أُنْـــشِدَا فِيهِ «غِنَـــى الـــنَّفْسِ»[4] كَمَـــا قَـــدْ عُهِـــدَا

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : لبحرٍ طويل .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : وصفها وافيةٌ مقبوضةٌ فصل .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : سُمِّي هذا الضَّرب الأوَّل أصلًا لأنَّه لم يعرض له شيءٌ من التَّغييرات .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» :

غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِـنْ سَـدِّ خُلَّـةٍ فَـــإِنْ زَادَ شَـــيْئًا عَـــادَ ذَاكَ الْغِنَـــى فَقْـــرَا

«تقطيعه وتفعيله :

غنننف* سما يكفي * كمن سـد * دخللـة فـإن زا * دشـيأنعا * دذاكـل* غنـا فقـرا

فعولن * مفـاعيلن * فعـولن * مفـاعلن فعـولن * مفـاعيلن * فعـولن * مفـاعيلن

سـالم * سـالم * سـالم * مقبـوض سـالم * سـالم * سـالم * سـالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢١٥) .

والبيت لأبي العتاهية ، في «ديوانه» (ص ١٨٦) ، ولسالم بن وابصة في «الأمالي» للقالي (٢/٢٢٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٥٦- وَضَرْبُهَا الثَّانِي حَكَاهَا وَصْفَا[١] لَهُ «سَتُبْدِي»[٢] فِي الْمِثَالِ عُرْفَا
٢٥٧- وَالثَّالِثُ[٣] الْمَحْذُوفُ وَافٍ يُرْدَفُ حَتْمًا وَقَبْضُ مَا يَلِيهِ يَظْرُفُ[٤]
٢٥٨- خَوْفَ اتِّفَاقٍ فِي الْبِنَاءِ الْمُخْتَلِفْ[٥] لَهُ «وَمَا كُلٌّ»[٦] وَبَاقِيهِ عُرِفْ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أنَّه وافٍ مقبوضٌ غاية .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

«تقطيعه وتفعيله :

ستبدي*لكل أبيا*مما كن*تجاهلن ويأتي*كبل أخبا*رمل لم*تزوودي
فعولن * مفاعيلن * فعولن * مفاعلن فعولن * مفاعيلن * فعولن * مفاعلن
سالم * سالم * سالم * مقبوض سالم * سالم * سالم * مقبوض»

«شفاء الغليل» (ص ٢١٦) .

والبيت من معلقة طرفة بن العبد ، في «ديوانه» (ص ٥٨) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : والضَّرب الثَّالث .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ليس قبض ما يليه واجبًا ، بل مستحسنًا .

(٥) «وأمَّا تسمية الجزء الَّذي قبله عمادًا ؛ فلمخالفته أمثاله من أجزاء الحشو بلزوم القبض غالبًا ؛ كراهة اتِّفاق الأجزاء في دائرة المختلف» . «شفاء الغليل» (ص ٢١٧) .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بِلَبِيبِ

«تقطيعه وتفعيله :

وماكل*لذي لب بن*بمؤتي* كنصحهو وما كل*لمؤتن نص* حهوب*لبيبي
فعولن*مفاعيلن * فعولن* مفاعلن فعولن * مفاعيلن* فعول* فعولن
سالم * سالم * سالم * مقبوض سالم * مقبوض * محذوف»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٥٩- أَمَّا الَّتِي[١] التَّغْـيِيرُ فِيهَـا نُعِتَـا[٢] «سَمَاحَةَ»[٣] الْقَبْضُ[٤] ، وَ«شَاقَتْكَ»[٥] أَتَـى

«شفاء الغليل» (ص ٢١٧) .

والبيت لأبي الأسود الدُّؤليِّ ، في «ديوانه» (ص ٤٥) .

«وأمَّا الطَّوِيل فله عروضٌ واحدةٌ وافِيَةٌ مقْبُوضَةٌ ، ولها ثلاثة أضـرُب : الأوَّل : تَـامٌّ ، والثَّـاني : وافٍ مقْبُوضٌ ، والثَّالث : وافٍ محْذُوفٌ» . «الكلِّيَّات» (ص ٧٢ ، ٧٣) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أمَّا الأبيات الَّتي .

(٢) «وللطَّويل من الأبيات المتغيِّرة أربعةٌ : مقبوضٌ ، ومكفوفٌ ، وأثلم ، وأثرم» . «شفاء الغليل» (ص ٢١٧) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

سَـــمَاحَةَ ذَا وَبِـــرَّ ذَا وَوَفَـــاءَ ذَا وَنَائِـــلَ ذَا إِذَا صَـــحَا وَإِذَا سَـــكِرْ

«تقطيعه وتفعيله :

سمـــاح* تـــذا وبـــر* رذا و *وفـــأ ذا ونـــإ* لـــذا إذا *صـــحاو*إذا ســـكرْ

فعـــولُ*مفـــاعلن*فعـــولُ*مفـــاعلن فعـــولُ*مفـــاعلن*فعـــولُ*مفـــاعلن

مقبوض * مقبوض * مقبـوض * مقبـوض مقبـوض * مقبـوض * مقبـوض * مقبـوض»

«شفاء الغليل» (ص ٢١٨) .

والبيت لامرئ القيس يمدح سعد بن ضباب الإياديّ ، «ديوانه» (ص ١١٣) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : شاهد القبض .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَشَـــاقَتْكَ أَحْـــدَاجُ سُـــلَيْمَى بِعَاقِـــلٍ فَعَيْنَـــاكَ لِلْبَـــيْنِ تَجُـــودَانِ بِالـــدَّمْعِ

«تقطيعه وتفعيله :

وشـــاقت*كأحـــداج*ســـليمى*بعـــاقلن فعينـــا*كلـــل بـــين* تجـــودا* نبـــددمعي

فعـــولن * مفاعيـــلُ * فعـــولن * مفـــاعلن فعـــولن * مفاعيـــلُ * فعـــولن * مفـــاعيلن

ســـالم * مكفـــوف * ســـالم * مقبـــوض ســـالم * مكفـــوف* ســـالم * ســـالم»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٦٠- لِلْكَفِّ ، وَالثَّلْمُ لَهُ «لَا يَكْشِفُ»[١] «أَرْسَلَ»[٢] لِلثَّرْمِ ، فَبِالرَّمْزِ اكْتَفُوا

«شفاء الغليل» (ص ٢١٨) .

والبيت بلا نسبة ، شاهدًا على الثلْم والكفِّ معًا بلفظ (شاقتك) في : «العقد» (٦/٣٢٥) ، «الجامع» (ص ٩٩) ، «الإقناع» (ص ٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٦٣) ، «عروض الورقة» (ص ١٧) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٢٨) . وشاهدًا على الكفِّ فقط في : «البارع» (ص ٧٨) بلفظ (أشاقتك) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

لَا يَكْشِفُ الْغَمَّاءَ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

«تقطيعه وتفعيله :

لَا يَكْ*شِفُلْغَمما*ءَ إِللب*نُ حُررتن يَرَا غَ*مَرَاتِلْمَوْ*تِ ثُمم* يَزُورُهَا

فَعْلُنْ * مفاعيلن * فعولن * مفاعلن فعولُ * مفاعيلن * فعولُ * مفاعلن

أثلم * سالم * سالم * مقبوض مقبوض * سالم * مقبوض * مقبوض»

«شفاء الغليل» (ص ٢١٩) .

والبيت لجعفر بن عُلبة ، في «ديوان الحماسة» ، ينظر « شرح ديوان الحماسة» للتِّبريزيِّ (ص ٤٣).

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

أَرْسَلَ عَبْدُ اللهِ إِذْ حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لَهُمُ دَمِي

«تقطيعه وتفعيله :

أَرْسَ*لَ عَبْدُللا* هِإِذْ حَا*نَ يَوْمُهُو إِلَا قَوْ*مِهيلَا تَعْ* قِلُولَ* هُمُودَمِي

فعْل * مفاعيلن * فعولن * مفاعلن فعولن * مفاعيلن * فعولُ * مفاعلن

أثرم * سالم * سالم * مقبوض سالم * سالم * مقبوض* مقبوض»

«شفاء الغليل» (ص ٢١٩) .

والبيت لكبشة أخت عمرو بن معد يكرب ، في «ديوان الحماسة» ، ينظر « شرح ديوان الحماسة» للتِّبريزيِّ (ص ١٦٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٦١- ثُـــمَّ **الْمَدِيـــدُ** كُلُّـــهُ مَجْـــزُوءُ
فَلَـــا يُكَـــرَّرْ[١] بَعْـــدَ ذَا الْمَجِـــيءُ

٢٦٢- صَحِيحَةٌ أُولَـى[٢] الَّتِـي جَـاءَتْ لَـهُ فَـضَرْبُهَا[٣] الْغَايَـةُ أَنْـشِدْ مِثْلَـهُ
٢٦٣- فِي «يَا لَبَكْرٍ»[٤] بَعْـدَهَا مَحْذُوفَـةْ[٥] فَـصْلٌ لَهَـا ثَلَاثَـةٌ[٦] مَعْرُوفَـةْ

---

(١) تسكين الرَّاء إما للضَّرورة ، أو على مذهب الكوفيِّين في عدم الاشتراط للجزم بـ (لا) أن تكون طلبيَّةً ، فهم يصحِّحون الجزم بعد (لا) النَّافية أيضًا ، بشرط أن يصحَّ وقوع (كي) التَّعليليَّة قبلها ، مع استقامة المعنى ، كالَّذي حُكي من قول بعض العرب : ربطت الفرس لا ينفلتْ ، بجزم المضارع ورفعه ، فالجزم على التَّوهُّم وتقدير جملةٍ شرطيَّةٍ . ينظر «النَّحو الوافي» (٤/٤١٢) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أولى الأعاريض الَّتي جاءت .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : ضرب العروض الأولى .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» :

يَـا لَبَكْـرٍ أَنْـشِرُوا لِـي كُلَيْبًـا يَـا لَبَكْـرٍ أَيْـنَ أَيْـنَ الْفِـرَارُ

«تقطيعه وتفعيله :

يـا لبكـرن* أنـشروا*لي كلـيبن يـا لبكـرن*أي نـأي*نـل فـرارو
فـاعلاتن*فـاعلن *فـاعلاتن فـاعلاتن * فـاعلن * فـاعلاتن
سـالم * سـالم * سـالم سـالم * سـالم * سـالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٠) .

والبيت للمهلهل بن ربيعة ، في «ديوانه» (ص ٣٥) .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : بعد هذه العروض عروضٌ محذوفة .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أضربٌ ثلاثة .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٦٤- فَـــأَوَّلُ الثَّلَاثَـــةِ[١] الْمَقْـــصُورُ[٢] فِـــي «لَـــا يَغُـــرَّنَّ امْـــرَأً»[٣] مَـــشْهُورُ

٢٦٥- وَمِثْلُهَـــا الثَّـــانِي[٤] لَـــهُ أُنْـــشِدُكُمْ قَـــوْلَ الْـــوَفِيِّ «إِعْلَمُـــوا أَنِّـــي لَكُـــمْ»[٥]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : الأضرب الثَّلاثة .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : الضَّرب المقصور .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

لَـــا يَغُـــرَّنَّ امْـــرَأً عَيْـــشُهُ كُـــلُّ عَـــيْشٍ صَـــائِرٌ لِلـــزَّوَالْ

«تقطيعه وتفعيله :

لا يغـــررن*نمـــرأن*عيـــشهو كـــل لعيـــشن*صـــائرن*لـــزوال

فـــاعلاتن *فـــاعلن*فـــاعلن فـــاعلاتن* فـــاعلن * فـــاعلان

ســـالم * ســـالم * محـــذوف ســـالم * ســـالم * مقـــصور»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢١) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦) ، «الجامع» (ص ١٠٤) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٦٥) ، «عروض الورقة» (ص ٢٠) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٣٢) ، «البارع» (ص ٨٨) .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : أنَّه محذوفٌ غاية .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» :

اعْلَمُـــوا أَنِّـــي لَكُـــمْ حَـــافِظٌ شَـــاهِدًا مَـــا كُنْـــتُ أَوْ غَائِبَـــا

«تقطيعه وتفعيله :

إعلمـــو أن*ني لكـــم*حـــافظن شـــاهدن مـــا*كنـــت أو*غائبـــا

فـــاعلاتن * فـــاعلن * فـــاعلن فـــاعلاتن * فـــاعلن *فـــاعلن

ســـالم * ســـالم * محـــذوف ســـالم * ســـالم * محـــذوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٦٦- وَأَبْتَـــرٌ ثَالِثُهَـــا[١] قَـــدْ جَـــاؤُوا بِمِثْلِـــهِ فِـــي «إِنَّمَـــا الـــذِّلْفَاءُ»[٢]
٢٦٧- بَعْـــدَهُمَا مَحْذُوفَـــةٌ مَخْبُونَـــةْ[٣] كَـــضَرْبِهَا الْـــأَوَّلِ يَعْرِفُونَـــهْ
٢٦٨- فِي «لِلْفَتَى عَقْـلٌ»[٤] ، وَأَمَّـا الْـآخَرُ لِـذِي الْعَـرُوضِ فَهْـوَ أَيْـضًا أَبْتَـرُ

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٢٩٣/٦ ، ٣٢٦/٦) ، «الجامع» (ص ١٠٤) ، «الإقناع» (ص ١٢) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٦٥) ، «عروض الورقة» (ص ٢١) ، «الكافي » للتِّبريزيِّ (ص ٣٣) ، «البارع» (ص ٨٨) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : وثالثها أبتر .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

إِنَّمَـــا الـــذِّلْفَاءُ يَاقُوتَـــةٌ أُخْرِجَـــتْ مِـــنْ كِـــيسِ دِهْقَـــانِ

«تقطيعه وتفعيله :

إن نمـــذذل* فـــأأ يـــا*قـــوتتن أخرجـــت مـــن*كـــيس ده *قـــاني
فـــاعلاتن* فـــاعلن * فـــاعلن فـــاعلاتن * فـــاعلن * فعْلـــن
ســـالم * ســـالم * محـــذوف ســـالم * ســـالم * أبتـــر»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٢) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦ ، ٧٣/٧) ، «الجامع» (ص ١٠٤ ، ١٨٥) ، «الإقناع» (ص ١٣) ، «العروض » لابن جنِّي (ص ٦٦) ، «عروض الورقة» (ص ٢١) ، «الكافي » للتِّبريزيِّ (ص ٣٤) ، «البارع» (ص ٨٩) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ محذوفةٌ مخبونة .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» :

لِلْفَتَـــى عَقْـــلٌ يَعِـــيشُ بِـــهِ حَيْـــثُ تَهْـــدِي سَـــاقَهُ قَدَمُـــهْ

«تقطيعه وتفعيله :

للفـــتى عـــق*لـــن يعـــي*شـــبهي حيـــث تهـــدي* ســـاقهو*قدمـــه
فـــاعلاتن * فـــاعلن * فعِلـــن فـــاعلاتن * فـــاعلن * فعِلـــن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٦٩- غَايَـــةٌ ، الـــشَّاهِدُ «رُبِّ نَـــارِ»[١] وَاحْفَـــظْ لَـــهُ[٢] الْـــوَارِدَ فِـــي الْأَشْـــعَارِ

ســـالم * ســـالم * محـــذوف مخبـــون ســـالم * ســـالم * محـــذوف مخبـــون»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٣) .

والبيت لطرفة بن العبد ، في «ديوانه» شرح : محمد مهدي ناصر الدين (ص ٧٣) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

رُبَّ نَـــارٍ بِـــتُّ أَرْمُقُهَـــا تَقَـــضَمُ الْهِنْـــدِيَّ وَالْغَـــارَا

«تقطيعه وتفعيله :

رب بنـــارن*بـــت تـــأر*مقهـــا تقـــضمل هـــن*دي يـــول*غـــارا

فـــاعلاتن *فـــاعلن *فعِلـــن فـــاعلاتن * فـــاعلن * فعْلـــن

ســـالم * ســـالم * محـــذوف مخبـــون ســـالم * ســـالم * أبتـــر»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٣) .

والبيت لعديِّ بن زيدٍ ، في «ديوانه» (ص ١٠٠) .

« وأمَّا الْمَديد فله ثلاث أعاريض : الأولى : مَجْزُوءة ، ولها ضربٌ واحدٌ مَجْزُوء .

والثَّانية : مَجْزُوءة مَخْذُوفة ، ممنوعةٌ من الخَبْن ، ولها ثلاثة أضرُب : الأوَّل : مَجْزُوء مَقْصُور ، والثَّاني : مثلها ، والثَّالث : مَجْزُوء أبْتَر .

والثَّالثة : مَجْزُوءة مَخْذُوفة ، ولها ضربان : الأوَّل : مثلها ، والثَّاني : مَجْزُوء أبْتَر» . «الكلِّيَّات» (ص ٧٤ ، ٧٦) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : لتغييره .

«وللمديد من الأبيات المتغيِّرة ثلاثة : مخبونٌ ، ومكفوفٌ ، ومشكولٌ» . «شفاء الغليل» (ص ٢٢٤).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٧٠- فِي «وَمَتَى مَا»[١] الْخَبْنُ ، وَالْكَفُّ وَقَع فِي «لَنْ يَـزَالَ قَوْمُنَـا»[٢] ، وَقَـدْ جَمَـعْ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَمَتَـى مَـا يَـعِ مِنْـكَ كَلَامًـا يَـتَكَلَّمْ فَيُجِبْـكَ بِعَقْـلِ

«تقطيعه وتفعيله :

ومتـا مـا*يـع مـن*ككلامـن يتكـل لم*فيجـب*كبعقلـي

فعلاتـن*فعلـن *فعلاتـن فعلاتـن * فعلـن * فعلاتـن

مخبـون * مخبـون * مخبـون مخبـون * مخبـون * مخبـون»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٤) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦) ، «الجامع» (ص ١٠٦) ، «الإقناع» (ص ١٤) ، «العروض » لابن جنِّي (ص ٦٩) ، «عروض الورقة» (ص ١٩) ، «الكافي » للتِّبريزيِّ (ص ٣٦) ، «البارع» (ص ٩١) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

لَـنْ يَـزَالَ قَوْمُنَـا مُخْـصِبِينَ آمِـنِينَ مَـا اتَّقَـوْا وَاسْـتَقَامُوا

«تقطيعه وتفعيله :

لـن يـزال*قومنـا*مخـصبين أامـنين*مـت تقـو*وسـتقامو

فـاعلاتُ*فـاعلن *فـاعلاتُ فـاعلاتُ * فـاعلن * فـاعلاتن

مكفـوف * سـالم * مكفـوف مكفـوف* سـالم * سـالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٥) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦) ، «الجامع» (ص ١٠٦) ، «الإقناع» (ص ١٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٦٩) ، «عروض الورقة» (ص ٢٠) ، «الكافي » للتِّبريزيِّ (ص ٣٧) ، «البـارع» (ص ٩٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٧١- خَبْنًـــا وَكَفًّـــا «لِمَـــنِ الـــدِّيَارُ غَيَّـــرَهُنَّ»[١] وَهْـــوَ لَـــا يُخْتَـــارُ[٢]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

لِمَـــــنِ الـــــدِّيَارُ غَيَّـــــرَهُنَّ كُـــلُّ جَـــوْنِ الْمُـــزْنِ دَانِـــي الرَّبَـــابِ

«تقطيعه وتفعيله :

لمنـــــددُ*يـــــار غـــــي*يـــــرهنَ كـــــل لجونـــــلُ* مـــــزن دا*نـــــر ربـــــابي

فعـــــلاتُ*فـــــاعلن *فعـــــلاتُ فـــــاعلاتن * فـــــاعلن * فـــــاعلاتن

مـــــشكول * ســـــالم * مـــــشكول ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٥) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٦/٦) ، «الجامع» (ص ١٠٧) (كل داني المزن جون) ، «الإقناع» (ص ١٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٦٩) ، «عروض الورقة» (ص ٢٠) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٣٧) ، «البارع» (ص ٩١) .

(٢) «ويدخل هذا البحر من الزِّحاف : الخبن وهو حسنٌ ، والكفُّ وهو صالحٌ ، والشَّكل وهو قبيحٌ» .

«العيون الغامزة» (ص ١٥٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٧٢- ثُـــمَّ أَعَـــارِيضُ **الْبَـــسِيطِ** أُحْـــصِيَتْ
ثَلَـــاثٌ[١] الْـــأُولَى وَفَـــتْ وَخُبِنَـــتْ

٢٧٣- كَضَرْبِهَا «يَا حَارِ لَا»[٢] مَسْمُوعُ[٣] فِيـــهِ[٤] ، وَبَعْـــدَهُ[٥] وَفَـــى الْمَقْطُـــوعُ[٦]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : هي ثلاثٌ ؛ لأنَّه لَمَّا قال (أُحصيت) كأنَّ قائلًا قال : كـــم هـــي ؟ والنَّصب جائزٌ ؛ لأنَّ قائلًا لو قال : كم جاءت ؟ قلنا : ثلاثًا ، فيكون حالًا ، كقولهم : جاء البُرُّ قفيزين .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ ،

يَـــا حَـــارِ لَـــا أُرْمَـــيَنْ مِـــنْكُمْ بِدَاهِيَـــةٍ لَـــمْ يَلْقَهَـــا سُـــوقَةٌ قَبْلِـــي وَلَـــا مَلِـــكُ

«تقطيعه وتفعيله :

يا حار لا *أرمين * مـــنكم بـــدا *هـــيتن لم يلقهـــا *ســـوقتن* قبلـــي ولا * ملكـــو
مـــستفعلن *فـــاعلن *مـــستفعلن*فعِلـــن مـــستفعلن* فـــاعلن*مـــستفعلن* فعِلـــن
ســـالم * ســـالم * ســـالم * مخبـــون ســـالم * ســـالم * ســـالم * مخبـــون»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٦) .

والبيت لزهير بن أبي سُلمى في «ديوانه» (ص ٨١) ، وحار : ترخيم حارث ، وهو الحارث بن ورقـــاء الصيداويُّ ، كان قد أغار على بني عبد الله بن غطفان ، وأخذ إبل زهيرٍ وراعيه . يُنظر «ديوان زهـــير» (ص ٧٨) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : خبر .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في هذا الضَّرب .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : بعد هذا الضَّرب .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : في الضَّرب المقطوع .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٧٤- وَرِدْفُهُ حَتْمٌ ، وَقُلْ «قَدْ أَشْهَدُ ... اَلْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ»[1] فِيهِ يُنْشَدُ

٢٧٥- وَبَعْدَهَا صَحِيحَةٌ تُسْتَعْمَلُ ... مَجْزُوءَةً ، وَضَرْبُهَا مُذَيَّلُ

٢٧٦- قَدْ صَحَّ غَايَةً وَرِدْفُهُ لَزِمْ ... شَاهِدُهُ «إِنَّا ذَمَمْنَا»[2] قَدْ عُلِمْ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي ... جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

«تقطيعه وتفعيله :

قد أشهدل*غارتش*شعواء تح*ملني ... جرداء مع*روقتل*لحيين سر*حوبو

مستفعلن*فاعلن*مستفعلن*فعِلن ... مستفعلن*فاعلن*مستفعلن*فعْلن

سالم * سالم * سالم * مخبون ... سالم * سالم * سالم * مقطوع»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٧) .

والبيت يُنسب لأمرئ القيس كما في : «العين» (١٥٤/١) ، و«سرِّ صناعة الإعراب» (٣٦/١) ، و«خزانة الأدب» (٩٢/٤) . وقيل : منحولٌ لامرئ القيس ، وهو لإبراهيم بن بشيرٍ الأنصاريِّ ؛ فالبيت في «ديوان امرئ القيس» من زيادات نسخة الطُّوسيِّ من الصَّحيح القديم المنحول (ص ٢٢٥) ، وفي تخريج قصائد الدِّيوان (ص ٤٣٧) نقلا عن شرح الطُّوسي «وهذه أيضًا من منحول شعر امرئ القيس بإجماع أهل البصرة والكوفة ، ويقال: إنَّها لإبراهيم بن بشيرٍ الأنصاريِّ» وفي «اللِّسان» (٧٦٧/١) مادة (قصب) «قال ابن بَرِّي : زعم الجوهريُّ أنَّ قول الشَّاعر: والقُصْبُ مُضْطَمِرٌ والمتنُ مَلْحوبُ لإمرئ القيس ؛ قال : والبيت لإبراهيم بن عمران الأَنصاري ... وقبله : قَدْ أَشْهَدُ الغارةَ الشَّعواءَ، تَحْمِلُني ... جَرْداءُ مَعْروفَةُ اللَّحْيَيْن سُرْحُوبُ» .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ ... سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمْ

«تقطيعه وتفعيله :

إن نا ذمم*نا علا* ما خييلت ... سعد بن زي*دن وعم*رن من تميم

مستفعلن*فاعلن*مستفعلن ... مستفعلن * فاعلن * مستفعلان

سالم * سالم * سالم ... سالم * سالم * مُذيَّل»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٧٧- وَعُـــرِّيَ الثَّـــانِي مِـــنَ الْإِذَالَـــةْ «مَـــاذَا وُقُـــوفِي»[١] شَـــاهِدٌ أَتَـــى لَـــهُ

٢٧٨- وَالثَّالِثُ الْمَقْطُوعُ وَالرَّدْفُ حَـسَنْ شَـــاهِدُهُ «سِـــيرُوا مَعًـــا»[٢] أَتَمَّهُـــنْ

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٨) .

والبيت للأسود بن يعفر ، في «ديوانه» (ص ٦٩) ، وفي «الموشَّح» للمرزبـانيِّ (ص ١٠٣) «وتُـروى لغيره» .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَـــاذَا وُقُـــوفِي عَلَـــى رَسْـــمٍ عَفَـــا مُخْلَوْلِـــــــــــقٍ دَارِسٍ مُـــــــــــسْتَعْجِمِ

«تقطيعه وتفعيله :

مـــاذا وقـــو*في عـــلا*رسمـــن عفـــا مخلـــــولقن*دارســـــن* مـــــستعجمي

مـــــستفعلن*فـــــاعلن*مـــــستفعلن مـــــستفعلن *فـــــاعلن*مـــــستفعلن

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم ســـــالم * ســـــالم * معـــــرَّى»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٨) .

والبيت للأسود بن يعفر ، في «ديوانه» (ص ٦٢) ، ومنسوب إليه في : «العين» مادة (خلع) ، «تهـذيب اللُّغة» مادة (خلع) . ومنسوب للمُرَقِّش في : «تهذيب اللغة» مادة (خلق) ، ونقل النسبتين عنه «اللِّسان» و«تاج العروس» في المادَّتين (خلع ، خلق) . و«ديوان المُرَقِّشَين» (ص ٦٦) نقلًا عن هذه المعاجم .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

سِـــيرُوا مَعًـــا إِنَّمَـــا مِيعَـــادُكُمْ يَـــوْمَ الثُّلَاثَـــاءِ بَطْـــنَ الْـــوَادِي

«تقطيعه وتفعيله :

ســـيرو معـــن*إن نمـــا*ميعـــادكم يومـــث ثـــلا*ثـــاء بـــط*نـــل وادي

مـــــستفعلن *فـــــاعلن*مـــــستفعلن مـــــستفعلن *فـــــاعلن*مفعـــــولن

ســـــالم * ســـــالم * ســـــالم ســـــالم * ســـــالم * مقطـــــوع»

«شفاء الغليل» (ص ٢٢٩) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٨/٦) ، «الجامع» (ص ١١٠) ، «الإقناع» (ص ١٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ٧٣) ، «عروض الورقة» (ص ٢٧) ، «الكافي» للتِّبريـزيِّ (ص ٤٢) ، «البـارع» (ص ٩٩) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٧٩- بَعْـدَهُمَا[١] مَجْـزُوءَةٌ[٢] مَقْطُوعَـةْ فَـصْلٌ أَتَـتْ صِـفَاتُهَا مَجْمُوعَـةْ

٢٨٠- لِـضَرْبِهَا ، وَرِدْفُـهُ مُسْتَحْـسَنُ «مَـا هَـيَّجَ الـشَّوْقَ»[٣] لَـهُ يُبَـيِّنُ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : بعد هذين الضَّربين .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ مجزوءة .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَـا هَـيَّجَ الـشَّوْقَ مِـنْ أَطْلَـالِ أَضْـحَتْ قِفَـارًا كَـوَحْيَ الْـوَاحِي

«تقطيعه وتفعيله :

ما هي يجش*شوق من*أطلالي أضحد دما*رن كوح*يل واحي

مستفعلن* فاعلن * مفعولن مستفعلن * فاعلن * مفعولن

سالم * سالم * مقطوع سالم * سالم * مقطوع»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٠) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٨/٦) ، «الجامع» (ص ١١٠) (كوحي الوادي) ، «الإقناع» (ص ١٨) ، «العروض » لابن جنِّي (ص ٧٣) ، «عروض الورقة» (ص ٢٨) ، «الكافي » للتِّبريزيِّ (ص ٤٣) ، «البارع» (ص ١٠٠) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٨١- وَبَيْتُـــهُ يُلَقَّـــبُ الْمُخَلَّعَـــا[١] أَمَّـــا الَّتِـــي[٢] تَغْـــيِيرُهُ قَـــدْ وَقَعَـــا

---

(١) «فإذا كان القطع في (مُسْتَفْعِلُنْ) في العروض والضَّرب معًا سُمِّي تخليعًا ، والبيت مُخلَّعًا ، ولم يُسمع إلَّا في مجزوء البسيط خاصَّة» . «شفاء الغليل» (ص ١٠٤) . وبعض العروضيِّين كالزَّمخشريِّ في «القسطاس» (ص ٧٩) ، والسَّكَّاكيِّ في «مفتاح العلوم» (ص ١٠٤) ، يُطلق المخلَّع على كلِّ مجزوءِ البسيط ، وبعضهم يخصُّه بالمجزوء المقطوع ضربًا وعروضًا كالجوهريِّ في «عروض الورقة» (ص ٢٨) ، وابن القطاع في «البارع» (ص ٩٩) ، وابن واصل في «الدُّرِّ النَّضيد» (ص ٢١٨ ، ١٦٠) ، وبعضهم يخصُّه بالصُّورة السَّابقة عند دخول الخبن في العروض والضَّرب كالتِّبريزيِّ في «الكافي» (ص ٤٧) ، والدَّماميِنِّي في «العيون الغامزة» (ص ١٥٩) ، وهو المشهور عند المُحدَثين . يقول الدَّمنهوريُّ «والخبن يدخل في الضَّرب المقطوع للعروض المجزوءة الصَّحيحة ، وكذا في العروض المجزوءة المقطوعة وضربها ، ويُسمَّى الشِّعر حينئذٍ بالمُخلَّع وبالمكبول ... ولحسن الخبن ذوقًا في هذه العروض وضربها التزمه المولَّدون ، وهو من التزام ما لا يلزم ، ونُقل عن الخليل والزَّجاج أنَّ المُخلَّع المقطوع العروض والضرب ولو من غير خبنٍ ، وعن جماعةٍ منهم الزَّمخشريُّ أنَّه مجزوء البسيط كيف كان ، واتَّفق الكلُّ على اختصاص التَّخليع بمجزوء البسيط ، فتنبَّه» . «حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٤٥) .

«وأمَّا الْبَسِيط فله ثلاث أعاريض : الأولى : وافِيَة ، ولها ضربان : الأوَّل : مثلها ، والثَّاني : وافٍ مقْطُوع ممنوعٌ من الخَبْن .

والثَّانية : مَجْزُوءة ، ولها ثلاثة أضرُب : الأوَّل : مَجْزُوء مُذَيَّل ، والثَّاني : مَجْزُوء مُعَرَّى ، والثَّالث : مَجْزُوء مقْطُوع ممنوعٌ من الطَّيّ .

والثَّالثة : مَجْزُوءة مقْطُوعة ممنوعةٌ من الطَّيّ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها» . «الكلِّيَّات» (ص ٧٧ ، ٧٩) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أمَّا الأبيات الَّتي .

«وللبسيط من الأبيات المتغيِّرة ثلاثة : مخبونٌ ، ومطويٌّ ، ومخبولٌ» . «شفاء الغليل» (ص ٢٣٢) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٨٢- فِيهَا ، فَبَيْتُ خَبْنِهِ «لَقَدْ خَلَتْ»[١] وَطَيُّهُ «إِرْتَحَلُوا»[٢] ، وَكَمَلَتْ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

لَقَدْ خَلَتْ حِقَبٌ صُرُوفُهَا عَجَبٌ فَأَحْدَثَتْ غِيَرًا وَأَعْقَبَتْ دُوَلَا

«تقطيعه وتفعيله :

لقد خلت*حُقبن*صروفها*عجبن فأحدثت*غيرن*وأعقبت*دولا

مفاعلن* فعِلن* مفاعلن* فعِلن مفاعلن* فعِلن* مفاعلن* فعِلن

مخبون * مخبون * مخبون * مخبون مخبون * مخبون * مخبون * مخبون»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٢) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٧/٦) ، «الجامع» (ص ١١١ ، ٢٠١) ، «الإقناع» (ص ١٩) ، «العروض» لابن جنّي (ص ٧٥) ، «عروض الورقة» (ص ٢٤) ، «الكافي» للتّبريزيّ (ص ٤٤) ، «البارع» (ص ١٠٠) .

(٢)

«ارْتَحَلُوا غُدْوَةً فَانْطَلَقُوا عُصَبًا فِي زُمَرٍ مِنْهُمُ[٢] تَتَبَعُهَا زُمَرُ

تقطيعه وتفعيله :

إرتحلو*غدوتن*فنطلقو*عصبن في زمرن*منهمو*تتبعها*زمرو

مفْتعلن*فاعلن*مفْتعلن*فعِلن مفْتعلن*فاعلن*مفْتعلن*فعِلن

مطوي * سالم * مطوي* مخبون مطوي * سالم * مطوي * مخبون»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٣) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٢٧/٦) ، «الجامع» (ص ١١١) ، «الإقناع» (ص ١٩) ، «العروض» لابن جنّي (ص ٧٥) ، «عروض الورقة» (ص ٢٥) ، «الكافي» للتّبريزيّ (ص ٤٥) ، «البارع» (ص ١٠٠) .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٨٣- بِالْخَبْـــلِ فِـــي «وَزَعَمُـــوا»[١] مُـــسْتَثْقَلَا[٢]

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَزَعَمُـــوا أَنَّهُـــمْ لَقِـــيَهُمْ رَجُـــلٌ فَأَخَـــذُوا مَالَـــهُ وَضَـــرَبُوا عُنُقَـــهْ

«تقطيعه وتفعيله :

وزعمـــو*أن نهـــم*لقـــيهم*رجلـــن فأخـــذو*مـــالهو*وضـــربو*عنقـــه

فعلـــتن*فـــاعلن*فعلـــتن*فعِلـــن فعلـــتن*فـــاعلن*فعلـــتن*فعِلـــن

مخبـــول * ســـالم * مخبـــول * مخبـــون مخبـــول * ســـالم * مخبـــول * مخبـــون»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٣) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١١٢) ، «الإقناع» (ص ٢٠) ، «العروض » لابـــن جنِّـــي (ص ٧٥)، «عروض الورقة» (ص ٢٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٤٥) ، «البارع» (ص ١٠١) .

(٢) «ويدخل هذا البحر من الزِّحاف : الخبن في الخماسيِّ والسُّباعيِّ وهو حسنٌ فيهما . قلتُ : هكـــذا قالوا ، ويظهر لي أنَّ الخبن في السُّباعيِّ إنَّما هو حسنٌ في أوَّل الصَّدر وأوَّل العجُز ، فليعتـــبره ذو الطَّبـــع السَّليم . ويدخله أيضًا من الزِّحاف الطَّيُّ في السُّباعيِّ وهو صالحٌ فيه ، والخبل وهو قبيحٌ فيه» . «العيون الغامزة» (ص ١٥٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثُـــــمَّ **الْمُـــــضَارِعُ** الْأَصِـــــيلُ اسْـــــتُعْمِلَا

٢٨٤- مَجْزُوءًا ، الْمَـسْمُوعُ فِيـهِ وَاحِـدَةْ[1] بِـــضَرْبِهَا الْغَايَـــةِ ، ثُـــمَّ الْقَاعِـــدَةْ

٢٨٥- أَنَّ (مَفَـــاعِيلُنْ) بِـــهِ لَـــا يَـــسْلَمُ فَهْـــوَ بِقَـــبْضٍ أَوْ بِكَـــفٍّ يُكْلَـــمُ[2]

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ واحدة .

(٢) «استعملته العرب مجزوءًا فصار وزنه مُستعملًا (مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ ... مَفَاعِيلُنْ فَاعِ لَاتُنْ) وله عروضٌ واحدةٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ غايةٌ ، إلَّا أنَّ (مَفَاعِيلُنْ) فيه لم يُسمع سالمًا ، ولكن جاءت فيه المراقبة بين القبض والكفِّ» . «شفاء الغليل» (ص ٢٣٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٨٦- «إِذَا دَنَا»[١] الْقَبْضُ ، وَفِي «دَعَانِي»[٢] اَلْكَفُّ ، ثُمَّ قُلْ : لَهُ[١] بَيْتَانِ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

إِذَا دَنَا مِنْكَ شِبْرًا فَأَدْنِهِ مِنْكَ بَاعَا

«تقطيعه وتفعيله :

إذا دنا *منك شبرن فأدنهي*منك باعا

مفاعلن*فاع لاتن مفاعلن*فاع لاتن

مقبوض * سالم مقبوض * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٤) .

والبيت بلا نسبة شاهدًا على الكَفِّ في : «العقد» (٦/٣٤٠) ، «الفصول والغايات» (ص ١٣٢) وفيه «والثلاثة الأوزان : المضارع، والمقتضب، والمجتثُّ ، قلَّ ما توجد في أشعار المتقدِّمين . فأمَّا المضارع فالبيت الَّذي وضعه له الخليل (وإن تدن منه شبرًا ... يقرِّبك منه باعا) وهو مفقودٌ في شعر العرب» . «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٨) (فإن) ، «البارع» (ص ١٧٢) (فإن).

وبحذف الواو من أوَّله شاهدًا على الخرب في : «الجامع» (ص ١٥٨) ، «الصاهل والشَّاحج» (ص ٥٩٦) ، «العيون الغامزة» (ص ٢٠٨) وفيه «وأنكر الأخفش أن يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب ، وزعم أنَّه لم يُسمع منهم شيءٌ من ذلك . قلت : وهو محجوجٌ بنقل الخليل . قال الزَّجاج : هما قليلان حتَّى إنَّه لا يوجد منهما قصيدةٌ لعربيٍّ ، وإنَّما يُروى من كلِّ واحدٍ منهما البيت والبيتان ، ولا يُنسب بيتٌ منهما إلى شاعرٍ من العرب ولا يوجد في أشعار القبائل» . وإنكار الأخفش لهذه البحور نقلٌ غير صحيحٍ عنه ، يُنظر مقدمة تحقيق «العروض» للأخفش للدُّكتور أحمد محمَّد عبد الدَّايم (ص ١٠١) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

دَعَانِي إِلَى سُعَادٍ دَوَاعِي هَوَى سُعَادِ

«تقطيعه وتفعيله :

دعاني إ*لاسعادن دواعي ه*واسعادي

مفاعيلُ*فاع لاتن مفاعيلُ*فاع لاتن

مكفوف * سالم مكفوف * سالم»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٤) .

بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٤٠) ، «الجامع» (ص ١٥٧) ، «الإقناع» (ص ٦٥) ، «العروض» لابن جنّي (ص ١٣٤) ، «عروض الورقة» (ص ٦١) ، «الكافي» للتّبريزيّ (ص ١١٧) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : لتغييره .

«وللمضارع من الأبيات المتغيِّرة بيتان : أشتر ، وأخرب» . «شفاء الغليل» (ص ٢٣٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٨٧- فَـ«سَـوْفَ أُهْـدِي»[١] أَشْـتَرٌ ، وَالْـأَخْرَبُ
«إِنْ تَـدْنُ مِنْـهُ»[٢] ، بَعْـدَهُ **الْمُقْتَـضَبُ**

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

سَـوْفَ أُهْـدِي لِـسَلْمَى ثَنَـاءً عَلَـى ثَنَـائِي

«تقطيعه وتفعيله :

سـوف أه*دي لـسلما ثنـاءنع*لا ثنـاإي
فـاعلن*فـاع لاتـن مفاعيـلُ*فـاع لاتـن
أشـتر* سـالم مكفـوف * سـالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٥) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٥٨) ، «الإقناع» (ص ٦٦) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٦)، «عروض الورقة» (ص ٦٢) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٩) ، «البارع» (ص ١٧٣) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

إِنْ تَـدْنُ مِنْـهُ شِـبْرًا يُقَرِّبْـكَ مِنْـهُ بَاعَـا

«تقطيعه وتفعيله :

إِنْ تَـدْنُ* مِنْهُـشِبْرن يُقَرِّبْـكَ* مِنْهُبَاعَـا
مفعـولُ*فـاع لاتـن مفاعيـلُ*فـاع لاتـن
أخـرب * سـالم مكفـوف * سـالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٥) .

والبيت سبق تخريجه .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٨٨- عَرُوضُـــهُ مَجْـــزُوءَةٌ مَطْوِيَّـــةْ فَـــصْلٌ كَـــضَرْبِهَا غَـــدَتْ مَطْوِيَّـــةْ

٢٨٩- وَلَيْسَ[١] (مَفْعُولَاتُ)[٢] فِيهِ سَـالِمُ[٣] بِـــلْ خَبْنُـــهُ أَوْ طَيُّـــهُ مُلَـــازِمُ[٤]

٢٩٠- فَالْخَبْنُ جَاءَ فِي «أَتَانَـا»[٥] حَـسَنَا وَطَيُّـهُ فِـي «أَعْرَضَـتْ»[٦] جَـا أَحْـسَنَا

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : اسمها مستترٌ بمعنى الأمر .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأٌ ، و(سالم) خبره ، والجملة خبر ليس .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : خبر .

(٤) «استعملته العرب مجزوءًا ، فصار وزنه مُستعملًا (مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ... مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ) . وله عروضٌ واحدةٌ مطويَّةٌ فصلٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ مطويٌّ غايةٌ مثلُها ، و لم يُسمع (مَفْعُولَاتُ) فيه سالمًا ، بل راقبت العرب فيه بين الخبن والطَّيِّ» . «شفاء الغليل» (ص ٢٣٦) .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» :

أَتَانَـــــا مُبَـــــشِّرُنَا بِالْبَيَـــــانِ وَالنُّـــــذُرِ

«تقطيعه وتفعيله :

أتانـــــام*بـــــش شـــــرنا بلبيـــــان*ونـــــذري

مفاعيـــــل*مفْـــــتعلن فـــــاعلاتُ*مفْـــــتعلن

مخبـــــون * مطـــــوي مطـــــوي * مطـــــوي»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٦) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٦١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢١) ، «منهاج البلغاء» (ص ٢٣٥) وفيه «على أنَّه من وضع العروضيِّين وتحريف لبيتٍ آخر ليستقرَّ لهم رأيهم في المراقبة» .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» :

أَعْرَضَـــتْ فَلَـــاحَ لَهَـــا عَارِضَـــانِ كَـــالْبَرَدِ

ومعنى (أعرَضَت) : بَدَت .

«والأحسن في هذا البحر أن تكون أجزاؤه كلُّها مطويَّةً ... تقطيعه وتفعيله :

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أعرضـــــــــــتفَ* لاحلـــــــــــها عارضـــــــــــــان* كلـــــــــــــبردي

فـــــــــــاعلاتُ*مفْـــــــــــتعلن فـــــــــــــاعلاتُ*مفْـــــــــــــتعلن

مطـــــــــــوي * مطـــــــــــوي مطـــــــــــــوي * مطـــــــــــــوي»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٧) .

والبيت في «الرِّسالة القشيريَّة» (٥٠٧/٢) رُوي أنَّ رجلًا أنشد بين يدي النَّبيِّ ﷺ

أَقْبَلَـــــــتْ فَلَـــــــاحَ لَهَـــــــا عَارِضَـــــــــــانِ كَالـــــــــــسَّبَجِ

أَدْبَـــــــرَتْ فَقُلْـــــــتُ لَهَـــــــا وَالفـــــــؤاد فِـــــــي وَهَـــــــجِ

هَـــــــلْ عَلَـــــــيَّ وَيْحَكُمَـــــــا إِنْ عَـــــــشِقْتُ مِـــــــنْ حَـــــــرَجِ ؟

فقال رسول الله : لا حرج لا حرج . يقول ابن تيمية «قلت : هذا الحديث موضوعٌ باتِّفاق أهل المعرفة بالحديث ، لا أصل له ، وليس هو في شيءٍ من دواوين الإسلام وليس له إسنادٌ» . «الاستقامة» (٢٩٦/١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٩١- كَـــذَلِكَ **الْمُجْتَـــثُّ** مَجْـــزُوءًا بُنِـــي
لَـــهُ صَـــحِيحَةٌ[١] بِـــضَرْبٍ بَـــيِّنِ

٢٩٢- فِي «الْبَطْنُ مِنْهَا»[٢] ، وَإِذَا أَرَدْتَـا اَلْخَـبْنَ فَهْـوَ فِـي «وَلَـوْ عَلِقْتَـا»[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ صحيحة .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

اَلْـبَطْنُ مِنْهَـا خَمِـيصٌ وَالْوَجْـهُ مِثْـلُ الْهِلَـالِ

«تقطيعه وتفعيله :

ألـبطن مـن* هاخميـص ولوجهمـث*للـهلالي
مـستفع لـن* فـاعلاتن مـستفع لـن* فـاعلاتن
سـالم * سـالم سـالم * سـالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٨) .

والبيت بلا نسبة في: «العقد» (٣٤١/٦) ، «الجامع» (ص ١٦٢ ، ١٩٧) وفيه «لرجلٍ من أهل مكَّة شاعرٌ يُؤخذ عنه الشِّعر» ، «الإقناع» (ص ٦٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٩) ، «عروض الورقة» (ص ٥٥) ، «الفصول والغايات» (ص ١٣٢) وفيه «وهذا الوزن زعم الأخفش أنَّه قد سمعه في شعر العرب ، وأنشد : جنٌّ هبن بليلٍ ... يندبنَّ سيدهنَّهْ» ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٢) وفيه «هذا البيت قديمٌ ، وأنشدوا بيتًا آخر قالوا وهو قديمٌ : جنٌّ هبن...» ، «البارع» (ص ١٧٧) .

«وللمجتثِّ من الأبيات المتغيِّرة ثلاثة : مخبونٌ ، ومكفوفٌ ، ومشكولٌ» . «شفاء الغليل» (ص ٢٣٨) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَلَـوْ عَلِقْـتَ بِـسَلْمَى عَلِمْـتَ أَنْ سَـتَمُوتُ

«تقطيعه وتفعيله :

وَلَـوْ عَلِـقْ*تَبِـسَلْمَا عَلِمْـتَ أَنْ* سَـتَمُوتو
مفـاعلن* فعلاتـن مفـاعلن* فعلاتـن
مخبـون* مخبـون مخبـون* مخبـون»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٩٣- وَالْكَفُّ «مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّا»[١] «أُولَئِكَ»[٢] الشَّكْلُ ، وَبَعْدَهُنَّ

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٨) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٤١/٦) ، «الجامع» (ص ١٦٤) ، «الإقناع» (ص ٦٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٤٠) ، «عروض الورقة» (ص ٥٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٣) ، «البارع» (ص ١٧٨) (ولو علقت سُليمى) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَةً ضِمَارَا

«تقطيعه وتفعيله :

ما كان ع*طاأهن إللاعد*تن ضمارا

مستفعلُ* فاعلاتُ مستفعلُ* فاعلاتن

مكفوف * مكفوف مكفوف * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٩) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٦٤) ، «الإقناع» (ص ٦٩) ، «عروض الورقة» (ص ٥٧) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٣) ، «البارع» (ص ١٧٨) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

أُولَئِكَ خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ

«تقطيعه وتفعيله :

ألاإك*خير قومن إذا ذك*رلخيارو

مفاعلُ*فاعلاتن مفاعلُ*فاعلاتن

مشكول * سالم مشكول * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٣٩) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٤١/٦) ، «الجامع» (ص ١٦٤) ، «الإقناع» (ص ٦٩) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٤٠) ، «عروض الورقة» (ص ٥٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٢٤) ، «البارع» (ص ١٧٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٩٤- أُولَـــى أَعَـــارِيضِ **الـــسَّرِيعِ** وَصْـــفُهَا
وَافِيَـــــــةٌ مَطْوِيَّـــــــةٌ ، وَكَـــــــشْفُهَا

٢٩٥- مُقَـــارِنٌ لِلطَّـــيِّ ، فَـــصْلٌ ، وَصْـــفُ لَـــاوَّلِ[1] مَطْـــوِيٍّ وَفَـــى ، وَالْوَقْـــفُ
٢٩٦- مُقَـــارِنٌ لِلطَّـــيِّ ، رِدْفُـــهُ وَجَـــبْ غَايَـــةٌ ، الْمَـــسْمُوعُ فِيـــهِ لِلْعَـــرَبْ
٢٩٧- «أَزْمَانُ سَلْمَى»[2] ، بَعْـدَهُ الْمُحَـاكِي وَصْـــفَ الْعَـــرُوضِ وَزْنُـــهُ يُحَـــاكِي

---

(١) كُتب بهامش «الأصل» : أصله (الأوَّل) ، أي : الضَّرب الأوَّل ، ثمَّ نُقلت فتحة الهمـزة إلى اللَّـام السَّاكنة ، فلما صارت اللَّام متحرِّكةً استُغني في الابتداء عن همزة الوصل ، وهي إحدى اللُّغتين ، ومـن العرب من لا يعتدُّ بحركة اللَّام لكونها عارضةً ، فيبتدئ بهمزة الوصل فيقول (اَلاوَّل) . انتهى .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

أَزْمَانُ سَـلْمَى لَـا يَـرَى مِثْلَهَـا الـرَّ (م) اءُونَ فِـــي شَـــامٍ وَلَـــا فِـــي عِـــرَاقْ

«تقطيعه وتفعيله :

أزمـــان ســـل*مـــا لا يـــرا* مثلـــهر راءون في*شـــــامن ولا* في عـــــراقْ
مـــــستفعلن*مـــــستفعلن*فـــــاعلن مـــــستفعلن*مـــــستفعلن*فـــــاعلان
ســـالم * ســـالم * مطـــوي مكـــشوف ســـالم * ســـالم * مطـــوي موقـــوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤٠) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٧/٦) ، «الجامع» (ص ١٤٠) ، «الإقناع» (ص ٥١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١٥) ، «عروض الورقة» (ص ٢٧) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٩٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٩٨- «هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ»[١] ، وَضَرْبٌ أَصْلَمُ «قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ»[٢] مِثَالٌ يُعْلَمُ

٢٩٩- وَبَعْدَهَا ثَانِيَةٌ مَنْقُولَةْ وَافِيَةً[٣] مَكْشُوفَةً[٣] مَخْبُولَةْ[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعجِمٌ مُحْوِلُ

«تقطيعه وتفعيله :

هاجل هوا*رسمن بذا* تل غضا مخلولقن*مستعجمن* محولو

مستفعلن*مستفعلن*فاعلن مستفعلن*مستفعلن*فاعلن

سالم * سالم * مطوي مكشوف سالم * سالم * مطوي مكشوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤١) .

بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٧) ، «الجامع» (ص ١٤١) ، «الإقناع» (ص ٥١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١٦) ، «عروض الورقة» (ص ٢٤) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٩٦) ، «البارع» (ص ١٥١).

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَا مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

«تقطيعه وتفعيله :

قالت و لم*تقصد لقي*للخنا مهلن فقد*أبلغت أس*ماعي

مستفعلن*مستفعلن*فاعلن مستفعلن*مستفعلن*فعْلن

سالم * سالم * مطوي مكشوف سالم * سالم * أصلم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤١) .

والبيت لقيس بن الأسلت الأنصاريِّ ، منسوبٌ إليه في : «المفضَّليَّات» (ص ٢٨٤) ، «الجمهرة» (ص ٥٢٢) (لقول) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : حال .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٠٠- فَـــصْلًا بِـــضَرْبَيْنِ فَأَمَّـــا الْـــأَوَّلُ[١] فَمِثْلُهَـــا[٢] ، لَـــهُ[٣] مِثَـــالٌ[٤] يُنْقَـــلُ

٣٠١- «اَلنَّشْرُ مِـــسْكٌ»[٥] ، وَأَخُـــوهُ أَصْـــلَمُ «يَـــا أَيُّهَـــا الـــزَّارِي»[٦] مِثَـــالٌ يُفْهَـــمُ

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : خبر .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : خبرٌ مقدَّم .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» : مبتدأ .

(٥) كُتب فوقها في «الأصل» :

النَّـــشْرُ مِـــسْكٌ وَالْوُجُـــوهُ دَنَـــا نِـــيرٌ وَأَطْـــرَافُ الْـــأَكُفِّ عَـــنَمْ

«تقطيعه وتفعيله :

اننـــشرمس*كـــن ولوجـــو*هـــدنا نـــيرن وأط*رافـــل أكـــف*فعـــنم

مـــستفعلن*مـــستفعلن*فعِلـــن مـــستفعلن*مـــستفعلن*فعِلـــن

ســـالم * ســـالم * مخبـــول مكـــشوف ســـالم * ســـالم * مخبـــول مكـــشوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤٢) .

والبيت للمرقِّش الأكبر ، «ديوان المرقِّشَيْن» (ص ٦٨) (وأطراف البنان) ، «المفضَّليَّات» (ص ٢٣٨) (وأطراف البنان) .

(٦) كُتب فوقها في «الأصل» :

يَـــا أَيُّهَـــا الـــزَّارِي عَلَـــى عُمَـــرٍ قَـــدْ قُلْـــتَ فِيـــهِ غَيْـــرَ مَـــا تَعْلَـــمْ

«تقطيعه وتفعيله :

يـــا أي يهـــز* زاري عـــلا*عمـــرن قـــد قلـــت في*هـــي غـــير مـــا*تعلـــمْ

مـــستفعلن*مـــستفعلن* فعِلـــن مـــستفعلن*مـــستفعلن*فعْلـــن

ســـالم * ســـالم * مخبـــول مكـــشوف ســـالم * ســـالم * أصـــلم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤٣) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٠٢- بَعْـــدَهُمَا مَـــشْطُورَةٌ[١] مَوْقُوفَـــةْ فَـــصْلٌ هِـــيَ الـــضَّرْبُ غَـــدَتْ مَعْرُوفَـــةْ

٣٠٣- فِي قَـــوْلِ مَـــنْ رَجَـــا زَوَالَ الْإِضْـــرَارْ «أَشْـــكُوا إِلَـــى اللهِ الْعَزِيـــزِ الْغَفَّـــارْ»[٢]

٣٠٤- وَبَعْـــدَهَا مَـــشْطُورَةٌ[٣] قَـــدْ كُـــشِفَتْ فَـــصْلٌ هِـــيَ الـــضَّرْبُ بِهَـــا قَـــدْ عُرِفَـــتْ

٣٠٥- مَقَالَـــةٌ مِـــنَ الْمُحِـــبِّ الْعَـــدْلِ «يَـــا صَـــاحِبَيْ رَحْلِـــي أَقِلَّـــا عَـــذْلِي»[٤]

والبيت لكعب الأشقري ، في «تاج العروس» مادة (زرى) وفيه «قالَ كعبٌ الأَشْقريُّ يخاطب بعض الخوارج ، وكان قد عاب عمر بن عُبَيد الله بن معمر بالجبن» .

«ولم يُثبت الخليل – رحمه الله – هذا الضَّرب» «القسطاس» (ص ١٠٩) ، يُنظر أيضًا : «البارع» (ص ١٥٥ ، ١٥٦) ، و«الدُّرِّ النَّضيد» (ص ٣١٨) ، و«نهاية الرَّاغب» (ص ٢٦٠) ، و«العيون الغامزة» (ص ١٩٨) ، و«حاشية الدَّمنهوريِّ» (ص ٥٥) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ مشطورة .

(٢) «تقطيعه وتفعيله :

أشـــــــــــكوإلل*لاهلعـــــــــــزي*زلغففـــــــــــارْ

مـــــــــــستفعلن*مـــــــــــستفعلن*مفْعـــــــــــولانْ

ســـــــــــالم * ســـــــــــالم * موقـــــــــــوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤٤) .

والبيت لأبي وجزة السَّعديِّ ، «شعر أبي وجزة السَّعديِّ» (ص ٥٦) ، وروايته (العزيز الجبار) .

والشَّطران من السَّريع ؛ فقد أتى ضربهما على (مَفْعُولَانْ) ، كما هو ظاهر .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ مشطورة .

(٤) «تقطيعه وتفعيله :

يـــــا صـــــاحبي*رحلـــــي أقـــــل*لاعـــــذلي

مـــــــــــستفعلن*مـــــــــــستفعلن*مفعـــــولن

ســـــــــــالم * ســـــــــــالم * مكـــــــــشوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٠٦- أَمَّـــا الَّـــذِي[١] لِخَبْنِـــهِ الْمَـــشْهُورِ فَقَوْلُـــــهُ «أَرِدْ مِـــــنَ الْـــــأُمُورِ»[٢]

بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٨/٦) ، «الجامع» (ص ١٤٢) ، «الإقناع» (ص ٥٣) ، «العروض» لابـــن جنِّي (ص ١١٨) ، «عروض الورقة» (ص ٤٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٩٩) ، «البارع» (ص ١٥٣) ، «العيون الغامزة» (ص ١٨٧) في باب الرَّجز ، وفيه «كذلك حكوا جواز القطع في المشطور وجعلـــوا منه (يا صاحِبَيْ رحلى أقلّا عذلى) ، والخليل - رحمه الله - يجعل هذا من الـــسَّريع» . وفي (ص ١٩٦) في باب السَّريع .

«وأمَّا السَّريع فله أربع أعاريض : الأولى : وافِيَة مَطْوِيَّة مَكْشُوفَة ، ولها ثلاثـــة أضـــرُب : الأوَّل : وافٍ مَطْوِيٌّ مَوْقُوف ، والثَّاني : مثلها ، والثَّالث : أصْلَم .

والثَّانية : وافِيَة مَخْبُولَة مَكْشُوفَة ، ولها ضربان : الأوَّل : مثلها ، والثَّاني : وافٍ أصْلَم .

والثَّالثة : مشْطُورة مَوْقُوفَة ممنوعةٌ من الطَّيّ ، وهي الضَّرب .

والرَّابعة : مشْطُورة ممنوعةٌ من الطَّيِّ ، وهي الضَّرب» . «الكلِّيَّات» (ص ٨٣ : ٨٥) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أمَّا البيت الَّذي ، أو الشَّاهد الَّذي .

«وللسَّريع من الأبيات المتغيِّرة ثلاثة : مخبونٌ ، ومطويٌّ ، ومخبولٌ» . «شفاء الغليل» (ص ٢٤٥) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

أَرِدْ مِـــنَ الْـــأُمُورِ مَـــا يَنْبَغِـــي وَمَـــا تُطِيقُـــهُ وَمَـــا يَـــسْتَقِيمْ

«تقطيعه وتفعيله :

أردمنـــل*أمـــور مـــا *ينبغـــي ومـــا تطـــي*قهـــو ومـــا*يـــستقيمْ

مفـــاعلن*مفـــاعلن*فـــاعلن مفـــاعلن*مفـــاعلن*فـــاعلانْ

مخبون * مخبـــون * مطـــوي مكـــشوف مخبـــون * مخبـــون * مطـــوي موقـــوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤٥) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٧/٦) ، «الجامع» (ص ١٤٤) ، «الإقناع» (ص ٥٤) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١١٩) ، «عروض الورقة» (ص ٢٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ٩٩) ، «البـــارع» (ص ١٥٤) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٠٧- وَطَيُّـــهُ «قَـــالَ لَهَـــا»[١] ، وَمَعَـــهُ اَلْخَبْـــلُ فِـــي «وَبَلَـــدٍ قَطَعَـــهُ»[٢]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

قَـــالَ لَهَـــا وَهْـــوَ بِهَـــا عَـــالِمٌ وَيْحَـــكِ أَمْثَـــالُ طَرِيـــفٍ قَلِيـــلْ

«تقطيعه وتفعيله :

قـــال لهـــا*وهوبهـــا*عـــالمن ويحـــك أم*ثـــال طـــري*فـــن قليـــلْ

مفْـــتعلن*مفْـــتعلن*فـــاعلن مفْـــتعلن*مفْـــتعلن*فـــاعلانْ

مطـــوي * مطـــوي *مطـــوي مكـــشوف مطـــوي * مطـــوي * مطـــوي موقـــوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤٦) .

والبيت للحُطيئة يمدح طريف بن دفاع الحنفيَّ ، ورواية صدره في «ديوانه» (ص ٧٧) (قلت لها أصـبِّرها صادقًا) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَبَلَـــدٍ قَطَعَـــهُ عَـــامِرٌ وَجَمَـــلٍ نَحَـــرَهُ فِـــي الطَّرِيـــقْ

«تقطيعه وتفعيله :

وبلـــدن*قطعهـــو*عـــامرن وجملـــن*نحرهـــو*فططريـــقْ

فعلـــتن*فعلـــتن*فـــاعلن فعلـــتن*فعلـــتن*فـــاعلانْ

مخبـــول* مخبـــول* مطـــوي مكـــشوف مخبـــول* مخبـــول* مطـــوي موقـــوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤٦) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٤٥) ، «الإقناع» (ص ٥٥) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٠) ، «عروض الورقة» (ص ٢٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٠١) ، «البارع» (ص ١٥٥) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٠٨- أُولَـــى الْأَعَـــارِيضِ لِبَحْـــرِ **الْمُنْـــسَرِحْ**
وَافِيَـــــةٌ فَـــــصْلٌ بِـــــضَرْبٍ يَتَّـــــضِحْ

٣٠٩- فِـــي قَوْلِنَـــا وَافٍ وَمَطْـــوِيٌّ غَـــدَا لِهَـــذِهِ[١] عِنْـــدَ الْخَلِيـــلِ[٢] مُفْـــرَدَا[٣]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : لهذه العروض .

(٢) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيديُّ الأزْديُّ العروضيُّ النَّحويُّ اللُّغويُّ ، سيِّد الأدباء في علمه وزهده ، شيخ سيبويه ، كان الغاية في استخراج مسائل النَّحو وتصحيح القياس فيه ، وهـو أوَّل من استخرج العروض وحصر أشعار العرب بها ، وكان من الزُّهاد في الدُّنيا والمنقطعين إلى العلم ، قال النَّضْر بن شُمَيْل : ما رأى الرَّاؤون مثل الخليل ، ولا رأى الخليل مثل نفسه . وكان يحجُّ سنةً ويغزو سنةً إلى أن مات سنة (١٧٠ هـ) . وله من التَّصانيف: كتاب الإيقاع ، وكتاب الجمل ، وكتاب الشَّواهد ، وكتاب العروض ، وكتاب العين ، ويُقال : إنَّه للَّيث بن نصر ، عمل الخليل منه قطعةً وأكمله اللَّيث ، وكتاب النَّغم ، وكتاب النَّقط والشَّكل. ينظر: «أخبار النَّحويين البصريِّين» (ص ٣١) ، «معجم الأدباء» (١٢٦٠/٣) ، «إنباه الرُّواة» (٣٧٦/١) ، «وفيات الأعيان» (٢٤٤/٢) ، «البلغة في تراجم أئمَّة النَّحو» (ص ١٣٣) ، «الأعلام» (٣١٤/٢) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : لا ضرب لها عند الخليل سواه .

«فالعروض الأولى : وافِيَة فصل ، ولها عنْدَ الخليل – رحمه الله – ضرب واحد وافٍ مَطْوِيٌّ غاية ، وزنه (مُفْتَعِلُنْ)» . «شفاء الغليل» (ص ٢٤٧) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣١٠- شَـاهِدُهُ «إِنَّ ابْـنَ زَيْـدٍ لَـا زَالْ»[١] غَيْـرُ الْخَلِيـلِ بَعْـدَ هَـذَا قَـدْ قَـالْ[٢]

٣١١- إِنَّ لَهَـا ضَـرْبًا أَتَـى مَقْطُوعَـا وَقَـدْ أَتَـى فِـي وَزْنِـهِ مَسْمُوعَا

٣١٢- «مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ»[٣] ، وَتَأْتِي فِي الصِّفَةْ مَنْهُوكَـةٌ مَوْقُوفَـةٌ وَمُرْدَفَـةْ

---

(١)

«إِنَّ ابْـنَ زَيْـدٍ لَـا زَالَ مُـسْتَعْمَلًا بِـالْخَيْرِ يُفْـشِي فِـي مِـصْرِهِ الْعُرُفَـا

تقطيعه وتفعيله :

إن نـب نـزي*دن لا زال*مـستعملن بلخيريـف*شـي في مـصر*هـل عرفـا

مـستفعلن*مفْعـولاتُ*مـستفعلن مـستفعلن*مفعـولاتُ*مفْـتعلن

سـالم * سـالم * سـالم سـالم * سـالم * مطـوي»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤٧) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٨/٦) ، «الجامع» (ص ١٤٧) ، «الإقناع» (ص ٧١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٢) ، «عروض الورقة» (ص ٤٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٠٣) ، «البارع» (ص ١٥٩) .

(٢) وهذان الشَّطران من السَّريع ؛ فقد أتى ضربهما على (مَفْعُولَانْ) ، كما نبَّه على ذلك د. شعبان صلاح في مقدمة تحقيق «شفاء الغليل» (ص ١١) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَـا هَـيَّجَ الـشَّوْقَ مِـنْ مُطَوَّقَـةٍ قَامَـتْ عَلَـى بَانَـةٍ تُغَنِّينَـا

«تقطيعه وتفعيله :

مـاهي يجـش*شـوق مـن م*طـووقتن قامـت عـلا*بـانتن ت*غننينـا

مـستفعلن*فـاعلاتُ*مفْـتعلن مـستفعلن*فـاعلاتُ*مفعـولن

سـالم * مطـوي * مطـوي سـالم * مطـوي * مقطـوع»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤٨) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣١٣- فَصْلٌ هِيَ الضَّرْبُ عَلَى مَا يُخْتَارْ[1] وَبَيْتُهُ «صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارْ»[2]

٣١٤- بَعْدَهُمَا ثَالِثَةٌ قَدْ نُهِكَتْ مَكْشُوفَةٌ فَصْلٌ لِضَرْبٍ قَدْ حَكَتْ

والبيت مطلع قصيدة لمحمَّد بن مناذر اليربوعيِّ ، منسوبٌ إليه في : «الأغاني» (١٨/١٩٠) وفيه «دار بين الخليل بن أحمد وبين ابن مناذرٍ كلامٌ ، فقال له الخليل : إنَّما أنتم معشر الشُّعراء تبعٌ لي وأنا سكان السَّفينة ؛ إن قرَّظتكم ورضيت قولكم نفقتم وإلا كسدتم . فقال ابن مناذر : والله لأقولنَّ في الخليفة قصيدةً أمتدحه بها ولا أحتاج إليك فيها عنده ولا إلى غيرك . فقال في الرَّشيد قصيدته : ما هَيَّجَ الشوقَ من مُطَوَّقَةٍ ... أوفَتْ على بانةٍ تُغَنِّينَا» . فلعلَّ لهذه الرِّواية علاقةٌ بما يذكره العروضيُّون كالتِّبريزيِّ والمحلِّيِّ وغيرهما من أنَّ هذا الضَّرب لم يذكره الخليل .

يقول الدَّماميُّ «حكوا للعروض الأولى ضربًا ثانيًا مقطوعًا أنشد منه التِّبريزيُّ وزعم أنَّه من الشِّعر القديم (ذاك وقد أذعرُ الوحوش بصلـ ... ـت الخدِّ رحبٍ لبانهُ مجفرْ) وأنشد منه الزَّجَّاج وقال : إنَّه ليس بقديم (ما هيّج الشَّوق من مطوَّقة ... قامت على بانةٍ تغنِّينا) قال ابن برِّي : وهذا الضَّرب ممَّا استحسنه المُحدَثون وأكثروا منه لحسن اتِّساقه وعذوبة مساقه ، حتى استعملوه غير مردوف» . «العيون الغامزة» (ص ٢٠٣) ، ويُنظر أيضًا : «البارع» (ص ١٦٣) ، «الكافي» للتبريزي (ص ١٠٥) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : تعريضٌ بالخلاف ، فإنَّ منهم من يقول : إنَّها عروضٌ بلا ضرب .

سبق بيان مذاهب العروضيِّين في المشطور والمنهوك (ص ١١٢) .

(٢) «تقطيعه وتفعيله :

صبرن بني* عبد ددار

مستفعلن* مفْعولانْ

سالم * موقوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٤٩) .

والبيت لهند بنت عتبة في غزوة أُحُد ، منسوبٌ إليها في : «السِّيرة» لابن هشام (٢/٦٧) (ويهًا) ، «تاريخ الطَّبري» (٢/٦٤) (ويهًا) ، «الأغاني» (١٥/١٨٥) (إيهًا) .

وهذان الشَّطران من السَّريع ؛ فقد أتى ضربهما على (مَفْعُولَانْ) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣١٥- كَقَوْلِـــهِ «وَيْلُـــمِّ سَـــعْدٍ سَـــعْدَا»[١] تَغْـــــيِيرُهُ[٢] ثَلَاثَـــــــةٌ يُبَـــــــدَّا

٣١٦- مِنْهَـــا «مَنَـــازِلٌ عَفَـــاهُنَّ»[٣] وَقَـــعْ لِلْخَـــبْنِ ، ثُـــمَّ بَعْـــدَ هَـــذَا يُتَّبَـــعْ

---

(١) «تقطيعه وتفعيله :

وي لم مـــــــــــــــــسع*دن ســـــــــــــــــعدا

مـــــــــــــــــستفعلن*مفْعـــــــــــــــــولنْ

ســـــــــــــــــالم * مكـــــــــــــــــشوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٠) .

والبيت لكُبَيْشَة بنت رافع بن معاوية أمِّ سعد بن معاذٍ ترثي ابنها - رضي الله عنه - لَمَّا مات من جراحةٍ أصابته في غزوة الخندق ، منسوبٌ إليها في: «مغازي الواقِديِّ» (٥٢٧/٢) ، «السِّيرة » لابـــن هـــشام (٢٥٢/٢) ، «الطَّبقات الكُبرى» (٣٢٧/٣ ، ٣٢٨) .

«وأما الْمُنْسَرِح فله ثلاث أعاريض : الأولى : وافِيَة ممنوعة من الخَبْل ، ولها عنْدَ الخليل ضرب واحد وافٍ مَطْوِيّ . واستدرك غيرُه لها ضربًا ثانيًا وافيًا مقْطُوعًا ممنوعًا من الطَّيّ .

والثَّانية : مَنْهُوكةٌ مَوْقُوفَةٌ ممنوعةٌ من الطَّيّ ، وهي الضَّرب .

والثَّالثة : مَنْهُوكةٌ مَكْشُوفَةٌ ممنوعةٌ من الطَّيِّ ، وهي الضَّرب» . «الكلِّيَّات» (ص ٨٦ : ٨٨) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أبيات تغييره .

«وللمنسرح من الأبيات المتغيِّرة ثلاثة : مخبونٌ ، ومطويٌّ ، ومخبولٌ» . «شفاء الغليل» (ص ٢٤٥).

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَنَـــازِلٌ عَفَـــاهُنَّ بِـــذِي الْـــأَرَا كِ كُـــلُّ وَابِـــلٍ مُـــسْبِلٍ هَطِـــلِ

«تقطيعه وتفعيله :

منـــــازلن*عفـــــاهنن*بـــــذلأرا ككـــل لـــوا*بلـــن مـــسب*لـــن هطلـــي

مفـــــاعلن*مفاعيـــــلُ*مفـــــاعلن مفـــــاعلن*مفاعيـــــلُ*مُفْـــــتَعِلُنْ

مخبـــــون * مخبـــــون * مخبـــــون مخبـــــون * مخبـــــون * مطـــــوي»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥١) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣١٧- «مَنْ لَمْ يَمُتْ»[١] فِي طَيِّهِ ، «وَبَلَدِ»[٢] لِلْخَبْلِ ، وَهْوَ غَيْرُ ذَاكَ الْبَلَدِ[٣]

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٩/٦) ، «الجامع» (ص ١٤٨) ، «الإقناع» (ص ٥٨) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٥) ، «عروض الورقة» (ص ٤٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٠٦) ، «البارع» (ص ١٦١) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا اَلْمَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا

«تقطيعه وتفعيله :

مَنْلَمْ يَمُتْ* عَبْطَتيَ*مُتْ هَرَمن اَلْمَوْتُكَأْ*سنوَلْمَرْءُ* ذَائِقُهَا

مستفعلن*فاعلاتُ*مفتعلن مستفعلن*مفعولاتُ*مُفْتَعِلُنْ

سالم * مطوي * مطوي سالم* سالم * مطوي»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٢) .

والبيت لأميَّة بن أبي الصَّلت ، في «ديوانه» (ص ٤٢) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمْتُهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهْ

«تقطيعه وتفعيله :

وبلدن*متشاب*هن سمتهو قطعهو*رجلن ع*لا جملهْ

فعلتن*فعلاتُ*مستفعلن فعلتن*فعلاتُ*مفْتعلنْ

مخبول * مخبول * سالم مخبول * مخبول * مطوي»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٣) .

والبيت بلا نسبة في: «العقد» (٣٣٩/٦) (في بلدٍ معروفة سمته ... قطعه عابرٌ على جمل) ! فالشَّطر الأوَّل من الرَّجز ، «الجامع» (ص ١٤٩) ، «الإقناع» (ص ٦٤) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٦) ، «عروض الورقة» (ص ٤٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١٠٧) ، «البارع» (ص ١٦٢) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : لَمَّا تقدَّم بيتٌ أوَّله (وبلدٍ) نبَّه على أنَّ هذا آخر غير ذاك .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٣١٨- أُولَـــى **الْخَفِيـــف**[١] خَـــاتِمِ الْبُحُـــورِ
وَافِيَـــــةٌ كَـــــضَرْبِهَا الْمَـــــذْكُورِ

٣١٩- فِي «حَلَّ أَهْلِي»[٢] ، وَاذْكُرِ الْمَحْـذُوفَا[٣] فِي «لَيْتَ شِـعْرِي هَـلْ»[٤] أَتَـى مَعْرُوفَـا

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : أولى أعاريض الخفيف .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

حَـلَّ أَهْلِـي مَـا بَـيْنَ دُرْنَـا فَبَـدُو لَـى وَحَلَّـتْ عُلْوِيَّـةً بِالسِّخَالِ

هو للأعشى .

«تقطيعه وتفعيله :

حل لأهلي*ما بين در*نا فبادو لا وحللت*علوي يتن*بس سخالي
فاعلاتن*مستفع لن*فاعلاتن فاعلاتن*مستفع لن*فاعلاتن
سالم * سالم * سالم سالم * سالم * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٣) .

والبيت في «ديوان الأعشى» (ص ٣) ، وروايته: (حلَّ أهلي بطن الغميس) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : اذكر الضَّرب المحذوف .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثَمَّ هَلْ آتِيَنْهُمْ أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى

«تقطيعه وتفعيله :

ليت شعري*هل ثم مهل*أاتينهم أم يحولن*من دون ذا*كرردا
فاعلاتن*مستفع لن *فاعلاتن فاعلاتن*مستفع لن*فاعلن
سالم * سالم * سالم سالم * سالم * محذوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٤) .

والبيت للكُمَيت بن زيدٍ الأسديِّ ، «ديوانه» في الهاشميَّات (ص ٥٠٩) ، وروايته : (أم يحولنَّ دون ذاك حمامي) من قصيدة مطلعها (من لصبٍّ مُتيَّمٍ مُستهامِ ... غير ما صبوةٍ ولا أحلامِ) فهو على الضَّرب الأوَّل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٢٠- وَبَعْـــــدَهَا وَافِيَـــــةٌ[١] مَحْذُوفَـــــةْ فَـــصْلٌ كَـــضَرْبِهَا أَتَـــتْ مَوْصُـــوفَةْ

٣٢١- فِي «إِنْ قَـدَرْنَا»[٢] شَـاهِدٌ ، وَبَعْـدَهَا مَجْـــــزُوءَةٌ[٣] صَـــــحِيحَةٌ فَعُـــــدَّهَا

٣٢٢- ثَالِثَـــــةً ، أَوَّلُ ضَـــــرْبَيْهَا وُصِـــــفْ بِالْغَايَـــةِ الْمَجْـــزُوءِ وَهْـــوَ قَـــدْ عُـــرِفْ

٣٢٣- فِي «لَيْتَ شِعْرِي مَا»[٤] ، وَثَانٍ قَدْ قُـصِرْ مَـــعْ خَبْنِـــهِ ، وَمِثْـــلُ هَـــذَا مُـــشْتَهِرْ

لا الثَّاني . وهو برواية العروضـيِّين (الـرَّدى) في : «الجـامع» (ص ١٥١) ، «الإقنـاع» (ص ٦٠) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٨) ، «عروض الورقة» (ص ٥٩) ، «الكافي» للتِّبريـزيِّ (ص ١١٠) ، «البارع» (ص ١٦٥) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ وافية .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

إِنْ قَـــدَرْنَا يَوْمًـــا عَلَـــى عَـــامِرٍ نَمْتَثِـــلْ مِنْـــهُ أَوْ نَدَعْـــهُ لَكُـــمْ

«تقطيعه وتفعيله :

إن قـــدرنا*يـــومن عـــلا*عـــامرن نمتثـــل مـــن*هـــو أو نـــدع*هـــو لكـــم

فـــاعلاتن*مـــستفع لـــن*فـــاعلن فـــاعلاتن*مـــستفع لـــن*فـــاعلن

ســـالم * ســـالم * محـــذوف ســـالم * ســـالم * محـــذوف»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٤) .

والبيت بلا نسبة في: «العقد» (٦/٣٤٠) ، «الجامع» (ص ١٥٢) ، «الإقناع» (ص ٦١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٨) ، «عروض الورقة» (ص ٥٨) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١١) ، «البارع» (ص ١٦٥) .

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : عروضٌ مجزوءة .

(٤) كُتب فوقها في «الأصل» :

لَيْـــتَ شِـــعْرِي مَـــاذَا تَـــرَى أُمُّ عَمْـــــرٍو فِـــــي أَمْرِنَـــــا

«تقطيعه وتفعيله :

ليـــت شـــعري*مـــاذا تـــرى أم معمـــــــرن *في أمرنـــــــا

فـــاعلاتن*مـــستفع لـــن فـــاعلاتن* مـــستفع لـــن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٢٤- فِي «كُلُّ خَطْبٍ»[١] ، بَعْدَهُ الْمُغَيَّرُ[٢] فَخَبْنُهُ فِي «وَفُؤَادِي»[٣] يُذْكَرُ

سالم * سالم سالم * سالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٥) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣١٨ ، ٦/٣٤٠) ، «الجامع» (ص ١٥٢) (من أمرنا) ، «الإقناع» (ص ٦١) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٢٩) ، «عروض الورقة» (ص ٥٥) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١١) ، «البارع» (ص ١٦٥) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

كُلُّ خَطْبٍ إِن لَّمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ

«تقطيعه وتفعيله :

كل لخطبن*إن لم تكو نو غضبتم*يسيرو

فاعلاتن*مستفعلن فاعلاتن*فعولن

سالم * سالم سالم * مخبون مقصور»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٦) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٤٠) ، «الجامع» (ص ١٥٢) ، «الإقناع» (ص ٦٢) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٠) ، «عروض الورقة» (ص ٥٩) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٢) ، «البارع» (ص ١٦٦) .

«وأمَّا الْخَفيف فله ثلاث أعاريض : الأولى : وافِيَة ولها ضربان : الأوَّل : وافٍ ، والثَّاني : وافٍ مَحْذُوف. والثَّانية : وافِيَة مَحْذُوفة ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها .

والثَّالثة : مَجْزُوءةٌ ، ولها ضربان : الأوَّل : مَجْزُوءٌ ، والثَّاني : مَجْزُوء مَخْبُون مَقْصُور» . «الكلِّيَّات» (ص ٨٩ : ٩١) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : أي : الشِّعر المغيَّر .

«وللخفيف من الأبيات المتغيِّرة أربعة : مخبونٌ ، ومكفوفٌ ، ومشكولٌ ، ومشعَّثٌ» . «شفاء الغليل» (ص ٢٥٦).

(٣) كُتب فوقها في «الأصل» :

وَفُؤَادِي كَعَهْدِهِ لِسُلَيْمَى بِهَوًى لَمْ يَحُلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٢٥- وَكَفُّـــهُ فِـــي «يَـــا عُمَيْـــرُ»[١] اشْـــتَهَرَا وَشَـــكْلُهُ فِـــي «صَـــرَمَتْكَ»[٢] سُـــطِّرَا

«تقطيعه وتفعيله :

وفـــــؤادي*كعهـــــدهي*لـــــسليما بهـــــــون لم*يحـــــــل و لم*يتغـــــــيرْ

فعلاتـــــن*مفـــــاعلن*فعلاتـــــن فعلاتـــــن*مفـــــاعلن*فعلاتـــــن

مخبـــــون * مخبـــــون * مخبـــــون مخبـــــون * مخبـــــون * مخبـــــون»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٧) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٩) ، «الجامع» (ص ١٥٤) ، «الإقناع» (ص ٦٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣١) ، «عروض الورقة» (ص ٥٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٣) ، «البارع» (ص ١٦٧) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

يَـــا عُمَيْـــرُ مَـــا نُـــضْمِرُ مِـــنْ هَـــوَاكَ أَوْ نُجِـــــنُّ يُـــــسْتَكْثَرُ حِـــــينَ يَبْـــــدُو

«تقطيعه وتفعيله :

يـــا عمـــير*مـــا نـــضمر*مـــن هـــواك أو نجـــــنن*يـــــستكثر*حـــــين يبـــــدو

فـــــاعلاتُ*مـــــستفعلُ*فـــــاعلاتُ فـــــاعلاتُ*مـــــستفعلُ*فـــــاعلاتنْ

مكفـــــوف * مكفـــــوف * مكفـــــوف مكفـــــوف * مكفـــــوف * ســـــالم»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٧) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٦/٣٣٩) ، «الجامع» (ص ١٥٤) ، «الإقناع» (ص ٦٣) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣١) ، «عروض الورقة» (ص ٥٦) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٤) ، «البارع» (ص ١٦٧) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» :

صَـــرَمَتْكَ أَسْـــمَاءُ بَعْـــدَ وِصَالِـــــــهَا فَأَصْـــبَحْتَ مُكْتَئِبًـــا حَزِينَـــا

«تقطيعه وتفعيله :

صـــــرمتك*أسمـــــاأ بـــــع* دوصـــــال هـــــا فأصـــــبح*تمكتـــــإ*بـــــن حزينـــــا

فعـــــلات*مـــــستفع لـــــن*فعـــــلات فـــــاعلاتن*مفاعـــــلُ*فـــــاعلاتن

مـــــشكول * ســـــالم * مـــــشكول ســـــالم *مـــــشكول * ســـــالم»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٢٦- تَشْعِيثُهُ فِـي «إِنَّ قَـوْمِي»[١] اسْـتَكْمَلْ عَـــدُّ بُحُورِهَـــا الَّتِـــي تُـــسْتَعْمَلْ

٣٢٧- فِيهَـــا ، وَلَكِـــنْ رَبُّ هَـــذَا الْعِلْـــمِ لَـــمْ يَجْعَـــلِ الْخَبَـــبَ فِيمَـــا سُـــمِّي[٢]

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٨) .

والبيت بلا نسبة في : «الجامع» (ص ١٥٥) ، «عروض الورقة» (ص ٥٨) ، «الكافي» للتِّبريـزيِّ (ص ١١٤) ، «البارع» (ص ١٦٨) .

(١) كُتب فوقها في «الأصل» :

إِنَّ قَـــوْمِي جَحَاجِحَـــةٌ كِـــرَامٌ مُتَقَـــادِمٌ مَجْـــدُهُمْ أَجْـــوَادُ

«تقطيعه وتفعيله :

إِننقَـــوْمِي *جَحَـــاجِحَ* تنكِـــرَامن مُتَقَـــادِ* منمَجْـــدُهُمْ * أَجْـــوَادو

فـــاعلاتن*مفاعـــلُ*فـــاعلاتن فعـــلات*مـــستفع لـــن*مفعـــولن

ســـالم * مـــشكول * ســـالم مـــشكول * ســـالم * مـــشعَّثٌ»

«شفاء الغليل» (ص ٢٥٩) .

والبيت بلا نسبة في : «العقد» (٣٣٩/٦) (أخيار) ، «الجامع» (ص ١٥٥) (أخيار) ، «الإقنـاع» (ص ٦٣) (أخيار) ، «العروض» لابن جنِّي (ص ١٣٢) (أخيار) ، «الكافي» للتِّبريزيِّ (ص ١١٥) (أخيار) .

(٢) فالبحور المستعملةٌ عند الخليل خمسة عشر بحرًا فقط لم يؤصِّل فيها للمتدارك ، أمَّا أنَّ الخبب اختراعه الأخفش أو تداركه على الخليل فسُمِّي بالمتدارك ؛ فهو قولٌ تناقلته كتب العروضيِّين المتأخِّرين ولا نقـف عليه عند المتقدِّمين ، ويذهب المعاصرون إلى خطأ هذا القول ؛ فالخليل كان على معرفةٍ بالمتدارك ، بـل ونُسبت إليه أبياتٌ على وزنه ، يقول العينيُّ «واختُلف هل منعه أصلًا ، أو سكت عنـه لكونـه مخالفًـا لأصوله ، فإنَّ القطع مُختصٌّ عنده بالأعاريض والأضرب ، وفي هذا البحر جاء القطع في الحشو ، فقيل : لا أثبته ولا منعه ، وقيل : بل منعه بالكلِّيَّة» . «مقصد الطَّالب» (ص ٢٢) ، ونقله عنه الدَّمنـهوريُّ في «حاشيته» (ص ٦٢) ، ويُنظر أيضا : «الجامع» (ص ٢٥٧) ، «استدراك الأخفش للمتدارك» د. أحمـد محمَّد عبد الدَّايم في مقدمة تحقيق «العروض» للأخفش (ص ٩٧) ، «أسطورة تدارك الأخفـش للبحـر المتدارك» د. محمَّد عبد المجيد الطَّويل (٤٩٠ ، عالم الكتب ، مج ١٨ ، ع ٦) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٢٨- وَبَعْـــــدَ ذَا الْقَـــــوْلِ تَكُـــــونُ التَّثْنِيَـــــةْ
بِـــــالْقَوْلِ فِـــــي التَّـــــصْرِيعِ ثُـــــمَّ التَّقْفِيَـــــةْ

٣٢٩- اعْلَمْ بِـــأَنَّ الـــشُّعَرَاءَ اسْتَحْـــسَنَتْ فِـــــي أَوَّلِ الْقَـــــصَائِدِ الَّتِـــــي بَنَـــــتْ
٣٣٠- أَنْ جَعَلَـــتْ عَرُوضَـــهُ مُـــسَاوِيَةْ لِـــــضَرْبِهَا فِـــــي وَزْنِـــــهِ وَالْقَافِيَـــــةْ[1]
٣٣١- تَقْـــصِدُ الِاسْـــتِعْجَالَ لِلتَّبْـــيِينِ وَأَنَّ ذَا الْكَلَـــــامَ فِـــــي الْمَـــــوْزُونِ
٣٣٢- فَلَا يَحِـــلُّ تِيـــكَ مِـــنْ زِحَـــافِ أَوْ عِلَّـــــةٍ مُـــــشْبِهَةِ الزِّحَـــــافِ
٣٣٣- إِلَّـــا الَّـــذِي عَادَتُـــهُ أَنْ يُـــسْمَعَا فِـــي ضَـــرْبِهَا وَقَـــعَ أَوْ لَـــمْ يَقَعَـــا
٣٣٤- فَـــإِنْ أَرَادَ شَـــاعِرٌ أَنْ يُنْـــشِدَا عَلَـــى مُخَـــالِفٍ لَهَـــا فَلْيَعْمِـــدَا
٣٣٥- إِلَـــى لَحَاقِهَـــا بِـــهِ وَلْيَجْعَلَـــا قَافِيَـــةَ[1] الـــضَّرْبِ لَهَـــا مِثْـــلَ الْحُلَـــا
٣٣٦- ثُـــمَّ إِذَا تَـــمَّ لَـــهُ مَـــا صَـــنَعَا سُـــمِّيَ بَيْـــتُ صُـــنْعِهِ مُـــصَرَّعَا
٣٣٧- فَإِنْ أَتَى الـــنَّظْمُ إِلَـــى الْمُـــسْتَأْنَفِ أَعَادَهَـــــا لِوَزْنِهَـــــا الْمُخَـــــالِفِ[2]

---

(١) كُتب فوقها في «الأصل» : خف . يعني : الياء غير مشدَّدة .

(٢) «اعلم – وفَّقك الله – أنَّ العرب استحسنت أن تكون عروض البيت مساويةً لضربها في أوَّل القصيدة وزنًا وقافيةً ؛ استعجالًا للبيان ، فلا يقع فيها من التَّغيير بزحافٍ أو علَّةٍ مفارقةٍ إلَّا ما جاز وقوعه في ضربها ، وسواءٌ عليهم أوقع في الضَّرب أم لم يقع .
فإذا نظم الشَّاعر في ضربٍ عروضُه مخالفةٌ له في وزنه بزيادةٍ أو نقصانٍ ، نقص منها أو زاد فيها حتَّى تساويه ، وحلَّاها قافيته ، وإذا نظم البيت الثَّاني فصاعدًا أعادها إلى وزنها المخالف له ، وعطَّلها من قافيته لانقضاء غرضه ، ويُسمَّى هذا الفعلُ تصريعًا والبيت مُصرَّعًا .
مثال ذلك في الزِّيادة قول امرئ القيس :
قِفَا نَبْكِ مِـــنْ ذِكْـــرَى حَبِيـــبٍ وَعِرْفَـــانِ وَرَبْـــعٍ خَلَـــتْ أَيَّامُـــهُ مُنْـــذُ أَزْمَـــانِ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٣٨- أَمَّـــا إِذَا أَنْـــشَدَ فِـــي الْمُـــسَاوِيَةْ لِـــــوَزْنِ ضَـــــرْبِهَا أَتَـــــى بِالْقَافِيَـــــةْ

٣٣٩- وَسُـــمِّيَ الْبَيْـــتُ لِـــذَا مُقَفَّـــى[1] فَهَـــــذِهِ ضَـــــوَابِطٌ لَـــــا تَخْفَـــــى

٣٤٠- عَلَـــى ذَوِي الْعُقُـــولِ وَالْأَلْبَـــابِ قَـــــدْ جَمَعَـــــتْ مَعَـــانِيَ الْكِتَـــابِ[2]

٣٤١- جَعَلْتُهَـــا عَلَيْـــهِ كَـــــالْعُنْـــوَانِ لِمَـــــــنْ أَرَادَ الْعِلْـــــــمَ بِالْـــــأَوْزَانِ

فإنَّه نظم في الضَّرب الأوَّل من الطَّويل ، وهو ضربٌ تامٌّ وزنه (مَفَاعِيلُنْ) ، والعروض مقبوضـةٌ وزنهـا (مَفَاعِلُنْ) ، فهي مخالفةٌ له في وزنه بنقصانٍ ، فزاد فيها وجعل وزنها (مَفَاعِيلُنْ) ، وقفَّاها بقافية الضَّرب . ... ومثاله في النُّقصان قوله :

أَجَارَتَنَـــــا إِنَّ الْخُطُـــــوبَ تَنُـــــوبُ وَإِنِّـــــي مُقِـــيمٌ مَـــا أَقَـــامَ عَـــسِيبُ

فإنَّه نظم في الضَّرب الثَّالث من الطَّويل ، وهو ضربٌ محذوفٌ وزنه (فَعُولُنْ) ، والعروض مقبوضةٌ وزنهـا (مَفَاعِلُنْ) ، فهي مخالفةٌ له في وزنه بزيادةٍ ، فنقص منها وجعل وزنها (فَعُولُنْ) ، وقفَّاها بقافية الضَّرب» . «شفاء الغليل» (ص ٢٦٠ ، ٢٦١) .

(١) «وإن نظم الشَّاعر في ضربٍ عروضُه مساويةٌ له في وزنه قفَّاها بقافيته ليس إلَّا ، و لم يتكلَّف زيـادةً فيها ولا نقصانًا منها ؛ لأنَّ ذلك إنَّما كان لغرض التَّساوي ، وهو فيما فرضناه حاصلٌ ، ويُسمَّى هـذا الفعل تقفيةً ، والبيت الأوَّل مقفًّى ، فيكون التَّصريع أخصَّ من التَّقفية ؛ لأنَّ كلَّ مُصرَّعٍ مقفًّى ، ولـيس كلُّ مقفًّى مُصرَّعًا ، مثال ذلك قول امرئ القيس :

قِفَا نَبْكِ مِـــنْ ذِكْـــرَى حَبِيـــبٍ وَمَنْـــزِلِ بِـــسِقْطِ اللِّـــوَى بَـــيْنَ الـــدَّخُولِ فَحَوْمَـــلِ

فإنَّه نظم في الضَّرب الثَّاني من الطَّويل ، وهو ضربٌ مقبوضٌ وزنه (مَفَاعِلُنْ) ، والعروض مقبوضةٌ وزنها (مَفَاعِلُنْ) ، فهي مساويةٌ له في وزنه ، فقفَّاها بقافيته ليس إلَّا» . «شفاء الغليل» (ص ٢٦٦ ، ٢٦٧) .

(٢) كُتب فوقها في «الأصل» : يعني : الكتاب الكبير الذي اختُصرت هذه منه ، وهو الَّـذي عـرَّض بذكره في أوَّلها حيث قال :

نَظَمْـــتُ فِـــي تَقْرِيبِـــهِ كِتَابًـــا جَعَلْتُـــــهُ مُبَوَّبًـــــا أَبْوَابَـــــا

وهو البيت رقم (٨) من هذا النَّظم ، وروايته : (صنَّفت) مكان (نظمت) .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٤٢- وَالْحَمْـــدُ للهِ الْعَلِـــيِّ الْـــأَعْلَمِ مُعَلِّـــمِ الْإِنْـــسَانِ مَـــا لَـــمْ يَعْلَـــمِ
٣٤٣- نَحْمَـــدُهُ عَلَـــى بُلُـــوغِ الْأَمَـــلِ فِـــي كُـــلِّ مَـــا نَرُومُـــهُ مِـــنْ عَمَـــلِ
٣٤٤- ثُـــمَّ صَـــلَاتُهُ مَـــعَ التَّـــسْلِيمِ عَلَـــى النَّبِـــيِّ الـــرَّؤُفِ الـــرَّحِيمِ
٣٤٥- وَأَهْـــلِ بَيْتِـــهِ يَنَـــابِيعِ الْحِكَـــمْ
ثُـــمَّ عَلَـــى الـــصَّحْبِ مَـــصَابِيحِ الظُّلَـــمْ

كَتَبَهَا نَاظِمُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعَظَّمِ ، سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

١- يَقُـــولُ رَاجِـــي رَحْمَـــةَ اللهِ الْعَلِـــي
مُحَمَّـــدٌ نَجْـــلُ الْمَحَلِّـــيِّ عَلِـــي

٢- اَلْحَمْـــدُ للهِ الْمُـــبِينِ الْحَـــقِّ مُنَـــزِّلِ الْمِيـــزَانِ بَـــيْنَ الْخَلْـــقِ
٣- لِيَقْـــضِيَ الْحَـــقَّ وَلَـــا يَمِيـــلُ فَمَـــا لَهُـــمْ عَـــنْ حُكْمِـــهِ عُـــدُولُ
٤- ثُـــمَّ الـــصَّلَاةُ بَعْـــدَ هَـــذَا أَبَـــدَا عَلَـــى النَّبِـــيِّ الْعَرَبِـــيِّ أَحْمَـــدَا
٥- وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ وَعِتْرَتِـــهْ وَكُـــلِّ مَـــنْ أَخْلَـــصَ فِـــي مَحَبَّتِـــهْ
٦- هَـــذَا وَلَمَّـــا كَـــانَ نَظْـــمُ الـــشِّعْرِ مُحَـــرَّرًا فِـــي وَزْنِـــهِ كَـــالتِّبْرِ
٧- وَكَـــانَ قَـــانُونُ الْعَـــرُوضِ يَنْـــزِلُ مَنْزِلَـــةَ الْمِيـــزَانِ حِـــينَ يُجْهَـــلُ
٨- صَـــنَّفْتُ فِـــي تَقْرِيبِـــهِ كِتَابَـــا جَعَلْتُـــهُ مُبَوَّبًـــا أَبْوَابَـــا
٩- ثُـــمَّ خَـــشِيتُ سُـــرْعَةَ الْمَلَـــالِ لِبَـــسْطِهِ وَكَثْـــرَةَ الْأَمْثَـــالِ
١٠- فَـــاخْتَرْتُ أَنْ أَنْظُمَـــهُ أُرْجُـــوزَةْ جَامِعَـــةً أَبْوَابَـــهُ وَجِيـــزَةْ
١١- لِيَسْهُلَ الْحِفْـــظُ عَلَـــى الْمَلُـــولِ فَـــإِنْ تُـــرِدْ مَعْرِفَـــةَ الْأُصُـــولِ

١٢- فَـــأَوَّلُ الْعَـــرُوضِ فِـــي الْمُعْتَـــادِ
اَلْقَـــوْلُ فِـــي الْأَسْـــبَابِ وَالْأَوْتَـــادِ

١٣- فَالسَّبَبُ اثْنَـــانِ مِـــنَ الْحُـــرُوفِ ثُـــمَّ لَـــهُ نَوْعَـــانِ ، فِـــي الْخَفِيـــفِ
١٤- مُحَـــرَّكٌ وَسَـــاكِنٌ تَجَمَّعَـــا وَفِـــي الثَّقِيـــلِ قَـــدْ تَحَرَّكَـــا مَعَـــا
١٥- وَإِنْ يَزِيـــدَا سَـــاكِنًا كَـــانَ وَتِـــدْ ثُـــمَّ لَـــهُ نَوْعَـــانِ أَيْـــضًا لَـــمْ يَـــزِدْ
١٦- فَسَاكِنُ الْمَجْمُـــوعِ قَـــدْ تَطَرَّفَـــا وَسَـــاكِنُ الْمَفْـــرُوقِ وَسْـــطٌ عُرِفَـــا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٧- اَلْقَـــــوْلُ فِـــــي تَرَكُّـــــبِ الْـــــأَجْزَاءِ

وَصَـــــــدْرُهَا الْأَوْتَـــــــادُ فِـــــي الْبِنَـــــاءِ

١٨- (فَعُولُنُ) الْمَذْكُورُ أُولَـى الرُّتَـبِ مُرَكَّـــبٌ مِـــنْ وَتِـــدٍ وَسَـــبَبِ

١٩- ثُمَّ (مَفَـاعِيلُنْ) لَـهُ قَـدْ صَـحِبَا مِـــنْ وَتِـــدٍ وَسَـــبَبَيْنِ رُكِّبَـــا

٢٠- كَـــذَا (مُفَـــاعَلَتُنِ) الرَّفِيـــقُ لَـــهُ ، وَ(فَـــاعِ لَـــاتُنِ) الْمَفْـــرُوقُ

٢١- فَهَـــذِهِ أُصُـــولُهَا الْمَـــشْهُورَةْ وَبَعْـــدَهَا فُرُوعُهَـــا مَـــذْكُورَةْ

٢٢- اَلْقَـــــوْلُ فِـــــي كَيْفِيَّـــــةِ التَّفْرِيـــــعِ

وَذِكْـــــرُ مَـــــا يَبْـــــدُو مِـــــنَ الْفُـــــرُوعِ

٢٣- (فَعُولُنِ) الْأَصْـلُ الَّـذِي تَقَـدَّمَا إِذَا أَتَـــــى سَـــــبَبُهُ مُقَـــــدَّمَا

٢٤- فَـ (فَاعِلُنْ) يَكُـونُ مِنْـهُ بَـدَلَا وَإِنْ جَعَلْـــتَ الـــسَّبَبَيْنِ أَوَّلَـــا

٢٥- مِنَ الَّذِي مِنْ بَعْـدِهِ قَـدْ ذُكِـرَا فَفَرْعُـــهُ (مُـــسْتَفْعِلُنْ) بِلَـــا مِـــرَا

٢٦- أَمَّـــا إِذَا تَقَـــدَّمَ الْـــأَخِيرُ فَـــ (فَاعِلَـــاتُنْ) خَلَفًـــا يَـــصِيرُ

٢٧- وَإِنْ تُقَدِّمْ (عَلَـتُنْ) عَلَـى (مُفَـا) فَـــ (مُتَفَـــاعِلُنْ) يَكُـــونُ خَلَفَـــا

٢٨- وَإِنْ يَكُنْ (تُنْ) أَوَّلًـا قَـدْ جُعِلَـا فَـــ (فَاعِلَاتُـــكَ) الَّـــذِي قَـــدْ أُهْمِلَـــا

٢٩- وَإِنْ يَكُنْ (لَاتُنْ) لِـ (فَاعِ) سَـبَقَا فَـــالْفَرْعُ (مَفْعُولَـــاتُ) قَـــدْ تَحَقَّقَـــا

٣٠- وَإِنْ يَكُـــنْ (تُـــنْ) أَوَّلًـا تَحَـصَّلَا خَلَفَـــهُ (مُـــسْتَفْعِ لُـــنْ) مُنْفَـــصِلَا

٣١- هَـــاذِي فُـــرُوعٌ سِـــتَّةٌ تُـــسْتَعْمَلُ وَوَاحِـــدٌ كَمَـــا ذَكَـــرْتُ مُهْمَـــلُ

٣٢- صَارَ الْأُصُـولُ وَالْفُـرُوعُ عَـشَرَةْ مِثْـــلَ الْمَثَاقِيـــلِ غَـــدَتْ مُحَـــرَّرَةْ

٣٣- لِوَزْنِ مَـا شِـئْتَ مِـنَ الْقَـرِيضِ وَخِبْـــرَةِ الـــصَّحِيحِ وَالْمَـــرِيضِ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٤- اَلْقَـــوْلُ فِـــي كَيْفِيَّـــةِ الْـــوَزْنِ بِهَـــا
مِـــنْ بَعْـــدِ فَـــصْلٍ قَـــدْ غَـــدَا مُنَبِّهَـــا

٣٥- اِعْلَمْ بِـأَنَّ الْـوَزْنَ لِلَّفْـظِ فَقَـطْ ... فَـإِنْ وَزَنْـتَ مَـا يُخَـطُّ فَغَلَـطْ

٣٦- وَكُلُّ حَرْفٍ شُـدَّ فَهْـوَ حَرْفَـانْ ... اَلْـأَوَّلُ الـسَّاكِنُ ، ثُـمِّ إِنْ كَـانْ

٣٧- أَوَّلَ لَفْـظِ الْبَيْـتِ وَدٌّ وَسَـبَبْ ... مِـنْ بَعْـدِهِ أَوْ سَـبَبَانِ فَاجْتَلِـبْ

٣٨- لَهُ مِـنَ الْـأَجْزَاءِ مَـا يُـشَاكِلُهْ ... وَقَابِـلِ الْحَـرْفَ بِمَـا يُمَاثِلُـهْ

٣٩- وَإِنْ وَجَـدْتَ سَـبَبًا قَبْـلَ وَتِـدْ ... أَوْ سَـبَبَيْنِ قَبْـلَ وَدٍّ فَاعْتَمِـدْ

٤٠- عَلَى الَّذِي يَكُـونُ فِـي الْـأَجْزَاءِ ... مُـشَاكِلًا لِلَّفْـظِ فِـي الْبِنَـاءِ

٤١- ثُـمَّ إِذَا قَطَعْـتَ مِنْـهُ أَحْرُفَـا ... كَعَـدَدِ الَّـذِي اجْتَلَبْـتَ فَقِفَـا

٤٢- ثُمَّ انْظُرَنْ فِي سَائِرِ الْبَيْـتِ كَمَـا ... نَظَـرْتَ فِـي أَوَّلِـهِ فَتَفْهَمَـا

٤٣- وَكُـلُّ مَفْـرُوقٍ فَلَـيْسَ يَـاتِي ... فِـي وَزْنِ شِـعْرٍ أَوَّلَ الْأَبْيَـاتِ

٤٤- وَمَـا أَتَـى الْأُصُـولُ وَالْفُـرُوعُ ... فِـي وَزْنِـهِ فَإِنَّـهُ مَمْنُـوعُ

٤٥- وَكُـلُّ مَـا لَـيْسَ لَـهُ نَظِـيرُ ... فَإِنَّـهُ قَـدْ حَلَّـهُ التَّغْـيِيرُ

٤٦- اَلْقَـــوْلُ فِـــي التَّغْـــيِيرِ بِالزِّحَـــافِ
وَذِكْـــرُ مَـــا يَطَـــرَا مِـــنَ الْإِجْحَـــافِ

٤٧- كُـلُّ تَغَيُّـرٍ يَخُـصُّ الـسَّبَبَا ... ثَانِيَـهُ فَبِالزِّحَـافِ لُقِّبَـا

٤٨- أَنْوَاعُـهُ عِـدَّتُهَا ثَمَانِيَـهْ ... ثَلَاثَـةٌ فِـي الْجُـزْءِ خَـصَّتْ ثَانِيَـهْ

٤٩- اَلْخَبْنُ حَذْفُ سَـاكِنٍ ، وَالْـوَقْصُ ... حَـذْفُ مُحَـرَّكٍ بِـهِ يُخَـصُّ

٥٠- وَسَـلْبُهُ الْحَرَكَـةَ الْإِضْـمَارُ ... وَرَابِـعُ الْجُـزْءِ لَـهُ يُخْتَـارُ

٥١- اَلطَّيُّ لَيْسَ غَيْـرُ ، وَهْـوَ حَـذْفُ ... اَلرَّابِـعِ الـسَّاكِنِ ، ثُـمَّ يَقْفُـو

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٥٢- ذَا خَامِسُ الْجُزْءِ ، لَهُ قَدْ ذُكِرَا قَبْضٌ فَعَقْلٌ ثُمَّ عَصْبٌ ، فَتُرَى
٥٣- شَبِيهَةَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي مَضَتْ وَالْكَفُّ فِي السَّابِعِ كَالطَّيِّ انْقَضَتْ
٥٤- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْجُزْءَ قَدْ يَجْتَمِعُ فِيهِ زِحَافَانِ وَذَاكَ أَرْبَعُ
٥٥- فَالْخَبْنُ وَالطَّيُّ يُسَمَّى خَبْلَا وَالْخَبْنُ وَالْكَفُّ يُسَمَّى شَكْلَا
٥٦- وَالْعَصْبُ وَالْكَفُّ يُسَمَّى نَقْصًا وَالطَّيُّ وَالْإِضْمَارُ خَزْلٌ خُصَّا
٥٧- وَكَفُّ ثَالِثِ الْأُصُولِ مُفْرَدَا مُمْتَنِعٌ كَطَيِّ فَرْعِهِ غَدَا
٥٨- وَلَيْسَ فِي مُضْمَرِهِ مَخْبُونُ وَالْقَبْضُ فِي الْمَعْصُوبِ لَا يَكُونُ

٥٩- الْقَوْلُ فِي كَيْفِيَّةِ الْمُعَاقَبَةْ ثُمَّ الْمُكَانَفَةِ وَالْمُرَاقَبَةْ

٦٠- مَعْنَى الْمُعَاقَبَةِ فِي أَمْرَيْنِ فِي السَّبَبَيْنِ الْمُتَجَاوِرَيْنِ
٦١- ثَبَاتُ ثَانِيَيْهِمَا مَسْمُوعَا وَحَذْفُ ثَانِي وَاحِدٍ مَشْرُوعَا
٦٢- بِشَرْطِ أَنْ يَثْبُتَ ثَانِي الْآخَرِ قَدْ وَرَدَتْ مَسْمُوعَةً فِي أَبْحُرِ
٦٣- فَالْكَفُّ فِي الْهَزَجِ وَالطَّوِيلِ مُعَاقِبٌ لِلْقَبْضِ فِي الدُّخُولِ
٦٤- وَالْعَقْلِ فِي الْوَافِرِ أَيْضًا حَيْثُ حَلْ وَفِي الْمَدِيدِ ثُمَّ فِي بَحْرِ الرَّمَلْ
٦٥- وَبَحْرَيِ الْمُجْتَثِّ وَالْخَفِيفِ تَعَاقُبُ الْمَخْبُونِ وَالْمَكْفُوفِ
٦٦- فَمَا يُعَاقِبْ قَبْلَهُ بِصَدْرِ فَالصَّدْرُ ، وَالْعَجُزُ عَكْسُ الْأَمْرِ
٦٧- وَالطَّرَفَانِ مَا يُعَاقِبِ بِّهِمَا وَكُلُّ خَبْنٍ أَوَّلَ الْبَيْتِ وَمَا
٦٨- لَهُ نَظِيرٌ سُمِّيَ ابْتِدَاءَ فِي هَذِهِ سَوَى الْمَدِيدِ جَاءَ
٦٩- وَالطَّيُّ فِي عَرُوضِ بَحْرِ الْمُنْسَرِحْ يُعَاقِبُ الْخَبْنَ لِمَعْنًى مُتَّضِحْ
٧٠- وَالْوَقْصَ فِي الْكَامِلِ وَهْوَ التَّاسِعُ وَلِلْمُكَانَفَةِ مَعْنًى شَائِعُ
٧١- أَنْ يَثْبُتَا أَوْ يُحْذَفَا أَوْ يَخْتَلِفْ حُكْمُهُمَا فِي الْأَبْحُرِ الَّتِي أَصِفْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٧٢- بَحْرِ الْبَسِيطِ وَالسَّرِيعِ وَالرَّجَزْ وَأَوَّلِ الصَّدْرِ وَأَوَّلِ الْعَجُزْ
٧٣- وَمَا يَلِيهِمَا مِنَ الْمُنْسَرِحِ وَفِي الْمُرَاقَبَةِ قُلْ وَصَرِّحِ
٧٤- لَنْ يَثْبُتَا مَعًا وَلَنْ يَنْحَذِفَا ثُمَّ (مَفَاعِيلُنْ) بِهَا قَدْ عُرِفَا
٧٥- أَعْنِي الَّذِي إِلَى الْمُضَارِعِ انْتَسَبْ كَذَاكَ (مَفْعُولَاتُ) جُزْءُ الْمُقْتَضَبْ

٧٦- اَلْقَوْلُ فِي تَغْيِيرِهَا بِالْعِلَلِ

وَذِكْرُ مَا يَدْخُلُهَا مِنْ خَلَلِ

٧٧- تَغَيُّرُ الْعِلَّةِ لَا يَخْتَصُّ ثُمَّ لَهُ زِيَادَةٌ وَنَقْصُ
٧٨- أَمَّا الزِّيَادَاتُ فَهُنَّ أَرْبَعُ أَوَّلُهَا التَّرْفِيلُ وَهْوَ يُسْمَعُ
٧٩- فِي (مُتَفَاعِلُنْ) يَزِيدُ سَبَبَا مُخَفَّفًا بَعْدَ كَمَالٍ صَحِبَا
٨٠- وَبَعْدَهُ التَّذْيِيلُ حَرْفٌ سَكَنَا فِيهِ وَفِي (مُسْتَفْعِلُنْ) تَعَيَّنَا
٨١- وَفِيهِمَا جَمِيعًا النُّونَ اقْلِبِ وَمِثْلُهُ التَّسْبِيغُ بَعْدَ السَّبَبِ
٨٢- فِي (فَاعِلَاتُنْ) ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَهُ اَلْخَزْمُ بِالزَّايِ فَلَا تَعُدَّهُ
٨٣- فِي الْوَزْنِ وَهْوَ أَحْرُفٌ تُرَادُ أَرْبَعَةٌ أَوْ بَعْضُهَا تُزَادُ
٨٤- فِي أَوَّلِ الْأَعْجَازِ وَالصُّدُورِ مِنْ غَيْرِ مَا تَعَيُّنِ الْبُحُورِ
٨٥- وَالنَّقْصُ تِسْعَةٌ فَمِنْهَا الْحَذْفُ وَهْوَ زَوَالُ سَبَبٍ يَخِفُّ
٨٦- مُؤَخَّرٍ ، وَفِي (فَعُولُنْ) قَدْ وَرَدْ وَهْوَ بِبَحْرِ الْمُتَقَارِبِ انْفَرَدْ
٨٧- وَفِي (مَفَاعِيلُنْ) بِبَحْرِ الْهَزَجِ وَفِي الطَّوِيلِ جَاءَ أَيْضًا وَيَجِي
٨٨- فِي (فَاعِلَاتُنِ) الَّذِي بِالرَّمَلِ وَفِي الْخَفِيفِ وَالْمَدِيدِ وَاعْمَلِ
٨٩- فِيهِ إِذَا مَا شِئْتَ بَعْدَ الْحَذْفِ خَبْنًا ، وَهَذَا حِينُ ذِكْرِ الْقَطْفِ
٩٠- فِيهِ خِلَافٌ بَعْضُهُمْ يَقُولُ بِأَنْ يَزُولَ سَبَبٌ ثَقِيلُ
٩١- مِنْ وَسَطِ الْجُزْءِ ، وَبَعْضٌ حَذَفَا وَسَكَّنَ الْمُحَرَّكَ الْمُطَرَّفَا

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٩٢- يَخُصُّ فِي الْقَوْلَيْنِ بَحْرَ الْوَافِرِ ... اتَّفَقَا فِيهِ لِمَعْنًى ظَاهِرِ

٩٣- وَالْقَصْرُ حَذْفُ زِنَةِ الْمُحَرَّكِ ... أَوْ حَذْفُهُ فَاسْتَوَيَا فِي الْمُدْرَكِ

٩٤- بِشَرْطِ أَنْ تَجْعَلَ هَذَا الْحَذْفَا ... فِي سَبَبٍ مُؤَخَّرٍ قَدْ خَفَّا

٩٥- فَالْمُتَقَارِبُ (فَعُولُنِ) اشْتَمَلْ ... وَ(فَاعِلَاتُنْ) فِي الْمَدِيدِ وَالرَّمَلْ

٩٦- وَالْخَبْنُ بَعْدَ قَصْرِهِ يَجُوزُ ... ثُمَّ الْخَفِيفُ ثَالِثًا يَحُوزُ

٩٧- (مُسْتَفْعِ لُنْ) ، وَالْخَبْنُ فِيهِ لَازِمَا ... وَالْقَطْعُ مِثْلُ الْقَصْرِ قَوْلًا جَازِمَا

٩٨- فِي الْوَتِدِ الْمَجْمُوعِ ، أَمَّا الطَّرَفُ ... فَـ (فَاعِلُنْ) مِنَ الْبَسِيطِ يُعْرَفُ

٩٩- وَلَا يَجُوزُ خَبْنُهُ وَالْقَطْعَا ... إِذِ اعْتِمَادُهُ ضَعِيفٌ قَطْعَا

١٠٠- (مُسْتَفْعِلُنْ) فِيهِ وَفِي بَحْرِ الرَّجَزْ ... وَلَا يَجُوزُ طَيُّهُ وَقَدْ عَجَزْ

١٠١- عَامِدُهُ وَذَا خِلَافُ الْخَبْنِ ... لِبُعْدِهِ عَنْهُ وَجَبْرِ الْوَهْنِ

١٠٢- وَ(مُتَفَاعِلُنْ) وَقَدْ تُضْمِرُهُ ... ثُمَّ الَّذِي فِي وَسَطٍ نَذْكُرُهُ

١٠٣- فِي (فَاعِلَاتُنْ) فِي الْخَفِيفِ اشْتَهَرَا ... ثَمَّتَ فِي الْمُجْتَثِّ أَيْضًا ذُكِرَا

١٠٤- يُعْرَفُ بِالتَّشْعِيثِ ، وَالزِّحَافُ ... فِي سَبَبَيْهِ صَدَّهُ الْإِضْعَافُ

١٠٥- وَإِنْ أَتَى الْقَطْعُ قَرِينَ الْحَذْفِ ... فَذَاكَ بَتْرٌ شَائِعٌ فِي الْعُرْفِ

١٠٦- فِي الْمُتَقَارِبِ (فَعُولُنْ) مُشْتَهِرْ ... وَفِي الْمَدِيدِ (فَاعِلَاتُنْ) قَدْ ذُكِرْ

١٠٧- وَبَعْضُهُمْ يَخُصُّهُ بِالْأَوَّلِ ... وَالْحَذُّ حَذْفُ وَتِدٍ مُكَمَّلِ

١٠٨- مِنْ (مُتَفَاعِلُنْ) وَإِنْ أَضْمَرْتَهُ ... وَالصَّلْمُ مِثْلُ الْحَذِّ إِنْ ذَكَرْتَهُ

١٠٩- لَكِنْ بِـ (مَفْعُولَاتُ) فِي السَّرِيعِ ... وَمَا الزِّحَافُ فِيهِ بِالْمَشْرُوعِ

١١٠- وَالْكَشْفُ أَنْ يُحْذَفَ مِنْهُ سَابِعُهْ ... فِيهِ وَفِي مُنْسَرِحٍ يُجَامِعُهْ

١١١- خَبْنٌ ، وَأَمَّا الطَّيُّ فَالْقِيَاسُ ... يَمْنَعُهُ كَمَا مَضَى الْأَسَاسُ

١١٢- وَهَكَذَا الْوَقْفُ سُكُونُ التَّاءِ ... فِي الْحُكْمِ كَالْكَشْفِ عَلَى السَّوَاءِ

١١٣- وَقَدْ أَتَى ، وَالْخَبْلُ أَيْضًا يُؤْثَرُ ... وَالْحَرْمُ لِلَّاتِي ذَكَرْتُ يُوتِرُ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١١٤- وَهْوَ سُقُوطُ أَوَّلٍ مِنْ أَوَّلِ ... جُزْءٍ مِنَ الْبَيْتِ وَلَمْ يُسْتَعْمَلِ

١١٥- غَالِبًا إِلَّا فِي الْأُصُولِ اللَّاتِي ... أَوْتَادُهَا مَجْمُوعَةٌ سَتَاتِي

١١٦- وَالْخَرْمُ عَمَّ ثُمَّ خُصِّصَ اسْمُهُ ... فِي الْمُتَقَارِبِ ، (فَعُولُنْ) خَرْمُهُ

١١٧- ثَلْمٌ ، وَفِي الطَّوِيلِ ، ثُمَّ الثَّلْمُ ... إِنْ كَانَ بَعْدَ الْقَبْضِ فَهْوَ الثَّرْمُ

١١٨- وَفِي (مَفَاعِيلُنْ) بِبَحْرِ الْهَزَجِ ... عَنِ اسْمِهِ الْأَوَّلِ لَمَّا يَخْرُجِ

١١٩- فَالْخَرْمُ وَالْقَبْضُ بِشَتْرٍ لُقِّبَا ... وَهْوَ مَعَ الْكَفِّ يُسَمَّى خَرَبَا

١٢٠- وَفِي (مُفَاعَلَتُنِ) الْعَضْبُ ، وَقُلْ ... إِنْ قَارَنَ الْعَصْبَ بِصَادٍ مُهْمَلِ

١٢١- سُمِّيَ قَصْمًا ، وَمَعَ الْعَقْلِ جَمَمْ ... وَالنَّقْصِ عَقْصًا ، وَإِذَا مَا الْجُزْءُ تَمْ

١٢٢- مُسَلَّمًا مِنْ نَقْصِ هَذَا الْخَرْمِ ... سُمِّيَ مَوْفُورًا بِغَيْرِ وَصْمِ

١٢٣- وَهْوَ ابْتِدَاءٌ مَا لَهُ نَظِيرُ ... فِي حَشْوِهِ إِنْ حَلَّهُ التَّغْيِيرُ

١٢٤- وَبَعْدَ هَذَا **الْقَوْلُ فِيمَا يَشْتَبِهْ**
مِنْ بَعْدِ تَغْيِيرٍ وَغَيْرِ الْمُشْتَبِهْ

١٢٥- وَحَصْرُ كُلِّ مَا لَهُ مَثِيلُ ... فِي سَبْعَةٍ أَوَّلُهَا (مَفْعُولُ)

١٢٦- ثُمَّ الْمُزَالُ وَزْنُهُ (مُسْتَفْعِلَانْ) ... وَبَعْدَهُ مَخْبُونَةٌ (مَفَاعِلَانْ)

١٢٧- يَتْبَعُهُ مَطْوِيَّةٌ (مُفْتَعِلَانْ) ... وَ(فَعِلَاتُنْ) (فَعِلَاتُ) (فَاعِلَانْ)

١٢٨- وَبَعْدَهُ الَّذِي لَهُ مِثْلَانِ ... وَهْوَ (مَفَاعِيلُ) تَلَاهُ اثْنَانِ

١٢٩- (مُفْتَعِلُنْ) وَ(فَاعِلَاتُ) ، أَمَّا ... مَا عَدَّ شِبْهِهِ ثَلَاثٌ حَتْمَا

١٣٠- فَـ (فَاعِلُنْ) وَ(فَعِلُنْ) قَدْ تَبِعَهْ ... وَمَا لَهُ مِنْ بَعْدِ هَذَا أَرْبَعَهْ

١٣١- (فَعْلُنْ) (مَفَاعِلُنْ) (فَعُولُنْ) ، ثُمَّتْ ... تَشْبِيهُ (مَفْعُولُنْ) بِخَمْسٍ تَمَّتْ

١٣٢- وَيُشْبِهُ الْمُضْمَرُ وَالْمَعْصُوبُ ... جُزْأَيْنِ لَمْ تَنَلْهُمَا الْعُيُوبُ

١٣٣- ثُمَّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَثِيلُ ... تِسْعٌ وَعَشْرٌ بَدْؤُهَا (فَعُولُ)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٣٤- (فَعَلَـــتُنْ) (فَعَلَتَـــانِ) (فَعِلَـــانْ) وَ(فَعِلِيَّـــــانِ) وَ(فَاعِلِيَّـــــانْ)

١٣٥- وَ(مُتَفَاعِلَـــــاتُنِ) الْمُرَفَّـــــلُ (مُـــــسْتَفْعِلَاتُنْ) وَكَـــذَا (مُـــسْتَفْعِلُ)

١٣٦- (مَفَاعِلَاتُنْ) وَ(فَعَـــلْ) (مَفْعُولَـــانْ) (مُفْتَعِلَـــاتُنْ) (فَعْـــلُ) (فُـــلْ) (فَعُولَـــانْ)

١٣٧- وَ(مُتَفَاعِلَـــــانِ) ذُو التَّـــــذْيِيلِ (مَفَاعِـــلُ) الْمَـــشْكُولِ مَـــعْ (فَعُـــولِ)

١٣٨- فَهَـــــذِهِ ثَلَاثَـــــةٌ وَبَعْـــــدَهَا سَـــبْعُونَ جُـــزْءًا قَـــدْ حَـــصَرْتُ عَـــدَّهَا

١٣٩- وَكُلُّهَـــا كَمَـــا تَـــرَى مُغَيَّـــرَهْ قَـــدْ نَـــشَأَتْ عَـــنِ الْأُصُـــولِ الْعَـــشَرَهْ

١٤٠- وَبَعْـــــدَ هَـــــذَا **ذِكْـــــرُ مَـــــا يَـــــدُورُ**
فَتَـــــــــسْتَدِيرُ ضِـــــــــمْنَهُ الْبُحُـــــــورُ

١٤١- وَكَرِّرِ الْأَصْلَ الَّـــذِي لَـــمْ يُـــسْبَقِ سَـــــبْعًا تَكُـــــنْ **دَائِـــــرَةُ الْمُتَّفِـــــقِ**

١٤٢- **لِلْمُتَقَارِبِ** (فَعُـــو) ثُـــمَّ الـــسَّبَبْ يُفَـــكُّ مِنْـــهُ (فَـــاعِلُنْ) بَحْـــرُ **الْخَبَـــبْ**

١٤٣- إِنْ لَمْ تَكُنْ مُدْرِكَهَا فِـــي الـــنَّفْسِ فَهَـــــذِهِ صُـــــورَتُهَا لِلْحِـــــسِّ

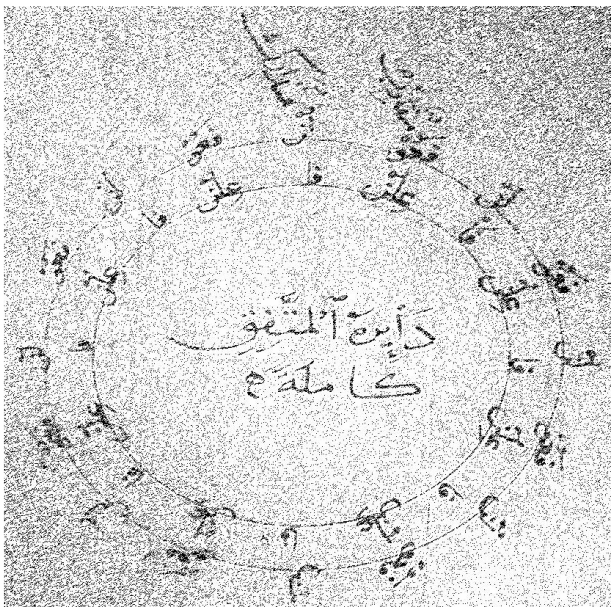

١٤٤- وَكَـــرِّرِ الثَّـــانِيَ فِـــي التَّرَتُّـــبِ خَمْـــسًا تَكُـــنْ **دَائِـــرَةُ الْمُجْتَلَـــبِ**

١٤٥- اَلْوَتِـــدُ **الْهَـــزَجُ** ثُـــمَّ الْعَمَـــلُ فِـــي فَكِّـــهِ (عِـــي) **رَجَـــزٌ** (لَـــنْ) **رَمَـــلُ**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٤٦- فَـإِنْ تُـرِدْ لَهَـا مِثَالًـا مُظْهَـرَا فَهَـذِهِ صُـورَتُهَا كَمَـا تَـرَى

١٤٧- وَكَـرِّرِ الثَّالِـثَ فِـي التَّـأَلُّفِ خَمْـسًا تَكُـنْ **دَائِـرَةَ الْمُؤْتَلِـفِ**

١٤٨- وَتِـدُهَا **الْـوَافِرُ** ، وَالْمُثَقَّـلُ **كَامِلُهَـا** ، وَلِلْخَفِيـفِ **الْمُهْمَـلُ**

١٤٩- فَإِنْ رَغِبْـتَ فِـي مِثَـالٍ هَـيْنِ فَهَـذِهِ صُـورَتُهَا لِلْعَـيْنِ

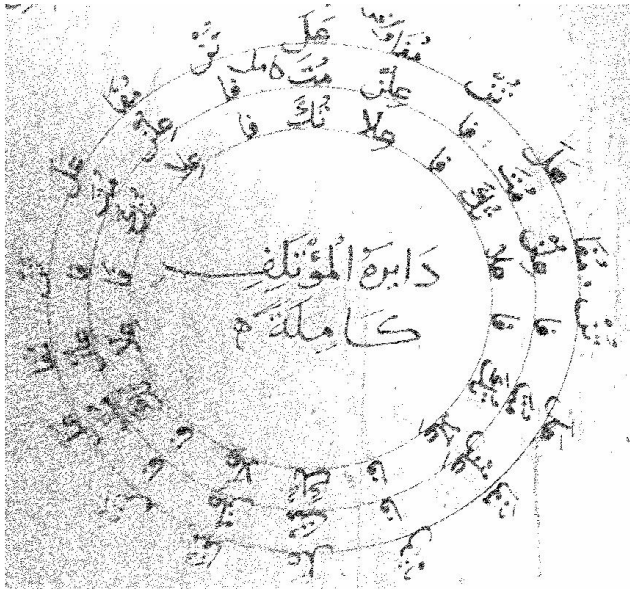

١٥٠- وَرَكِّـبِ الْـأَوَّلَ مَـعْ ثَانِيـهِ تَرْكِيـبَ جُـزْءٍ وَاحِـدٍ تَنْوِيـهِ

١٥١- ثُـمَّ إِذَا تَرَكَّبَـا كَرِّرْهُمَـا مَعًـا ثَلَاثًـا فَيَكُـونَ مِنْهُمَـا

١٥٢- **دَائِرَةُ الْمُخْتَلِفِ** الَّتِـي احْتَـوَتْ عَلَـى فُـصُولٍ خَمْـسَةٍ تَبَيَّنَـتْ

١٥٣- (فَعُو) **طَوِيلٌ** ، (لُنْ) **مَدِيدٌ** ، وَ(مَفَا) عَكْـسُ الطَّوِيـلِ **مُهْمَـلٌ** لَـنْ يُعْرَفَـا

١٥٤- (عِي) **لِلْبَسِيطِ** ، ثُمَّ (لُنْ) **لِمُهْمَـلِ** ثَـانٍ عَلَـى عَكْـسِ الْمَدِيـدِ فَعِّـلِ

١٥٥- فَـإِنْ تُـرِدْ تَمْثِيلَـهُ مُبَيَّنَـةْ فَهَـذِهِ صُـورَتُهَا مُعَيَّنَـةْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

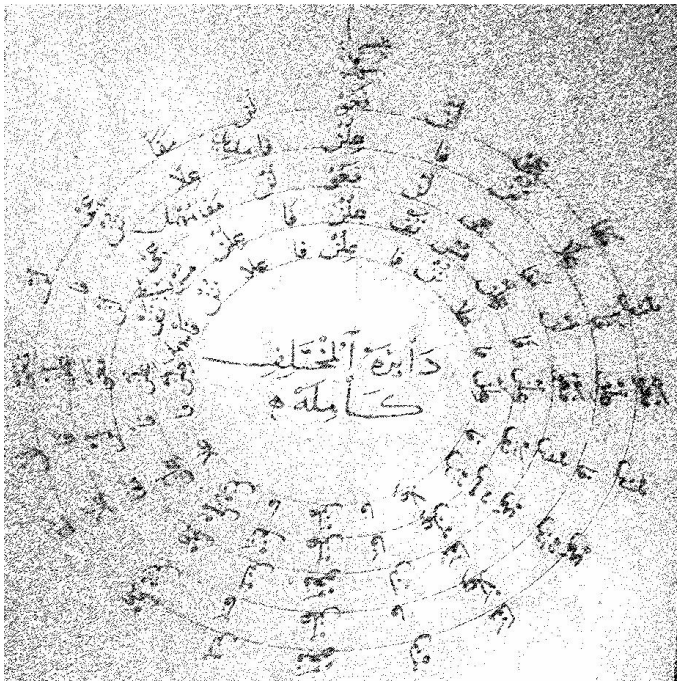

١٥٦- وَرَكِّبِ الرَّابِعَ بَيْنَ الثَّانِي وَمِثْلِهِ فِي اللَّفْظِ وَالْبَيَانِ

١٥٧- حَتَّى تَصِيرَ مِثْلَ جُزْءٍ مُفْرَدِ ثُمَّ إِذَا تَرَكَّبَتْ فَأَعِدِ

١٥٨- اللَّفْظَ مَرَّةً تَكُنْ مُكْتَمِلَةْ **دَائِرَةُ الْمُشْتَبِهِ** الْمُشْتَمِلَةْ

١٥٩- عَلَى فُصُولٍ تِسْعَةٍ تُرَتَّبُ بُحُورُهَا **مُضَارِعٌ مُقْتَضَبُ**

١٦٠- بَعْدَهُمَا **الْمُجْتَثُّ** ثُمَّ **الْمُهْمَلُ** ثُمَّ **السَّرِيعُ** بَعْدَهُ وَ**مُهْمَلُ**

١٦١- وَ**مُهْمَلٌ مُنْسَرِحٌ خَفِيفُ** مَفْرُوقُهَا مُخَالِفٌ مَعْرُوفُ

١٦٢- فَأَنْعِمِ النَّظَرَ فِي ذِي الْأَمْثِلَةْ فَهَذِهِ صُورَتُهَا مُمَثَّلَةْ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

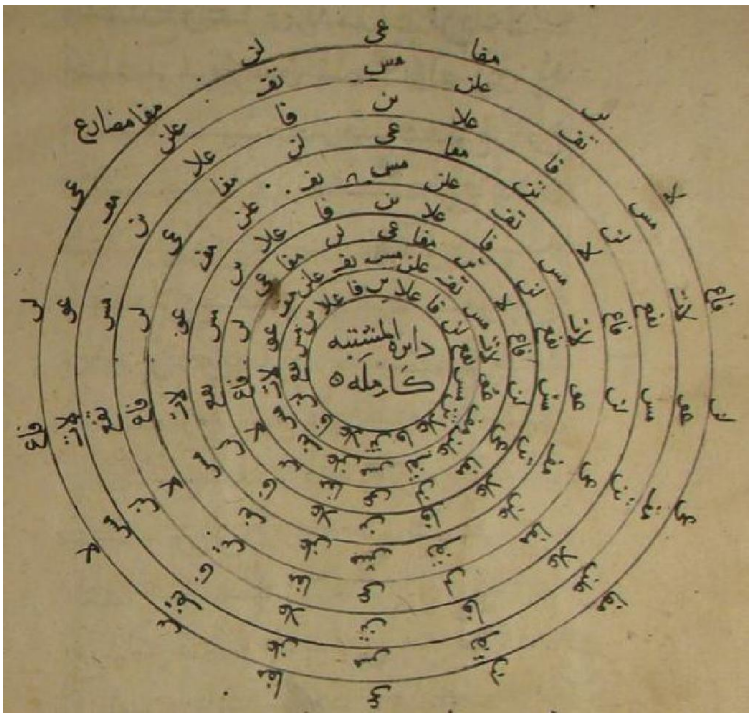

١٦٣- اَلْقَـــوْلُ فِـــي كَمِّيَّـــةِ الْعَـــرُوضِ وَضَـــرْبِهَا لِبَحْرِهَـــا الْمَفْـــرُوضِ

١٦٤- وَمِثْلُ بَيْتِ الشَّعْرِ بَيْتُ الشِّعْرِ ... فَالشَّطْرُ الْاعْلَى سَمِّهِ بِالصَّدْرِ

١٦٥- آخِرُهُ الْعَرُوضُ ، كَانَ أَصْلُهَا ... عَارِضَةً ، وَضَرْبُهَا أَيْ مِثْلُهَا

١٦٦- فِي آخِرِ الْعَجُزِ وَهْوَ الْأَدْنَى ... فَإِنْ أَقُلْ : وَاحِدَةٌ ، فَالْمَعْنَى

١٦٧- حَالَتُهَا وَاحِدَةٌ لَا تَخْتَلِفْ ... وَإِنْ أَقُلْ : ثِنْتَانِ ، فَالْمَعْنَى عُرِفْ

١٦٨- كَذَاكَ ضَرْبٌ وَاحِدٌ أَوْ أَكْثَرُ ... أَلْقَابُهَا مَخْصُوصَةٌ سَتُذْكَرُ

١٦٩- فَقَوْلُهُمْ : صَحِيحَةٌ فِي بَيْتِ ... أَيْ وَافَقَتْ أَجْزَاءَ حَشْوِ الْبَيْتِ

١٧٠- فِي كُلِّ مَا يَجُوزُ أَوْ يَمْتَنِعُ ... مِنَ الزِّحَافِ ، ثُمَّ فَصْلٌ تُسْمَعُ

١٧١- أَيْ خَالَفَتْهَا بِلُزُومِ صِحَّةْ ... أَوْ اعْتِلَالٍ أَوْ جَوَازِ الصِّحَّةْ

١٧٢- وَالِاعْتِلَالِ ، ثُمَّ مَعْنَى سَالِمَةْ ... صِحَّتُهَا مِنَ الزِّحَافِ دَائِمَةْ

١٧٣- ثُمَّ الْمُعَرَّاةُ الَّتِي قَدْ سَلِمَتْ ... مِنْ عِلَلٍ زَائِدَةٍ قَدْ عُلِمَتْ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

١٧٤- وَافِيَـــةٌ أَجْـــزَاءُ بَيْتِهَـــا عَلَـــى عَـــــــدَدِ دَائِرَتِـــــــهِ مُكَمَّلَـــــــا
١٧٥- فَـــإِنْ وَفَـــتْ سَـــالِمَةً لَقَّبْتَهَـــا فَاعِلَـــــةً مِـــــنَ التَّمَـــــامِ ، وَانْتَهَـــى
١٧٦- وَصْفِي إِلَى مَجْـزُوءَةٍ قَـدْ حُـذِفَا مِـــنْ بَيْتِهَـــا جُـــزْآنِ ، إِنْ تَنَـــصَّفَا
١٧٧- لَقَّبْتَهَـــا مَـــشْطُورَةً ، وَإِنْ بَقِـــي ثُلُثُـــهُ مَنْهُوكَـــةً ، وَحَقِّـــقِ
١٧٨- وَصْفَ الضُّرُوبِ مِثْلَ مَا فِي الْفَـصْلِ خَلَـــا عَـــرُوضٍ لُقِّبَـــتْ بِالْفَـــصْلِ
١٧٩- فَمِثْلُهَـــا مِـــنَ الـــضُّرُوبِ غَايَـــةْ وَمُـــرْدَفٌ فِـــي ذِكْـــرِهِ النِّهَايَـــةْ
١٨٠- تَـــصْحَبُهُ إِحْـــدَى ثَلَـــاثِ أَحْـــرُفِ اَلْـــوَاوِ وَالْيَـــا أُخْتِهَـــا وَالْـــأَلِفِ
١٨١- قَبْلَ الرَّوِيِّ ، مِنْـهُ مَـا قَـدْ لَزِمَـا إِمَّـــا لِـــسَاكِنَيْنِ فِيـــهِ أَوْ لِمَـــا
١٨٢- نُقِـــصَ مِـــنْ بِنَائِـــهِ الْمُكَمَّـــلِ وَمِنْـــهُ مَـــا اسْتُحْـــسِنَ لِلتَّجَمُّـــلِ
١٨٣- حَيْثُ يَكُونُ النَّقْصُ فِي غَيْرِ التَّمَـامْ وَبَعْـــدَ أَوْصَـــافِ الـــضُّرُوبِ الِاهْتِمَـــامْ
١٨٤- بِـــذِكْرِ جُـــزْءٍ لُقِّـــبَ الْعِمَـــادَا يَلِـــي ضُـــرُوبًا تَقْتَـــضِي اعْتِمَـــادَا
١٨٥- مُخَـــالِفٍ أَمْثَالَـــهُ بِمَـــا لَـــزِمْ مِـــنْ صِـــحَّةٍ أَوْ عَكْـــسِهَا وَقَـــدْ فُهِـــمْ

١٨٦- فِـــي **الْمُتَقَـــارِبِ** اسْـــمَعِ التَّفْـــصِيلَا
لَـــهُ عَرُوضَـــانِ فَقَـــطْ فَالْـــأُولَى

١٨٧- وَافِيَـــةٌ فَـــصْلٌ كَمَـــا نُمَثِّـــلُ أَضْـــرُبُهَا أَرْبَعَـــةٌ فَالْـــأَوَّلُ
١٨٨- قَـــدْ تَـــمَّ غَايَـــةً لَـــهُ «فَأَمَّـــا تَمِـــيمٌ» ، الثَّـــانِي لَـــهُ يُـــسَمَّى
١٨٩- اَلْـــوَافِيَ الْمَقْـــصُورَ ثُـــمَّ الْمُرْدَفَـــا لُزُومًـــا الْغَايَـــةَ قَـــدْ تَعَرَّفَـــا
١٩٠- بِهِ «وَيَأْوِي» ، ثَالِـثٌ وَافٍ حُـذِفْ وَغَايَـــةٌ لَـــهُ «وَأَبْنِـــي» إِنْ تُـــضِفْ
١٩١- وَالرَّابِـــعُ الْغَايَـــةُ وَافٍ أَبْتَـــرُ سَـــلَامَةُ الْعِمَـــادِ حَـــقٌّ يَظْهَـــرُ
١٩٢- لَـــهُ «خَلِيلَـــيَّ» ، وَأَمَّـــا الثَّانِيَـــةْ فَإِنَّهَـــا مَجْـــزُوءَةٌ لَـــا وَافِيَـــةْ
١٩٣- مَحْذُوفَـــةٌ فَـــصْلٌ لَهَـــا ضَـــرْبَانِ فَمِثْلُهَـــا الْـــأَوَّلُ بِالْبُرْهَـــانِ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٩٤- لَـــهُ «أَمِـــنْ دِمْنَـــةٍ» الْمُـــشْتَهِرُ ثَانِيـــهِ مَجْـــزُوءٌ وَأَيْـــضًا أَبْتَـــرُ
١٩٥- وَغَايَـــةٌ مُـــرْدَفٌ اسْتِحْـــسَانَا وَقَبْلَـــهُ عَمَـــادُهُ أَتَانَـــا
١٩٦- مُـــسَلَّمًا ، لَـــهُ «تَعَفَّـــفْ» يُنْـــشَدُ وَمَـــا بِـــهِ تَعْـــبِيرُهُ يَسْتَـــشْهِدُ
١٩٧- «أَفَادَ» مَقْبُـــوضٌ ، «وَلَوْلَـــا» أَثْلَـــمُ وَبَعْـــدَهُ «قُلْـــتُ سَـــدَادًا» أَثْـــرَمُ

١٩٨- ثُـــمَّ عَرُوضَـــا **الْخَبَـــبِ** الْـــأُولَى وَفَـــتْ
وَضَـــرْبُهَا وَافٍ كَمَـــا قَـــدْ وُصِـــفَتْ

١٩٩- فِي «لَمْ يَدَعْ» شَاهِدُهُ ، مِـــنْ بَعْـــدِهَا مَجْـــزُوءَةٌ ، وَضَـــرْبُهَا فِـــي حَـــدِّهَا
٢٠٠- فِي «قِفْ عَلَى» الـــشَّاهِدُ ، وَالْمُغَيَّـــرُ بَيْتَـــانِ مَـــشْهُورَانِ فِيمَـــا يُـــذْكَرُ
٢٠١- «كُرَةٌ» الْخَبْنُ وَ«يَـــا ابْـــنَ الـــدُّنْيَا» لِلْقَطْـــعِ أَوْ إِضْـــمَارِهِ بِالـــدَّعْوَى

٢٠٢- ثُـــمَّ عَـــرُوضُ **الْهَـــزَجِ** الْمَجْـــزُوءِ
وَاحِـــدَةٌ صَـــحِيحَةُ الْمَجِـــيءِ

٢٠٣- فَـــضَرْبُهَا الْـــأَوَّلُ فِـــي الْمِثَـــالِ جَـــا غَايَـــةً لَـــهُ «عَفَـــا مِـــنْ آلِ»
٢٠٤- وَضَـــرْبُهَا الْمَحْـــذُوفُ ثُـــمَّ الْمُـــرْدَفُ لَـــهُ «وَمَـــا ظَهْـــرِي لِبَـــاغِي» يُعْـــرَفُ
٢٠٥- أَنْشِدْ «رَمَيْتِـــهِ» لِكَـــفٍّ مَـــنْ عَـــرَفْ وَشَـــاهِدُ الْقَـــبْضِ «فَقُلْـــتُ لَـــا تَخَـــفْ»
٢٠٦- وَالْخَرْمُ «أَدَوْا» ثُمَّ «لَوْ كَـــانَ» خَـــرَبْ وَالـــشَّتْرُ «فِـــي الَّـــذِينَ قَـــدْ» لِمَـــنْ دَأَبْ

٢٠٧- وَأَرْبَـــعٌ **لِرَجَـــزٍ** أُولَاهَـــا
وَافِيَـــةٌ صَـــحِيحَةٌ ضَـــرْبَاهَا

٢٠٨- وَافٍ صَـــحِيحٌ مِثْلُهَـــا ، وَالـــشَّاهِدُ «دَارٌ لِـــسَلْمَى إِذْ» ، وَوَافٍ وَارِدُ
٢٠٩- اَلْقَطْـــعُ فِيـــهِ غَايَـــةٌ وَيَلْزَمُـــهْ اَلـــرَّدْفُ ، وَ«الْقَلْـــبُ» دَلِيـــلٌ فَافْهَمُـــهْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢١٠- وَبَعْـــدَهَا مَجْـــزُوءَةٌ صَـــحِيحَةْ وَالـــضَّرْبُ مِثْلُهَـــا فَخُـــذْ صَـــرِيحَهْ
٢١١- «قَدْ هَاجَ قَلْبِي» ، بَعْدَهَا مَـشْطُورَةْ صَـحِيحَةٌ ضَـرْبًا غَـدَتْ فِـي الـصُّورَةْ
٢١٢- شَاهِدُهُ «مَا هَـاجَ» ، ثُـمَّ الرَّابِعَـةْ مَنْهُوكَـــةٌ صَـــحِيحَةٌ مُتَابِعَـــةْ
٢١٣- فِي كَوْنِهَا غَدَتْ كَضَرْبٍ قَدْ وَقَـعْ شَـاهِدُهُ «يَـا لَيْتَنِـي فِيهَـا جَـذَعْ»
٢١٤- تَغْـــيِيرُهُ ثَلَاثَـــةٌ عَـــدَدَتُهَا فَخَبْنُـــهُ «مَنَـــازِلٌ أَلِفْتُهَـــا»
٢١٥- «مَا وَلَـدَتْ وَالِـدَةٌ مِـنْ وَلَـدِ» لِطَيِّـــهِ «وَثِقَـــلٍ» خَبْـــلٌ رَدِي

٢١٦- ثُـمَّ عَرُوضَـا **الرَّمَـلِ** ، الْـأُولَى انْجَلَـتْ
وَافِيَـــةً مَحْذُوفَـــةً فَـــصْلًا ، أَتَـــتْ

٢١٧- أَضْـرُبُهَا عَلَـى وَفَـاءِ الْحَـقِّ لِلْـأَوَّلِ الْغَايَـةِ «مِثْـلُ سَـحْقِ»
٢١٨- وَبَعْـدَهُ الثَّـانِي وَفِيـهِ الْقَـصْرُ وَالـرَّدْفُ حَتْمًـا ، ثُـمَّ جَـاءَ النَّـصْرُ
٢١٩- فِي «أَبْلِغِ النُّعْمَـانَ عَنِّـي مَأْلُكَـا» وَمِثْلُهَـا ثَالِثُهَـا لِـذِي الـذَّكَا
٢٢٠- فِي «قَالَتِ الْخَنْسَاءُ لَمَّـا جِئْتُهَـا» شَـاهِدُهُ ، ثَانِيَـةٌ رَوَيْتُهَـا
٢٢١- مَجْـزُوءَةً صَـحِيحَةً قَـدْ عُرِّيَـتْ لَهَـا ضُـرُوبٌ كُلُّهَـا قَـدْ رُوِيَـتْ
٢٢٢- مَجْـزُوءَةً ، أَوَّلُهَـا الْمُـسَبَّغُ الْغَايَـةُ الْمُـرْدَفُ حَتْمًـا فَـابْتَغُوا
٢٢٣- شَاهِدُهُ فِي «يَـا خَلِيلَـيَّ ارْبَعَـا» وَضَـرْبُهَا الثَّـانِي مُعَـرًّى سُـمِعَا
٢٢٤- غَايَـةً ، الـشَّاهِدُ «مُقْفِـرَاتُ» اَلثَّالِـثُ الْمَحْـذُوفُ مِنْهَـا فَـاتُوا
٢٢٥- بِـ «مَا لِمَا قَرَّتْ بِـهِ» اسْتِـشْهَادَا وَأَنْـشَدُوا تَغْـيِيرَهُ إِنْـشَادَا
٢٢٦- فَحُجَّـةُ الْمَخْبُـونِ مِنْـهُ سُـمِعَتْ فِـي «وَإِذَا رَايَـةُ مَجْـدٍ رُفِعَـتْ»
٢٢٧- وَالْكَفُّ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ» وَالـشَّكْلُ فِـي «فَـدَعُوا أَبَـا سَـعِيدٍ» فَـابْلُوا

٢٢٨- وَالطَّرَفَـانِ «إِنَّ سَـعْدًا بَطَـلُ»

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كَـــــذَلِكَ **الْـــــوَافِرُ** أَيْـــــضَا تُنْقَـــــلُ

٢٢٩- أُولَـــى عَرُوضَـــيْهِ عَلَـــى الْوَفَـــاءِ مَقْطُوفَـــةً فَـــصْلًا بِـــضَرْبِ جَـــاءِ
٢٣٠- مُمَاثِلًـــا لَهَـــا ، وَفِـــي «نَهَيْتُكَـــا» شَـــاهِدُهُ ، وَبَعْـــدَهَا أَتَيْتُكَـــا
٢٣١- بِأُخْتِهَا مَجْـزُوءَةً صَـحَّتْ ، لَهَـا ضَـــرْبَانِ غَايَتَـــانِ لَيْـــسَا مِثْلَهَـــا
٢٣٢- «لِمَيَّـــةَ» الْـــأَوَّلُ قَـــدْ أَجْرَيْتُـــهُ يَتْلُـــوهُ مَعْـــصُوبٌ «عَجِبْـــتُ» بَيْتُـــهُ
٢٣٣- شَـــوَاهِدُ التَّغْـــيِيرِ فِيـــهِ رُتِّبَـــتْ فَفِـــي «دَعَـــانِي دَعْـــوَةً» عَـــصْبٌ ثَبَـــتْ
٢٣٤- وَعَقْلُـــهُ «مَنَـــازِلٌ لِفَرْتَنَـــا» ثُـــمَّ «لِـــسَلَّامَةَ» بِـــالنَّقْصِ ابْتَنَـــى
٢٣٥- «إِنْ تَكُ حَرْبُكُمْ» أَتَـــى لِلْعَـــضْبِ وَالْقَصْمُ «مَـــا قَـــالُوا» كَمَـــا فِـــي الْكُتْـــبِ
٢٣٦- وَالْعَقْصُ «لَوْلَا مَلِكٌ» ، ثُمَّ الْجَمَـــمْ فِي «أَنْتَ خَيْـــرُ مَـــنْ» ، وَهَـــذَا قَـــدْ خَـــتَمْ

٢٣٧- وَبَعْـــدَهُ **الْكَامِـــلُ** فِـــي الْمُوَافَقَـــةْ
لَـــهُ ثَلَـــاثٌ ، فَـــصِفَاتُ الـــسَّابِقَةْ

٢٣٨- وَافِيَـــةٌ صَـــحِيحَةُ ، تَابَعَهَـــا ثَلَاثَـــةٌ أَوَّلُهَـــا ضَـــارَعَهَا
٢٣٩- شَـــاهِدُهُ فِـــي «وَإِذَا صَـــحَوْتُ» وَالْغَايَـــةَ الْمَقْطُـــوعَ قَـــدْ رَوَيْـــتُ
٢٤٠- اَلـــرَّدْفُ فِيـــهِ لَـــازِمٌ مَـــشْهُودُ فِـــي «وَإِذَا دَعَوْنَـــكَ» الْمَعْهُـــودُ
٢٤١- وَثَالِـــثٌ وَافٍ أَحَـــذُّ مُـــضْمَرُ فِـــي «لِمَـــنِ الـــدِّيَارُ» (فَعْلُـــنْ) يَظْهَـــرُ
٢٤٢- ثَانِيَـــةٌ وَافِيَـــةٌ حَـــذَّاءُ فَـــصْلٌ بِـــضَرْبٍ مِثْلِهَـــا سَـــوَاءُ
٢٤٣- شَـــاهِدُهُ فِـــي «لِمَـــنِ الـــدِّيَارُ عَفَـــا» وَذَا لَـــيْسَ بِـــهِ إِضْـــمَارُ
٢٤٤- يَتْلُـــوهُ مُـــضْمَرٌ أَحَـــذُّ يُـــسْمَعُ شَـــاهِدُهُ فِـــي «وَلَأَنْـــتَ أَشْـــجَعُ»
٢٤٥- بَعْـــدَهُمَا صَـــحِيحَةٌ قَـــدْ جُزِئَـــتْ أَضْـــرُبُهَا أَرْبَعَـــةٌ قَـــدْ بُـــدِئَتْ
٢٤٦- بِـــضَرْبِهَا الْمُرَفَّـــلِ الـــصَّحِيحِ فِـــي «وَلَقَـــدْ يَكُـــونُ» بِـــالتَّلْوِيحِ
٢٤٧- وَبَعْـــدَهُ الْمُـــرْدَفُ ذُو التَّـــذْيِيلِ وَالـــرَّدْفُ حَـــتْمٌ لَـــيْسَ ذَا تَبْـــدِيلِ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٢٤٨- شَاهِدُهُ فِي «جَدَثٌ يَكُونُ» ثُمَّ مُعَرًّى ثَالِثٌ يَبِينُ
٢٤٩- فِي «وَإِذَا افْتَقَرْتَ» ، ثُمَّ الرَّابِعُ مَقْطُوعُهَا وَالرِّدْفُ فِيهِ شَائِعُ
٢٥٠- مُسْتَحْسَنٌ فِي «وَإِذَا هُمُ» سُمِعْ أَبْيَاتُهُ ثَلَاثَةٌ لَهَا اسْتَمِعْ
٢٥١- فَبَيْتُ الِاضْمَارِ لَهُ تَرَتَّبَا «إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبَا»
٢٥٢- وَوَقْصُهُ «يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ» ، وَالْخَزْلُ فِي تَفْهِيمِهِ

٢٥٣- «مَنْزِلَةٌ صُمَّ صَدَاهَا وَعَفَتْ»

ثُمَّ عَرُوضٌ **لِطَوِيلٍ** وُصِفَتْ

٢٥٤- وَافِيَةٌ مَقْبُوضَةٌ وَفَصْلُ أَضْرُبُهَا ثَلَاثَةٌ ، فَالْأَصْلُ
٢٥٥- قَدْ تَمَّ غَايَةً ، وَمِمَّا أُنْشِدَا فِيهِ «غِنَى النَّفْسِ» كَمَا قَدْ عُهِدَا
٢٥٦- وَضَرْبُهَا الثَّانِي حَكَاهَا وَصْفَا لَهُ «سَتُبْدِي» فِي الْمِثَالِ عُرْفَا
٢٥٧- وَالثَّالِثُ الْمَحْذُوفُ وَافٍ يُرْدَفُ حَتْمًا وَقَبْضُ مَا يَلِيهِ يَظْرُفُ
٢٥٨- خَوْفَ اتِّفَاقٍ فِي الْبِنَاءِ الْمُخْتَلِفْ لَهُ «وَمَا كُلٌّ» وَبَاقِيهِ عُرِفْ
٢٥٩- أَمَّا الَّتِي التَّغْيِيرُ فِيهَا نُعِتَا «سَمَاحَةَ» الْقَبْضُ ، وَ«شَاقَتْكَ» أَتَى
٢٦٠- لِلْكَفِّ ، وَالثَّلْمُ لَهُ «لَا يَكْشِفُ» «أَرْسَلَ» لِلثَّرْمِ ، فَبِالرَّمْزِ اكْتَفُوا

٢٦١- ثُمَّ **الْمَدِيدُ** كُلُّهُ مَجْزُوءُ
فَلَا يُكَرَّرْ بَعْدَ ذَا الْمَجِيءُ

٢٦٢- صَحِيحَةٌ أُولَى الَّتِي جَاءَتْ لَهُ فَضَرْبُهَا الْغَايَةُ أَنْشِدْ مِثْلَهُ
٢٦٣- فِي «يَا لَبَكْرٍ» بَعْدَهَا مَحْذُوفَةْ فَصْلٌ لَهَا ثَلَاثَةٌ مَعْرُوفَةْ
٢٦٤- فَأَوَّلُ الثَّلَاثَةِ الْمَقْصُورُ فِي «لَا يَغُرَّنَّ امْرَأً» مَشْهُورُ
٢٦٥- وَمِثْلُهَا الثَّانِي لَهُ أُنْشِدُكُمْ قَوْلَ الْوَفِيِّ «إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ»

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٦٦- وَأَبْتَـــرٌ ثَالِثُهَـــا قَـــدْ جَـــاؤُوا بِمِثْلِـــهِ فِـــي «إِنَّمَـــا الـــذَّلْفَاءُ»
٢٦٧- بَعْـــدَهُمَا مَحْذُوفَـــةٌ مَخْبُونَـــةْ كَـــضَرْبِهَا الْـــأَوَّلِ يَعْرِفُونَـــهْ
٢٦٨- فِي «لِلْفَتَى عَقْـلٌ» ، وَأَمَّـا الْـآخَرُ لِـذِي الْعَـرُوضِ فَهْـوَ أَيْـضًا أَبْتَـرُ
٢٦٩- غَايَـةٌ ، الـشَّاهِدُ «رُبِّ نَـارِ» وَاحْفَـظْ لَـهُ الْـوَارِدَ فِـي الْأَشْـعَارِ
٢٧٠- فِي «وَمَتَى مَا» الْخَبْنُ ، وَالْكَفُّ وَقَـعْ فِي «لَـنْ يَـزَالَ قَوْمُنَـا» ، وَقَـدْ جَمَـعْ
٢٧١- خَبْنًـا وَكَفًّـا «لِمَـنِ الـدِّيَارُ غَيَّـرَهُنَّ» وَهْـوَ لَـا يُخْتَـارُ

٢٧٢- ثُـمَّ أَعَـارِيضُ **الْبَـسِيطِ** أُحْـصِيَتْ
ثَلَـاثُ الْـأُولَى وَفَـتْ وَخُبِنَـتْ

٢٧٣- كَضَرْبِهَا «يَا حَارِ لَـا» مَـسْمُوعُ فِيـهِ ، وَبَعْـدَهُ وَفَـى الْمَقْطُـوعُ
٢٧٤- وَرِدْفُهُ حَتْمٌ ، وَقُـلْ «قَـدْ أَشْـهَدُ الْغَـارَةَ الـشَّعْوَاءَ» فِيـهِ يُنْـشَدُ
٢٧٥- وَبَعْـدَهَا صَـحِيحَةٌ تُـسْتَعْمَلُ مَجْـزُوءَةً ، وَضَـرْبُهَا مُـذَيَّلُ
٢٧٦- قَـدْ صَـحَّ غَايَـةً وَرِدْفُـهُ لَـزِمْ شَـاهِدُهُ «إِنَّـا ذَمَمْنَـا» قَـدْ عُلِـمْ
٢٧٧- وَعُـرِّيَ الثَّـانِي مِـنَ الْإِذَالَـةْ «مَـاذَا وُقُـوفِي» شَـاهِدٌ أَتَـى لَـهُ
٢٧٨- وَالثَّالِثُ الْمَقْطُوعُ وَالرِّدْفُ حَـسَنْ شَـاهِدُهُ «سِـيرُوا مَعًـا» أَتَمَّهُـنْ
٢٧٩- بَعْـدَهُمَا مَجْـزُوءَةٌ مَقْطُوعَـةْ فَـصْلٌ أَتَـتْ صِـفَاتُهَا مَجْمُوعَـةْ
٢٨٠- لِـضَرْبِهَا ، وَرِدْفُـهُ مُسْتَحْـسَنُ «مَـا هَـيَّجَ الـشَّوْقَ» لَـهُ يُبَـيِّنُ
٢٨١- وَبَيْتُـهُ يُلَقَّـبُ الْمُخَلَّعَـا أَمَّـا الَّتِـي تَعْـيِيرُهُ قَـدْ وَقَعَـا
٢٨٢- فِيهِ ، فَبَيْتُ خَبْنِـهِ «لَقَـدْ خَلَـتْ» وَطَيُّـهُ «إِرْتَحَلُـوا» ، وَكَمَلَـتْ

٢٨٣- بِالْخَبْـلِ فِـي «وَزَعَمُـوا» مُـسْتَثْقَلَا

ثُـمَّ **الْمُـضَارِعُ** الْأَصِـيلُ اسْـتُعْمِلَا

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٨٤- مَجْزُوءًا ، الْمَسْمُوعُ فِيهِ وَاحِدَهْ ... بِضَرْبِهَا الْغَايَةِ ، ثُمَّ الْقَاعِدَهْ
٢٨٥- أَنَّ (مَفَاعِيلُنْ) بِهِ لَا يَسْلَمُ ... فَهْوَ بِقَبْضٍ أَوْ بِكَفٍّ يُكْلَمُ
٢٨٦- «إِذَا دَنَا» الْقَبْضُ ، وَفِي «دَعَانِي» ... اَلْكَفُّ ، ثُمَّ قُلْ : لَهُ بَيْتَانِ

٢٨٧- فَـ«سَوْفَ أُهْدِي» أَشْتَرٌ ، وَالْأَخْرَبُ
«إِنْ تَدْنُ مِنْهُ» ، بَعْدَهُ **الْمُقْتَضَبُ**

٢٨٨- عَرُوضُهُ مَجْزُوءَةٌ مَطْوِيَّةْ ... فَصْلٌ كَضَرْبِهَا غَدَتْ مَطْوِيَّةْ
٢٨٩- وَلَيْسَ (مَفْعُولَاتُ) فِيهِ سَالِمُ ... بِلْ خَبْنُهُ أَوْ طَيُّهُ مُلَازِمُ
٢٩٠- فَالْخَبْنُ جَاءَ فِي «أَتَانَا» حَسَنَا ... وَطَيُّهُ فِي «أَعْرَضَتْ» جَا أَحْسَنَا

٢٩١- كَذَلِكَ **الْمُجْتَثُّ** مَجْزُوءًا بُنِي
لَهُ صَحِيحَةٌ بِضَرْبٍ بَيِّنِ

٢٩٢- فِي «الْبَطْنُ مِنْهَا» ، وَإِذَا أَرَدْتَا ... اَلْخَبْنَ فَهْوَ فِي «وَلَوْ عَلِقْتَا»
٢٩٣- وَالْكَفُّ «مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّا» ... «أُولَئِكَ» الشَّكْلُ ، وَبَعْدَهُنَّ

٢٩٤- أُولَى أَعَارِيضِ **السَّرِيعِ** وَصْفُهَا
وَافِيَةٌ مَطْوِيَّةٌ ، وَكَشْفُهَا

٢٩٥- مُقَارِنٌ لِلطَّيِّ ، فَصْلٌ ، وَصْفُ ... لَاوَّلِ مَطْوِيٍّ وَفَى ، وَالْوَقْفُ
٢٩٦- مُقَارِنٌ لِلطَّيِّ ، رِدْفُهُ وَجَبْ ... غَايَةٌ ، الْمَسْمُوعُ فِيهِ لِلْعَرَبْ
٢٩٧- «أَزْمَانُ سَلْمَى» ، بَعْدَهُ الْمُحَاكِي ... وَصْفَ الْعَرُوضِ وَزْنُهُ يُحَاكِي
٢٩٨- «هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ» ، وَضَرْبٌ أَصْلَمُ ... «قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ» مِثَالٌ يُعْلَمُ
٢٩٩- وَبَعْدَهَا ثَانِيَةٌ مَنْقُولَةْ ... وَافِيَةً مَكْشُوفَةً مَخْبُولَةْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٠٠- فَصْلًا بِضَرْبَيْنِ فَأَمَّا الْأَوَّلُ ... فَمِثْلُهَا ، لَهُ مِثَالٌ يُنْقَلُ

٣٠١- «اَلنَّشْرُ مِسْكٌ» ، وَأَخُوهُ أَصْلَمُ ... «يَا أَيُّهَا الزَّارِي» مِثَالٌ يُفْهَمُ

٣٠٢- بَعْدَهُمَا مَشْطُورَةٌ مَوْقُوفَةْ ... فَصْلٌ هِيَ الضَّرْبُ غَدَتْ مَعْرُوفَةْ

٣٠٣- فِي قَوْلِ مَنْ رَجَا زَوَالَ الْإِضْرَارْ ... «أَشْكُوا إِلَى اللهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارْ»

٣٠٤- وَبَعْدَهَا مَشْطُورَةٌ قَدْ كُشِفَتْ ... فَصْلٌ هِيَ الضَّرْبُ بِهَا قَدْ عُرِفَتْ

٣٠٥- مَقَالَةٌ مِنَ الْمُحِبِّ الْعَدْلِ ... «يَا صَاحِبَيْ رَحْلِي أَقِلَّا عَذْلِي»

٣٠٦- أَمَّا الَّذِي لِخَبْنِهِ الْمَشْهُورِ ... فَقَوْلُهُ «أَرِدْ مِنَ الْأُمُورِ»

٣٠٧- وَطَيُّهُ «قَالَ لَهَا» ، وَمَعَهُ ... اَلْخَبْلُ فِي «وَبَلَدٍ قَطَعَهُ»

٣٠٨- أُولَى الْأَعَارِيضِ لِبَحْرِ **الْمُنْسَرِحْ**
وَافِيَةٌ فَصْلٌ بِضَرْبٍ يَتَّضِحْ

٣٠٩- فِي قَوْلِنَا وَافٍ وَمَطْوِيٌّ غَدَا ... لِهَذِهِ عِنْدَ الْخَلِيلِ مُفْرَدَا

٣١٠- شَاهِدُهُ «إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالْ» ... غَيْرُ الْخَلِيلِ بَعْدَ هَذَا قَدْ قَالْ

٣١١- إِنَّ لَهَا ضَرْبًا أَتَى مَقْطُوعَا ... وَقَدْ أَتَى فِي وَزْنِهِ مَسْمُوعَا

٣١٢- «مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ» ، وَتَأْتِي فِي الصِّفَةْ ... مَنْهُوكَةٌ مَوْقُوفَةٌ وَمُرْدَفَةْ

٣١٣- فَصْلٌ هِيَ الضَّرْبُ عَلَى مَا يُخْتَارْ ... وَبَيْتُهُ «صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارْ»

٣١٤- بَعْدَهُمَا ثَالِثَةٌ قَدْ نُهِكَتْ ... مَكْشُوفَةٌ فَصْلٌ لِضَرْبٍ قَدْ حَكَتْ

٣١٥- كَقَوْلِهِ «وَيْلُمِّ سَعْدٍ سَعْدَا» ... تَعْيِيرُهُ ثَلَاثَةٌ يُبَدَّا

٣١٦- مِنْهَا «مَنَازِلٌ عَفَاهُنَّ» وَقَعْ ... لِلْخَبْنِ ، ثُمَّ بَعْدَ هَذَا يُتَّبَعْ

٣١٧- «مَنْ لَمْ يَمُتْ» فِي طَيِّهِ ، «وَبَلَدِ» ... لِلْخَبْلِ ، وَهْوَ غَيْرُ ذَاكَ الْبَلَدِ

٣١٨- أُولَى **الْخَفِيفِ** خَاتِمِ الْبُحُورِ
وَافِيَةٌ كَضَرْبِهَا الْمَذْكُورِ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

٣١٩- فِي «حَلَّ أَهْلِي» ، وَاذْكُرِ الْمَحْذُوفَا ... فِي «لَيْتَ شِعْرِي هَلْ» أَتَى مَعْرُوفَا
٣٢٠- وَبَعْدَهَا وَافِيَةٌ مَحْذُوفَةْ ... فَصْلٌ كَضَرْبِهَا أَتَتْ مَوْصُوفَةْ
٣٢١- فِي «إِنْ قَدَرْنَا» شَاهِدٌ ، وَبَعْدَهَا ... مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ فَعُدَّهَا
٣٢٢- ثَالِثَةً ، أَوَّلُ ضَرْبَيْهَا وُصِفْ ... بِالْغَايَةِ الْمَجْزُوءِ وَهْوَ قَدْ عُرِفْ
٣٢٣- فِي «لَيْتَ شِعْرِي مَا» ، وَثَانٍ قَدْ قُصِرْ ... مَعْ خَبْنِهِ ، وَمِثْلُ هَذَا مُشْتَهِرْ
٣٢٤- فِي «كُلُّ خَطْبٍ» ، بَعْدَهُ الْمُغَيَّرُ ... فَخَبْنُهُ فِي «وَفُؤَادِي» يُذْكَرُ
٣٢٥- وَكَفُّهُ فِي «يَا عُمَيْرُ» اشْتَهَرَا ... وَشَكْلُهُ فِي «صَرَمَتْكَ» سُطِرَا
٣٢٦- تَشْعِيثُهُ فِي «إِنَّ قَوْمِي» اسْتَكْمَلْ ... عَدُّ بُحُورِهَا الَّتِي تُسْتَعْمَلْ
٣٢٧- فِيهَا ، وَلَكِنْ رَبُّ هَذَا الْعِلْمِ ... لَمْ يَجْعَلِ الْخَبَبَ فِيمَا سُمِّي

٣٢٨- وَبَعْدَ ذَا الْقَوْلِ تَكُونُ التَّثْنِيَةْ

بِالْقَوْلِ فِي التَّصْرِيعِ ثُمَّ التَّقْفِيَةْ

٣٢٩- اعْلَمْ بِأَنَّ الشُّعَرَاءَ اسْتَحْسَنَتْ ... فِي أَوَّلِ الْقَصَائِدِ الَّتِي بَنَتْ
٣٣٠- أَنْ جَعَلَتْ عَرُوضَهُ مُسَاوِيَةْ ... لِضَرْبِهَا فِي وَزْنِهِ وَالْقَافِيَةْ
٣٣١- تَقْصِدُ الِاسْتِعْجَالَ لِلتَّبْيِينِ ... وَأَنَّ ذَا الْكَلَامَ فِي الْمَوْزُونِ
٣٣٢- فَلَا يَحِلُّ تِيكَ مِنْ زِحَافِ ... أَوْ عِلَّةٍ مُشْبِهَةِ الزِّحَافِ
٣٣٣- إِلَّا الَّذِي عَادَتُهُ أَنْ يُسْمَعَا ... فِي ضَرْبِهَا وَقَعَ أَوْ لَمْ يَقَعَا
٣٣٤- فَإِنْ أَرَادَ شَاعِرٌ أَنْ يُنْشِدَا ... عَلَى مُخَالِفٍ لَهَا فَلْيَعْمِدَا
٣٣٥- إِلَى لَحَاقِهَا بِهِ وَلْيَجْعَلَا ... قَافِيَةَ الضَّرْبِ لَهَا مِثْلَ الْحُلَا
٣٣٦- ثُمَّ إِذَا تَمَّ لَهُ مَا صَنَعَا ... سُمِّيَ بَيْتُ صُنْعِهِ مُصَرَّعَا
٣٣٧- فَإِنْ أَتَى النَّظْمُ إِلَى الْمُسْتَأْنَفِ ... أَعَادَهَا لِوَزْنِهَا الْمُخَالِفِ
٣٣٨- أَمَّا إِذَا أَنْشَدَ فِي الْمُسَاوِيَةْ ... لِوَزْنِ ضَرْبِهَا أَتَى بِالْقَافِيَةْ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣٣٩- وَسُمِّيَ الْبَيْتُ لِذَا مُقَفَّى فَهَذِهِ ضَوَابِطٌ لَا تَخْفَى
٣٤٠- عَلَى ذَوِي الْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ قَدْ جَمَعْتُ مَعَانِيَ الْكِتَابِ
٣٤١- جَعَلْتُهَا عَلَيْهِ كَ**الْعُنْوَانِ** لِمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ بِالْأَوْزَانِ

٣٤٢- وَالْحَمْدُ للهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَمِ مُعَلِّمِ الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يَعْلَمِ
٣٤٣- نَحْمَدُهُ عَلَى بُلُوغِ الْأَمَلِ فِي كُلِّ مَا نَرُومُهُ مِنْ عَمَلِ
٣٤٤- ثُمَّ صَلَاتُهُ مَعَ التَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ
٣٤٥- وَأَهْلِ بَيْتِهِ يَنَابِيعِ الْحِكَمْ
ثُمَّ عَلَى الصَّحْبِ مَصَابِيحِ الظُّلَمْ

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الفهارس والأثبات

أ- ثبت المصادر والمراجع

– «**أبجد العلوم**» للقِنَّوجي ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ– ٢٠٠٢ م .

– «**أخبار النحويين البصريين**» لأبي سعيد السيرافي ، تحقيق : طه محمد الزيني ، ومحمد عبد المنعم خفاجي ، مصطفى البابي الحلبي ،١٣٧٣ هـ – ١٩٦٦ م .

– «**الاستقامة**» لأحمد بن عبد الحليم ابن تيمية ، تحقيق : د. محمد رشاد سالم ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ .

– «**أسطورة تدارك الأخفش للبحر المتدارك**» د. محمد عبد المجيد الطويل (٤٩٠ ، عالم الكتب ، مج ١٨ ، ع ٦) .

– «**أشعار أولاد الخلفاء**» لأبي بكر محمد بن يحيى الصولي ، مطبعة الصاوي ، ١٣٥٥ هـ – ١٩٣٦ م .

– «**الأعلام**» لخير الدين الزركليّ ، دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة عشر ، مايو ٢٠٠٢ م .

– «**الأغاني**» لأبي الفرج الأصبهاني ، تحقيق: سمير جابر ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية.

– «**الإقناع في العروض**» للصاحب بن عباد ، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، منشورات المكتبة العلمية .

– «**أمالي القالي**» لأبي علي القالي ، عني بوضعها وترتيبها : محمد عبد الجواد الأصمعي ، دار الكتب المصرية ، الطبعة: الثانية ، ١٣٤٤ هـ – ١٩٢٦م .

– «**إنباه الرواة**» لجمال الدين القفطي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

- «**الأوراق قسم أخبار الشعراء**» لأبي بكر الصولي ، شركة أمل ، القاهرة ، ١٤٢٥ هـ .

- «**البارع**» لابن القطاع ، تحقيق : د. أحمد محمد عبد الدايم ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

- «**البداية والنهاية**» لعماد الدين ابن كثير ، تحقيق : علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

- «**بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**» لجلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، لبنان .

- «**البلغة في تراجم أئمة النحو**» لمجد الدين الفيروزآبادى ، دار سعد الدين ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

- «**تاج العروس**» لمرتضى الزَّبيدي ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية .

- «**تاريخ ابن الوردي**» لزين الدين ابن الوردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .

- «**تاريخ الأدب العربي**» لكارل بروكلمان ، تحقيق : عبد الحليم النجار ، ورمضان عبد التواب ، دار المعارف ، ١٩٧٧ م .

- «**تاريخ الإسلام**» لشمس الدين الذهبي ، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٣ م .

- «**تاريخ الطبري**» لابن جرير الطبري ، دار التراث ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٧ هـ .

- «**تحفة المَلا في مواضع كَلَّا**» لأمين الدين المحلي ، تحقيق : د. طه محسن ، مجلة المورد المجلد (١٧) ، ربيع (١٩٨٨ م) ، العدد الثاني .

- «**تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ**» لشمس الدين الذهبي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

– «**تصحيح لسان العرب**» لأحمد تيمور باشا ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م .

– «**تهذيب اللغة**» لمحمد بن أحمد بن الأزهري ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠١م .

– «**توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**» لابن ناصر الدين ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣م .

– «**الجامع في العروض والقوافي**» لأبي الحسن العروضي ، تحقيق : د. زهير غازي ، أ/ هلال ناجي ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م .

– «**جمهرة أشعار العرب**» لأبي القرشي ، حققه وضبطه وزاد في شرحه: علي محمد البجادي ، نهضة مصر .

– «**الجواهر البهية على الرامزة الخزرجية**» لأبي البقاء الأحمدي ، مخطوط بالمكتبة الوطنية باريس ، برقم (٤٤٤٧) ، وعنها مصورة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، برقم (٢٨١٤٧) .

– «**الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة**» لأمين الدين المحلي ، تحقيق : د. شعبان صلاح ، دار الثقافة العربية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

– «**حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك**» دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م .

– «**حاشية الكبرى على متن الكافي في العروض والقوافي**» للعلامة الدمنهوري ، المطبعة الميمنية ، بولاق ، **١٣٠٧هـ** .

– «**حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع**» للشاطبي ، دار الكتاب النفيس ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

– «**حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة**» جلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**» لعبد القادر البغدادي ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م .

– «**الخصائص**» لأبي الفتح عثمان بن جني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الرابعة.

– «**الدر النضيد في شرح القصيد**» لابن واصل الحموي ، دراسة وتحقيق : د. محمد عامر ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م .

– «**الدليل الشافي على المنهل الصافي**» لابن تغري بردي ، تحقيق : فهيم محمد شلتوت ، منشورات جامعة أم القرى .

– «**ديوان أبي الأسود الدؤلي**» صنعه : أبي سعيد الحسن السكري ، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين ، دار ومكتبة الهلال ، الطبعة الثانية ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

– «**ديوان أبي العتاهية**» دار بيروت للطباعة والنشر ، ١٤٦٠ هـ – ١٩٨٦ م .

– «**ديوان الأخطل**» غياث بن غوث ، شرحه : مهدي محمد ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م .

– «**ديوان الأسود بن يعفر**» صنعه : نوري حمودي القيسي ، وزارة الثقافة والإعلام ، مطبعة الجمهورية ، ١٣٩٠ هـ – ١٩٧٠ م .

– «**ديوان الأعشى الكبير**» ميمون بن قيس ، شرح وتعليق : د. محمد حسين .

– «**ديوان أمية بن أبي الصلت**» جمع وتحقيق : د. سجيع جميل الجبيلي ، دار صادر ،الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .

– «**ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي**» شرحه : مجيد طراد ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

– «**ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني**» تحقيق : نعمان أمين طه ، البابي الحلبي ، مصر .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**ديوان زهير بن أبي سُلمى**» شرحه : أ/ على حسن فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

– «**ديوان طرفة بن العبد**» شرحه : محمد مهدي ناصر الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م .

– «**ديوان العجاج**» رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه ، تحقيق : د. عبد الحفيظ السطلي ، مكتبة أطلس ، دمشق .

– «**ديوان عدي بن زيد العبدي**» تحقيق : محمد جبار المعيبد ، وزارة الثقافة والإرشاد ، بغداد ، ١٣٨٥ هـ ، ١٩٦٥ م .

– «**ديوان عنترة**» مكتبة الجامعة ، مطبعة الآداب ، بيروت ، ١٨٩٣ م .

– «**ديوان كُثيّر عزّة**» جمعه وشرحه : إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م .

– «**ديوان الكُمَيت بن زيد الأسدي**» جمع وشرح وتحقيق : د. محمد نبيل طريفي ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠ م .

– «**ديوان امرئ القيس**» تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الخامسة .

– «**ديوان المُرَقِّشَين**» المرقش الأكبر عمرو بن سعد ، والمرقش الأصغر عمرو بن حرملة ، تحقيق : كارين صادر ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨ م .

– «**ديوان مهلهل بن ربيعة**» شرح : طلال حرب ، الدار العالمية .

– «**ديوان نابغة بني شيبان**» دار الكتب المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م.

– «**ديوان الهذليين**» تحقيق : أحمد الزين ، ومحمود أبو الوفا ، دار الكتب المصرية ، ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٥ م .

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

– «**ذيل مرآة الزمان**» لقطب الدين اليونيني ، عناية : وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية بالهند ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

– «**الرسالة القشيرية**» لعبد الكريم بن هوازن القشيري ، تحقيق : د. عبد الحليم محمود ، د. محمود بن الشريف ، دار المعارف ، القاهرة .

– «**سرّ صناعة الإعراب**» لأبي الفتح عثمان بن جني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م .

– «**سلم الوصول إلى طبقات الفحول**» لحاجي خليفة ، تحقيق : محمود عبد القادر الأرناؤوط ، صالح سعداوي صالح ، منظمة المؤتمر الإسلامي ، استانبول ، ٢٠١٠ م .

– «**السلوك لمعرفة دول الملوك**» للمقريزي ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م .

– «**السيرة النبوية**» لابن هشام ، تحقيق: مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، وعبد الحفيظ الشلبي ، مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥ م .

– «**الشافي في علم القوافي**» لابن القطاع ، نسخة مخطوطة بخط الأحمدي ، مصورة بمعهد المخطوطات العربية ، برقم (١٩) العروض والقوافي .

– «**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**» لابن العماد العَكري الحنبلي ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق – بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

– «**شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**» تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٥م .

– «**شرح ديوان الحماسة**» للخطيب التبريزي ، كتب حواشيه : غريد الشيخ ، وضع فهارسه : العلامة أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**شرح الصبان على منظومته في علم العروض**» المطبعة الخيرية بمصر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٢١ هـ .

– «**شرح عروض ابن الحاجب**» للفيومي ، تحقيق : د. محمود محمد العامودي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٣٤ هـ ، ٢٠١٣ م .

– «**شرح نهج البلاغة**» لابن أبي الحديد ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي .

– «**شعر أبي وجزة السّعدي**» صنعة : وليد السراقبي ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مج ٣٤ ، الجزآن الأول والثاني ، جمادى الآخرة – ذو الحجة ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

– «**شفاء الغليل في علم الخليل**» لمحمد بن علي المحلي ، تحقيق : د. شعبان صلاح ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م .

– «**شمس العلوم**» لانشوان بن سعيد الحميري ، تحقيق : د. حسين بن عبد الله العمري ، مطهر بن علي الإرياني ، د. يوسف محمد عبد الله ، دار الفكر المعاصر – بيروت ، دار الفكر – دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م .

– «**الصاهل والشاحج**» لأبي العلاء المعري ، تحقيق : د. عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م .

– «**الصحاح**» للجوهري ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

– «**ضرائر الشعر**» لابن عصفور ، تحقيق : السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٠ م .

– «**طبقات الحفاظ**» لجلال الدين السيوطي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ .

– «**طبقات الشافعية الكبرى**» لتاج الدين السبكي ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي ، د. عبد الفتاح محمد الحلو ، هجر للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**الطبقات الكبرى**» لابن سعد ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

– «**طبقات النحاة واللغويين**» لابن قاضي شهبة ، تحقيق : د. محسن غياض ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف .

– «**عروض الورقة**» للجوهري ، تحقيق : محمد العليمي ، دار الثقفاة ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ – ١٩٨٤ م .

– «**العروض**» لأبي الفتح عثمان بن جني ، د. أحمد فوزي الهيب ، دار القلم ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م .

– «**العروض**» لسعيد بن مسعدة الأخفش ، تحقيق : د. أحمد محمد عبد الدايم ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، ١٤٠٩ هـ –١٩٨٩ م .

– «**العقد الفريد**» لابن عبد ربه الأندلسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤ هـ .

– «**العمدة في محاسن الشعر وآدابه**» لابن رشيق القيرواني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م .

– «**العين**» للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال .

– «**العيون الغامزة على خبايا الرامزة**» لبدر الدين الدماميني ، تحقيق : الحساني حسن عبد الله ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

– «**غرر الخصائص الواضحة**» للوطواط ، ضبطه وصححه وعلق حواشيه : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .

– «**الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ**» لأبي العلاء المعري ، ضبطه وفسر غريبه : محمود حسن زناتي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

– «**فهرس المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية**» .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- «**فهرس المكتبة الأزهرية**» مطبعة الأزهر ، ١٣٦٤ هـ ، ١٩٤٥ م .
- «**فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية**» .
- «**فهرس معهد المخطوطات العربية**» .
- «**فوات الوفيات**» لابن شاكر ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى .
- «**قبر الإمام السيوطي وتعين موضعه**» للعلامة أحمد تيمور ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٦ هـ .
- «**القسطاس**» للزمخشري ، تحقيق : د .فخر الدين قباوة ، مكتبة المعارف ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- «**الكافي في العروض والقوافي**» للخطيب التبريزي ، تحقيق : الحساني حسن عبد الله ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
- «**الكتاب**» لسيبويه ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .
- «**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** » لحاجي خليفة ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٤١م .
- «**الكليات العروضية في الأوزان القريضية**» لأمين الدين المحلي ، تحقيق : حسام الدين مصطفى ، نشر موقع الألوكة .
- «**لسان العرب**» لابن منظور ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤ هـ .
- «**المحكم والمحيط الأعظم**» لابن سيده ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- «**مختصر تاريخ دمشق**» لابن منظور ، تحقيق : روحية النحاس ، ورياض عبد الحميد مراد ، ومحمد مطيع ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**المختصر في أخبار البشر**» للملك المؤيد صاحب حماة ، المطبعة الحسينية المصرية ، الطبعة الأولى .

– «**معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**» لياقوت الحموي ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

– «**معجم المؤلفين**» لعمر كحالة ، مكتبة المثنى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

– «**المستقصى في أمثال العرب**» للزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٧م .

– «**المغازي** » للواقدي ، تحقيق : مارسدن جونس ، دار الأعلمي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م .

– «**مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**» لابن هشام ، تحقيق : د. مازن المبارك ، محمد علي حمد الله ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة السادسة ، ١٩٨٥ م .

– «**مفتاح العلوم**» للسكاكي ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه : نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

– «**المفضليات**» للمفضل الضبي ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة السادسة .

– «**مقصد الطالب في شرح قصيدة ابن الحاجب**» لبدر الدين العيني ، حققه : أ.د. محمود محمد العامودي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

– «**منهاج البلغاء وسراج الأدباء**» لحازم القرطاجني ، تحقيق : محمد الحبيب ابن الخوجة ، دار الغرب الإسلامي .

– «**النَّحو الوافي**» لعباس حسن ، دار المعارف ، الطبعة الثالثة .

– «**نزهة النواظر وطراز الدفاتر**» لأبي البقاء الأحمدي ، تحقيق : حسام الدين مصطفى ، تحت الطبع .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– «**نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب**» لجمال الدين الإسنوي ، تحقيق : د. شعبان صلاح ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .

– «**هدية العارفين**» لإسماعيل باشا البغداديّ ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية ، إستانبول ، ١٩٥١ م ، أعادت طبعه بالأوفست : دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

– «**همع الهوامع**» للسيوطي ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية .

– «**الوافي بالوفيات**» لصلاح الدين الصفدي ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م .

– «**الوجه الجميل في علم الخليل**» لشعبان الآثاري ، تحقيق : هلال ناجي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م .

– «**وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**» لابن خلكان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ب- فهرس قوافي الشَّواهد

القافية	الشاعر	البحر	الصفحة
	- ء -		
ثَنَائِي	ــــ	المضارع	١٥٩
	- ب -		
وَاشْتَهَبْ	امرؤ القيس أو عمرو بن ميناس	الرمل	١١٧
غَائبَا	ــــ	المديد	١٤٤
أَصَابَهْ	ــــ	الرمل	١٢٢
حَسَبَا	ــــ	الرجز	١١٤
تَرِبُ	ــــ	الكامل	١٣٢
عَسِيبُ	امرؤ القيس	الطويل	١٨١
سُرْحُوبُ	امرؤ القيس	البسيط	١٥٠
الرَّبَابِ	ــــ	المديد	١٤٨
تُجِبِ	ــــ	الكامل	١٣٨
بِلَبِيبِ	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	١٤٠
	- ت -		
هَلَكْتُ	ــــ	الوافر	١٢٨
سَتَمُوتُ	ــــ	المجتث	١٦٢
الْحَسَنَاتِ	ــــ	الكامل	١٣٦
	- ج -		

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

شَجَا	العجاج	الرجز	١١١
كَالسَّبَجِ	رجل على عهد النبي ﷺ	المقتضب	١٦١

- ح -

الرِّيَاحْ	—	الكامل	١٣٤
صَحِيحُ	أبو ذؤيب الهذلي	الوافر	١٢٣
الْوَاحِي	—	البسيط	١٥٢

- د -

تُؤَدَهْ	—	الرجز	١١٤
الرَّدَى	الكميت بن زيد الأسدي	الخفيف	١٧٥
سَعْدَا	كُبَيْشَة بِنْت رَافِعِ أم سعد بن معاذ	المنسرح	١٧٣
أَجْوَادُ	—	الخفيف	١٧٩
يَبْدُو	—	الخفيف	١٧٨
مَجْهُودُ	—	الرجز	١١٠
سُعَادِ	—	المضارع	١٥٧
الْوَادِي	—	البسيط	١٥١
كَالْبَرَدِ	—	المقتضب	١٦٠
تُزَوِّدِ	طرفة بن العبد	الطويل	١٤٠

- ر -

الدَّارْ	هند بنت عتبة	المنسرح	١٧٢
وَانْتِظَارْ	عدي بن زيد	الرمل	١١٦
الْغَفَّارْ	أبو وجزة السعدي	السريع	١٦٧
الزبُرْ	—	الرجز	١٠٩

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

بالأثرْ	—	المتدارك	١٠٠
مجفرْ	—	المنسرح	١٧٢
سَكِرْ	امرؤ القيس	الطويل	١٤١
يَتَغَيَّرْ	—	الخفيف	١٧٧
وَالْغَارَا	عدي بن زيد	المديد	١٤٦
ضِمَارَا	—	المجتث	١٦٣
عِبْرَةْ	—	الهزج	١٠٧
وَأَجْرَهْ	أمين الدين المحلي	الرجز	٩
تَصَدَّرَا	أمين الدين المحلي (٣ أبيات)	الطويل	٦
فَقْرَا	أبو العتاهية	الطويل	١٣٩
الْفِرَارُ	المهلهل بن ربيعة	المديد	١٤٣
قِفَارُ	—	الوافر	١٢٧
الْخِيَارُ	—	المجتث	١٦٣
الْقَطْرُ	—	الكامل	١٣١
مُقْفِرُ	—	الرجز	١١١
زُمَرُ	—	البسيط	١٥٤
فَالْغَمْرُ	طرفة بن العبد	الهزج	١٠٤
يَزُورُهَا	جعفر بن عُلبة	الطويل	١٤٢
سطُورُ	—	الوافر	١٢٦
يَسِيرُ	—	الخفيف	١٧٧
الْأَنْصَارِي	أمين الدين المحلي	الرجز	٩
الْأَخْيَارِ	أمين الدين المحلي	الرجز	٩
بِهُجْرِ	—	الوافر	١٢٧

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وَالنُّذُرِ	—	المقتضب	١٦٠
بِشْرِ	—	الوافر	١٢٤
الذُّعْرِ	زهير بن أبي سلمى	الكامل	١٣٢
الزَّبُورِ	النابغة الشيباني	الرمل	١١٨
بَحَفيرِ	النابغة الشيباني	الرمل	١١٨

ـ س ـ

وَنَفْسَا	—	الوافر	١٢٨
بَاسِ	—	الهزج	١٠٦

ـ ض ـ

الْغَضَا	—	المتقارب	٩٦

ـ ع ـ

جَذَعْ	دُريد بن الصمة	الرجز	١١٢
بَاعَا	—	المضارع	١٥٧
دَعَهْ	—	الرجز	١١٣
إِسْمَاعِي	أبو قيس بن الأسلت	السريع	١٦٥
بِالدَّمْعِ	—	الطويل	١٤١

ـ ف ـ

الْعُرُفَا	—	المنسرح	١٧١
التَّخْفِيفَا	أمين الدين المحلي (بيتان)	الكامل	٨

ـ ق ـ

عِرَاقْ	—	السريع	١٦٤
الطَّرِيقْ	—	السريع	١٦٩

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تَفَلَّقَا	الفرزدق	الطويل	٣٤
عُنُقَهْ	ـــ	البسيط	١٥٥
ذَائِقُهَا	أمية بن أبي الصلت	المنسرح	١٧٤

ـ ك ـ

يَأْتِيكَا	ـــ	المتقارب	٩٧
لَاقِيكَا	عليّ رضي الله عنه	الهزج	٥٢
مَلِكُ	زهير بن أبي سلمى	البسيط	١٤٩

ـ ل ـ

السَّعَالْ	أمية بن أبي عائذ	المتقارب	٩٣
لِلزَّوَالْ	ـــ	المديد	١٤٤
فَأَفْضَلْ	امرؤ القيس	المتقارب	٩٨
قَلِيلْ	الحطيئة	السريع	١٦٩
خَبَالَا	الأخطل	الكامل	١٣٠
تحفَّلا	الشاطبي (٤ أبيات)	الطويل	٤٧
دُوَلَا	ـــ	البسيط	١٥٤
رَجُلُ	ـــ	المتدارك	١٠٢
وَالْفَضْلُ	أمين الدين المحلي (٣ أبيات)	السريع	٧
خِلَلُ	كثير عزة	الوافر	١٢٤
مُحْوِلُ	ـــ	السريع	١٦٥
بِالسِّخَالِ	الأعشى	الخفيف	١٧٥
الْهِلَالِ	ـــ	المجتث	١٦٢
الشَّمَالِ	عبيد بن الأبرص	الرمل	١١٥

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عَذْلِي	—	السريع	١٦٧
بِالْمُنْصُلِ	عنترة	الكامل	١٣٦
هَطِلِ	—	المنسرح	١٧٣
بِعَقْلِ	—	المديد	١٤٧
جَمَلَهْ	—	المنسرح	١٧٤
وَتَجَمَّلِ	—	الكامل	١٣٥
فَحَوْمَلِ	امرؤ القيس	الطويل	١٨١
الذُّلُولِ	—	الهزج	١٠٥
الْخلِيلِ	سراج الدين الوراق	الوافر	٨

ـ هـ ـ

لَكُمْ	—	الخفيف	١٧٦
تَعْلَمْ	كعب الأشقري	السريع	١٦٦
عَنَمْ	المرقش الأكبر	السريع	١٦٦
يَسْتَقِيمْ	—	السريع	١٦٨
تَمِيمْ	أسود بن يعفر	البسيط	١٥٠
نِيَامَا	بشر بن أبي خازم	المتقارب	٩٢
وَاسْتَقَامُوا	—	المديد	١٤٧
قَدَمُهْ	طرفة بن العبد	المديد	١٤٥
مُسْتَلِيمُ	كثير عزة	الوافر	١٢٤
الْحَمِيمُ	يزيد بن الحكم الثقفي	الكامل	١٣٣
أحلامِ	الكُمَيت بن زيدٍ الأسديِّ	الخفيف	١٣٧
وَيَحْتَمِي	—	الكامل	١٧٥

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

مُسْتَعْجِمِ	أسود بن يعفر	البسيط	١٥١
دَمِي	كبشة أخت عمرو بن معد يكرب	الطويل	١٤٢
وَتَكَرُّمِي	عنترة	الكامل	١٢٩

- ن -

بِعُسْفَانْ	—	الرمل	١١٧
ثَمَنْ	—	الرمل	١١٩
وَابْكِيَنْ	—	المتدارك	١٠١
أَمْرِنَا	—	الخفيف	١٧٦
وَزْنَا	ينسب لعلي رضي الله عنه	المتدارك	١٠٢
حَزِينَا	—	الخفيف	١٧٨
تُغَنِّينَا	محمد بن مناذر اليربوعي	المنسرح	١٧١
دِهْقَانِ	—	المديد	١٤٥
أَزْمَانِ	امرؤ القيس	الطويل	١٨٠
كَنَانِي	عنترة بن شداد	الوافر	١٢٦
باليمينِ	الشماخ	الوافر	١٢٠

- هـ -

قَضَاهَا	—	الرمل	١٢١
فَحَوَاهَا	—	الرمل	١٢٠
جَنَاهَا	عنترة بن شداد	الوافر	١٢٧
عَلَيْهَا	—	المتقارب	٩٨
ارْتَضَيْنَاهُ	—	الهزج	١٠٧
فَاضْرِبُوهُ	—	الرمل	١٢١

- و -

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

رَوَوْا	—	المتقارب	٩٣

- ي -

رَأْيَا	—	المتقارب	٩٩
عَارِيَّهْ	—	الهزج	١٠٧
مَيَّهْ	—	المتقارب	٩٥
الرَّمْيَةْ	(بيتان)	الهزج	١٠٦

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ب ـ ثبت المحتويات

المقدِّمة ١

أولًا : التَّعريف بالمؤلِّف ٣

اسمه وكنيته ونسبته ٣

مولده ٤

شيوخه ٥

تلاميذه ٦

شعره ٦

مؤلَّفاته ٨

وفاته ١٢

ثانيًا : «العنوان في معرفة الأوزان» ١٣

توثيق العنوان ، وتوثيق نسبته لمؤلِّفه ١٣

منهج المحلِّيِّ في منظومته «العنوان»..... ١٤

أ – منهج التأليف ١٤

أ – المنهج العروضيّ ١٨

وصف النُّسخ الخطِّيَّة ٢٠

عملي في التَّحقيق ٢٣

صور النُّسخ الخطِّيَّة ٢٤

ثالثا : النَّصُّ المحقق ٣٠

مقدمة النَّظم ٣١

القول في الأسباب والأوتاد ٣٣

القول في تركُّب الأجزاء ٣٥

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

القول في كيفيَّة التَّفريع وذكر ما يبدو من الفروع ٣٦
القول في كيفية الوزن ٣٨
القول في التَّغيير بالزِّحاف ٤١
القول في المعاقبة والمكانفة والمراقبة ٤٥
القول في التَّغيير بالعلل ٥١
القول فيما يشتبه وغير المشتبه ٦٧
ذكر ما يدور فتستدير ضمنه البحور ٧٣
القول في أعاريض البحور وضروبها ٨٦
المتقارب ٩٢
المتدارك ١٠٠
الهزج ١٠٤
الرَّجز ١٠٩
الرَّمل ١١٥
الوافر ١٢٣
الكامل ١٢٩
الطَّويل ١٣٩
المديد ١٤٣
البسيط ١٤٩
المضارع ١٥٦
المقتضب ١٦٠
المجتث ١٦٢
السَّريع ١٦٤
المنسرح ١٧٠
الخفيف ١٧٥

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

القول في التَّصريع والتَّقفية ١٨٠
خاتمة النَّظم ١٨٢
نصُّ المنظومة ١٨٣
الفهارس الأثبات ٢٠٤
أ- ثبت المصادر والمراجع ٢٠٤
ب- فهرس قوافي الشَّواهد ٢١٥
ج- ثبت المحتويات ٢٢٤